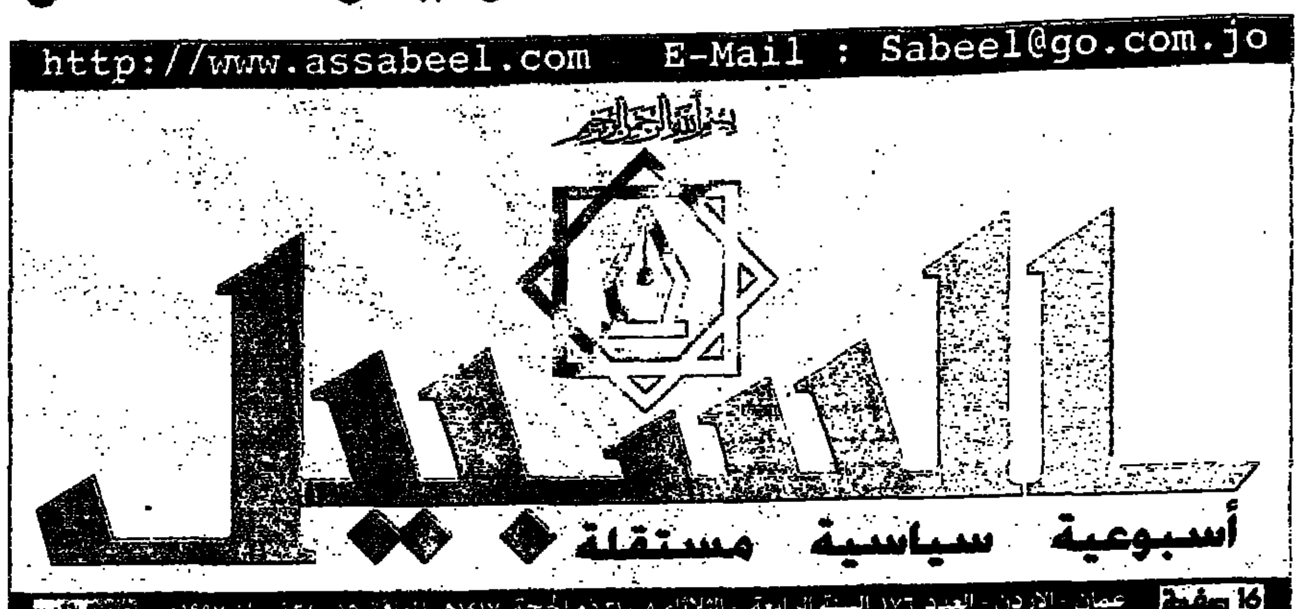
هكذا سلمت السلطة مجاهدي حماس
القصة الكاملة لكتيبة الرعب القسامية

مروان البرغوثي أمين سر فتح للسبيل

فريق أوسلو يقودنا للكارثة والمفاوضات في طريقها للانهيار

http://www.assabeel.com E-Mail : Sabeel@go.com.jo



16 صفحة عمان - الاردن - العدد ١٧٦ السنة الرابعة - الثلاثاء ٨ - ٢١ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٥ - ٢٨ نيسان ١٩٩٧م

القدس في خطر

الطالبة منى .. ضحية الإهمال الطبي

أحزاب الوسط في معظمها صغيرة وميكروسكوبية

الحزب الوطني الدستوري.. هل يشكل الحكومة القادمة؟

رئيس المجلس السوداني الأعلى للسلام:

ألغام إسرائيلية بلاستيكية تستخدم في المعارك

في مدرسة الفاروق بالزرقاء:

الطلبة نفذوا انقلاباً أبيض ضد الإدارة وتسلموا زمام الأمور

في المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء:

د. المجالي: اللجوء لقانون مؤقت للانتخابات امر لا بد منه

عملية الدقامسة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في العالم العربي

■ كتب طارق عباس

قطع د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الطريق امام جميع التكهنات والامال التي تحوم حول الانتخابات النيابية القادمة وقانونها غير واضح المعالم لغاية هذه اللحظة سوى من الصوت الواحد، حيث اكد في مؤتمره الصحفي ان اللجوء لقانون مؤقت جديد للانتخابات امر لا بد منه خاصة بعد التقسيمات الادارية الجديدة وظهور محافظات والوية جديدة. جاء ذلك في معرض رد الدكتور المجالي على سؤال وجهته السبيل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدار رئاسة الوزراء السبت الماضي، ويرى بعض المراقبين ان هذه التقسيمات جاءت بطريقة غير مدروسة وضمن صفقات سياسية مع بعض الاطراف التي لها مصلحة مباشرة فيها، ولعل التحفظات الموجودة لدى المعارضة ما زالت قائمة ان لم تزد اذ ان التساؤل الآن يدور حول عدد المقاعد التي ستمنح لكل لواء او محافظة وهل ستبقى هذه التوزيعة بعيدة عن التوزيع الديمغرافي والاعتماد فقط على الاساس الجغرافي، وتستبعد بعض الاوساط السياسية زيادة عدد المقاعد في مناطق الوسط عمان والزرقاء، الا بشكل محدود وذلك بسبب الثقل الانتخابي للحركة الاسلامية فيها، بل وتؤكد هذه الاوساط ان الحكومة ما زالت تنتظر ظهور الاسماء التي ستترشح باسم الحركة الاسلامية وما ستؤول اليه الامور في عملية التنسيق بين قوى المعارضة المختلفة لتباشر بعدها توزيع المقاعد بما يتناسب معها. فالحكومة وبدون شك ترغب في ان تحافظ على النصر الذي حققته في الانتخابات السابقة وعلى التركيبة التي افرزها قانون الصوت الواحد، ولعل اشارة المجالي الى ان عدد المقاعد ما زال قيد الدراسة تقرب هذه التكهنات الى الصحة.

من جانب اخر اكد د. المجالي صحة ما ذهبت اليه السبيل في عددها قبل الماضي حول "رحيل حكومة الخبز، وقدوم حكومة التفتيش" من خلال اجابته على سؤال للسبيل حول اسلوب الحكومة في معالجة موضوع الترهل الاداري حيث قال: "ان نسبة التعيينات اعلى بكثير من اولئك الخارجين من الوظيفة وهذا امر غير طبيعي واضاف انه يجب مكافأة كل انسان قادر على العمل واعطاؤه الفرصة ليثبت نفسه ويتدرب، ومن لا يستطيع ذلك فيجب ان يتخلى عن وظيفته وان نجد له طريقة اخرى، واشار د. المجالي الى وجود عدد كبير من الموظفين داخل بعض الدوائر مما يؤدي الى تعطيل المعاملات ورأى انه من الافضل ان يبقى موظف واحد على سبيل المثال من بين ١٥ موظفاً ويتخذ البقية رواتبهم وهم في بيوتهم، واستدرك بقوله: "اننا يجب ان لا نظلم احداً لا قدر الله".

وفي لفتة اثارت الانتباه اكد د. المجالي ان حادثة الباقورة التي قام بها الجندي احمد الدقامسة ليست الاولى خاصة انه قد سبقتها احداث مماثلة ولن تكون الاخيرة في العالم العربي. ودعا د. المجالي الى عدم تحميل القضية فوق طاقتها. ۞

وفد مناصرة السودان يعود الى عمان

عاد وفد اللجنة الوطنية الاردنية لمناصرة السودان ظهر امس قادماً من الخرطوم بعد ان قام في الاسبوع الماضي بزيارة للسودان للوقوف على حقيقة الاوضاع الحالية والحاجات التي تتطلبها الجبهات الشرقية والغربية من مواد طبية واغاثية ومالية. وكان وفد اللجنة الذي تشكل من ٣٦ عضواً ممثلين للاعيان والنواب والاحزاب والنقابات والمؤسسات الاعلامية والطبية قد وقع في نهاية زيارته الميثاق الاردني السوداني المشترك حيث مثل الاردن السيد عبدالمجيد ذنيبات رئيس اللجنة وعن الجانب السوداني احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الصداقة الشعبية. ۞

عرفات يستجيب لضغوط اولبرايت

علمت السبيل ان وزيرة الخارجية الامريكية (يهودية) اتصلت بالهاتف اثناء اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح دعا اليه عرفات وابلغته ان عليه الموافقة على مطالب نتنياهو فيما يتعلق بمكافحة اعمال "العنف"، كما طالبته بعدة مطالب اخرى. عرفات الذي قام بتشغيل (Speaker) الهاتف (مكبر الصوت) كي يسمع الحضور حديث اولبرايت، رد عليها بان السلطة قامت بكل جهودها في هذا المجال، ولكن اولبرايت قالت له: عليكم الاستمرار بالتنسيق الامني وعلى كل المستويات، فرد عرفات: نحن ننسق ومستمرون بذلك ولكن لقد قتل الاسرائيليون خمسة من عندنا ولم يحدث شيء، ولكنها عادت وكررت المطالبة بالتنسيق ومحاربة الارهاب.

الجدير بالذكر ان لقاء رفيع المستوى عقد بعد ذلك بحضور عرفات بين اجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية بمشاركة مسؤولين في المخابرات الامريكية (C.I.A) كمؤشر على استجابة السلطة لمطالب السيدة مادلين. ۞

يفضل البقاء في السجن على الاعتراف بأنه ارهابي

ابو مرزوق: لا استطيع ادانة شعبي او ادانة حماس

نيويورك - وكالات - اعرب د. موسى ابو مرزوق المسؤول السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يوم الجمعة عن تفضيله البقاء في السجن على الاعتراف بانه ارهابي، لكنه دافع عن حماس وعن العمليات التي تقوم بها ضد الاسرائيليين.

وقال ابو مرزوق في حديث لوكالة فرانس برس في سجن نيويورك حيث يعتقل منذ نحو ٢٠ شهراً «لست ارهابياً وليس لدي اي سبب لاقول ما يريدونني ان اقوله» واضاف: «لا استطيع ادانة شعبي ولن ادين ابداً حماس" التي وجهت تهديدات بالانتقام اذا تم تسليم ابو مرزوق الى "اسرائيل"».

وقال: "هذه الاعمال (التي تقوم بها حماس) لها اسباب: فانهم (الفلسطينيون) ليس لديهم امل ولا مستقبل ولا وطن" معتبراً ان الوضع تدهور كثيراً منذ اتفاقات اوسلو.

وقال ابو مرزوق: "لست موافقاً حتى على تعريف "الارهاب" الذي وضعته السلطات الامريكية" مضيفاً "لقد وضعه الذين في الحكم" مشيراً الى الشرعية الدولية التي منحت للمقاومة الفرنسية وللقصف الامريكي لمدينة هيروشيما. واوضح ابو مرزوق ان "حماس ليست منظمة ارهابية" مضيفاً "حتى وزارة الخارجية الامريكية تقول انها منظمة متعددة الابعاد وان ٩٩ في المائة من نشاطها اجتماعي او سياسي". ويبرر القضاء الاميركي استمرار حبس ابو مرزوق بشكوك اجهزة الهجرة الامريكية. وقال ابو مرزوق: "ليس لديهم اي دليل وملفهم ضعيف جداً. ولهذا السبب سحبت اسرائيل طلبها" مضيفاً: "انهم في الواقع لا يعرفون ماذا يفعلون بي". ۞

السبيل تهنئ وتحتجب

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تتقدم صحيفة السبيل لقرائها الكرام وللامة العربية والاسلامية بأحر التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيده عليها وقد استعادت الامة هيبتها وكرامتها وعزتها، وقد تحرر الاقصى والقدس الشريف وكل جزء مغتصب من ارض المسلمين من ربقة الاحتلال.

وتقبل الله منا ومنكم الطاعات وكل عام وانتم بخير. ۞

ردا على تواطؤ السلطة مع أجهزة الأمن الإسرائيلية

كتائب القسام تدعو قيادة حماس السياسية إلى وقف أي اتصالات مع السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس

طالب الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بوقف جميع الاتصالات والحوارات التي تجريها القيادة السياسية للحركة مع السلطة الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة كرد فعل على قيام الاخيرة بالتنسيق مع اسرائيل فيما يتعلق بالتصدي لجماعات المقاومة المسلحة.

وكانت اسرائيل اعلنت الخميس الماضي الاجهاز على خلية مسلحة لحركة "حماس" في بلدة صوريف مسؤولة عن مقتل ١٢ اسرائيليا بعضهم في عملية وسط تل ابيب في ٢١ اذار (مارس) الماضي وخطف جندي في ٩ ايلول (سبتمبر) الماضي. وقد جاء الكشف عن الخلية الفلسطينية والقاء القبض على عناصرها اثر تعاون امني بين الفلسطينيين والاسرائيليين بوساطة من وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه).

وقد حاول الجانبان ان يقللا من اهمية هذا التعاون في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات السياسية ازمة مستحكمة بسبب قرار "اسرائيل" البناء في جبل ابو غنيم جنوب شرقي القدس المحتلة.

وحمل بيان باسم "كتائب الشهيد عز الدين القسام" بشدة على اقدام اجهزة امن السلطة الفلسطينية على اعتقال عدد من مقاتليها والكشف عن مكان جثة الجندي الاسرائيلي شارون ادري الذي فقدت اثاره قبل ٦ اشهر. وقال ان الفعلة السلبية الخطيرة التي اقدمت عليها السلطة واجهزتها الامنية «لتعبر عن سقوط امني مريع في احضان الصهاينة» ورات فيها «جريمة حقيقية ليس بحق حركة "حماس" وكتائب القسام فحسب بل بحق ابناء شعبنا الفلسطيني اجمع». واكد البيان انها ترفض ان تكون «قربانا لاتفاقات الاستسلام التي اوردت شعبنا موارد التهلكة والهلاك والتمزق والضياع» كما انها «كانت ثمنا رخيصا لرفع جزئي عن الحصار الذي تتعرض له المناطق الفلسطينية» كما اشار البيان.

وشدد الجهاز العسكري لـ "حماس" انها لن تتوقف عن مواصلة عملها المسلح لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتقديم التضحيات في تلك ورات ان هذه الممارسات من جانب السلطة «طعنة خطيرة في قلب وحدتنا الوطنية في وقت نحن اقرب فيه الى الترابط والوفاق» ودعا البيان القيادة السياسية لحركة "حماس" «بوقف اي اتصالات او حوارات مع السلطة ريثما تكفر السلطة عن خطيئتها عبر اطلاق سراح ابطالنا المجاهدين .. وان استئناف اي حوار مع السلطة ينبغي ان يشترط باطلاق سراح المجاهدين ورد الاعتبار لهم ولحركتهم» حسب تعبيره.

وقال بيان كتائب "القسام" ان السلطة الفلسطينية «تتحمل المسؤولية كاملة عن اي تبعات او اثار سلبية يمكن ان تنشأ نتيجة لهذا التطور الخطير ولتلك الفعلة القبيحة» وكان مسؤول في "حماس" اتهم السلطة بـ «طعن الحركة في الظهر». ۞

في العدد القادم

■ الحلقة التاسعة من حرب الإسقاط.
■ حوار شامل مع د. حسن الترابي.
■ ملف محاولات اليهود شراء أراض في الأردن.



هكذا من الاصل

أسرار وأخبار

شهد وعلقم
يوسف العظم

مؤامرة على التلفاز.. أم في التلفاز؟

جرت العادة ان اتصل بالسيد ناصر جودة لانبهه لبرنامج رديء او اسلوب هابط يقدم على شاشة التلفاز باعتباره كما يظهر لنا صاحب القرار فيما يقدم ولما زاد الامر عن حده وبلغ السيل الزبى فاني لا اريد ان ارجم بالغيب فاتهم هذا او ذلك ولكني امام واقع اشاهده مع اطفالي وحقيقة المسها وانا ارثي لحال هذا الجيل الناشئ الذي يجلس الى التلفاز يتابع البرنامج الذي تقدمه «عروب صبح في وقت الفرح» مستظرفة اسلوبها مستخفة دمها متجاهلة اساليب التربية واهدافها متحدية طموحات الآباء والامهات فيما يحبون ان يربوا ابناءهم عليه!

ترى من يصدق في كل الدنيا بأن «الفنان الساقط» و «المغني المخنث» مايكل جاكسون يشكل جزءاً من برامج الاطفال عندنا في عمان بحيث يقدم لهم ثلاث مرات خلال الاسبوع وهو يتلوى بعريه وتفسخه وميوعته وموسيقاه الرخيصة؟

لا ادري.. هل هذا هو «التكامل التربوي» الذي نتغنى به والذي يفترض في وزارات الكلمة الهادفة «الاعلام والاوقاف والتربية» ان تقدمه في بلد اسلامي عربي في موضوع خطير ليربي جيل يستطيع العيش بكرامة والتزام وحرية؟

هل هذا هو المستوى الذي «نرضاه للاجيال من بعدنا» ام انه «ضحك على اللحى» فتبني مدماكاً ونهدم اخر لتستمر العبثية ويمضي «القرف» الى نهاية المطاف!

اكتب هذا لاستحث السادة المسؤولين في التلفاز ان يبحثوا عن الحقيقة في اروقة التلفاز ليصلوا اليها.. هل المؤامرة على التلفاز كي يهجره المشاهدون ويصبح خرابة؟

ام المؤامرة في التلفاز نفسه بين مراكز قوى ومراكز قوى اخرى ليضيع ابناؤنا في النهاية بين المطرقة القاسية والسندان الذي لا يرحم؟

ارحمونا يا اصحاب القرار!

وليكن تلفازنا ذا هدف نبيل واسلوب نظيف يتخلله من البرامج المسلية الناقدة ما لا يخدش الشرف ولا يجرح الحياء ولا يستبيح الكرامة!

ارحمونا.. وارحموا ابناءنا واجيالنا الذين نربي في مستوى «نرضاه للاجيال من بعدنا» كما تقولون. ۞

تهريب منظم

لا تزال مجموعات المهربين تتحرك بشكل مكثف رغم كل الجهود الأمنية المبذولة للحيلولة دون تمكنهم من تحقيق اهدافهم. ولوحظ في الآونة الأخيرة كشف المصادر الرسمية عن إحباط العديد من محاولات التهريب بشكل يثير الفزع ويحتاج إلى استراتيجية شاملة لغلق منافذ الاختراق التي يتسلل منها المهربون.

ويتوقع المراقبون أن تضاف جبهة جديدة لجبهات المهربين قادمة من الكيان الصهيوني مما يتطلب مضاعفة الجهود. ۞

نقل

علمت السبيل ان متصرف احد الوية المملكة والذي تناولت السبيل مشكلته مع ممرضات مستشفى اللواء قد تم نقله الى المركز في العاصمة.

يذكر ان نقابة الممرضين خاطبت جهات رسمية وشعبية عديدة واعتبرت ان تصرفات المتصرف تمس حقاً هاماً من حقوق المرأة الاردنية التي لها الحق في ارتداء اللباس الشرعي دون ان يجبرها على خلعه احد مهما كان منصبه الوظيفي. ۞

نجمة اسرائيل.. في اربد

في الاسواق الاردنية.وتحديداً في اربد - شارع الحصن.قمصان تحمل رسماً يمثل الحلم الصهيوني بالسيطرة على كل شيء.وبالقوة، فهذه اولى التباشير.نعم، فنحن ياسادة اصبحنا نحمل على ظهورنا احلامهم. ۞

القدس والاحزاب

بدأت الاحزاب الاردنية المعارضة بتحرك واسع لعقد مؤتمرعربي عاجل لمواجهة الاجراءات الصهيونية التي تستهدف تهويد القدس.فهل تستجيب الاحزاب العربية لهذه الدعوة كما تأمل لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة؟! ۞

رخص

قال المتحدثون في برنامج دردشات الذي يبثه التلفزيون العبري أن سبب اغلاق مصنع دلتا للالبسة في منطقة شفا عمرو كان بسبب افتتاح فرع للمصنع اليهودي في الاردن مما ادى الى الاستغناء عن (٣٠٠) عاملة من عرب ٤٨ وذلك بسبب "رخص" الايدي العاملة في الاردن، اهلاً وسهلاً! ۞

الاردن يرفض

قال مصدر مسؤول ان الحكومة الاردنية تعترض على أن تكون مقراً للجنة عربية شعبية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل اثر قرار اتخذه المجلس الاعلى للمهندسين العرب في تونس مؤخرا. واعتبر متحدث باسم وزارة الداخلية الاردنية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية "بترا" القرار تدخلا في شؤونها الداخلية مؤكدا ان الاردن ترفض ان تكون عمّان مقرا للجنة الهندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي.

وكانت اجتماعات اتحاد المهندسين العرب، والتي شاركت فيها نقابة المهندسين الاردنيين، قد خرجت في ختام اعمالها في تونس السبت الماضي بتوصية انشاء لجنة هندسية لمقاومة التطبيع اختيرت عمّان لتكون مقرا رئيسيا له. وقال البيان ان وزارة الداخلية الاردنية تنبه وبكل وضوح انها تعتبر هذا الامر تدخلا في شؤون الاردن الداخلية الامر الذي يفرض عليها منعه، ولم يوضح البيان مصدر هذا التدخل!! ۞

من ذنب هؤلاء الأطفال ليحملوا هذا العار؟!


نتنياهو الأردني


تاتشر الأردنية

فرانسوا ميتران الأردني

لم تشفع لرجائي سعيد تسمية ابنه «اسحق رابين» ان يحظى بتقدير ولو مجرد دعوة من قبل الكيان الصهيوني وحتى السفارة الصهيونية في قلب العاصمة عمان رفضت تقديم اي مساعدة له وتهربت من لقائه.. ولم يفز بشيء سوى طرد اقاربه له من قريته.

اردني اخر يدعى «ابراهيم العبادي» سمّى اخر ابنائه بنتنياهو وهو ينتظر على احر من الجمر دعوة من الصهيوني المتغطرس نتنياهو ولم يحظ باي انتباه من الكيان الصهيوني، بالضبط كما حدث عندما اطلق اسم الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» على احد ابنائه واسم «مارغريت تاتشر» على احدى بناته.

الحق على معاهدة وادي عربة التي لم تجلب لامثال هؤلاء اللبن والعسل الموعود...

ويبقى السؤال: ما ذنب هؤلاء الابرياء؟ وماذا سيفعلون حين يكبرون ويجدون ان اسماءهم تبعث على الاستنكار؟!. ۞

تلعن وقف التطبيع

في الوقت الذي يتحدث فيه وزراء الخارجية العرب عن وقف التطبيع مع الدولة العبرية كشفت صحيفة «معاريف» مؤخراً، ان وفداً اعلامياً اردنياً ظبيانياً مشتركاً يضم مقدمة البرامج في تلفزيون دبي «سهى عداس» زار مدينة حيفا في رحلة مباشرة من عمان، وحسب الصحيفة فقد قامت مقدمة البرامج بالاضافة الى زملائها الاخرين بالرقص في احد «علب الليل» في مدينة حيفا حتى بزوغ الفجر، وقد عرضت الصحيفة صورة لسهى عداس الى جانب رئيس بلدية حيفا عميرام متسناع، التي سخرت من دعوات وقف التطبيع، ودعت الاسرائيليين الى زيارة دبي في كل وقت. ۞

زيارة متأخرة



زار رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي بعد عودته من الخارج رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي بمناسبة خروج الاخير من موقعه.

ويذكر ان الرفاعي تردد اسمه لشغل موقع رئيس الديوان الملكي، الا ان ذلك لم يتاكد حتى الان ۞

ملف الدقامسة

رسالة إعلامية..

المؤتمر الشعبي للدفاع عن الجندي أحمد الدقامسه

[illegible]

* تشكلت لجان عربية لمناصرة الجندي الدقامسه على مستوى شعبي والقانوني في اكثر من بلد عربي: لبنان، سوريا ومصر والخليج العربي وابدت استعدادها لتقديم الدعم المعنوي والمادي.

[illegible]

تحقيقات مشتركة

افادت وكالة قدس برس للانباء ان وفداً من (٦) ضباط اردنيين وصلوا الى الكيان الصهيوني للمشاركة في التحقيق الجاري في ملابسات حادث الباقورة الذي ادى الى مقتل ست اسرائيليات على يد الجندي الاردني احمد الدقامسة. ۞

ويهودي ايضا

افادت نشرة (الرصد اليومي) الاردنية العدد ١٣٥٤٦ يوم ٢٠/٣/٩٧ ص ٧٧، ان عقيداً في الجيش الصهيوني هو (انطون ايوب) وصل الى الاردن للانضمام الى فريق المحققين الاردنيين في قضية الباقورة. ۞

وتشكيل لجان

تم مؤخراً تشكيل لجان عربية لمناصرة الجندي الدقامسة على مستوى شعبي وقانوني في كل من سوريا ولبنان ومصر والخليج العربي وابدت استعدادها لتقديم الدعم المادي والمعنوي. ۞

خصخصة المياه

يقوم فريق من الموظفين بجمع معلومات تفصيلية من المشتركين في مياه العاصمة وتقول الانباء الواردة للسبيل ان هؤلاء الموظفين يقومون بعملية مسح شاملة لدراسة وضع استهلاك المياه في الاردن لان شركة المانية ستشتري المشروع ضمن برنامج خصخصة مؤسسات وشركات القطاع العام...

يعني «المي» صارت تباع من قبل شركة خواجات... ۞

كرامة بلا اسلحة

مديرية تربية اربد الاولى حثت الهيئات التدريسية الاحتفال بذكرى معركة الكرامة، لكن بدون اشارات للاسلحة او اي مظاهر من مظاهر الحرب.حتى تنسجم الذكرى مع روح السلام الشامل والعادل والمشرف.و.و..اليس كذلك يا مسؤولي التربية في الشمال؟! ۞



اخصائي العيون في احد المراكز الصحية التابعة لمديرية صحة مأدبا، واثناء معالجته لمريضة مصابة بجرح في عينها، قام بالاستهزاء بها بسبب ارتدائها للحجاب؟

«اَبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون»؟! ۞

مهندس ام طبيب؟؟

موظف حكومي في دائرة تابعة لوزارة الصحة تقدم بطلب لرئيس قسمه لاعطائه طلب معاينة لمراجعة الطبيب فرفض ذلك الرئيس دون وجه حق مما دفع بهذا الموظف الى مراجعة المدير العام لاعطائه هذا الطلب وذلك بعد أن يئس من كثرة المراجعات حيث قام المدير العام باعطائه المطلوب.

وكل القصة ان رئيس القسم المذكور اصبح طبيباً وقام بتشخيص حالة صاحبنا بأنها «تمام» على الرغم من ان الطبيب الحقيقي اثبت مرض صاحبنا. اين هي الرقابة؟؟ ۞

مخيمات منسية

انتهت احدى الصحف اليومية مؤخراً من نشر حلقات حول اوضاع المخيمات الفلسطينية، اجرت فيها مقابلات مع الاهالي ولجان التحسين لاستطلاع اهم الافكار حول مستقبل اللاجئين وما يمكن ان تؤول اليه احوالهم، وقد تضمنت الدراسة اوضاع عشرة مخيمات في اربع عشرة حلقة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المخيمات في الاردن ١٣ مخيماً، انشئت ٦ منها بعد احداث عام ١٩٤٨ بصورة مؤقتة و ٧ مخيمات عام ١٩٦٧ لخدمة النازحين واللاجئين وان ٣ منها غير معترف بها من قبل الاونروا وهي حي الامير حسن ومأدبا والسخنة، الا انها تبقى مخيمات فيها الاف البشر والقضايا وتحتاج الى الاستطلاع والدراسة. ۞

الشبح

كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية النقاب عن نية الولايات المتحدة الامريكية تزويد حكومة العدو الصهيوني بالطائرات المقاتلة الحديثة من طراز «الشبح» «اف- ٢٢» والتي ظلت ممنوعة من البيع الى الخارج. ۞

المتسولة المليونيرة

مشاهد وثائقية وصوراً حيّة تصور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية في بعض احياء عمان كانت من ضمن التمثيلية التي عرضها التلفزيون السوري وهي من تأليف الكاتب الاردني جمال ابو حمدان، وتدور الاحداث حول الخبر الذي نشرته الصحف الاردنية عن موت متسولة خلفت وراءها ثروة ضخمة. ۞

قبلة

ليالي عمان المسرحية تحولت في جانب منها الى "مسخرة".واحدة من هذه المساخر قيام ممثلة ابنة ممثلة بتلقي قبلة حارة جداً استمرت طويلاً على خشبة المسرح من قبل الممثل الذي يخرج المسرحية.نشر ثقافة اليس كذلك؟ ۞

تعتيم

الى متى يبقى التلفزيون الاردني يضرب عرض الحائط بالحدث الشعبي الفلسطيني المتمثل بالانتفاضة المتجددة هل يعقل ان يكون لهذا الحدث اقل من دقيقة في حين يفرد لاحد الفنانين اكثر من ذلك بكثير، ما بال قومي لا يفقهون؟ ۞

استغلال الحمير

تقول الاخبار الواردة من الشؤون السياسية ان يهودية «عارفة شغلها مزبوط» اشترت حمارين اصليين في البتراء تستخدمهما لنقل الركاب والسياح من ابناء جلدتها واخرين، وفي اخر النهار تأوي الى احدى المغارات لتنام الليل الطويل.

فهل يتعظ بعضاً من اولئك الذين ينتظرون دورهم في التعيين عن طريق ديوان الخدمة المدنية؟! ۞

يقال

يتردد على بعض الالسنة بان حرق سيارة المواطن عبد الحليم الكيلاني، لها علاقة بقضية احمد الدقامسة.

الغريب في الحادث انها المرة الاولى التي يقدم فيها مكافأة لمن يدلي بمعلومات تساعد في معرفة ظروف وملابسات التحقيق. ۞

رؤساء البلديات

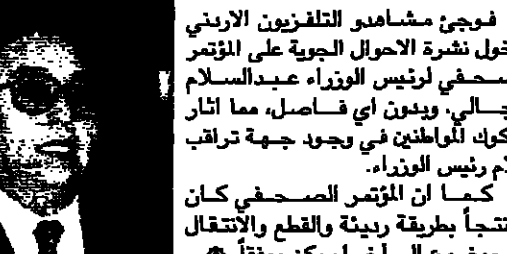
شوهد اكثر من مرة، ووصلت للسبيل اكثر من ملاحظة، حول قيام رؤساء بلديات باستخدام سياراتهم في تصريف امورهم الشخصية واعمالهم التجارية، وتجاوز الامر الى ان اصبح السواقون يعملون على تلك السيارات لصالحهم الشخصية..

ملاحظات لا علاقة لها بالترهل الاداري وانما.. ۞

الثلاثة.. مطاوع والعتوم وشاهين

شوهد اثناء المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء عبدالسلام المجالي كل من: الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام، وعبدالله العتوم مدير وكالة الانباء الاردنية، ورافع شاهين المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء يكتبون كلام المجالي في المؤتمر.

وعزا الوسط الصحفي ذلك الى عدم وجود شغل للطاقم الاعلامي بعد النية لالغاء وزارة الاعلام. ۞



بسبب الاحوال الجوية
قطع المؤتمر الصحفي للرئيس



فوجئ مشاهدو التلفزيون الاردني بدخول نشرة الاحوال الجوية على المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، وبدون اي فاصل، مما اثار شكوك المواطنين في وجود جهة تراقب كلام رئيس الوزراء.

كما ان المؤتمر الصحفي كان ممنتجاً بطريقة رديئة والقطع والانتقال من موضوع الى آخر لم يكن موفقاً. ۞

سلامة والتل وبداية معركة

فاجأ الكاتب بلال التل قراء شيحان بهجوم صريح على الكاتب احمد سلامة وكتابه «احسن القصص في صحبة الامير» الى درجة اعتبار الكتاب «كعكة محشوة بالزجاج المهشم» وان سلامة يكتب عن نفسه لا عن الامير، وانه يقع في مغالطات وتحريفات.

التل وسلامة اللذان يرتبطان بصداقة قديمة فاجأ الوسط الصحفي بخلافهما. البعض ربطه بخلاف الحكومة السابقة مع الامير، وآخرون ربطوه بتوجه سلامة الذي يعمل مستشاراً في مكتب الامير بوضع استراتيجية اعلامية للاعلام، ومؤسساته الرسمية ومساهمات الحكومة في الصحف اليومية «الرأي والدستور».

وكانت عقدت عدة اجتماعات حضرها سلامة ورافع شاهين المستشار لرئيس الوزراء ولم يحضرها وزير الدولة للاعلام، او مدير بترا، او مدير المطبوعات. ۞

احزاب الوسط والمناصب

عُلم ان مناصب ادارية عليا ستسند الى رموز في احزاب وسطية، او قريبين «اقرباء» منهم، وذلك في سبيل انجاز مهمة انشاء حزب وسطي بأسرع وقت قبل الانتخابات.

يذكر ان رئيس الوزراء المجالي يشغل موقع رئيس لجنة السبعين لتوحيد احزاب الوسط. ۞

مدرس تطبيعي

مدرس خصوصي في الشمال يقوم بتعليم بعض طلابه اللغة العبرية اثناء اعطائهم لدروسهم الخصوصية، بالمناسبة الطلاب ما زالوا في سن الورود، لا تتجاوز اعمارهم ١٥ عاماً، فعلاً تطبيع خصوصي؟! ۞

عجيب

يقوم التلفزيون الاردني باعادة عرض بعض المسلسلات القديمة وفي الفترة الصباحية يبث التلفزيون مسلسلاً كتبت قصته ممثلة سبق وان تم اعتقالها بتهمة غير اخلاقية قبل عدة سنوات تورط فيها مسؤولون كبار في حينه، ولعل الكثيرين يذكرون قصتها.عجيب..!! ۞

تشجيع الاستثمار

افادت مصادر اعلامية ان مستثمراً اجنبياً يحمل هاتفاً نقالاً دولياً رفض الدخول الى الاردن بعدما طلبت منه دائرة جمارك المطار دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار كجمرك للجهاز..

المستثمر عاد غاضباً بعدما ترك الجهاز للجمارك. ۞

الكباريتي غائب

تحتوي قاعة المؤتمرات الصحفية في رئاسة الوزراء على صور رؤساء الوزارات السابقين الذين تعاقبوا على الرئاسة.ولا تزال صورة عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق غائبة عن مكانها..!! ۞

منع شيكات

طلبت وزارة الاوقاف من محافظ البنك المركزي الايعاز للبنوك التجارية وشركات الصرافة بعدم صرف شيكات باسم مكتب الوكلاء الموحد للحجاج الذين تأتيهم طلبات الزيارة من داخل السعودية.

هذا الامر يؤكد ان هناك اكثر من جهة (عدا الاوقاف) تقوم بتأمين حج للمواطنين الى الديار المقدسة بعيداً عن شروط وتعليمات الاوقاف وبخاصة ما يتعلق بالاعمار والتكاليف. ۞

موظف سكران

موظف في احدى بلديات الشمال يمارس عملية شرب العرق باستمرار دون توقف، "السبيل" التقته اثناء ركوب السرفيس حيث كان مخموراً لدرجة كبيرة وتفوح منه روائح كريهة، وفي الصباح الباكر ذهبت "السبيل" الى تلك البلدية لرؤيته فوجدته مداوماً في وظيفته ۞

الطباع: لا للتطبيع

دعا رجل الأعمال الأردني المعروف السيد حمدي الطباع رجال الأعمال العرب إلى وقف جميع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدولة العبرية بسبب عدم احترامها لقرارات الشرعية الدولية فيما يتصل بالأراضي العربية المحتلة.

وقال الطباع الذي يشغل منصب رئيس مجلس الأعمال العرب «لقد ثبت عملياً على ارض الواقع أن "إسرائيل" غير معنية بالسلام الشامل والعادل وليس الاقتصادي فقط». ۞

أكثرها كلمة

حلمي الأسمر

ليس دفاعاً عن ايران

الاتهام الالماني لقادة ايرانيين بالضلوع في قصة تصفية معارضين اكراد في المانيا يثير في النفس الكثير من الاشمئزاز، اما الذي يثير الحنق فهو التطور الدرامي الذي تلا ذلك على الصعيد الاوروبي وتصفيق الولايات المتحدة التي كانت تنتظر مثل هذه الفرصة على احر من الجمر.

بكلام بسيط ومباشر، فان امريكا لا تريد في هذا العالم غير الذين يدورون في فلكها، وايران الثورة والدولة خرجت من هذا الاطار، وشقت طريقها وسط العواصف والاهوال وبنت مشروعها الذاتي بنجاح منقطع النظير، بل انها استطاعت ان تقيم علاقات تجارية واقتصادية وحتى سياسية ممتازة مع دول اوروبا الكبرى التي رفضت بدورها الانسياق وراء الرغبة الاميركية الجامحة في فرض عقوبات اقتصادية على ايران وعزلها على الصعيد الدولي، كما ان ايران نجحت في اقامة علاقات على ذات المستوى بل ربما افضل مع الصين وروسيا وربما اليابان الى حد ما، وقد جاءت قصة القضاء الالماني لتوفر فرصة ذهبية لتخريب هذه المنظومة من العلاقات رغم تاكيد المراقبين على ان هذه القصة لن تكون اكثر من صفقة عابرة لن تتجاوز الساحة الاعلامية الاستعراضية.

ان الادارة الامريكية التي ترى القذى في عيون ايران ولا ترى القش في عيون احبتها تمعن في استعداء الشعوب الاسلامية والشعوب الحرة في هذا العالم الباحثة عن تنفس هواء نقي خال من الإذلال والاستعباد، وفي تقديري وتقدير الكثيرين ان موقفها العدائي المستمر من ايران لا يصب على المدى البعيد في الصالح الامريكي، ذلك ان المشروع الايراني مشروع واعد وضخم وخطير ولا يمكن ابتلاعه، وقد حاولت امريكا اكثر من مرة ان تضرب طوقاً من الحصار والعزلة على ايران وفشلت في ذلك بل انها لجأت الى الاسلوب الآخر وهو اسلوب فتح الحوار والتفاهم مع ايران ورفضت الاخيرة هذا الامر.

اما بالنسبة لاوروبا ومن شايعها في المسارعة الى سحب دبلوماسييها من طهران فالمعنيون على ثقة بانها لن تذهب الى ابعد من هذا المدى ذلك انها لا تستطيع ان تغامر بمصالحها التجارية والاقتصادية مع دولة تعد نفسها لتكون قوة عظمى يحسب لها الف حساب في القرن القادم.

ان مسالة تصفية معارضين لإيرن في المانيا ليست قضية كبرى نسبة الى ما تفعله اسرائيل مثلاً التي اتخذت قراراً رسمياً بتصفية الاف العرب من الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم من ابناء الشعب العربي وما زالت حتى الآن تمارس مثل هذه التصفية، كما ان السجل الامريكي ذاته الذي يمارس ابشع حالات القتل والتصفية والاجرام ضد الشعب العراقي الآن وشعب امريكا اللاتينية سجل ضخم لا يقارن بالحالة الالمانية..

ان المشروع الايراني ماض الى حيث يخطط له ولا نظن ان مثل هذه العاصفة العابرة يمكن ان تؤثر عليه، وجميع المؤشرات تؤكد انها ستعبر بسلام، لكن المهم هنا هو هذا الحق الامريكي غير المسبوق على شعوب الارض التي شقت طريقها بعيداً عن الهيمنة والاذلال الامريكي، ونحسب ان الموقف الامريكي الاخير سيزيد من حالة النقمة العارمة في أوساط الشعوب الحرة في العالم وهو ما يهدد بالفعل المصالح الامريكي في المنطقة والعالم، خصوصاً وان امريكا مصرة كما يبدو ان تظل واقفة ضد هذه الشعوب وما مواقفها الاخيرة من فلسطين والقدس الا تاكيد لما نقول ●

بتهمة الانتماء الى تنظيم «نمور الخليج»

اعتقال مدرس وطالب من كلية الحجاوي في «اليرموك» منذ شهر

اربد - اياد الطوباسي

في ظل تعتيم كبير حول قضيتهم، قامت الاجهزة الامنية باعتقال مدرس في كلية الحجاوي بجامعة اليرموك واحد الطلبة من نفس الكلية.

وذكرت مصادر مطلعة للسبيل ان اعتقالهم تم قبل ما يقارب الشهر، على خلفية اتهامهم بتنظيم نمور الخليج المتهم بتدبير «حادث تفجير الخبر» وقد احيلت قضيتهم الى رئيس الوزراء، وهم موجودون الان في دائرة المخابرات بعمان.

وللعلم فالطالب المعتقل يملك جواز سفر مؤقتاً، حيث يقيم اهله في السعودية، اما المدرس فاهله يسكنون في عمان، وقد اشارت نفس المصادر الى احتمالية تسفير الطالب الى السعودية.

من جهته قام اتحاد طلبة جامعة اليرموك بالاستفسار حول الموضوع، حال سماع الخبر حيث توجه الاتحاد الى رئيس الجامعة الذي وعدهم بتزويدهم بالمعلومات في اقرب فرصة.

واضاف رئيس الاتحاد الطالب سعيد اننا سألنا رئيس قسم هندسة الحاسبات في كلية الحجاوي حول ما يجري فطلب ان نتصل مع اهل المدرس وقمنا بالاتصال بهم لكنهم رفضوا حتى الحديث معنا واغلقوا السماعة في وجوهنا.

وقال رئيس الاتحاد اننا سنتوجه بكتب رسمية، وسنتابعها مع النواب ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب وكذلك رئيس الوزراء، الدكتور عبدالسلام المجالي للاستفسار حول ما جرى.

وفي لقاء مع رئيس الجامعة الدكتور مروان كمال اشار انه لا علاقة للجامعة فيما يختص بالمواضيع الامنية وتنحصر مهمتنا بالناحية الاكاديمية فقط وهذا الموضوع استفسروا عنه من الجهات الامنية نفسها.

وقال الدكتور «عاطف النسور» رئيس قسم هندسة الحاسبات في كلية الحجاوي في اليرموك: عندما سمعنا الخبر اتصلنا مع والد الطالب الذي قال ان ابنه سيخرج من المعتقل ولن يطول مكوثه هناك، كما اتصلنا مع اهل المدرس الذين اكدوا ان وجوده لن يطول في الاعتقال.

واضاف الدكتور عاطف ان تفاصيل ما جرى ليس عندنا وعلمنا متأخرين انه تم اعتقالهم، مع العلم اننا اتصلنا مع والد المدرس عندما طال غيابه، فقال والده ان ابنه مريض، ولكن بعد اسبوع سمعنا عن اعتقاله. ●

اتفاق عمل مشترك وبيان سياسي بين المهندسين الزراعيين في عمان وبغداد

عاد وفد نقابة المهندسين الزراعيين من بغداد بعد ان شارك في اليوم العلمي الثالث عشر لنقابة المهندسين الزراعيين العراقيين وقال المهندس الزراعي عبد الهادي الفلاحات رئيس الوفد ان هذه الزيارة تأتي في سياق المشاركات العربية و دعم التواصل بين النقابات في مختلف البلاد العربية وذكر ان الوضع العراقي يتحسن بشكل ملحوظ. ومن الجدير بالذكر بأن الوفد قد اوصل للشعب العراقي مبالغ من المال تبرع بها المهندسون الزراعيون وعلاقاتهم لاقامة الاضاحي في العيد دعماً للشعب الشقيق.

وفي ختام الزيارة ابرمت النقابتان اتفاق عمل مهني واصدرت بياناً سياسياً مشتركاً تضمن مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وتصعيد الدعم العربي والاسلامي للانتفاضة الباسلة ورفض محاولات تهويد مدينة القدس العربية الاسلامية ودعوة الحكومات العربية للوقوف صفاً واحداً امام التحدي الصهيوني.

كما اشار البيان المشترك الى ضرورة دعم العراق وفك الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة عليه، والوقوف الى جانب السودان في مواجهة التمرد المدعوم من الصهيونية العالمية، ومواجهة الهيمنة الامريكية التي تفرض الحصار على الشعب الليبي. ●

قرية المصطبة الخضراء مهددة بالجفاف

■ تلوث مياه السد يفسد (٥٠) الف دونم زراعية ■

مواطن: الحشرات في الصيف تكون كالضباب فوق السد

السبيل - محمود بني ملحم

بلدة زراعية اية في الجمال، ذات تلال مغطاة تماماً بالاشجار، يحق لها ان تكون وبجدارة نقطة جذب لهواة التنزه والاستجمام من اهالي المدن، الذين ازكمت انوفهم عوادم السيارات، وحجبت القلاع الاسمنتية عيونهم عن الفضاءات المفتوحة، الا ان غفلة المسؤولين وسوء ادارتهم قد تحولها الى نقطة طرد حتى لابنائها.

انها بلدة المصطبة، الواقعة ضمن حدود محافظة جرش، يمر فيها سيل الزرقاء، والذي كان شريان الحياة الذي يمد البلدة بسر جمالها وخضرتها واسباب المعيشة لسكان البلدة البالغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة، حيث يعمل معظمهم في الزراعة.

على أرض هذه البلدة اقيم سد الملك طلال عام ١٩٧٨ وكان بمثابة امل انعش وجدان سكان البلدة، على اعتبار انه سيساهم في زيادة المياه التي يحتاجونها لري حقولهم ومزارعهم ليتحول «بسبب المياه العادمة التي تصله من محطة الخربة السمراء اضافة الى ما يحمله السيل من مخلفات المصانع» الى كابوس مزعج يهدد حقولهم ومزارعهم بالدمار، وجلودهم بالحشرات، وانوفهم بالروائح الكريهة.

عل صوت الاهالي يصل الى اذان المسؤولين الذين يقبعون خلف مكاتبهم الفارهة في اجمل احياء عمان وينظرون علينا امام كاميرات التلفزيون بشعار «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠» في حين ان غفلتهم او سوء ادارتهم تتهدد بالخطر كل ما هو اخضر في اردننا الحبيب.

حيث اشار السيد محمد القرعان رئيس البلدية في اللقاء الذي شارك فيه مجموعة من رجال ونساء القرية، ان مياه السد اصبحت غير صالحة للزراعة بسبب التلوث الذي احدثته المياه العادمة القادمة من الخربة السمراء، ومخلفات المصانع التي تلقى في سيل الزرقاء.

فترتب على ذلك فساد ما يقارب (٥٠٠٠٠) دونم، بعد انعدام الماء الصالح لريها، بالاضافة الى منع المزارعين الذين تقع اراضيهم على طرفي السيل وعلى طول ما يقارب ٣٥ كم، من الزراعة فيها، وهذا يعني اقتصار الزراعة على مياه المطر، مما يحد من حجم ومن ثم ايرادات الزراعة لهؤلاء المزارعين، وبسبب الضغوط المعيشية التي يتعرض لها المزارع وقعت تجاوزات -على حد تعبير رئيس البلدية- من البعض فتم توقيفهم واخذت عليهم تعهدات وكفالات من طرف الجهات المسؤولة الا ان هذه الجهات لم تكلف نفسها عناء التفكير ببديل لهؤلاء المزارعين الذين ان لم يزرعوا جاعوا وجعنا من بعدهم، وسيترتب على عدم حل هذه المشكلة هجرة المزارعين لارضهم، بحثاً عن وظيفة حكومية مما سيزيد في طوابير العاطلين عن العمل.

فأين اين نحن اذاً من شعار «نحو اردن اخضر» اذا لم نساهم في دعم صمود هؤلاء المزارعين في مزارعهم، قبل ان تطحنهم الغفلة وسوء الادارة وتطحن اقتصادنا الوطني فواتير الغذاء المستورد؟ بل اين نحن من ادعاء السهر على تقليص مشكلة البطالة والمرتبطة بدورها بمشكلة الفقر؟

ويضيف رئيس البلدية «ان الامر لم يقف عند حد الاضرار بالزراعة -ولو وقف لكان كفاية- بل اصبح السد مكرهة صحية بحيث يتحول في الصيف الى بلاء حقيقي لاهل القرية، لكونه بيئة مناسبة لتكاثر الحشرات والجراثيم المختلفة، هذا مع التفكير ان ما يسببه السد يسببه كذلك السيل الذي يحمل هذا البلاء، وعلى طول الطريق التي يمر فيها من محطة الخربة الى السد والبالغة ٣٥ كم، وعلق احد المواطنين على ذلك «بأن البعوض في الصيف يكون فوق السد مثل الغيم والضباب!»

وبعدها طلب رئيس البلدية من احد مواطني البلدة ان يروي للحضور ما حصل معه فقال: «لقد رحلت من القرية الى عمان بعد سنة واحدة من بناء بيتي بسبب البعوض الذي لم نجد له حلاً مع اننا استخدمنا الكثير من المبيدات، وابنتي التي تبلغ من العمر ١٣ عاماً، لا زالت الى الان تظهر على ساقها اثار لدغات البعوض او حشرات اخرى، على الرغم من انني عرضتها على طبيب اخصائي في عمان.

واضاف ان لي بيتاً ارحل اليه في مكان اخر، لكن: كيف سيتصرف الاخرون». اما بالنسبة للاجراءات التي تم اتخاذها لمكافحة الحشرات قال رئيس البلدية: ان مصروفات البلدية من المبيدات الحشرية بلغت (١٥٠٠) دينار في سنة واحدة الا انها لم تحقق شيئاً.

وعن الجهات التي راجعوها لحل مشاكلهم قال رئيس البلدية: «راجعنا وزارة الصحة ووزارة المياه ووزارة الداخلية، وكل ما حصلنا عليه وعود في وعود»

«وتجدر الاشارة الى ان المبلغ المذكور مقارنة مع امكانيات البلدية يعتبر ضخماً»، وقد طالب اهل القرية لحل مشكلتهم «بزيادة عدد موظفي الصحة وتوفير المعدات اللازمة لهم في اداء مهماتهم، بالاضافة الى تزويد البلدية بالادوية «المبيدات» والالات اللازمة لمكافحة الحشرات» ونرى من الضروري التاكيد هنا على ان تتم مكافحة الحشرات تحت اشراف مختصين حتى لا يؤدي سوء التقدير في استخدام المبيدات الى مشاكل بيئية اخرى.

وحول وجهة نظر جمعية البيئة الاردنية في حل هذه المشكلة يقول المهندس زياد علاونة ممثل الجمعية في تلك الزيارة انه يجب ان تتوفر لدى المسؤولين الرغبة والجرأة في اتخاذ قرارات جذرية، بعيداً عن عقلية اخفاء المعلومة لمبررات واهية قد تساهم في مضاعفة الاطار وخروجها عن السيطرة.

واعتبر العلاونة ان المشكلة بدأت منذ اللحظة التي انشئت فيها محطة الخربة السمراء، لتفي باحتياجات اهالي مدينة عمان لعام ١٩٩٠، بعد ان تم توقيف العمل بمحطة عين غزال، حيث الغي حينها قرار انشاء محطة اخرى في السخنة لخدمة مدينتي الزرقاء والرصيفة وشنلر، فتحولت المياه العادمة من هذه المناطق الى محطة الخربة السمرا، وعليه اصبحت كمية المياه العادمة التي تستقبلها المحطة تصل الى (١٤٠) الف م٣/ في اليوم، وهي ضعف الطاقة الاستيعابية للمحطة، مما ينعكس سلباً على مستوى المعالجة للمياه الداخلية للمحطة، وبما انها ستتجه بعد ذلك للسد، فان مجموع ما يصل للسد من هذه المياه سنوياً وبعد شطب ١٥٪ للتبخر تبلغ (٤٣) مليون م٣، وتعادل نصف الطاقة الاستيعابية للسد، علماً انه يمكن ان لا تشكل هذه المياه خطراً لو تمت معالجتها بشكل جيد، واستخدمت في المزروعات التي لا تؤكل الا بعد الطبخ.

وبناء على ما سبق يرى المهندس العلاونة ان حل هذه المشكلة يكون باجراء ما يلزم لاعادة تشغيل محطة عين غزال ضمن حدود طاقتها فقط، واقامة محطة ميكانيكية اخرى قبل محطة الخربة السمراء، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمحطة الخربة، وانشاء محطة اضافية للزرقاء.

ويضيف المهندس العلاونة ان هذه الاجراءات من شأنها ان تحافظ على مستوى متقدم من المعالجة للمياه العادمة نظراً لعدم تحميل محطة واحدة ما يفوق طاقتها الاستيعابية، مما يسمح باستخدام المياه الخارجة من المحطات في الزراعة، دون مخاطر «المزروعات التي تؤكل بعد الطبخ» ●

موظفو مؤسسة الموانيء يطالبون بالغاء قرار تأجير الوحدات السكنية للمتقاعدين

بعث عدد كبير من موظفي مؤسسة الموانئ بعريضة الى دولة رئيس الوزراء ووزير النقل والاتصالات للتدخل بالغاء قرار مجلس ادارة المؤسسة والذي يقضي بتأجير الوحدات السكنية الخاصة بالمؤسسة لسكن وظيفي، لموظفين متقاعدين ما زالوا يقطنون هذا السكن منذ سنوات بسبب عدم جدية المؤسسة في اخراجهم نتيجة التراخي في تطبيق القرارات الخاصة بذلك، وجاء القرار ليعطي هذه الفئة غطاء شرعياً لهم ولمن سيتقاعد او يتوفى. ●

زرقاء اليمامة

■ يكتبها : ابراهيم غرايبة

انا والفجل اردنيان

كيف ستعرف ان محطة التلفزيون التي تبث اليك اردنية لولا الاشارة المتكررة بالصوت والصورة والمؤثرات انك امام التلفزيون الاردني. وعدا ذلك فالبرامج والمسلسلات والاعلانات ومظهر المذيعات، والاغاني، وبرامج الاطفال ومعظم ما فيه لا يدل على ان هذا التلفزيون اردني.

من منا يعرف عن نهر الاردن الذي يستمد البلد منه تسميته. هل شرب منه احد" هل تزوره رحلات مدرسية" هل يروي مزروعاتنا" .. هل يستطيع احد الوصول اليه" ان عائلتي تملك وحدة زراعية مجاورة تماماً للنهر، ولم ازرها خلال خمسة وثلاثين عاماً سوى مرتين او ثلاثة وفي الاخيرة تعرضت لمساءلة وحجز ونقلت الى مكتب «ما» ولولا المصادفات السعيدة واغلظ الايمان انني صاحب هذه الارض لقضيت ليلة او اكثر في الرعب و «المحنة والابتلاء» حتى يتدخل ابناء الحلال

تذهب الى محل الخضار فيهرول اليك البائع يريك تفاحاً من امريكا او لبنان واجاصاً من مصر «والله العظيم» وعنباً من شيلي وموزاً من تايلند - اسمه فقط صومالي» وبرتقالاً من ارضك لكن يملكه ويزرعه «ابناء عمك» وبندورة زرعت فقط في الاردن ولكن بذورها وسمادها من هولندا ووضع في بيت محمي يعزلها عن كل ما في الاردن.

من منا «رجالاً ونساء» يجرؤ أن يلبس اللباس الوطني ويخرج به الى الشارع فضلاً عن مكان العمل؟ ما العلاقة بين بيوتنا ومدننا وقرانا نظامها المعماري واثاثها الداخلي وديكوراتها وشوارعها وواجهاتها وبين الاردن.

سأجازف برواية هذه القصة المخجلة عن نفسي: تعرفت على سائح سويدي ودعوته الى الغداء في استراحة بيلا «طبقة فحل» وهي بالمناسبة بلدي وتبعد عن القرية التي ولدت فيها خمسة كيلومترات ولكني لم ازرها سوى مرة واحدة، وعندما دخلت مبنى الاستراحة «وهو مبني على طراز اردني لا زالت بعض البيوت الشعبية به في قريتي قائمة ويقيم فيها اصحابها، توقعت بذكائي الخارق انها بناء تركي وتطوعت بنقل هذه الفكرة الى السائح ولكنه صحح معلوماتي وقال انها بناء حديث صممه المهندس المعماري عمار خماش، وقد بنيت الاستراحة بمعونة امريكية وحدثني السائح معجباً عن القصور التاريخية في الصحراء الاردنية،

وعندما عرف اني لم ازر واحداً منها، وعدني ان يرافقني في جولة سياحية على هذه القصور، ولكن في زيارة قادمة لان زيارته هذه انتهت.. صدقوني ان كل حرف كتبته من هذه القصة صحيح مائة بالمائة

اولويات

في قرانا البائسة التي هي مجموع عشوائي تراكمي لبيوت لا يجمع بينها سوى ان معظمها تتكون من غرفتين غير مقصورتين من الخارج «وربما من الداخل، وامامهما غرفة صغيرة مسدودة بكيس من الخيش او باب زينكو حتى ان زائراً اجنبياً «ربما تكون القصة نكتة فقط» عندما رأى قرية جميع بيوتها او معظمها «وقد رأيت مثل هذه القرية الكثير الكثير» عبارة عن غرفة واحدة، وامامها ما يشبه كوخ الحراسة «غرفة ابعادها متر × متر × متر ونصف ارتفاع) تساءل هل هذه استراحات وشاليهات للدبلوماسيين والمسؤولين» فقال مرافقه: انها قرية عادية. ولكن كيف ظننت ذلك" فقال انها جميعها عبارة عن غرفة او استراحة صغيرة وامامها كوخ حراسة، وتنتشر على سطوحها جميعاً هوائيات التلفزيون وبعضها بل الكثير منها اطباق الستالايت"

حديقة

هل غامر احدكم بزيارة منتزه او حديقة عامة" لقد زرت حديقة تسمى «حديقة الصحفيين» ورأيت فتيات في سن الزواج يحجزن جميع المراجيح المخصصة للاطفال، واطفال صغار لا يمكن ان تكون اعمارهم اكثر من سبع سنوات يغنون «صار الامر بيد القاضي.. وليش تتركني عيك».

ومجموعة اخرى من الاطفال يناقشون مسلسل «الكساندرا» ونقلت مجموعة من المراهقين والمراهقات جميع مقاعد الحديقة وجلسوا عليها بطريقة عجيبة، جلسوا على المساند ووضعوا ارجلهم على المقاعد، وهم يتحدثون ويتمازحون بالايدي والنكات.. كان الوقت ليلاً.. وكانت جميع مرافق الحديقة من مقاعد والعاب وحتى الاشجار تعرضت للدمار والاتلاف هذه الحديقة افتتحت قبل شهور قليلة. ربما ستة اشهر فقط

رجم الخرابشة

لا زال اسم هذا الحي الراقي «بقصوره وعمائره» مستمداً من كونه خربة كانت ترعى فيها غنم الخرابشة، ولا زال اسمه هكذا في مخططات امانة العاصمة، في هذا الحي تتكدس السيارات على الارصفة، وعبثاً تحاول نساء مع اطفالهن السير في الشارع ومنافسة سيارات يقودها مراهقون خلسة من وراء ظهور ذويهم، او سيارات سرقت من الكويت يقفز بها سائقوها معتقدين انها طابة صغيرة يمكن دحرجتها على الشارع.

وتحدث معارك باستمرار تشارك فيها الشغالات السريلانكيات والامهات يقفن مشجعات بالشتائم المتازة للقوات الضاربة من الفتيان المنرفزين بسبب الامتحانات، وتتجمع الفتيات مع كلابهن على الارصفة وبعضهن يجلسن على ظهور السيارات . وكانت معركة الاسبوع الاخير سببها تحرش كتلة من المراهقين بكلب «جوليانا القواقنة» التي كانت تتمشى مع صديقتها «شيرينه الوهدان» مع كلبها ايضاً.

وفي هذا الحي تلقي النساء الزبالة على الرصيف بنفس الطريقة التي كن يمارسنها على مزابل «السيرة».

وتستطيع ان تلاحظ في الحي نفسه برك سباحة عدة كانت حتى ازمة الخليج مكشوفة في العراء، ولكن يصعب ان تلاحظ مكتبة في احد المنازل، وبالطبع لا يوجد ابداً مكتبة عامة او تجارية لبيع الكتب، ويجري منذ سنوات بناء مسجد لم يتم بناؤه بعد.

اخبار المجتمع

الاخبار التي تنشرها الصحف عن الناس والمجتمع تثير التساؤل والدهشة فمن بين الالاف الذين يتخرجون من الجامعة سنوياً تختار لنا الصحيفة واحداً لتقول انه تخرج من الجامعة. ومن بين عشرات الالاف ممن يترقون الى الدرجة السابعة او السادسة تقول لنا الصحف ان فلاناً رقي الى الدرجة السابعة، ومن بين ملايين المسافرين سنوياً تقول ان شخصاً ما سافر ورجع بالسلامة.. وهكذا. ●

بعد توقيع ميثاق صداقة بين رئيس بلدية الشونة والعدو الصهيوني

احزاب المعارضة تتصدى لميثاق الخزي والعار وتدين الممارسات التطبيعية

اصدرت احزاب المعارضة الوطنية في الاغوار الشمالية بيانا ادانت فيه الممارسات التطبيعية التي قام بها رئيس بلدية الشونة الشمالية مع العدو اليهودي بعد استقباله للوفد اليهودي وتوقيعه معه على ميثاق تعاون وصداقة واتخاذه للاجراءات التمهيدية للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام في مستعمرة «عين نيف» بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لاغتصاب فلسطين.

واعتبرت احزاب المعارضة الوطنية في بيانها ان جميع الخطوات التطبيعية التي قام بها رئيس البلدية جاءت دعماً وتكريساً للهجمة الاستيطانية التي يقوم بها اليهود على ارض فلسطين والقدس الشريف وجبل ابو غنيم، وفيه مخالفة صريحة وخرقاً صارخاً لقرارات وزراء خارجية العرب في المؤتمر الذي دعت اليه الجامعة العربية وعقد في القاهرة.

ووجه البيان تحية اكبار واجلال لاعضاء المجلس البلدي في الشونة الشمالية الذين ابدوا معارضتهم لكافة الاجراءات التطبيعية الفردية التي قام بها رئيس البلدية، وناشد كافة الفعاليات الشعبية والاجتماعية الشريفة في الشونة الشمالية وفي الاغوار عامة التصدي لميثاق الخزي والعار الموقع مع الصهاينة ولكل خطوات التطبيع مع العدو الصهيوني. ●

شكر من جبهة العمل الاسلامي فرع الشونة الشمالية للسبيل

بعث حزب جبهة العمل الاسلامي فرع الشونة الشمالية برسالة شكر وتقدير للسبيل على حسن استجابتها وتعاونها في مجال مقاومة التطبيع واهتمامها بايصال صوت اهالي الاغوار لابناء هذا البلد الطيب الذي ما كان يقبل بالضيم والخذلان.

وجاء هذا التقدير بعد ان نشرت السبيل استنكار حزب جبهة العمل الاسلامي واحزاب المعارضة كافة لما قام به رئيس بلدية الشونة الشمالية في مجال التطبيع مع العدو والتي لا تمثل في حقيقتها التوجه العام لابناء الشونة الشمالية خاصة واهالي الاغوار عامة. ●

فوز الاسلاميين في انتخابات المعلمين في معان

معان - عبد الله المعاني

جرت يوم الجمعة الماضي انتخابات نادي المعلمين في معان حيث اقتصرت المنافسة على كتلة العمل والبناء ذات الاتجاه الاسلامي وكتلة الاخاء والوفاق ذات الاتجاه الوسطي ومثلت احزاب الوطن والعهد وباقي احزاب الوسط ولم يكن للاتجاه اليساري اي حضور.

وقد استطاعت كتلة العمل والبناء ان تحقق فوزاً ساحقاً بحصد ٦ مقاعد من اصل ٩ مقاعد رغم كل الاجراءات التعسفية والساخرة التي قامت بها بعض الاجهزة لصالح الكتلة الاخرى وتمثلت بالضغط على مرشحي كتلة العمل والبناء للانسحاب ومحاولة تغيير قناعات المعلمين والمعلمات بالترغيب والترهيب.

ولوحظ الحماس الشديد وارتفاع نسبة المقترعين التي بلغت ١٦.٢٪ وانتهت الانتخابات بفوز الاستاذ صبحي المغربي وحصل على اعلى الاصوات ٢٥٧ صوتاً يليه الاستاذ عادل الخطيب ٢٥٤ صوتاً، في حين حصلت الكتلة الاخرى على ٢٤٠ صوتاً للاستاذ محمد دحيان. ●

نشاط مكثف في نقابة المهندسين الزراعيين

ازدحمت اجندة مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في الاسبوع الماضي بمختلف الانشطة.

■ حيث التقى م. حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين برئيس الجامعة الاردنية د. فوزي غرايبة وبحضور د. بسام صنوبر عميد كلية الزراعة حيث اشار د. الغرايبة بالتعاون الكبير ما بين النقابة والجامعة خصوصاً في الايام العلمية والندوات وطالب م. جبر انصاف المهندسين الزراعيين العاملين في الجامعة اسوة بغيرهم من المهندسين الامر الذي ايده د. غرايبة.

■ كما التقى مجلس النقابة برئاسة م. جبر وزير الزراعة مجحم الخريشة حيث اشار النقيب بالتعاون القائم بين النقابة والوزارة وخصوصاً من خلال دعم برنامج تدريب المهندسين الزراعيين وبتمويل من الوكالة الالمانية ETZ وكذلك بتوقيعها على مذكرة التفاهم، وطالب الاعضاء بضرورة تفعيل توصيات المجلس الزراعي الاعلى وجعلها قرارات ملزمة للتنفيذ بدلاً من كونها توصيات.

■ والتقى مجلس النقابة بوفد سوداني يزور الاردن حالياً برئاسة احمد بحر رئيس اتحاد المهن الزراعية وحضور م. هاشم حسن نائب رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين حيث اكد م. جبر وقوف النقابة والنقابات المهنية والشعب الاردني مع اخوانهم في السودان ودعمهم المطلق لدحر العدوان الذي يعصف بالسودان وحيا السيد بحر المواقف النقابية الشجاعة والداعمة لموقف السودان قولاً وعملاً وقال: باننا لا ننسى هذه الوقفة العظيمة والتبرعات الكريمة التي غمرنا بها شعب الاردن الكريم بكافة فئاته. ●

الهيئة العامة للشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية تقر الميزانية العامة بالاجماع

اقرت الهيئة العامة لمساهمي الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية م ع م تقريري مجلس الادارة ومكتب الحسابات والتدقيق للعام الماضي ٩٦ بالاجماع، كما تم الموافقة بالاجماع على الميزانية العامة السنوية ومقترحات توزيع الارباح، وذلك في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة والذي عقد يوم في المقر الرئيس للبنك الاسلامي برئاسة السيد موسى شحادة رئيس مجلس الادارة وحضور اعضاء مجلس الادارة والسيد وائل الكيالي مراقب مدقق الشركات والسيد عدنان السعايدة مندوب سوق عمان المالي هذا واعادت الهيئة العامة انتخاب مكتب السيد طلال ابو غزالة كمدقق حسابات للشركة ●

أوراق أردنية

سميح المعايطة

الحج المبرور

مكة المكرمة :

ربما يكون موسم الحج من اكثر التجمعات التي تحتاج الى حسن استعداد وكفاءة ادارية غير عادية من كافة اطراف معادلة الحج، فالفشل يعني حرمان الحاج من فرصة لاداء فريضة هامة والفوز بثمارها كما يعني الاساءة الى الوطن وصورته وتحميل المواطن عبء ايام طويلة من المعاناة باشكالها والوانها.

وحين يقترب احدنا من تفاصيل موسم الحج يكتشف ان الامر ليس ذهاب الحجاج الى المسجد الحرام للعبادة، انه انتقال للوطن والمجتمع بل والدولة الى الديار المقدسة فتتحول بعثة الحج الاردنية الى نموذج مصغر للدولة الاردنية بمعظم تفاصيلها، وبالتالي فان نجاح او فشل موسم الحج يأتي نتيجة معادلة عناصرها: الحكومة ممثلة بوزارة الاوقاف والشركات التي تقوم بمهمة نقل واسكان الحجاج، والمواطن الذي يمثل محور عملية الحج.

فوزارة الاوقاف لا تقوم باي عمل تنفيذي من اعمال النقل والاسكان لكنها تمارس دور الرقابة على اداء الشركات وتمثل المواطن في حال اي تقصير وهذا دور كبير يحتاج الى بعثة حج رسمية قوية فنياً وذات مستوى اخلاقي عال، واذا ما حدث اي خلل او تقصير بحق الحجاج ولم يتم اصلاحه فهذا يعني انخفاض مستوى ابعثة وخلل اما في البنية الفنية او الاخلاقية والعكس صحيح.

ومن جهة اخرى فان الوزارة تتحمل واجب ترشيح وارسال وعاظ يمتلكون مستوى من العلم الشرعي يؤهلهم لان يساعدوا المواطن على اداء عبادة صحيحة، ورغم ان الوقت ما زال مبكراً لتقييم موسم الحج الا ان جانب الوعظ والارشاد يحتاج الى ترميم، فلا يُعقل ان يقوم احد الوعاظ بقصر صلاة المغرب من ثلاث ركعات الى ركعتين، او الافتاء والاصرار على اداء صلاة العشاء اولاً ومن ثم المغرب في حال جمع التاخير. هنالك وعاظ على مستوى رفيع لكن وجود اصحاب المستوى المتدني قد يفسد على عشرات الحجاج حجهم او يوجب عليهم الهدي او الصيام.

في بعثة الاوقاف جنود مجهولون يؤدون واجبات كبيرة لكن فيها بعض من لا يفعلون الكثير ولعل من الضروري الاشارة الى تقصير الاعلام الرسمي وبخاصة التلفزيون والاذاعة في التركيز على جهود صغار الموظفين وهي جهود كبيرة وتوجيه الكاميرات الى اصحاب المواقع الاولى مع ان الجهد جماعي.

اما الطرف الثاني فهو شركات نقل واسكان الحجاج وهي شركات تسعى للربح والتجارة، وهذا حق مشروع -لكنها احياناً تتجاوز المشروع من التجارة الى محاولة الكسب على حساب خدمات الحجاج، ومن يقترب من تفاصيل الموسم يرى بوضوح حالة «الصراع بين الاوقاف والشركات كجهتين رقابية وتنفيذية، نسبة كبيرة من الشركات تقوم بواجبها بنسب كبيرة لكن بعضها يفتقر احياناً الى الخبرة او الامكانات او الحرص على تقديم الخدمة مع الربح القليل.

اما المواطن فهو قصة كبيرة واهم ما فيها ذهابه الى الحج دون ان يقرأ او يسمع جيداً ما له وما عليه، وبالتالي فان كثيراً من الشكاوى تعود الى عدم ادراكه ما اتفق عليه مع الشركة من مواصفات للسكن او الباص، قد تتحمل عدة جهات مسؤولية التوعية لكن المواطن يتحمل جانباً هاماً منه، ومع ذلك فان تفاوت مستويات الثقافة لدى الحجاج وربما الامية لدى قطاع منهم يجعل مسؤولية التوعية تقع بشكل كبير على وزارة الاوقاف والاعلام الرسمي وغير الرسمي.

ربما يشكو البعض من كثرة شكاوى المواطنين لكن بعض شكوى المواطن محقة، فمن حقه ان يشكو اذا راجع طبيب العيون في البعثة الطبية، ولم يجد معه اي جهاز للفحص حتى «الضوء الصغير» «اللوكس» ليس موجوداً وحينها يكون من حق المواطن ان يقترح توزيع علب كبريت على اطباء العيون بدل جهاز الاضاءة. ●

الحزب الوطني الدستوري.. هل يشكل الحكومة القادمة؟

■ احـزاب الوسط في مـعظمـهـا صـغـيـرة بل ومـيكروسـكوبيـة ■

■ ابراهيم غرايبة

يعتمد نجاح الحزب الوطني على قدرته في استيعاب اركان «الوسط» السياسي ورجال الحكم، وتمثيل المجتمع الاردني تمثيلاً صحيحاً وتقديم موقف مقنع ومعقول من السلام والتسوية مع اسرائيل، واختيار مرشحين مقبولين للنخب على اساس سيرتهم الشخصية وليس على اساس قائمة الحزب.

وبغير ذلك فان فرصته المتبقية هي في دعم الحكومة واغداقها عليه واعتساف فرص نجاحه.

يجيء تشكيل الحزب الوطني الدستوري من تجمع ثمانية احزاب وسطية في مرحلة سياسية كادت الديمقراطية الاردنية تعجز فيها عن افراز نظام سياسي يتيح تداول السلطة والتنافس عليها وفق منهجية عملية كما في جميع الدول التي استقر بها نظام ديمقراطي. فقد عجزت الساحة السياسية عن تقديم احزاب قادرة على المشاركة السياسية وفق الانتخابات النيابية عدا حزب واحد هو حزب جبهة العمل الاسلامي الذي سيظل لاسباب كثيرة ليس هنا مجال مناقشتها في موقع المعارضة.

ويتوقع تبعاً لذلك ان الحزب الوطني الدستوري يرشح نفسه لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات القادمة في تشرين ثاني وانه سيخوض الانتخابات القادمة ساعياً لتشكيل اغلبية نيابية.

في السطور التالية محاولة للتعليق على تشكيل الحزب وفرصه في النجاح والتحديات التي يواجهها.

يتكون الحزب الوطني من ثمانية احزاب هي: (العهد - المهندس عبدالهادي المجالي، اليقظة - عبدالرؤوف الروابدة، الوعد - انيس المعشر، التجمع الوطني- مجحم الخريشة، التقدم والعدالة- علي فريد السعد، الوحدويون- طلال الرمحي، الجماهير- عبدالخالق شتات، الوطن - حكم خير)

ولكن «الوسط» السياسي من الناحية العملية هو كيان أكبر بكثير من مجموع هذه الاحزاب الثمانية التي لا زال معظمها احزاباً صغيرة، بل ميكروسكوبية يشك كثيراً في قدرتها على افراز مائة عضو لتمثيلها في الهيئة التأسيسية ولا تعرف جميعها الا بذكر اسم الامين العام لانه تقريباً الصفر الوحيد المعروف في اشخاصها وبرامجها ومواقفها، وتعرض ثلاثة منها لانقسام كبير جداً في صفوفها وقياداتها، وهي احزاب الوطن، والوحدويون، والتقدم والعدالة الى درجة يظن ان ما تبقى من كوادر في هذه الاحزاب محدود جداً، وقيل عن حزب الجماهير في الصحافة ان عدد اعضائه في رحلة ما نقص الى اقل من خمسين عضواً.

وبمراجعة لقائمة اهم الشخصيات السياسية الفاعلة على الساحة الاردنية وبخاصة تلك التي لمعت في مرحلة ما بعد ١٩٨٩ نجد ان معظمها لا تنتظمها هذه الاحزاب، مثل مضر بدران، وعبدالله النسور، وجواد العناني، وعبدالكريم الكباريتي، وعلي ابو الراغب، وسمير قعوار، وصالح ارشيدات، وعبدالكريم الدغمي، وسليمان عرار، واحمد عبيدات، وطاهر المصري، وسعد السرور» ويمكن سرد مئات النواب والوزراء الذين ادوا دوراً سياسياً منذ عام ١٩٨٩ لا علاقة لهم بهذه الاحزاب.. وهم الاشخاص الذين يتوقع ان يشكلوا الجسم الرئيسي للحكومة القادمة وربما مجلس الامة القادم ايضاً.

لقد تكون «الوسط» السياسي من مجموع غير منسق في كل او مجموعات ولكنه مجموعة رجال الحكم والدولة الذين وصلوا الى مواقع متقدمة في الحكم والنفوذ والخبرة السياسية بخبراتهم وظروفهم وفرصهم الفردية، ولم ترغب هذه الشخصيات «او لم تقدر» في الاستجابة للتحولات السياسية والديمقراطية بتشكيل احزاب سياسية تنتظم فيها الشخصيات والفعاليات السياسية المصنفة في قائمة الوسط وظلت المحاولات الحزبية فردية تتمحور حول رؤسائها.

وتعاني الاحزاب الوسطية بمجملها من نقطة ضعف تعوق نموها وانتشارها، وهي عدم قدرتها على استيعاب مكوني الشعب الاردني الرئيسيين من الناحية السكانية «الاردنيون من الضفة الشرقية والاردنيون من الضفة الغربية» وتمثيلهما تمثيلاً صحيحاً في العضوية والقيادة والفرص والمكاسب السياسية والعامة، فغلب عليها في العضوية والقيادة الانحياز الجغرافي والمناطقي.. والعائلي ايضاً. ويحتاج الحزب الجديد الى ان يثبت للمواطنين من اصل فلسطيني انه قادر على حماية «الوحدة الوطنية» او انه على الاقل مقتنع بها.

ولا شك ان مرتكزات الحزب ومبادئه تقوم على اساس راق من الانتماء، والفهم والوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية ومرجعية الشريعة الاسلامية ولكن السؤال المهم الى اي حد سينال هذا الحزب ثقة الناس بجميع فئاتهم واصولهم. او بسؤال اكثر صراحة ووضوحاً هل سيحقق هذا الحزب انتشاراً وحضوراً في مخيم عزمي المفتي بنفس درجة الحضور والانتشار على بعد امتار من المخيم «الصريح والحصن» وهل سيكون تمثيله في العقبة مثل الكرك؟

فاذا كان الحزب غير قادر على استيعاب رجال الحكومة والوسط وغير قادر على تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً عادلاً فان فرصته ستكون مستمدة من مصدرين: ان يستطيع خلال الشهور الستة القادمة ان يحقق جماهيرية ويقنع المواطنين والناخبين بمرشحيه وبرامجه، او انه سيعتمد على دعم الحكومة واغداقها والفرص التي ستتيحها له وادارة الانتخابات بطريقة ومنهجية تسهل لمرشحي الحزب النجاح وتضييق فرص منافسيهم.

ان الشعبية والجماهيرية لا تتحقق خلال فترة قصيرة وانما من خلال التجارب والممارسات، وتؤشر هذه التجارب والممارسات على أن المزاج الشعبي سيكون معارضاً للتسوية والسلام فقد وصلت الى مرحلة بائسة ولم تعد تتحمس لها حتى الحكومات والجهات الرسمية ويبدو ان احداً لا يريد هذا السلام سوى حكومتنا والسلطة الفلسطينية، فقد جعلت «اسرائيل» لعبة السلام من طرف واحد فقط.

وعلى المستوى الوطني الداخلي فان الاصلاح الاداري والمالي ومكافحة الفساد بجدية واقتدار وتحقيق تنمية معقولة ترفع مستوى المعيشة وتغطي البطالة والتضخم ستكون معيار حكم المواطن وهمه الاول على الاغلب وربما يكون الناخب بسبب ذلك يتخذ حكماً على الافراد اكثر من الاحزاب والبرامج، ولذلك فانه قد يختار وينتقي من قوائم الاحزاب «ان تقدمت الاحزاب بقوائم مرشحين» من يثق بتوجهه ومواقفه شخصياً وليس على اساس حزبي، فاذا نجح الحزب الوطني في تقديم مرشحين مقبولين باشخاصهم وسيرتهم فقد يحقق نجاحات انتخابية ۞

في بيان اصدره المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب:

وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني وايجاد سوق عربية مشتركة

■ السبيل - خاص

دعا المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الحكومات العربية الى قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ووقف جميع اشكال التطبيع والتعاون مع الكيان الصهيوني، وتعزيز اوجه التعاون العربي وفي مقدمتها ايجاد سوق عربية مشتركة.

واكد المجلس في بيانه الختامي الذي اصدره عقب المشاركة في اجتماعات اتحاد المهندسين العرب في تونس على ان ما يحصل في الاراضي العربية المحتلة من اقامة المستوطنات وتغيير معالم القدس وتهويدها ومصادرة الاراضي يدل على حقد الكيان الصهيوني وسعيه الدؤوب لمنع الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه.

كما ادان المجلس العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي اللبنانية وطالب الحكومات العربية بضرورة العمل على رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي وانهاء الحظر الجوي المفروض على الجماهيرية الليبية، والوقوف الى جانب السودان الشقيق في الدفاع عن وحدة ترابه الوطني.

وكان المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب قد قرر اقامة لجنة لمقاومة التطبيع ومقرها عمان الا ان وزير الداخلية نذير رشيد قد اعلن في وقت سابق عن عدم السماح بذلك معتبراً ان وجود مقر اللجنة في عمان تدخلاً في الشؤون الداخلية للاردن.

من جانبه اكد م. حسن ابو غيدا نائب نقيب المهندسين في تصريح خاص بالسبيل: ان هذه اللجنة هي كبقية لجان اتحاد المهندسين العرب المنتشرة في انحاء الوطن العربي، وانها لا تمثل تدخلاً في الشؤون الداخلية للاردن، واضاف ابو غيدا اعتقد ان الصورة التي نقلت للوزير كانت خاطئة ومبالغاً فيها وسنعمل على الالتقاء به قريباً لشرح القضية بكافة ابعادها.

ومن الجدير بالذكر، ان وفد نقابة المهندسين الاردنيين عاد الى عمان بعد المشاركة في اجتماعات اتحاد المهندسين العرب الذي عقد في العاصمة التونسية، حيث شارك في ندوة المعلوماتية والاتصالات واجتماع المكتب التنفيذي واجتماع المجلس الاعلى للاتحاد ۞

بعد انتخابات حامية الوطيس

د. عبدالرحيم عيسى نقيباً للصيادلة للمرة الثانية على التوالي

■ الاسلاميون يحصدون غالبية مقاعد المجلس ■

احتفظ الدكتور عبدالرحيم عيسى مرشح التيار الاسلامي بمنصب نقيب الصيادلة للمرة الثانية على التوالي بعد حصوله على ٤٨١ صوتاً مقابل ٣٧٦ صوتاً لمنافسه الدكتور عبدالرحيم معايعة المحسوب تاريخياً على التيار الاسلامي فيما حصل الدكتور غالب الصباريني «مستقل» على خمسة اصوات وذلك خلال الجولة الثانية من الانتخابات بعد عدم تمكن اي من المرشحين من الحصول على ٥٠٪ +١ في الجولة الاولى والتي اقترع فيها ٩٩٩ عضواً.

كما تمكنت القائمة البيضاء «اسلامية» من ايصال «٧» مرشحين الى عضوية المجلس من اصل عشرة وهم د. تحسين العبادي، ود. حماد الشريدة من قطاع الموظفين، ود. احمد عيسى، ود. طلال البو، ود. محمد عبابنة عن قطاع الصيدليات، ود. مجمد خريم، ود. تحسين ابو ليل عن قطاع المستودعات ولم ينجح د. عماد شحادة ود. غسان حجاوي من القائمة فيما فاز كل من د. سليمان الشياب، عن قطاع الصيدليات من قائمة كتلة الوحدة والتي يرأسها د. المعايعة وفوز كل من د. سوما قطب «قطاع الموظفين» د. طاهر الشخشير «قطاع المستودعات» وهما من المستقلين.

وكانت انتخابات الصيادلة قد اقيمت يوم الجمعة الماضي بمشاركة جيدة من قطاع الصيادلة وحماس لم تعرفه النقابة من قبل، ومما يؤخذ على الانتخابات هو نظام الانتخابات نفسه والذي يحتم التصويت للنقيب بداية وفرزه ومن ثم التصويت لاعضاء المجلس مرة اخرى، مما يزيد من تعقيد العملية خاصة اذا لم يفز اي مرشح بمنصب النقيب من الجولة الاولى بحصوله على ٥٠٪+١ من الاصوات كما حدث في هذه الدورة، حيث حصل الدكتور عيسى على ٤٩٨ صوتاً ويفارق صوتين فقط عن نتيجة الحسم، وهي ٥٠٠ صوت مما اثر سلباً على نسبة المقترعين في الجولة الثانية وانتخابات المجلس ۞

جاءت نتائجها مخالفة لكل التوقعات

الاسلاميون يحافظون على تقدمهم في انتخابات هيئة المكاتب الهندسية

■ البوريني بعد فوزه: لن اخوض الانتخابات القادمة وسنعمل في الهيئة كفريق واحد ■

■ كتب: محرر الشؤون المحلية

حافظ الاسلاميون «القائمة البيضاء» على تقدمهم في انتخابات هيئة المكاتب الهندسية عبر فوزهم بغالبية مقاعد الهيئة حيث فاز م. خالد البوريني وللمرة الثالثة على التوالي بمنصب رئيس هيئة المكاتب بحصوله على ٩٠٣ صوتاً فيما حصل منافسه م. رفقي صبح «القائمة الخضراء» على ٦٧٤ صوتاً، وتمكن م. عصام البليسي «قائمة بيضاء» من الحصول على منصب نائب الرئيس بـ ٧٩٢ صوتاً في حين حصل منافسه م. غسان عبدالمجيد على ٧٧٨ صوتاً، اما على مستوى الاعضاء فتمكنت القائمة البيضاء من الفوز بثلاثة مقاعد عبر م. وائل السقا من المكاتب الاستشارية وم. منصور شموط من مهندسي الراي، وم. مروان المالحي عن مكتب المهندس في حين حصلت الخضراء على اربعة مقاعد عبر م. صالح رحال عن مكاتب مرتبة اولى، وم. علي حتر وم. صبحي ابو زغلان عن المكاتب الاستشارية وم. سهيل ابو بكر عن مكتب المهندس، فيما تساوى كل من م. حامد العايد «بيضاء» و م. كايد الزين «خضراء» بعدد الاصوات «٧٧١» صوتاً عن مكاتب المرتبة الثانية. حيث اتفق على ان يمارس كل منهما عاماً كعضو في هيئة المكاتب ، وبهذا فان الاسلاميين يحققون اغلبية ٦ مقاعد من عشرة خلال عام ويتساوون مع الخضر في العام الاخر مع بقاء الافضلية للاسلاميين كون الرئيس والنائب منهم.

واكد م. خالد البوريني رئيس هيئة المكاتب في تصريح خاص للسبيل ان اعضاء مجلس هيئة المكاتب اعتادوا خلال السنوات الماضية على العمل كفريق واحد لا تفرقهم الالوان او الاتجاهات لان المصلحة واحدة والهدف واحد، وحول احتمالية خوض البوريني للانتخابات القادمة، قال البوريني: هذه المرة الثالثة التي اصبح فيها رئيساً واعتقد انني لن اشارك في الانتخابات القادمة.

من جانب آخر قلل م. حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين من اهمية ما يقال من ان نتائج هيئة المكاتب ستلقي بظلالها على انتخابات الشعب والمجلس القادمة مشيراً الى ان النتائج لم تختلف كثيراً عن نتائج الدورة السابقة وقال: «ان انتخابات هيئة المكاتب ليست سياسية على الرغم من بروز القوائم اذ انها تقوم على اساس مهني بحت.

واضاف ابو غيدا: ان مجلس النقابة سيراقب اداء الهيئة وسيدعمها لتنفذ ما يطمح منها» وهو ما ذهب اليه م. عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين السابق، واحد ابرز رموز القائمة البيضاء» حيث اكد ان النتائج لم تختلف عن سابقتها، وقال: ان امام هيئة المكاتب الجديدة مهام كبيرة على راسها الارتقاء بمستوى العمل الاستشاري والهندسي وضبط المخالفات والحد منها.

واكدت مصادر نقابية مطلعة ان حركة فتح هي اكبر الخاسرين في هذه الانتخابات اذ انها لم تتمكن من ايصال سوى مرشح واحد «م. صالح رحال» في حين كان لديها مقعدان في الدورة السابقة.

هذا وجاءت نتائج الانتخابات على عكس ما توقعه الجميع اذ ان رموز البيضاء كانوا يتوقعون الحصول على ٦ الى ٧ مقاعد، بينما توقع الخضر الحصول على ستة مقاعد ۞

مشكلة في طوارئ مستشفى الاردنية

بعث السيد حسن موسى محمود عبيس بشكوى خطية للسبيل، حول مشكلة صادفته في قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاردنية اثناء ادخال والدته للعلاج، ننشرها كما وردت، آملين تعاون الجهات المعنية:

"لقد نقلت امي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٩٧/٤/٤ الى قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاردنية، وكانت حالتها سيئة حيث تعاني من تضخم في الطحال وانخفاض في الصفائح الدموية وكانت في وضع يرثى له، مما دفع قسم الطوارئ الى ادخالها.

ويضيف صاحب المشكلة..عندما اتيت من اجل اكمال المعاملة عند لجنة التنسيق واحضرت تقريراً من المستشفى موقعاً من الطبيبة المشرفة هبة البرغوثي والدكتور عامر ابو خلف اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد والذي اشار للحالة التي تعاني منها والدتي كما ذكرت سابقاً، الا ان هذا الكلام لم يقنع رئيس لجنة التنسيق الذي رفض اعتبار حالة والدتي طارئة على الرغم من وجود تقرير ثان من المركز الصحي يعزز ما اقول، ورفض ادخالها للطوارئ..اتساءل ما هي الحالة الطارئة؟ لعلها تكون احضار شخص في الرمق الاخير من اجل كتابة شهادة وفاة له!

والاغرب من ذلك، ان رئيس لجنة التنسيق يذهب الى المريضة النائمة في غرفة ٥٥٥ ويسألها بشكل متوتر ويهددها بانه سينقلها الى مستشفى الاشرفية، غير آبه بوضع المريضة في مثل تلك اللحظات وكل ذلك تم دون علم الطبيبة المشرفة.

اتوجه الى كل مسؤول وقادر على اتخاذ القرار ان يتأكد من صحة كلامي وان يضع حداً لمثل هذه التجاوزات بما يرضي الله وعباده ۞

تحية سودانية عطرة للسبيل

بعث الدكتور عمر عبد الماجد سفير السودان في الاردن برسالة شكر وعرفان لصحيفة السبيل على مبادرتها الطيبة باصدار الملف الخاص عن السودان الذي عبرت فيه عن تضامنها ومؤازرتها للشعب السوداني وهو يتصدى ببسالة للهجمة الظالمة التي تتعرض لها اراضيه.

ودعا السفير السوداني بالخير للسبيل وان يتقبل الله منها هذه المبادرة الكريمة وان يجزيها عن السودان واهله خير الجزاء.

ونحن نقول لسيادة السفير: هذا اقل القليل ۞

تجربة رائدة في مدرسة الفاروق بالزرقاء

الطلبــة نفــذوا انقــلاباً ابيــض ضــد الادارة وتسلمــوا زمــام الامــور

المدير الحقيقي: انه انقلاب ابيض

المدير «الطالب»: الادارة دائماً متهمة والطلبة يتظاهرون بالبراءة!

مساعد المدير «الطالب»: ان كنت حازماً فلمصلحة الطلبة

■ السبل - طارق عباس :

تساؤل راودنا كثيراً ونحن في طريقنا الى مدينة الزرقاء حيث مدرسة الفاروق التابعة لمدارس جمعية المركز الاسلامي، وتخيلنا كيف سيكون عليه الحال والمدير والمساعد والمعلمين والاداريين من الطلبة، ونهب خيالنا بعيداً ونحن نحاول تصور حال المدرسة والفوضى التي تغوص بها الان في ظل ادارة الطلبة لها في هذا اليوم. وصلنا هناك في وقت «الفرصة» الطلبة يلهون كالمعتاد ولم يكن هناك شيء غير طبيعي الا من بعض الطلبة الذين يضعون على صدورهم بطاقة كتب عليها «مناوب» ويحملون بايديهم عصا خشبية، رحب بنا احد هؤلاء المناوبين بعد ان كشفنا له عن هويتنا الصحيفة، وقادنا الى غرفة مدير المدرسة، حيث استقبلنا في البداية مساعد المدير امير جبر «مرحلة الثامن» كان مساعداً غير كل اولئك الذين نعرفهم من المساعدين، فالابتسامة تملأ محياه، لا يحمل بيده عصا خشبية او حتى بلاستيكية، هادئ الطبع، دمث في كلامه، رحب بنا كثيراً وادخلنا الى مدير المدرسة علي احمد «الصف العاشر» والذي ظهر واثقاً من نفسه، جريئاً في كلامه، ناضجاً في حواره ودار بيننا الحوار التالي:

■ في الحقيقة اننا سعداء جداً في مثل هذه التجربة، وقد حرصنا على الحضور لمراقبتها.

- هذا لطف منكم تشكرون عليه.

■ ولكن باعتقادك ما هو الهدف من هذه التجربة؟

- قام من مكتبه وجلس بجوارنا ووضع قدماً على قدم ثم قال: في العادة لا يتردد الطلبة باتهام الادارة او المدرس بالتقصير وتحميلهم كل ذنب، وتصوير انفسهم بالبراءة، وانهم مظلومون على الدوام، وهو ما يخالف الحقيقة في كثير من الجوانب، ومن هنا كانت هذه التجربة بوضع الطالب امام المحك حتى يستشعر بثقل المسؤولية الملقاة على الهيئات التدريسية والادارية، فلعل وعسى يشعر الطالب بما يتحمله معلمه.

اضف الى هذا ان التجربة تنضج الطالب وتعلمه الجراة والثقة بالنفس وتوسع افقه وتزيد من خبرته.

■ لو اصبحت حقاً مديراً للمدرسة الان «وليس مؤقتاً» ما هو اول قرار ستتخذه؟

- في الحقيقة من الصعوبة بمكان ان اقرر ذلك الان، لان اتخاذ القرار يحتاج الى معطيات والى وقائع والى وقت كاف لدراسة الوضع القائم حتى يتم اتخاذ القرار السليم وانا الان غير قادر على ذلك لاني وبكل بساطة غير ملم بجميع الامور.

■ اذن هل نستطيع ان نقول ان الطالب علي احمد والمدير الحالي المؤقت لديه رغبة في ان يصبح مديراً في المستقبل؟

- نعم اطمح لذلك، لانني شعرت خلال الساعات القليلة الماضية انني اقدم شيئاً مفيداً وايجابياً.

■ لكن كيف كان تفاعل الطلبة معك، وهل اتاك مشاغبون هذا اليوم؟

- التفاعل وفق تقديري ممتاز، واعتقد ان ٨٠٪ من الطلبة متفاعلون معنا، اما فيما يخص المشاغبين فالامر بالتاكيد لا يخلو منهم، وقد احضر لي المناوبون ١٢ طالباً مشاغباً منذ الصباح.

■ وهل عاقبتهم؟

- لا ابداً بل حاورتهم وجادلتهم ونصحتهم، واعدتهم الى صفوفهم.

■ ما هي المهام التي قمت بها منذ الصباح؟

- كل ما تتخيله، فمثلاً حضرت الطابور الصباحي، وتجولت على الصفوف كي اطمئن على حسن سير العملية التدريسية وغيرها من المهام.

بعد هذا الحوار دخل علينا المدير الحقيقي الاستاذ جبريل الصوفي والذي قال لنا: «هل رأيتم هذا الانقلاب الابيض!» فقلت له: «بعد ان جلسنا مع مديركم الجديد بدأت اخشى عليك، فلم اتوقعه بهذه الجراة والقوة والفصاحة واللباقة».

وفي هذه اللحظات عاد المدير الجديد الى مكتبه وكأنه يخاف ان يجلس عليه المدير الحقيقي ويعود في كلامه، الا اننا لاحظنا ان المدير القديم وعلى مدار اليوم كان يرفض التدخل في شؤون الطلبة او الجلوس على مكتبه المسلوب. واكد الصوفي للسبيل: ان هذه التجربة هي الثانية اذ تم تطبيقها العام الماضي، لكن بوادر النجاح هذا العام افضل، وستطبق هذه التجربة العام القادم ليومين متتالين، وعن دور عضو الهيئة التدريسية قال المدير انه يكتفي بالمراقبة حيث يجلس في الفصل، كأي طالب اخر ويترك مهمة التدريس للطالب نفسه، الا اذا احتاج لتصحيح في المعلومة فانه يقدم مشورته، فهذه التجربة تهدف لخلق جيل قيادي من الطلبة، وتدريبه على اتخاذ القرار المسؤول حتى يتعلم كيف يتحمل نتائج قراراته.

واشار الصوفي الى ان تجربة الادارة الذاتية لهذا العام استفاد منها ٦٦ طالباً ما بين مناوب واداري ومعلم، اي خمس عدد الطلبة.

اما مساعد المدير الجديد الطالب امير جبر، فقد اوضح لنا دور المساعد والذي يتعامل مع الطلبة مباشرة، ويهتم ببعض الشؤون الادارية المكملة لعمل المدير، وقال: لقد استقبلت اليوم اثنين من اولياء الامور كما وهاتفني عدد منهم، وهو ما اشعرني في بداية اليوم بنوع من الارتباك، ولكني سرعان ما تداركت الامر وقمت انا شخصياً بمهاتفة عدد من اولياء امور الطلبة المتغيبين عن الدوام والاستفسار عن سر غياب ابنائهم. ورد جبر على تهمة انه مساعد متسلط على الطلبة فقال: ان كنت كذلك فلصالح الطلبة!!

واصطحبنا مدير المدرسة في جولة في ارجاء المدرسة لنرى سير العملية التعليمية ودخلنا لحضور حصة الرياضيات للصف العاشر وكان المدرس فيها احد طلبة الفصل والاستاذ الحقيقي حسيب غزال يجلس اخر الفصل يستمع لشرح الطالب حيث قال لنا: ان التجربة ناجحة ١٠٠٪ وهي مفيدة للغاية وتشعر الطالب باهميته وتعويده على التحضير المسبق والحرص على العمل الجماعي.

اما الطالب علاء عزيز من نفس الفصل فقد شجع الفكرة وحث على اقامتها في باقي مدارس المملكة وقال: لقد استوعبنا الان مدى الهم والعبء الملقى على كاهل المعلم.

اما في فصل الصف الثامن حيث كان الطالب المعلم محمد فائق يدرس الطلبة فقال: لقد استفدت كثيراً من التجربة فهي المرة الاولى التي اجرؤ فيها على الشرح للطلبة، انها مهمة صعبة.

المناوبون في الساحات احمد السلوادي «تاسع» واياد الناجي «عاشر» وضياء التلهوني «تاسع» «جميعهم يحملون عصي خشبية» اكدوا ان نسبة انضباط الطلبة زادت عن ٩٠٪ وان الطلبة متعاونون معهم.

ثم توجهنا الى المكان الوحيد الذي لم يقوموا فيه بتغيير طاقمه وهي عيادة الطبيب حيث وجدنا د. طارق جمعور يفحص الطلبة كالمعتاد ومعه المناوب ايزن شهوان «تاسع» الذي ينظم دخول الطلبة الى الدكتور ويقدم له المساعدة التي يطلبها.

بجوار غرفة الطبيب كانت غرفة المعلمين ووجدناهم يجلسون وهم يبتسمون، واثنوا على جراة التجربة وايدوا تكرارها سنوياً ولاكثر من يوم واحد.

اما مساعد المدير الاصلي الاستاذ احمد نزال، فنفى التهمة الموجهة لمساعد المدير بأنه متسلط وعصبي وقال: انا «طويل روح» لابعد الحدود واتبادل الادوار مع مدير المدرسة في تعاملنا مع الطلبة، فأحدنا يرخي والاخر يشد، وحول تجربة الادارة الذاتية فقد اعرب غزال عن تأييده لها وقال انها تجربة غنية جداً ومفيدة.

واضاف: ان المدير ومساعده الجديدين تبادلوا الادوار بشكل جيد الا ان الامور جاءت مقلوبة فالمدير كان اكثر حزماً من مساعده الذي تساهل مع الطلبة.

ومن جانب آخر اعرب الاستاذ ممدوح المحيسن مدير عام مدارس جمعية المركز الاسلامي - الزرقاء عن سعادته الكبيرة بهذه التجربة واصفاً اياها بالنجاح وانها حققت الاهداف المرجوة منها، اذ ان الطلبة شعروا بتحقيق ذاتهم، وتفجير طاقاتهم وكفاءاتهم، وقال المحيسن: ان التجربة وثقت العلاقة بين المعلم والطالب والادارة وذلك عبر معايشتهم لحياة المعلم او الاداري، وشدد المحيسن على اهمية مثل هذه التجارب ومثيلاتها في تعميق العملية التربوية، ودعا الى تعميمها على بقية مدارس المملكة لما للتجربة من فائدة عظيمة.

واخيراً: هل تعمم وزارة التربية والتعليم هذه التجربة على مدارس المملكة؟ باعتبارها تجربة مفيدة وجديدة وممتعة؟ ◎

معلم رياضة على حجم صغير



أمير جبر.. مساعد المدير: انا متسلط لمصلحة الطلبة



أحمد نزال.. مساعد المدير الاصلي.. انا طويل روح لابعد الحدود

الطالب علاء عزيز: الان استوعبنا مدى العبء الذي يتحمله المعلم



علي احمد.. المدير المؤقت يحاسب طالبين مزعجين



المدرسون بلا عمل بعد الانقلاب



تفاعل كامل بين الطلبة والمعلم المؤقت

في لقاء لرئيس البلدية مع اعضاء الجبهة في المفرق

م. الحسبان: رفضت دعوات لزيارة بلديات يهودية

■ المفرق - مامون عياش

بدعوة من الهيئة الادراية لحزب جبهة العمل الاسلامي/ فرع المفرق التقى المهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق اعضاء الهيئة العامة للفرع وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٩م لتعريفهم بعمل المجلس البلدي وما يقدمه من خدمات للمواطنين في المدينة، ضمن سياسة الحزب الهادفة الى التواصل مع المؤسسات الحكومية والاهلية وخاصة ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين.

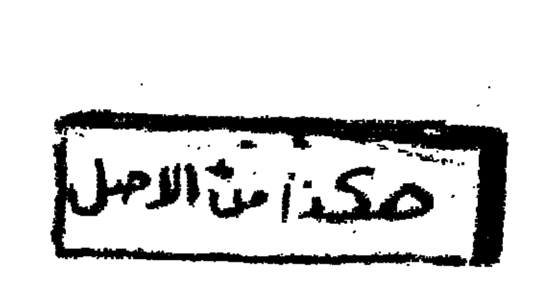
وتحدث رئيس البلدية عن مسيرة المجلس البلدي الذي مضى على انتخابه اكثر من سنة ونصف فقال: لقد اتينا للبلدية وهي تعاني من مديونية ضخمة، وكانت رواتب الموظفين تشكل ١٢٥٪ من ايرادات البلدية، ولم يكن في صندوقها سوى (١٢) الف دينار وكان مطلوباً من خلال اسبوع واحد (٨٠) الف دينار بين رواتب ومكافآت وديون مستحقة

واضاف لقد فوجئنا بوجود كادر وظيفي كبير واغلب الموظفين تم تعيينهم لاهداف عشائرية وانتخابية وشخصية؟! وازاء هذه المعطيات قمنا بعمل ما نستطيعه في سبيل ان تسير امور البلدية بالشكل الصحيح، ولكن المواطنين يريدون ان يروا شيئاً ملموساً على ارض الواقع. ونحن نقوم بتقديم الخدمات للجميع بعيداً عن المحسوبية والواسطة المتفشية

واشار رئيس البلدية الى ان اهم مطلب للمواطنين حالياً هو تعبيد شوارع المدينة وهي بحاجة ماسة الى ذلك ولكن المشكلة هي وجود الحفريات المختلفة وخاصة لسلطة المياه، لذلك لا نستطيع ان نقوم حالياً بتعبيد الشوارع وننتظر ان تسلم سلطة المياه اعمالها لنقوم بذلك.

وحول المشاريع المستقبلية للبلدية قال المهندس الحسبان: بالاضافة الى تعبيد الشوارع هناك تجميل مداخل المدينة وعمل عدد من المداخل بالتعاون مع جامعة آل البيت، بالاضافة الى عمل حدائق مغلقة في عدد من احياء المدينة واقامة مكتبة عامة تقدر تكلفتها بـ (٥٠) الف دينار.

وتحدث رئيس البلدية عن دعوات وجهت له لزيارة (اسرائيل) فاكد انه وبعد ان اصبحت معاهدة السلام امراً مفروضاً على المواطنين فانه يرفض التطبيع مع اليهود وقال لقد دعيت لزيارة عدد من البلديات اليهودية على راس وفد ورفضت هذا الامر لقناعتي التامة بضرورة الاستمرار في مقاطعة العدو ورفض التطبيع معه خاصة وان البلديات مستهدفة اكثر من غيرها في هذا المجال. ◎



هكذا من الاصل

مدارس الائمة والخطباء هل تنتصر على المؤامرة؟

المشكلة تزداد تعقيداً ومجلس الامن القومي التركي يتراجع خطوة الى الوراء

احمد فارول - اسطنبول - تركيا

ينعقد مجلس الامن التركي بشكل اعتيادي مرة في كل شهر، وفي اجتماعه قبل الاخير الذي عقد في نهاية شهر شباط الماضي صدرت عنه قرارات تم تسريبها للصحف تناولها المحللون والخبراء بالتحليل والتعقيب مما احدث مجالاً واسعاً للشد والنقاش بين مختلف الاوساط السياسية والفكرية، وكانت مظاهرات واسعة واحتجاجات كثيفة، لان هذه القرارات تهدف في الاساس لقطع الطريق وتجفيف موارد الصحوة الاسلامية في تركية.

لقد كان قرار زيادة عدد سنوات التعليم الالزامي في المدارس الرسمية التركية من خمس سنوات الى ثماني سنوات اكثر المواضيع تداولاً خلال شهر آذار الفائت، والغاية من هذا القرار هي حرمان الاطفال الاتراك من التوجه الى المدارس الدينية ليتلقوا التعليم الديني الى ان يبلغوا سن الرابعة عشرة من عمرهم على الاقل، ويريد المشرعون لهذا القرار اضعاف وقتل الاهتمام بالدين الاسلامي عند هؤلاء الاطفال. يعني ان النظام العلماني يرى في الصحوة الاسلامية التركية المتصاعدة خطراً يهدد وجوده، لذا فهو يريد تجفيف الموارد البشرية لهذه الصحوة المباركة. وتقف الاوساط والتجمعات الاسلامية بكل قواها امام تنفيذ هذا القرار.

في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس الامن القومي التركي يوم ٩٧/٣/٣١ لم يوضع موضوع المدارس الدينية على جدول اعمال المجلس ولم يتم بحث الموضوع في هذا الاجتماع بل تم تأجيله الى اللقاء القادم في نهاية شهر نيسان الحالي.

ويعتقد المحللون السياسيون ان هذا التأجيل يعتبر في حد ذاته نصراً سياسياً لرئيس الوزراء نجم الدين اربكان، لان هذا يدل على فشل وعدم جدوى سياسة الضغط التي يمارسها الجنرالات على حكومة اربكان، علماً بأن اربكان ادلى بتصريحات قبيل الاجتماع المذكور اكد فيها مراراً ان مدارس الائمة والخطباء لن تغلق، ولن تقدم حكومة اربكان اية تنازلات في هذا الموضوع، وكان موقف اربكان هذا قوياً وضرورياً لمواجهة الضغوط العسكرية المتزايدة.

وبالرغم من ان مجلس الامن القومي التركي تجاهل موضوع المدارس الدينية في لقائه الاخير اي ان هذا الموضوع كان موضوع الساعة الذي شغل بال الرأي العام، فالعلمانيون يصرون على رأيهم في تعليم الزامي ثماني سنوات متصلة دون انقطاع، ويساندهم في هذا مع الاسف رئيس الجمهورية، وتساندهم وسائل الاعلام العلمانية واليسارية التي رضيت ان تكون ابواقاً وطبولاً تحرض وتدعو الى اغلاق مدارس القرآن الكريم والمدارس الدينية الاخرى ويلصقون بها مختلف الاتهامات والاباطيل، فمن ناحية يدّعون في محطاتهم التلفزيونية الخاصة ان هذه المدارس هي من مخلفات العصر الماضي، وأنها تهدف الى ايجاد جيل جديد يعمل على تغيير بناء الدولة السياسي، اما في صحفهم فهم يُعدّون الحلقات المتتابعة لتحريض قوى الجيش على الصحوة الاسلامية.

ويلتزم حزب الطريق القويم الصمت حتى هذا الوقت، فلم يصدر عنه اي بيان رسمي حول هذا الموضوع علماً بأن محمد ضغلام وزير التربية والتعليم صرّح بأنه يؤيد التعليم الالزامي ثماني سنوات في حين يعارض بعض نواب الحزب هذا الرأي.

اما حزب الرفاه من جانبه فلا يعارض زيادة سنوات التعليم الالزامي، الى ثماني سنوات ولكنه يرفض بقوة ان تكون ثماني سنوات متصلة بدون انقطاع، بمعنى ان تكون (٥+٣) اي ان يواظف الطفل مدة خمس سنوات في المدرسة الابتدائية ثم يُخيّر وليّ امره بين مواصلة تعليم الطفل في المدرسة المتوسطة الرسمية او المدرسة الدينية، ولكن مجلس الامن القومي يرفض ذلك ويصر على ان تكون ثماني سنوات الزامية متصلة وبدون انقطاع.

والخلاصة فان تطبيق هذه القرارات من خلال حزب الرفاه سوف يعرض الحزب الى خسائر فادحة لان قاعدة هذا الحزب العريضة هي من اصحاب التوجهات الاسلامية الذين سيصابون بخيبة امل كبيرة ان اقدم الحزب على تنفيذ قرارات العسكر وسوف يترددون كثيراً في منح اصواتهم للرفاه في الانتخابات المقبلة.

وتزداد الامور تعقيداً في اصرار كلا الطرفين على مواقفهما اذ من المستبعد ان يوافق حزب الرفاه على تنفيذ القرارات، كما ان ذهاب الحكومة الحالية لن يخرج البلاد من ازمتها الحالية بل سيزيد المشكلة تعقيداً.



اربكان بعد استقبال ليفي

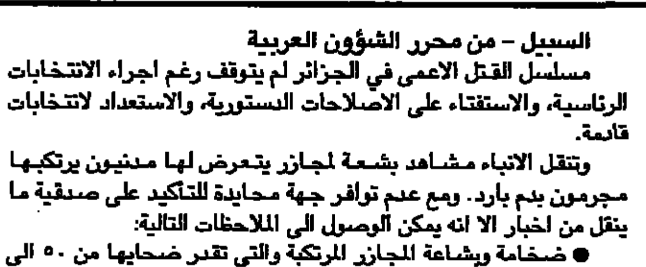
ارضاء "العسكر" غاية لا تدرك

استطاع اربكان ان يحافظ على تحالفه مع نائبته تشيلر رغم الضغوط الكبيرة التي تمارس على الطرفين سواء من قيادة الجيش او من الاحزاب العلمانية ومجموعات الضغط وذلك من خلال تقديم تنازلات كبيرة كان اخرها استقباله وزير خارجية العدو الصهيوني ديفيد ليفي.

وما زال اربكان يناور ويحاور في سبيل التهرب من قرارات مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكر والتي تحد من النشاطات والمظاهر الاسلامية باعتبار ان الاصلاحيات تنفيذية او تشريعية للمجلس الا ان العسكر ما زالوا يصرون على مطالبهم حرفياً.

المراقبون السياسيون اعتبروا لقاءه مع ليفي فاتراً وفي المؤتمر الصحفي طالب اربكان بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

خطاب اربكان لا يرضي العسكر الذين يسعون الى تحالف استراتيجي مع "اسرائيل"، ولا يرضي الشارع الاسلامي الذي لا يعترف بالعدو الغاصب لكن اربكان ماض في اجتهاده علّه يستطيع فرملة الاندفاعة اتجاه "اسرائيل" وترسيخ نفوذه الى الحد الذي يمكنه من تفكيك تحالفات تركيا التاريخية واعادة تركيبها بما يتناسب مع دولة حضنت الخلافة الاسلامية لقرون خلت.



الجزائر تسرع نحو الهاوية بلا فرامل

السبيل - من محرر الشؤون العربية

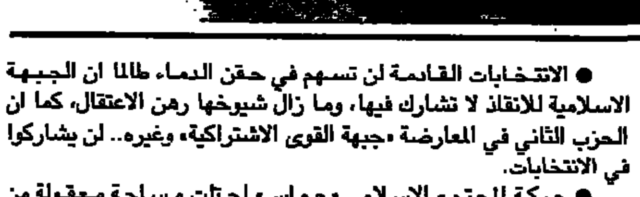
مسلسل القتل الاعمى في الجزائر لم يتوقف رغم اجراء الانتخابات الرئاسية، والاستفتاء على الاصلاحات الدستورية، والاستعداد لانتخابات قادمة.

وتنقل الانباء مشاهد بشعة لمجازر يتعرض لها مدنيون يرتكبها مجرمون بدم بارد. ومع عدم توافر جهة محايدة للتأكيد على صدقية ما ينقل من اخبار الا انه يمكن الوصول الى الملاحظات التالية:

- ضخامة وبشاعة المجازر المرتكبة والتي تقدر ضحاياها من ٥٠ الى ١٠٠ الف، وما يرافقها من هدر وتدمير في بنية النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
- تورط «المافيا العسكرية» الحاكمة في الجزائر بهذه المجازر كما اكد ذلك حسين أيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية في تصريح الاسبوع الماضي في ستوكهولم بقوله ان «المافيا العسكرية» تتحمل مسؤولية تدهور الموقف في الجزائر ومسؤولية عدد من اعمال العنف بما في ذلك السيارات المفخخة والمذابح الجماعية، واضاف في حديثه لـ «الحياة» اللندنية ان تلك الاعمال «من تدبير اطراف في السلطة ولا تقوى الجماعات الاسلامية على القيام بها كلها، كما ان الجبهة الاسلامية للانقاذ دانت هذه الاعمال البشعة مراراً».
- لا يمكن الدفاع عن جميع الجماعات الاسلامية العاملة في الجزائر، فبعضها اعتاد الاجرام والاسراف فيه، ولم يخجل منه، وغطاه بلبوس شرعي زائف، وتبنوا قتل عدد من علماء الاسلام وقادة الدعوة الاسلامية.
- الاوضاع اصبحت خارج السيطرة، ولا احد يستطيع التحكم بمجريات الاحداث، وضبط الجماعات المسلحة.
- الانتخابات القادمة لن تسهم في حقن الدماء طالما ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لا تشارك فيها، وما زال شيوخها رهن الاعتقال، كما ان الحزب الثاني في المعارضة «جبهة القوى الاشتراكية» وغيره.. لن يشاركوا في الانتخابات.
- حركة المجتمع الاسلامي «حماس» احتلت مساحة معقولة من الفراغ الذي خلفته «الانقاذ» المحظورة، وتمكنت من ابراز وجه متسامح للاسلام بعد التشويه الذي جرته المجازر البشعة، الى درجة جعلت بعض المراقبين يخشون ان تكرر فوز «الانقاذ» في الانتخابات التشريعية القادمة، الا ان «حماس» رغم استقلاليتها واصالتها اصبحت في نظر المعارضة الانقاذية في مربع السلطة، ومع ذلك فان السلطة الجزائرية طلبت منها تغيير الاسم بناءً على التعديلات الدستورية.
- النظام الجزائري ليس كتلة واحدة، ففيه العروبيون الوطنيون السابقون، وفيه اختراق غربي علماني كبير، ولم يحسم الصراع بعد بين تيارات النظام، لذلك لا يمكن الوثوق بنظام غير مستقر للوصول الى عقد اجتماعي جديد في انتخابات قادمة.

وشهدت البلدان الاوروبية لجوءاً سياسياً لضباط جزائريين كبار اقروا بتورط اجهزتهم بأعمال تعذيب ومجازر

- الخروج من الازمة الجزائرية واجب على كل المخلصين داخل الجزائر وخارجها، ولا يقبل السكوت على استنزاف بلد له ثقله الاقتصادي والسياسي والعسكري.
- ان المسؤول عما يتعرض له ابناء الجزائر هي قيادات اعمتها شهوة السلطة فألغت انتخابات نزيهة وصادرت خيار شعب الجزائر الذي لا ينتسب لغير العروبة والاسلام، ولا حل بغير الرجوع لشعب الجزائر والقيادات التي اختارها وارتضاها.



دراسة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)

على مدى ثلاث سنوات وتحديداً منذ شهر فبراير من عام ١٩٩٤ تواصلت الجهود المتضافرة والمتابعات الدؤوبة في مركز دراسات الشرق الاوسط من اجل العمل على انجاز دراسة في "الفكر السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)". لتخرج الى النور على اعلى درجة ممكنة من التكامل والشمول والموضوعية، ولتكون نموذجاً آخر للاهتمام الذي يوليه مركز دراسات الشرق الاوسط لقضايا التحولات في منطقة الشرق الاوسط، وعلى الاخص في مجال الصراع العربي الاسرائيلي. كما اردنا ان تكون هذه الدراسة نموذجاً آخر - ايضاً - للنهج الذي اتخذه مركزنا في البحوث والدراسات طويلة النفس ومتعددة المشارب، والتي تقوم على التخطيط الدقيق والتحكيم العلمي.

ولا عجب ان تحظى هذه الدراسة بهذا القدر من الاهتمام والوقت من قبل المركز، اذ تعد الاولى من نوعها في المجال العلمي التنظيري للفكر السياسي لحركة (حماس)، لا سيما وانها تناولت وثائق الحركة الخاصة بالدراسة والتحليل، وتضمنت حوارات مكثفة مع ابرز قيادييها في الداخل والخارج، مما ساعد الباحثين على التوصل الى كثير من النتائج الجديدة التي تمكن من رسم صورة شبه متكاملة لتركيبة الحركة، وفهم استراتيجياتها وبرنامجها السياسي وفلسفة مواقفها وسياساتها، وكذلك علاقتها الخارجية ووضعها وفق القانون الدولي المعاصر.

ويأتي انجاز دراسة الفكر السياسي لحركة (حماس) كإسهام اكاديمي مهم في الوقت الذي تقتصر فيه المصادر العلمية حول هذا الموضوع على القليل من المراجع التي تناولت بعض جوانب الحركة الجزئية، لذا فالدراسة تعد رصيداً ثرياً يخدم كل باحث في هذا المجال، ولا بد من القول ايضاً ان مشروعاً كبيراً من هذا النوع كان من الضروري ان يشارك فيه اكثر من كفاءة علمية، وكان من الضروري عرضه للتحكيم العلمي من قبل نخبة رائدة من الاساتذة المتخصصين والمتميزين في ادائهم الفكري وجهودهم في هذا المجال الاكاديمي.

وتتكون الدراسة من خمسة ابواب تضم ثلاثة عشر فصلاً بالاضافة الى التمهيد، تتناول في معظمها حركة (حماس) من زواياها السياسية والتاريخية والفكرية وعلاقاتها المختلفة اضافة الى تعاملاتها مع المنطق الاقليمي والدولي الحديث.

اذ يتناول التمهيد المفهوم العام للفكر السياسي والنظرية السياسية في الاسلام بوصفه المرجعية الايديولوجية للحركة، كما يتناول الجانب التاريخي والتنظيمي للحركة ومراحل تطور فكرها السياسي والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقتها بجماعة الاخوان المسلمين، وكذلك مراحل الشكل والبناء التنظيمي للحركة منذ انطلاقتها وحتى الوقت الحاضر.

ويستعرض الباب الاول من الدراسة اهداف الحركة ووسائلها وذلك في ثلاثة فصول، ناقش الاول منها فلسفة التهديف لدى (حماس) ومرجعيتها الفكرية والتطورات التي اعترتها والعوامل المؤثرة فيها، كما ناقشت الاهداف بانواعها المختلفة الاربعة: العامة والاستراتيجية والمرحلية والظرفية، واستعرض الفصل الثاني ابرز وسائل الحركة التي تعمل من خلالها على تحقيق اهدافها في مجال التعبئة الفكرية والايدولوجية، وفي مجال العمل السياسي والاعلامي ومخاطبة الجماهير، وتكريس علاقات الحركة على الساحة الوطنية الداخلية، اضافة الى تكوين البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني، كما استعرض الفصل منهج المقاومة المدنية والعسكرية اللذين تعاملت بهما (حماس) مع الاحتلال الاسرائيلي، وفي الفصل الثالث تحاول الدراسة اجراء مقارنة علمية بين الاهداف والوسائل التي تتبناها حركة (حماس)، كما تناقش نجاحاتها واخفاقاتها في تحقيق أهدافها.

ويتناول الباب الثاني المنطلقات والمفاهيم الفكرية والسياسية لحركة (حماس)، اذ يدرس الفصل الاول فهم (حماس) لطبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني وتصوراتها الاستراتيجية وعملها التكتيكي والمرحلي لادارة هذا الصراع على صعيد الساحة المحلية الوطنية، وعلى صعيد التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، واما الفصل الثاني فيتناول فهم حركة (حماس) للآخر الصهيوني والغرب، فيناقش مسألة الصهيونية واليهودية وطبيعة الحركة الصهيونية وفكرها من وجهة نظر (حماس)، كما يناقش فهمها لمسألة العلاقة بين الحركة الصهيونية ومشروعها وبين الغرب ومشروعه الاستعماري، اضافة الى فهم الحركة للغرب وتعامله المنفتح مع (حماس) خلال السنوات الاخيرة، والذي لاحدث تحولاً مهماً في خطابه السياسي تجاه الحركة.

واما الفصل الثالث فيتناول مفهوم الوطنية لدى (حماس) وعلاقته بالمفهوم الاسلامي، وتخلص الدراسة الى ان طرح الحركة الاسلامي الوطني قد حل عقدة الخلاف والصراع الفكري بينهما، وفتح مجالاً للتعاون ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الفصل الرابع يتم عرض موقف حركة (حماس) من التعددية الدينية والسياسية، اذ تتوصل الدراسة الى ان (حماس) تؤمن بمنهج التعددية، وقد قعدت لهذه المسألة في سياساتها الداخلية وادبياتها على اسس من التعاون والتنسيق والتحالف والتعايش.

في الفصل الخامس تتناول الدراسة مسألة العمل السياسي والمشاركة السياسية للحركة، ويؤكد على ان عمل (حماس) السياسي يلتزم بالمبادئ الاسلامية ويعنى بالمناورة والتكتيك في ساحة المتغيرات السياسية وفق الضوابط والمحددات والقيود الشرعية الايديولوجية التي تراها ساحة المتغيرات السياسية وفق الضوابط والمحددات والقيود الشرعية الايديولوجية التي تراها الحركة.

ويتناول الباب الثالث مواقف حركة (حماس) الاساسية من خلال فصلين، يعرض الاول منهما موقف الحركة وسياساتها تجاه التفاوض والتسوية السياسية مع اسرائيل، فيما يعرض الفصل الثاني موقف الحركة وسياساتها تجاه مشروع الحكم الذاتي، وتخلص الدراسة الى ان (حماس) تخضع لقواعد اساسية في موقفها المبدئي من التسوية والتفاوض، كما تخضع لقواعد مصلحية واقعية في موقفها التكتيكي لا تتعارض بالضرورة مع موقفها المبدئي، وفيما يخص مشروع الحكم الذاتي، فبالرغم من رفض الحركة للمشروع ومرتباته، الا انها ترفض الصدام مع السلطة، وتلتزم الوسائل السياسية والاعلامية في المعارضة.

ويتناول الباب الرابع في ثلاثة فصول علاقات حركة (حماس) السياسية الفلسطينية والعربية والاسلامية والدولية، اذ تتناول الفصول الثلاثة دوافع واهداف الحركة من هذه العلاقات على كل ساحة ومحدداتها وممارساتها الواقعية، وتبين الدراسة ان (حماس) استطاعت ان تكون محيطاً معقولاً حولها في الساحات الثلاث المذكورة، وان انفتاحها على الكثير من دول العالم والقوى السياسية قد شكل لها مصدر قوة في تنافسها مع منظمة التحرير، وفي صراعها مع اسرائيل.

واما الفصل الخامس والاخير فيتناول حركة (حماس) في بعدها الاقليمي والدولي في فصلين، يعرض اولهما مواقف الحركة وتعاملها مع المنظمات الاقليمية المتمثلة في الجامعة العربية والمنظمات الدولية المتمثلة في هيئة الامم المتحدة وقراراتهما حول القضية الفلسطينية.

واما الفصل الثاني فيتناول وضع حركة (حماس) القانوني ومواقفها في ظل القانون الدولي المعاصر، اذ ترى الدراسة ان (حماس) حركة تحرر وطني تقف بجناحيها السياسي والعسكري في صف الشرعية الدولية والقانون الدولي، وترى ايضاً ان موقف الحركة من القانون الدولي قد تطور بشكل ملحوظ اذا انها تلجأ اليوم اليه للدفاع عن قضيتها وبرامجها واعمالها، وتحوي الدراسة ملخصاً باللغة الانجليزية، شمل اهم خلاصاتها العلمية، وتقع الدراسة في (٤٣٦) صفحة من القطع الكبير، منها (٦٠) صفحة باللغة الانجليزية، وقد تم اصدار الطبعة الاولى من الدراسة في فبراير ١٩٩٧ في عمان

آفاق السبيل
منير شفيق

نتانياهو في المأزق

أعلن ان نتانياهو يتعهد بالتوقف عن الاستيطان في اراضي القدس الشرقية، لكن ذلك لا يشمل قراره باستيطان جبل ابو غنيم، اي يمكن اعتبار المقصود من القرار الجديد تغطية عملية المضي في استيطان جبل ابو غنيم.

طبعاً الثمن المقدم هنا، ان صح هذا الاعلان، لا يوازي خطورة المضي باستيطان جبل ابو غنيم وقد اريد منه ايقاف المقاومة الشعبية الفلسطينية لاستيطان الجبل المذكور والتخلص من الضغط الدولي العربي الذي فرض عليه عزلة خانقة، وتسبب باحراج شديد للادارة الامريكية نفسها، والاهم لاعادة تمييع الموقف العربي الذي عبر عنه في اجتماع وزراء الخارجية العرب تحت قبة الجامعة العربية.

على ان قرار تجميد الاستيطان مستقبلاً عدا استيطان جبل ابو غنيم يدل على حالة الضعف في الموقف الاسرائيلي من جهة ويتضمن من جهة اخرى اضعافاً للحجة التي استند اليها نتانياهو ولطالما ردها باعتبار ان من حقه البناء في اي مكان في القدس، لانها جزء من الدولة العبرية ولا يحق لاحد الاعتراض على ذلك الامر الذي يسمح بتحقيق انتصار فلسطيني - عربي - اسلامي، بل عالمي على نتانياهو في معركة جبل ابو غنيم اذا ما استمر الموقف في مقاومة البناء هنا ايضاً، اي اذا ما استمرت انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته واستمر الموقف العربي والاسلامي والدولي في فرض عدم مشروعية القرار الخاص باستيطان جبل ابو غنيم فموقف نتانياهو ضعف اكثر، وهو في حالة تراجع، مما يجعل من الجريمة انقاذه من هزيمة محققة في هذه المعركة.

ولا يخفى على ذي خيال اهمية كسر عناد نتانياهو بالنسبة الى الوضع كله، لاسيما مستقبل القدس.

عسى ان يدرك الحق اهله

لا يضيع حق وراءه مطالب. مقولة تعبّر عن بدهيّة حقوقية. مفادها ان الحق الضائع لا يعرف الى صاحبه طريقاً اذا لم يجدّ صاحب الحق نفسه خادماً لحقه واميناً عليه ومستعداً لدفع مستحقاته.

قد لا يفهم كثير من الناس سرّ لخفاقهم في الحصول على حقوقهم في حين يشبع اهل الباطل من التقوت بباطلهم ويرتوون من مائه الآسن. ولعل اقرب جواب وايسر تفسير لذلك قول الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

اذاً. فليس في قاموس الحصول على "الحقوق الشرعية" للفرد او الجماعة مكان لافعال "التمني" او "الترجي" ولا للاسماء المنقوصة بالاستجداء او "المقصورة" على البكاء.

ان للاعراب عن الحق حركات. فرفعه يكون بضم الجهد الى الجهد والساعد الى العضد، وينصب لواؤه بفتح الاعين على اعدائه، وتجر عريته بكسر قوة نقيضه "الباطل". والسكون عن ذلك كله طريق موت الحق واهله على سبيل الجزم ولا بد من الاشارة الى ان التشديد على وجوب حركة الحق يفيد زيادة في مبناه تضيف زيادة الى معناه، ومخطئ من ظن ان اختيار الحق للسكون سيضيع الباطل بمثله.. ان الحركة المثالية للباطل - في اوج عطائها السرطاني - لا تكون الا اذا منع الحق من "الصرف" تبعاً لعُجمة اهله او تأنيث الفاظهم.

وبعد. فهل يعلو حق رؤوس اصحابه مخفوضة..او حتى مكسورة؟!

وقلنا عسى ان يدرك الحق اهله
سلام على الدنيا سلام على الورى
فصاحت "عسى" منْ "لا"، و"لا"
طعمها مر
اذا ارتفع العصفور وانخفض
الصقر

احمد شحروري
كلية الحقوق/جامعة الزيتونة

بدأ الحصار الاوروبي على ايران بعد محكمة برلين

من يحاكم المجرمين اليهود والامريكان ويحاصرهم؟



الحصار الامريكي بدأ يشتد على ايران، واخذ دعماً اوروبياً بعد قرار للمحكمة الالمانية بادانة قادة ايرانيين بالتورط في اغتيال معارضين اكراد عام ١٩٩٢. واستدعت دول الاتحاد الاوروبي سفراءها في طهران وعلّقت «الحوار النقدي» الذي كان قائماً، واشادت واشنطن بالقرار وطالبت بقطع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعتبر الرئيس رافسنجاني في خطبة الجمعة القرار الالماني بأنه «فضيحة تاريخية» واستدعت الخارجية الايرانية سفير المانيا وطردت اربعة ديلوماسيين المان، وقال متحدث في الخارجية الايرانية ان القرار سياسي» ولم يستند الى مستندات وانما الى ادعادات اعداء الثورة، والحملة السياسية التي يشنها الصهاينة».

وربط الرئيس الايراني قرار المحكمة الالمانية بالضغوط الاسرائيلية، وتعتبر ايران مشاريع التسوية الحالية بأنها مشاريع استسلام، وتدعم مجاهدي «حزب الله» الذين يخوضون حرباً ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان. وسبق الحملة الاوروبية على طهران اعلان الولايات المتحدة عن تواجد الرأس المدبر لانفجار الخبر في طهران، وتزعم الولايات المتحدة ان ايران دولة ترعى الارهاب.

وتأتي هذه الهجمة على ايران في ضوء السياسة الامريكية المعلنة ضد ايران والعراق «الاحتواء المزدوج» اذ لا تقبل الولايات المتحدة بوجود دولة في المنطقة توازي دولة الاغتصاب «اسرائيل» استراتيجياً، وتملك مقدرات عسكرية واقتصادية كبيرة.

ويتحدث المسؤولون الامنيون في الولايات المتحدة باستمرار عن قدرة ايران على امتلاك اسلحة نووية في السنين القادمة، في حين تغض الطرف عن الترسانة الاسرائيلية المذخورة للخراب والدمار.

ويتساءل المراقبون: لماذا تقام المحاكم ضد الاغتيالات في المانيا ولا تقام ضد اختطاف فعنونو، واغتيال القادة الفلسطينيين الذين لن يكون آخرهم فتحي الشقاقي، وماذا عن اختطاف ابو مرزوق في المحاكم الامريكية بغير وجه حق. ◉

العالم في اسبوع

■ السودان ما يزال يقاتل الذين يلونه من الاعداء، وما يسد ثغرة حتى تفتح عليه ثغرات، المتمردون وتابعهم الصادق المهدي يعلنون عن تقدم يومي، والسودان يعلن كذلك عن صد هجمات، اهم ما في الامر ان الجبهة الداخلية متماسكة ولم تلب نداء ما يسمى بالمعارضين في الانتفاضة على الحكم.

■ العراق تمكن ببركة فريضة الحج من ارسال طائرة للديار السعودية خارقاً بذلك قرار مجلس الامن، والخطوة على صغرها مؤشر على ان وحدة المسلمين في الحج تنقذ العراق من الحصار الظالم.

■ الحكم الحريري في لبنان يؤجل الانتخابات والسبب الحقيقي هو الخشية من فوز المعارضة الاسلامية في الانتخابات كما جرى في الجزائر، فضلاً عن المعارضة المسيحية للوجود السوري. •

■ ايران ما زال الحصار يشتد حولها، فتارة يكتشفون الصائغ العقل المدبر لانفجار الخبر، وتارة يحكمون في المانيا على غائبين. وما زال المجرمون الحقيقيون يرتعون في الارض فساداً.

■ البانيا اصبحت تحت رحمة القوات الدولية بعد ان مزقتها الحرب الاهلية.

■ الجزائر بانتظار الانتخابات القادمة وسط مجازر شبه يومية، وانعدام الحل السياسي.

■ مصر ما تزال تحت قبضة الحكم البوليسي المستند الى الاحكام العرفية، الاخوان يواجهون اعتقالات وسجون يومياً، في الوقت الذي يفرج فيه عن عبدة الشيطان، والفتنة الطائفية تطرق الباب يومياً في الصعيد. ◉

محمد الأمين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني للسبيل :

قرنق فقد الارض في الجنوب فذهب الى الشرق

الالغام الاسرائيلية البلاستيكية تستخدم في المعارك

السبيل - الخرطوم - من غسان ابو حسين

محمد الامين خليفة من رواد ثورة الانقاذ الوطني وكان من البداية معنياً بملف السلام في الجنوب في سائر المواقع التي شغلها عضواً في مجلس قيادة الثورة، رئيساً للمجلس الوطني الانتقالي، ومديراً مسؤولاً عن ملف السلام.
السبيل كان لها في الخرطوم اللقاء التالي معه.

■ بداية هل لكم ان تحدثونا بشيء موجز عن الاتفاقية التي تم توقيعها بين الحكومة وبين فصائل المعارضة اخيراً. وكم يمكن ان تساهم هذه الاتفاقية في التوصل الى حل لمشكلة الجنوب؟ وتشكل من جهة اخرى رادعاً للعدوان الخارجي وقوات التمرد بقيادة قرنق؟

- اولاً.. نحن نرحب بهذا الوفد الكريم من الاردن الشقيق وهذا ليس بغريب عن اهلنا ان يستبقوا الاخرين في الخير في نصرة السودان.

ثانياً: الاتفاقية هي مرحلة انتقالية سياسية كبرى في السودان لان هذه الفصائل التي وقعت الاتفاقية مع الحكومة السودانية هي فصائل لها وزنها العسكري والسياسي، فالوزن العسكري يتمثل في الحركة الاستقلالية لجنوب السودان بقيادة رياك مشار والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة كاربين كواني وقوى الدفاع الاستوائية بقيادة الدكتور اوشان، والمجموعة الاستوائية بقيادة ماكوي، على ارض الواقع يحتلون مساحات واسعة جداً، اذاً فهم مع القوات المسلحة سيحسمون بلا شك كل قضية عسكرية تريد ان تنال من ارض السودان.

اما من ناحية الوضع السياسي فهذه القوى لها قوة سياسية ولها مكاتب تمثيل في كل من نيروبي واديس ابابا وفي اوروبا الغربية في المانيا وفي انجلترا والسويد وهولندا وحتى في امريكا، فسياسياً لهم وجود تمثيلي خارجي وعسكرياً فهم يحتلون مناطق كبرى فنحن اذاً بعد الاتفاقية نصبح جسداً واحداً وقوة اكبر.

■ يتهمكم الصادق المهدي بانكم لم تكونوا تلقون بالاً للمعارضة السلمية وانما فقط للمعارضة المسلحة ولذلك لجأ اليها فما ردكم؟

- الصادق المهدي له مقال في كل حالة فهو حينما يكون رئيساً للوزراء يتحدث حديثاً غير هذا، فهو رجل باحث عن السلطة في واقع الامر، وسابقاً كان يقول عن «الدفاع المدني» «الجهاد المدني» والان يتفق مع جون قرنق الذي كان يختلف معه في السابق ففي الواقع الامر هو يقع في مغالطات كثيرة، ونحن في اطار هذا السلام وهذا الميثاق نختار هذه الاتفاقية التي تشمل كل الناس لان الاتفاقية وضعت كل الحدود مثل الحريات والسلطة والمواطنة والحل السلمي، وقضية الوحدة الوطنية وتعزيز السلام فكل هذه القضايا محلولة وموجودة في الاتفاقية التي وقعت عليها وهي تشمل كل انسان ونحن لن نصد اي انسان عن الحوار، فالسلام هو الاصل والحرب هي الاستثناء.

■ ما هو حقيقة الموقف الاوروبي تجاه ما يحدث في السودان؟

- نحن لم نترك باباً الا طرقناه، ونحن دعاة سلام في واقع الامر ونحن نتعامل مع اسرتنا الافريقية وامتنا العربية والاسلامية، ومع العالم من حولنا، وخاصة اوروبا وان عادتنا بعض الدول الاوروبية لاننا نمد يدنا للسلام.

ولكن الذي يعادينا سنعاديه، نحن لسنا نسالم بالسلام السلبي، وانما بالسلام الايجابي، فمن اعتدى علينا علينا ان نعتدي عليه بمثل ما اعتدى علينا، لكن نحن لا نريد ان نشهر العداء في وجه الناس، ونأخذ الناس بالحسنى ونجادلهم بالتي هي احسن.

والسلام المحلي هو جزء لا يتجزأ من السلام الاقليمي، وهذا السلام الاقليمي يعادل السلام العالمي، ولذا لا نريد لاوروبا التي تدعي الحضارة وهي تبحث عن السلام فلا بد لها ان تؤازر السودان في مسعاه حتى يشمل العالم جميعاً.

■ ما هي انعكاسات الاتفاقية الايجابية على الارض؟

- نتوقع بعد ان تكون المناطق التي كانت محايدة او مناوئة لحكومة السودان ان تكون كلها مناطق سلم وحفظ للتراب السوداني، لاننا بعد الاتفاقية سنكون جسداً واحداً.

الان نحن نتحدث عن مؤسسة واحدة، لا عن طرفين كما كان في السابق، ويكون عدونا حينئذ الذي يناوئنا هو فصيل جون قرنق الذي لم يأت للسلام.

■ وهل تتوقعون قرب انتهاء مصير قرنق؟

- نعم نتوقع ذلك.

■ متى؟

- قريباً ان شاء الله

■ وكم يشكل قرنق والفصائل الاخرى على ارض الواقع كنسب؟

- قرنق على ارض الواقع، وعلى المستوى السياسي ليس له الا الذين يعادون السودان. فأصبح حتى الاجندة قد تغيرت، ان كان يدعي تمثيل الجنوب فهنا هم الجنوبيون، ونحن نتفاوض مع الجنوبيين على قضية، ولكن على ارض الواقع قرنق ليس له ارض واقع. فقد فَقَدَ الارض في جنوب السودان وذهب الى شرق السودان ليتحالف مع اسياس افورقي في ارتيريا وميلازناي في اثيوبيا.

المهدي باحث عن السلطة

■ تتحدثون عن دور اسرائيلي في دعم القوات المتمردة في الجنوب، فهل هنالك معلومات وحقائق تدعم هذا الحديث؟

- نعم لدينا ادلة مادية، اضافة لقرائن الاحوال، فمثلاً الالغام البلاستيكية المصنوعة في اسرائيل موجودة، وان شاء الله ستتاح لكم فرصة لتروها بأم اعينكم، وكذلك الزيارات السرية التي يقوم بها جون قرنق الى تل ابيب ومنها كذلك المعلنة.

■ قال الصادق المهدي بانه لو تم فصل الجنوب، فهو حل قد يكون مريحاً ما تعليقكم على ذلك؟

- هذه مزايدة سياسية، فاولاً الجنوب لن ينفصل ان شاء الله، لان الموقعين على الميثاق موقعون على الوحدة وهم الذين يطالبون بأن توضع كلمة الوحدة في الاتفاق.

■ لكن الحكومة تطرح مسألة الاستفتاء؟

- ذلك حق، فمن حق المرء ان يطلب الاستفتاء وليس الاستفتاء هو الانفصال، ولكن الاستفتاء هو ان تعطي الناس حريتهم في الاختيار.

■ وعلى اي صورة سيكون الاستفتاء، على حكم ذاتي مثلاً؟

- لا، انما سيكون الاستفتاء، هل انت مع الوحدة ام مع غير الوحدة «الانفصال».

■ واذا كان الخيار مع الانفصال؟

- نحن واثقون بأن الخيار سيكون مع الوحدة. ◉

اتفاقية السلام مع الجنوبيين نقلة سياسية كبرى

المسلمون في الخارطة السياسية البلغارية الجديدة.. كيف واين؟

السبيل (صوفيا) من غسان فريد

في الرابع من شهر فبراير الماضي وقعت الاحزاب السياسية البلغارية "وثيقة انقاذ وطني" للخروج بالدولة من الازمة السياسية التي حلت بها "راجع عدد السبيل رقم ١٦٩" واهم ما تضمنته الوثيقة هذه، استقالة حكومة "ن. دوبريف" الاشتراكية والتي كانت قد خلفت حكومة "جان فيدونوف" الاشتراكية ايضاً، وحل البرلمان، والدعوة لانتخابات برلمانية جديدة، تشرف عليها حكومة مؤقتة يتولى تكليفها رئيس الدولة "بيتر ستويانوف".

القوى السياسية والانتخابات المرتقبة:

ابرز القوى السياسية على الساحة حالياً "تحالف القوى الديمقراطية" الذي تراجعت شعبيته تراجعاً كبيراً، ساهم الى حد كبير في تضعضع صفوفه، وتشتت قواه

في الصف الآخر تقف احزاب سياسية اصغر حجماً واقل تأثيراً. يهمنا منها فقط حركة الحقوق والحريات (ممثل المسلمين)، وهذه الحركة تبقى الجهة الوحيدة التي تعتمد اعتماداً مباشراً ووحيداً على الصوت المسلم، هذا فضلاً عن ان الحركة، زعامة وكادراً واعضاء، في تغير مستمر، وبالتالي وجود من يمثل المسلمين اليوم وله من الثقل ماله، يمكّن المخلصين من تحويل مؤشر البوصلة الداخلية نحو الافضل والاحسن، وللاجابة على التساؤل الذي قد يندر للذهن القارئ عن هذا التقديم، نحيله للسطور التالية.

حركة الحقوق والحريات والانتخابات:

بعد وفاق دام عدة شهور بين الحركة والقوى الديمقراطية الاخرى، نتج عنه تحالف القوى الديمقراطية (انف الذكر)، اثمر عدة نجاحات اهمها.. الفوز في الانتخابات الرئاسية، والاطاحة بالحكومة الاشتراكية في الاحداث الاخيرة، تحول الكرة (شعبية او سلطة) الى ملعب الديمقراطيين، جاء الطلاق السياسي باعلان احمد دوغان رئيس الحركة خروجه من الائتلاف القائم، ولكونه اصبح واقعاً ترتب عليه ما ترتب كما سيأتي فلن يقدم او يؤخر سرد الاراء التي قيلت فيه وفي اسبابه. لكن السؤال المطروح الآن على الساحة هل ستتمكن الحركة من تجاوز نسبة ٤٪ المطلوبة لدخول البرلمان؟. المراقبون والمحللون السياسيون على رأيين:

الراي الاول يؤكد على ان الحركة لن تتمكن من تجاوز هذه النسبة، لاسباب ابرزها:

١. خروجها من تحالف القوى الديمقراطية، الذي يجد قبولاً واسعاً بين مختلف قطاعات الشعب ومن بينها الطرف المسلم.

٢. تحالفه مع قوى غير مرغوب فيها من جهة مؤيدي الحركة، كما تحمل فيما بينها تضاد في الرؤى والاهداف يجعل عمر التحالف قصيراً.

٣. الانشقاق الحاصل في جسد الحركة، وخروج بعض البارزين في صفوفها لقرار قيادتها اخير ووقوفهم الى جانب تحالف القوى الديمقراطية.

الرأي الثاني لا يزعم ان الحركة لن تفقد الكثير من اصوات مؤيديها لقرارها بالخروج، ولكنه يستبعد ان تفشل الحركة، بتحالفها الجديد مع الملكيين والليبراليين، المسمى "التحالف القومي للانقاذ" من تجاوز نسبة ٤٪ المطلوبة، ويستند في رأيه على ان قاعدة الحركة الصلبة هم المسلمون والاتراك منهم تحديداً. ولن المنشقين عن الحركة لكونهم قد تحالفوا مع طرف آخر قد يساهم تصرفهم هذا في التفاف القاعدة حول الزعامة الحالية، وتصويتها لهم، اضافة الى ان احمد دوغان معروف بحنكته السياسية، وقدرته على استخدام الاوراق في الاوقات الحرجة، وبالطريقة الذكية، ولهذا فشلت كل المحاولات السابقة في اسقاطه واضعاف الحركة ككل.

الدولة العبرية هي المستفيد الابرز من وصول الديمقراطيين للحكم

الانتخابات البرلمانية القادمة، مهمة جداً لبلغاريا كدولة، وللمسلمين كطرف مهم فيها، هذا في الداخل.. اما للخارج، فان للغرب ككل سيسعد جداً بوصول الديمقراطيين لسدة الحكم، لانهم لا ريب سيكونون خادمه المطيع، ولن ينهجوا نهج سلفه الاشتراكي في تقديم روسيا، والصين، ومن على شاكلتهم على الدول الغربية، وستسعد ايضاً الجارة تركيا لان الحكومة الجديدة ستسعى لاقامة علاقات حسن جوار مع كافة الاقطار المحيطة بها، على عكس الاشتراكيين الذي توددوا لليونان على حساب تركيا، وسمحوا لحزب العمال الكردستاني في التحرك بحرية على الاراضي البلغارية.

في التاسع عشر من نيسان سنشهد فصول تحول جديد في شكل الخارطة السياسية الداخلية ولسياسة الدولة البلغارية الخارجية. حتى ذلك الحين ما علينا سوى الانتظار، ولنا عودة. ◉

استعدادات ايرانية لعقد القمة

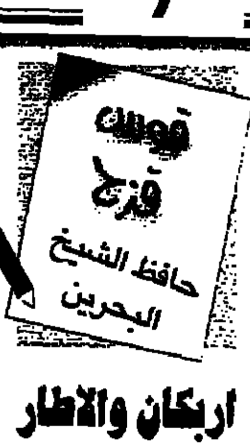
ولايتي: تطور ايجابي وملحوظ في العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي

رغم سياسة «الاحتواء المزدوج» التي انتهجتها الولايات المتحدة تجاه ايران، والتي تمخضت عنها «قانون داماتو» الذي يحاصر ايران تجارياً، الا ان ايران تبدو محررة من اسوار الحصار الامريكي. فالقمة الاسلامية تجري الاستعدادات لعقدها وستوجه الدعوات الى الدول الاسلامية كافة، والاتحاد الاوروبي يرفض الانجرار وراء السياسة الامريكية.

وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قال في مؤتمر صحفي في طهران: ستوجه الدعوات الرسمية الى جميع قادة ورؤساء الدول الاسلامية لحضور قمة طهران بما فيهم مصر والاردن والعراق، ولكن لم يحدد حتى الان من سيتوجه الى العواصم الانفة الذكر لتسليم الدعوات.

وحول الزيارة المرتقبة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس رفسنجاني للعربية السعودية وموعدها، قال وزير الخارجية: ان الامير عبدالله قد وجه الدعوة الرسمية للرئيس رفسنجاني خلال لقاء اسلام اباد لزيارة العربية السعودية حيث تمت الموافقة عليها، ولكن لم يحدد الى الان موعدها وهي قيد الدراسة.

اما العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون واخر تطوراتها، فقال: ان الزيارات المكوكية لمسؤولي ايران وبلدان مجلس التعاون الاخيرة والبيان الاخير لاجتماع وزراء خارجية هذه الدول والرغبة الملحة لدى الطرفين في مجال تعزيز العلاقات الايرانية - العربية نرى ان هناك تطوراً ايجابياً وملحوظاً في هذه العلاقات ◉



اربكان والاطار العلماني الصارم القديم

توجد اسباب لالم كثير وشديد ان يضطر رئيس حزب الرفاه التركي البروفسور نجم الدين اربكان، بحكم منصبه كرئيس للوزراء في تركيا الاتاتوركية العلمانية، الى لقاء المسؤولين الصهاينة الزائرين انقرة، على نحو ما التقى منذ ايام قليلة مع وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي، والى المشاركة تنفيذياً واجرائياً في تطوير العلاقات التركية مع الكيان الصهيوني، الى آخره الى آخره، غير انه لا يوجد من سبب واحد فقط يدعو الى الدهشة او التعجب من هذه الحال.

فالبروفسور اربكان ليس زعيم انقلاب عسكري او سياسي على النظام التركي المستمر القديم، وهو لم يتطلع قط الى مغامرات من هذا النوع من شانها اعتساف السنن واستباق الاشياء وحرق المراحل، وانما هو، ببساطة شديدة، صاحب مشروع تحويلي طويل الانفاس جداً وبعيد الاشواط، وفوق ذلك فهو مشروع يتحرك حركته ضمن محددات الاطار العلماني القديم الصارم، اخذاً بمنهج التدرج الهادئ والمتمهل، وربما المتعرج كذلك، محاذراً ان يصطدم بهذا الاطار او يتحداه او يتخطاه، مدركاً ان كل مصادمة في هذا الطور مع هذا الاطار الصارم ستكون خسائرها فادحة وذات آثار ارتدادية سالبة، قد تهدم في لحظات بناء ثلث قرن او ازيد، اي منذ بدأ اربكان حياته السياسية واخذ في تكوين مشروعه.

من وجهات نظر عربية او اسلامية غير لصيقة بالشأن التركي، كما هو قائم فعلاً على ارض الواقع، سوف تبدو انشطة اربكان هذه في مجال العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني منكرة بالعقل والقلب، ومرة في الحلق، وذات طوابع براغماتية مفرطة، وغير لائقة بقائد اسلامي في ثقل اربكان، وغير مشرفة لحركة اسلامية مثل حزب الرفاه، وفي حقيقة الحال ان وجهات النظر هذه وجيهة من حيث المبدأ وايجابية وجيدة، لولا ان الذي يجب عدم الذهول عنه هنا طرفة عين هو ان اربكان له حساباته الاخرى ايضاً، الدقيقة جداً والبعيدة، التي يتعامل بها مع العلمانية الاتاتوركية باعتبارها عاهة مزمنة ومستوطنة، تحميها المؤسسة العسكرية التركية الضارية، وتحرسها طبقة اقتصادية وسياسية ذات انياب ومخالب، وترفدها ثقافة متكاملة متسلطة، وفوق ذلك باعتبارها عاهة ذات منافع عظيمة للغرب الراسمالي ومشاريعه الامبريالية المعاصرة، كما للصهيونية العالمية كحركة وككيان وكمشروع استراتيجي، وهكذا تبدو حسابات اربكان هنا دائرة على نحو محوري حول معالجة هذه العاهة تاريخياً، وعبر اجيال متوالية، من غير ضرورة لتهييجها واستفزازها وتشجيعها على الاستشراء.

يوم السبت قبل الماضي، الخامس من ابريل الجاري، وانا انقل هنا عن جريدة "الواشنطن بوست" في تقرير لها بقلم كيلي كوتريه، قال نائب رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير، بلهجة بليغة الجلاء، ان المكافحة للاتجاهات الاسلامية صارت اليوم هي القضية رقم واحد لدى الجيش التركي، متقدمة بذلك على قضية المكافحة لحركة الانفصال الكردية.

ان هذا التصريح هو مجرد شهادة اضافية على مبالغ المشقة العظيمة التي يحتملها نجم الدين اربكان على كاهله وهو يتحرك هكذا بحذر شديد ضمن الاطار العلماني القديم القائم الصارم. ◉

هكذا من الاصل

صورة عن الاصل

أبعد الإسراء

فرج شلهوب

معركة القدس كيف تكون الخاتمة؟

معركة القدس لم تنته بعد، بل يكاد المرء يجزم انها لا تزال في بواكيرها، وهي مرشحة اكثر من اي وقت آخر للمزيد من التصعيد والاستمرار. فالمبادرة الامريكية اخفقت، ليس لان امريكا طرحت تصوراً رفضه نتنياهو، بل لان نتنياهو اغلق كل الطرق امام اي مقترح امريكي غير ما يقوله هو وينادي به، ليس في موضوعة الاستيطان، بل وفيما يتجاوز ذلك من تحديد شكل الحل النهائي، فلم يبق امام الادارة الامريكية سوى ان تقنع الجانب الفلسطيني بجدوى قبول ما يقوله نتنياهو.

المؤسف في كل ذلك ان الجانب الفلسطيني بعد ان كان صاحب حق، يتم الاعتداء على ارضه بالاستيطان، ومقدساته بالاهانة، اصبح متهماً تطلب منه الادارة الامريكية ان يثبت حسن نواياه، وتحديداً في مكافحة «الارهاب الفلسطيني!!». ذلك ان العقدة لم تعد استهتار الحكومة الاسرائيلية بالحقوق الفلسطينية، ولا الاستيطان في ابو غنيم، بل تفكير الفلسطينيين بالرد على العدوان على ارضهم وانسانهم ومقدساتهم.

ولعل اخطر ما يمكن ان تتمخض عنه مثل هذه الحالة المقلوبة، في التعاطي مع قضية القدس، تصديق السلطة الفلسطينية، بما يلقى اليها من وعود.. وتقبلها مختارة ان تتعاطى مع التضليل الامريكي الاسرائيلي باعتباره الحقيقة الصادقة. وهو الامر الذي بدأت السلطة تقترب منه شيئاً فشيئاً في لعبة التعاون الامني بين السلطة والاحتلال، ومحاولات كشف الخلايا العسكرية التابعة لحركات المقاومة الفلسطينية.

ان اكبر هزيمة يمكن ان تمنى بها قضية القدس، وقبلها القضية الفلسطينية، في المعركة القائمة، لن تكون إلا نتاج خطوة انسحابية تقوم بها السلطة، لا تكتفي فيها بالتخلي عن معركة القدس فحسب، بل تجاوز ذلك لمعاونة الاحتلال في ضرب بُنى المقاومة الفلسطينية، واجهاض حالة التمرد الشعبي ضد اجراءاته القمعية.

ان الساحة الفلسطينية، ودون مبالغة، تتعرض لامتحان عسير، فاما ان تقبل التحدي وتستمر في الصمود والمواجهة، حتى اشهار الحق الفلسطيني واضحاً لا لبس فيه، في القدس والدولة والعودة والاستقلال، او ان تنكفئ على نفسها، في فتنة عمياء، سيبوء بكبرها.. من يقبل ان يضع يده في يد الاحتلال ضد ابناء شعبه.

وليس خافياً انهم في الادارة الامريكية، وفي الحكومة الاسرائيلية، يترقبون هذه الساعة بفارغ الصبر، ويدفعون بالامور لتصل الى لحظة التأزيم.. التي يتقاتل فيها الفلسطينيون فيما بينهم دون غاية، ولا هدف.. فيما يضيع دم القدس والقضية هدراً.

ان السلطة معنية وقبل غيرها ان لا تخطئ المسار الصحيح، مثلما لا يجوز للمقاومة ان تضل الطريق- او تضيع في التفاصيل، فالمعركة لا تزال في اولها، ونقل الصراع الى داخل الصف الفلسطيني، مؤامرة امريكية اسرائيلية لا يجوز لاحد ان يسعى فيها، او يتجاوب معها.

انها معركة القدس التي لم تنته بعد، وانها قضية الشعب التي بدأت تتآكل يوماً بعد يوم، لان احداً لا يريد ان يدفع ثمن الاستقلال والتحرير كاملاً.

واذا كان الاحجام عن الفعل الصحيح جريمة، فان مشاركة الاحتلال في حربه ضد الشعب ومقاومته الصادقة، هي خيانة للامة وللشعب وللقضية والوطن ۞

السلطة والاحتلال يتعاونان في ضرب المقاومة

القصة الكاملة لكتيبة الرعب القسامية

■ الخلية قتلت احد عشر جندياً ومستوطناً واصابت ستين اخرين ■

■ القدس المحتلة – خاص

قالت محافل امنية اسرائيلية رفيعة المستوى ان خلية مقاتلي الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلن الخميس عن اكتشافها واعتقال عدد من افرادها في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية تعتبر من اخطر مجموعات المقاومة المسلحة التي نشطت ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال السنوات الاخيرة واعنفها.

ووصفت هذه المحافل اكتشاف اعضاء من الخلية التابعة لـ "كتائب عز الدين القسام" واعتقالهم، والعثور على جثة جندي اسرائيلي كان في عداد المفقودين منذ نحو ستة اشهر بأنه "انجاز كبير" لجهاز المخابرات الداخلية "شين بيت".

واضافت ان هذه الخلية عملت بنشاط عال وسط سرية شديدة طوال اكثر من عامين شن مقاتلوها خلالهما سلسلة من اعنف الهجمات ادت الى مقتل احد عشر اسرائيليا من بينهم ثلاثة عسكريين واربعة مستوطنين يهود اضافة الى اصابة اكثر من ٥٠ اسرائيليا اخر بجروح مختلفة.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالتحقيق الذي يجريه جهاز المخابرات "شين بيت" الاسرائيلي مع عدد من اعضاء الخلية انها تتكون من ستة اعضاء اساسيين معظمهم من اهالي بلدة "صوريف".

واوضحت المصادر ذاتها ان الشهيد موسى عبد القادر الغنيمات منفذ عملية التفجير الاستشهادية في تل ابيب في ٢١ اذار (مارس) الماضي كان لاحدهم، وان اثنين من اعضاء الخلية معتقلون لدى جهاز المخابرات الاسرائيلي في حين تعتقل اجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اثنين اخرين منهم.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اجهزة الامن الفلسطيني اعتقلت اخيراً العضو السادس في الخلية بينما كان مسلحا، دون ان تشير الى المكان الذي اعتقل فيه.

المصادر الاسرائيلية القريبة من التحقيق قالت ان الخلية تضم كما يبدو عددا اخر من المعاونين الذين كُلفوا بتقديم خدمات ومساعدات "لوجستية" مختلفة للاعضاء اثناء تنفيذ بعض هجماتهم. وحسب المعلومات التي نقلتها الصحف العبرية الصادرة يوم الجمعة فقد ضمت الخلية التي كشفت من كتائب القسام كلا من:

– عماد عبد الرحمن اسماعيل غنيمات (٢٥ عاما) من صوريف وهو طالب في جامعة الخليل كان قد اعتقل على يد السلطات الاسرائيلية وسجن ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بسبب نشاطاته في حركة "حماس".

– ابراهيم عبد القادر غنيمات (٣٩ عاما) من صوريف اعتقل مرارا في الماضي على يد السلطات الاسرائيلية بتهم امنية وهو شقيق الشهيد موسى غنيمات.

– جمال عبد الفتاح جبريل الهور (٢٧ عاما) من صوريف وهو عامل بناء سُجن في فترات سابقة بسبب نشاطه في حركة "حماس".

– رياض صلاح فخري ابو حمدية (٢٢ عاما) ويحمل بطاقة هوية اسرائيلية "زرقاء" ويقيم مع عائلته التي تسكن في القدس الشرقية وتحتفظ ايضا بمنزل آخر لها في مدينة الخليل، وكان رياض ابو حمدية المعتقل حاليا لدى جهاز المخابرات الاسرائيلي يعمل حتى وقت قريب كعامل في سوق الجملة في تل ابيب.

– ايمن محمد فؤاد قفيشة (٢٧ عاما) من سكان مدينة الخليل ويعمل في احد حوانيت المدينة.

– زياد ابو قارة (٣٦ عاما) وهو العضو السادس الذي اعلن عنه كمطلوب في نطاق هذه الخلية ولكن مصادر امنية اسرائيلية اعلنت اليوم ان اجهزة امن السلطة الفلسطينية قامت باعتقاله.

وتقول الحكومة الاسرائيلية ان قواتها اعتقلت اثنين من اعضاء الخلية وهما ايمن قفيشة ورياض صلاح، بينما اعتقلت السلطة الفلسطينية الاعضاء الاربعة الاخرين وان لاخرهم زياد ابو قارة اعتقل في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية على يد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني.

وينسب جهاز المخابرات الاسرائيلي "شين بيت" لاعضاء خلية القسام المذكورة تنفيذ سبع هجمات مسلحة اسفرت منذ اواخر عام ١٩٩٥ وحتى شهر اذار (مارس) من عام ١٩٩٧ الجاري عن مقتل ١١ اسرائيليا وجرح نحو ستين اخرين، وذلك وفق قائمة العمليات التالية:

– في ١٨ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٥: قام اعضاء الخلية باطلاق النار على سيارة اسرائيلية على طريق القدس الخليل ولم يؤد الهجوم الى وقوع اصابات.

– في ٩ كانون اول (ديسمبر) ١٩٩٥: اطلق اعضاء الخلية النار باستخدام اسلحة اوتوماتيكية من سيارة مارة تجاه سيارة مستوطن يهودي من سكان مستوطنة "افرات" قرب مفترق كفر عصيون جنوب غرب بيت لحم، وقد اسفر الهجوم عن اصابة مستوطنين بجروح.

– في ١٦ كانون ثاني (يناير) ١٩٩٦: اطلق اعضاء الخلية النار من سيارة مارة على سيارة عسكرية في طريق القدس – الخليل قرب بلدة "بيت امر" مما ادى الى مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما طبيب عسكري برتبة رائد.

– في ٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٦: هاجم اعضاء الخلية بالاسلحة الاتوماتيكية سيارة مستوطنين على طريق الخليل – بيت شيمش خلف الخط الاخضر مما ادى الى مقتل مستوطنين من سكان مستوطنة "كريات اربع" القريبة من الخليل.

– في ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٩٦: اطلق اعضاء الخلية الرصاص من سيارة مارة على سيارة اسرائيلية في نفس الطريق المذكور مما اسفر عن مقتل ثلاث مستوطنين.

– في ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦: قام عدد من اعضاء الخلية من بينهم رياض صلاح باختطاف الجندي الاسرائيلي شارون ادري بواسطة سيارة تحمل لوحات تسجيل اسرائيلية من مفترق طرق "صرفند" شرق تل ابيب، ثم قاموا بقتله ودفن جثته في اراضي بلدة "صوريف" ولم تتمكن اجهزة الامن الاسرائيلية طيلة اكثر من ستة اشهر من كشف ملابسات اختفاء هذا الجندي.

– في ٢١ اذار (مارس) ١٩٩٧: قام احد اعضاء الخلية وهو موسى عبد القادر غنيمات بتنفيذ عملية التفجير الاستشهادية في مقهى يغص بالرواد وسط تل ابيب مما اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح نحو خمسين اخرين ۞

الاحتلال يغلق ثلاثة منازل لاعضاء في كتائب القسام

اغلقت القوات الاسرائيلية ثلاثة منازل في قرية صوريف جنوب الضفة الغربية تعود لعائلات ثلاثة اعضاء من خلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» حيث تتهم السلطات الاسرائيلية، ستة من اعضاء هذه الخلية بالقيام بالعديد من الهجمات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

وتأتي عملية الاغلاق كمقدمة لنسف هذه البيوت، بحسب الاجراءات الاسرائيلية العقابية التي تفرض على الاشخاص الذين يمارسون اعمال مقاومة ضد اهداف اسرائيلية.

واستناداً الى المصادر الاسرائيلية فان منفذ هجوم تل ابيب الاخير، هو احد اعضاء هذه الخلية، التي اسفرت اعمالها عن مقتل احد عشر اسرائيلياً وجرح نحو ستين اخرين، غير تلك الاصابات التي حدثت في عملية تل ابيب.

من جهة اخرى اعلن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، ميجر جنرال عوزي ديان، عن عزم الحكومة الاسرائيلية مطالبة السلطة الفلسطينية بتسليمها اعضاء الخلية الثلاثة الذين تعتقلهم لديها، لتقديمهم الى محاكم عسكرية اسرائيلية، بدعوى مسؤوليتهم عن هجمات اسفرت عن قتل وجرح عشرات الاسرائيليين في العامين الماضيين ۞

كنفاني يطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم استغلال قضية الجندي سياسياً

طالب مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس عرفات في تصريح ادلى به لوكالة «فرانس برس» الحكومة الاسرائيلية بعدم الاستغلال السياسي لقضية العثور على جثة الجندي الاسرائيلي شارون ادري في قرية صوريف معتبراً اياها «قضية انسانية بحتة» وقال كنفاني: «على نتنياهو ان يكف عن استغلال القضية سياسياً فنحن نرى ان هذه المسألة انسانية وقمنا بابلاغ الجانب الاسرائيلي عنها وفق هذه الاعتبارات فقط» وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اشار في تصريحات ادلى بها الى دور الاجهزة الامنية الفلسطينية في اعتقال مجموعة من حركة حماس قامت باختطاف وقتل الجندي ادري، ونفى العقيد محمد دحلان في تصريح صحفي ان يكون اللقاء الامني المذكور يشكل عودة للتنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي، وربط عودة هذا التنسيق بعودة الحياة الى مسار المفاوضات السياسية بين الجانبين ۞

بفضل التنسيق الامني المشترك

سلطات الاحتلال تكتشف مكان دفن الجندي شارون ادري

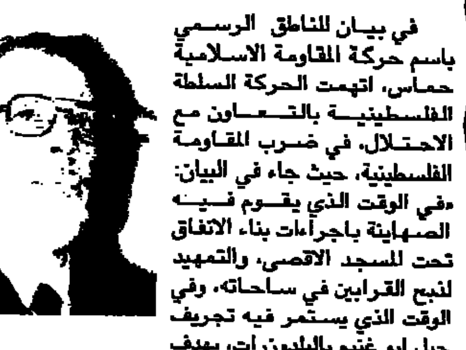
طيلة ستة اشهر لم تتمكن الاجهزة الامنية الاسرائيلية من كشف ملابسات اختفاء الجندي الاسرائيلية شارون ادري، فضلاً عن العثور على مكان دفنه، حيث اختطفته خلية حماس في صوريف في ايلول الماضي، وقتلته ودفنته في محيط القرية التي تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية، الامر الذي اعتبر فشلاً امنياً ذريعاً للاجهزة الامنية الاسرائيلية على مدى ستة شهور.

غير ان اعتقال اثنين من اعضاء خلية جماس في صوريف «من قبل القوات الخاصة الاسرائيلية، واعتقال اجهزة امن السلطة لثلاثة اخرين من نفس الخلية ادى وبعد تصاعد التنسيق الامني بين الطرفين، الى كشف خيوط مقتل الجندي الاسرائيلي، ومكان دفنه.

وتشير مصادر مطلعة ان الجهد الابرز في هذا الكشف كان للاجهزة الامنية الفلسطينية، حيث قامت القوات الاسرائيلية –وبعد استكمال المعلومات– من فرض نظام حظر التجول على قرية صوريف، ومنذ الساعة الخامسة فجراً، ونفذت عملية خاصة بمشاركة نحو ٥٠٠ جندي وشرطي اسرائيلي، استهدفت اعتقال العشرات واخراج جثة الجندي الاسرائيلي شارون ادري الذي فقدت آثاره منذ خروجه من قاعدته العسكرية في التاسع من ايلول الماضي.

ويشير مراقبون ان عملية الكشف جاءت بعد وقت يسير من انتهاء اللقاء الامني الثلاثي بين السلطة والاحتلال واعضاء في CIA والذي تم بحضور الرئيس عرفات وقادة جهاز الامن الوقائي محمد دحلان وجبريل الرجوب ۞

حماس تندد بتعاون السلطة مع الاحتلال في كشف خلية الخليل



في بيان للناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس، اتهمت الحركة السلطة الفلسطينية بالتعاون مع الاحتلال، في ضرب المقاومة الفلسطينية، حيث جاء في البيان: «في الوقت الذي يقوم فيه الصهاينة باجراءات بناء الانفاق تحت المسجد الاقصى، والتمهيد لذبح القرابين في ساحاته، وفي الوقت الذي يستمر فيه تجريف جبل ابو غنيم بالبلدوزرات، بهدف انشاء اكبر مجمع استيطاني في القدس، وفي الوقت الذي تجري فيه عملية اراقة الدم الفلسطيني يومياً في شوارع مدينة الخليل البطلة، على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال اليهود.. في هذا الوقت بالذات وعلى الرغم من كل ما ذكرنا وغيره، يتم الكشف عن مؤامرة التواطؤ والتعاون التي تقوم بها السلطة الفلسطينية، مع سلطة الاحتلال الصهيوني، فيتم اعتقال المجاهدين في صوريف، والخليل وبيت لحم وتسد بيوتهم، ويتشدق متحدثو السلطة الفلسطينية بدون اي خجل، ان هذا التعاون يأتي في سياق الاطار الانساني، وكبرهان على ان السلطة الفلسطينية تقوم بمحاربة الارهاب المزعوم اكثر من مئة بالمئة كما تطالب الامريكية اليهودية مادلين اولبرايت!

واضاف البيان «ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي مدت جسور الوحدة الوطنية مع جميع القوى الفلسطينية ودعت الى انتفاضة متجددة، ومقاومة شعبية مسلحة لمواجهة الاستيطان والاحتلال، لا تقبل بحال من الاحوال ان تتعرض للغدر، والطعن في الظهر، من قبل اجهزة الامن الفلسطينية، وبتعليمات مباشرة من رئيس السلطة الفلسطينية، وبوساطة المخابرات الامريكية».

واكد البيان «ان التواطؤ والتعاون الامني بين سلطة اوسلو واليهود الصهاينة لم يتوقف للحظة واحدة، وأن هذه الممارسات تدفع بكل قوة نحو الانزلاق لصراع فلسطيني – فلسطيني وخاصة ان الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي لليهود، تتحرك بصورة واضحة للعيان للوصول لهذا الهدف الاجرامي.

واضاف: «ان الظرف دقيق وحرج: وان صبر الشباب المجاهد يكاد ان ينفد! ولقد بلغ السيل الزبى، وآن الاوان لعقلاء وحكماء الامة ان يوقفوا ظلم ذوي القربى، وبأسرع وقت» ۞

التلفزيون الاسرائيلي: عرفات يجتمع مع مسؤولين بارزين في CIA والموساد والشاباك

افادت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس السلطة الفلسطينية اجتمع في غزة قبل ايام مع مسؤولين بارزين في وكالة الاستخبارات الامريكية CIA وبحضور مسؤولين بارزين في الشاباك والموساد، من بينهم عامي ايلون رئيس الشاباك وداني ياتوم رئيس الموساد، وذكر التلفزيون ان الادارة الامريكية اوعزت لمسؤولي CIA للقاء عرفات في وجود قادة الموساد والشاباك من اجل ممارسة الضغط عليه من اجل لجم الاعمال الارهابية(!!) التي تخرج من مناطق السلطة الفلسطينية.

ونقل مصدر اسرائيلي عن مسؤول كبير في CIA قوله ان وكالة الاستخبارات الامريكية تقدر كثيراً الجهود التي يقوم بها عرفات من اجل ضرب قوى الارهاب الفلسطينية (!!)

من جهة اخرى اعترف احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية باللقاء الذي تم في غزة بعد احداث الخليل بين مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين بحضور الرئيس عرفات وبرر عبدالرحمن هذا اللقاء بأنه كان يهدف الى تلطيف الاجواء في الخليل بعد الاحداث الاخيرة.

هذا ويذكر ان الدوريات المشتركة الاسرائيلية – الفلسطينية قد استؤنفت الخميس الماضي في مدينة قلقيلية– شمال الضفة الغربية ۞

الكتلة الاسلامية تسيطر على مجلس طلبة جامعة الخليل وتفوز بـ٢٠ معقداً في بيرزيت

حققت الكتلة الاسلامية القريبة من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الفلسطينية فوزا كبيرا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل التي اجريت يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٧ لأول مرة في عهد السلطة الفلسطينية.

وقد حصدت الكتلة الاسلامية ١٩ مقعدا من مقاعد المجلس البالغ عددها ٣٥ مقعدا، في حين حصلت كتلة "الشهيد ابو جهاد" المتعاطفة مع حركة "فتح" كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على ١٥ مقعدا. وحصلت كتلة "الوطن والديمقراطية" المتعاطفة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على مقعد واحد.

وكان اعضاء الكتلة المتعاطفة مع حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) قد انسحبوا قبل اجراء الانتخابات لصالح كتلة ابو جهاد (فتح)، في حين انسحبت كتلة الجماعة الاسلامية المتعاطفة مع حركة "الجهاد الاسلامي" لصالح الكتلة الاسلامية. فيما لم يحالف الفوز كلاً من كتلة الوحدة المتعاطفة مع الجبهة الديمقراطية، وكتلة الاستقلال المتعاطفة مع حزب «فدا».

هذا ويبلغ عدد طلاب جامعة الخليل في كلياتها الخمس ١٤٢٠ طالبا، ويحق لـ ١٣٤٣ منهم المشاركة في الاقتراع.

وقال عضو في لجنة الاشراف على الانتخابات أن عدد الاوراق الصالحة كانت ١٣٢٢، بينما وجد نحو ٢١ ورقة غير صالحة، حيث حصلت الكتلة الاسلامية على ٧٠١ صوتا، في حين حصلت كتلة ابو جهاد "فتح" على ٥٢٨ صوتا، بينما حصلت كتلة الوحدة (الجبهة الشعبية) على ٤٦ صوتا، مما جعل نسبة التصويت في هذه الانتخابات اكبر نسبة منذ تأسيس الجامعة.

واستنادا الى اللجنة التي اشرفت على هذه الانتخابات فان الكتلة التي حصلت على اغلبية مقاعد المجلس تملك حق تكوين الهيئة الادارية التي يبلغ عدد اعضائها ١١ طالبا، وهي الكتلة الاسلامية في هذه الحالة.



انتخابات مجلس طلبة بيرزيت

في جامعة بيرزيت حصلت الكتلة الاسلامية على ٢٠ مقعداً بفارق مقعدين عن حركة الشبيبة التي حصلت على ٢٢ مقعداً، في حين اصيبت قوى اليسار بخيبة امل كبيرة بخسارتها ثلاثة مقاعد عما حصلت عليه في العام الماضي الذي فازت فيه بـ ١١ مقعداً. وحسب قانون التمثيل النسبي فان احدى كتلتي الشبيبة او الكتلة الاسلامية تحتاج الى التحالف مع اليسار من اجل تشكيل الهيئة الادارية، ومن المرجح –حسب ما يرى متابعون– ان تعاد تجربة العام الماضي التي اسفرت عن فوز تحالف الاسلاميين واليساريين في تشكيل الهيئة الادارية لاتحاد طلبة الجامعة ۞

لقطات من الانتخابات في جامعة بيرزيت

■ لوحظ وجود العديد من مسؤولي الاجهزة الامنية داخل حرم الجامعة وهم ينتظرون النتائج

■ مصادر مقربة من فتح ذكرت ان مسؤولي الحركة وعدوا الخريجين بضمان وظائف لهم في حال انتخابهم حركة الشبيبة.

■ وصف مرشحو الكتلة الاسلامية الاجواء التي سادت الانتخابات بانها حامية، ورأى ان نتائجها تدل على حجم المعارضة الفلسطينية لاتفاقات اوسلو.

■ الدعاية الانتخابية التي سبقت عملية الاقتراع ركزت في معظمها على الخطاب السياسي حيث انتقد احد كوادر فتح اتفاق اوسلو اثناء الحملة الدعائية لكتلة ابو جهاد قائلا "ليذهب اتفاق اوسلو الى الجحيم".

■ نظمت الكتلة الاسلامية عقب فوزها في الانتخابات مهرجانا خطابيا حاشدا.

■ احدى الفتيات علقت عقب النتائج بأن الطلبة اختاروا الاصلح «انه الاسلام».

■ خلال اعلان رئيس جامعة بيرزيت النتائج كان العديد من افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية ينقلون عبر اجهزة اللاسلكي النتائج الى رموز السلطة بل ان بعضهم وضع الجهاز امام رئيس الجامعة وهو يعلن النتائج.

■ لوحظ ان مؤيدي ومؤيدات الكتل اليسارية، كانوا يدخنون بسراحة وعصبية وهم يتابعون النتائج.

■ خلال انتظار النتائج تجمع انصار الكتلة الاسلامية بالقرب من مجلس الطلبة وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية والرايات الاسلامية وهتفوا بالاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت.

■ العديد من انصار حركة الشبيبة في جامعة النجاح حضروا الى جامعة بيرزيت اضافة الى العديد من مؤيدي حركة فتح من محافظة رام الله والبيرة ۞

في اخطر كلام ليوسي بيلين صديق «ابو مازن»

السلطة قبلت بالسيادة الاسرائيلية على القدس وعلى ٦٠٪ من الضفة

انتقد وزير سابق ومرشح حالي لرئاسة حزب العمل الاسرائيلي بشدة ما اسماه نفاق السلطة الفلسطينية، وقال عضو الكنيست يوسي بيلين ان قادة السلطة الفلسطينية يتحدثون بلغتين مختلفتين، واحدة موجهة لشعبهم والاخرى لاسرائيل. واوضح بيلين الذي كان يتحدث في برنامج تلفزيوني بثته القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي انه شخصياً توصل الى تفاهم مع ابو مازن قبلت فيه السلطة الفلسطينية بقاء القدس الشرقية والغربية تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة في اشارة منه الى الاتفاق المعروف بورقة «بيلين - ابو مازن» واضاف بيلين ان مسؤولي السلطة الفلسطينية يوافقون على بقاء كامل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال بيلين مخاطباً زملاءه في اليسار الاسرائيلي «لا تكونوا اكثر فلسطينية من الفلسطينيين انفسهم» واذا كان ممثلو الفلسطينيين لا يظهرون حرصاً على حقوقهم فلا داعي ان نكون نحن اكثر حرصاً منهم، وقال بيلين مستخفاً بالحملة الاعلامية التي يشنها مسؤولو السلطة «لقد وقعوا على اوسلو وهم يعلمون ان دولة فلسطينية مستقلة استقلالاً كاملاً لن تقوم، وان اسرائيل ستبقى على الاقل في ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية وان القدس والمستوطنات خارج اي تسوية سياسية». ۞

بعد شطب قضية اللاجئين .. مدير التخطيط في مكتب نتنياهو:

نبحث عن افكار ابداعية للتخلص من قضية السكان في الضفة!!

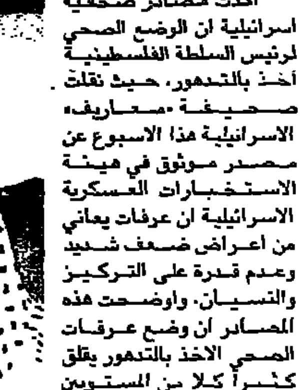
قال مدير التخطيط السياسي في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي دفيد بار ايلان ان من يطالبنا بوقف الاستيطان كمن يطالب شاب في مقتبل العمر بعدم الانجاب. وقال بار ايلان في حديث مع «معاريف» نشر يوم الخميس الماضي ان كل الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية يسارية او يمينية ليبرالية او متحفظة، متدينة او علمانية، تعتبر الاستيطان حقاً مقدساً للشعب اليهودي لا يمكن السماح بالمساس به بحال من الاحوال، وقال بار ايلان وهو رئيس تحرير سابق لصحيفة «الجيروزاليم بوست» الناطقة بالانجليزية ذات الاتجاه اليميني «ان كلمة طرد ليست محببة اخلاقياً. ولكن من الغريب الا يقنع العالم المتحضر الدول العربية بحل القضية الفلسطينية بتوطين الفلسطينيين في ٢٢ دولة عربية تبلغ مساحتها ملايين الكيلومترات المربعة.

وعاد بار ايلان الى فكرة توطين الفلسطينيين التي وضعها البروفيسور يهشوع بن بورات حيث يتم توطين الفلسطيني في البلد الذي يتواجد فيه، اما فيما يتعلق بالضفة والقطاع فقال: يجب ان نبحث عن افكار ابداعية للتخلص من قضيتهم، ورفض ان يفصل اكثر من ذلك!!. ۞

على ذمة مصادر صحفية اسرائيلية

امريكا واسرائيل تدرسان سبل تعيين وريث لعرفات





اكدت مصادر صحفية اسرائيلية ان الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية أخذ بالتدهور، حيث نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية هذا الاسبوع عن مصدر موثوق في هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان عرفات يعاني من اعراض ضعف شديد وعدم قدرة على التركيز والنسيان. واوضحت هذه المصادر ان وضع عرفات الصحي الاخذ بالتدهور يقلق كثيراً كلا من المستويين السياسي والامني في «اسرائيل».

وفي تطور آخر أوضحت صحيفة «هتسوفيه» الناطقة بلسان حزب المتدينين الاحرار «المفدال» ان اجتماعات عقدت في كل من تل ابيب وواشنطن بين قادة بارزين في كل من المخابرات العامة الاسرائيلية «الشاباك» والموساد والاستخبارات العسكرية ونظرائهم في وكالة الاستخبارات الامريكية «C I A» لبحث مسألة خلافة عرفات، وحسب الصحيفة فان الاسرائيليين يرشحون محمود عباس «ابو مازن» لتولي مكان عرفات في حالة غيابه عن الساحة.

وتدلل الصحيفة على ذلك بالاهتمام الكبير الذي توليه كل من اسرائيل وامريكا لابو مازن، وحرص وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية على الاشارة اليه بصفته نائب عرفات بالرغم من انه لا يحمل هذه الصفة بشكل رسمي، ومن الامور التي جعلت امريكا واسرائيل - حسب ما جاء في الصحيفة- ترشح محمود عباس هو ايمان الرجل القديم بضرورة التوصل الى تصالح تاريخي مع اسرائيل واستعداده الكامل لتلبية الرغبة الاسرائيلية بضرب قوى المعارضة الاسلامية العاملة على الساحة الفلسطينية.

هذا ويذكر ان الصحف المصرية نقلت عن مصادر في قصر الرئيس مبارك ان الرئيس المصري قام بتوبيخ قيادة السلطة الفلسطينية لان نتنياهو عرض وثائق تثبت تنازل وفد السلطة المفاوض بقيادة ابو مازن عن الكثير من المطالب الفلسطينية، الا ان الصحف الاسرائيلية تستذكر ان شعبية ابو مازن متدنية جداً في الاراضي الفلسطينية بسبب الانطباع السائد لدى الجمهور الفلسطيني بانه من المتساهلين في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، ولذلك لجأ مؤخراً الى مسرحية الاستقالة من الوفد الفلسطيني المفاوض بحجة تعنت الجانب الاسرائيلي. من ناحية ثانية نفى مروان كنفاني مستشار عرفات صحة هذه التقارير قائلاً: ان عرفات يتمتع بصحة جيدة. ۞

في اول مواجهة للسبيل مع امين سر اللجنة الحركية العليا لفتح

مروان البرغوثي: المفاوضات في طريقها إلى الانهيار.. وفريق اوسلو يقودنا للكارثة!!

لا يجوز ان نستمر في حفظ الامن الاسرائيلي، فيما يستمر الاحتلال في نهب اراضينا



ما تشقه الحكومة الاسرائيلية من طرق التفافية - وفي ظل شرعية المفاوضات- يعادل بل يفوق ما قامت بمصادرته الحكومات الاسرائيلية على مدار ثلاثين عاماً

■ اجرى الحوار: جمال عبدالقادر - الاراضي المحتلة

لقد اشرنا في السبيل واكثر من مرة الى وجود تباين في المواقف الفتحاوية ازاء عمليات الاستيطان وكيفية مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، وقد كان واضحاً ان صوت امين سر اللجنة الحركية العليا لفتح النائب مروان البرغوثي، لم يكن منسجماً مع مسار السلطة، الامر الذي طرح تساؤلات عديدة، هل ثمة موقف حقيقي رافض لخيار استمرار المفاوضات بدأ يتشكل داخل فتح ام ان الامر لا يعدو كونه عملية توزيع للادوار بين الحركة والسلطة في مواجهة الازمة الشعبية التي تعصف بالموقف التفاوضي؟!

لكن اياً كان التفسير الاصوب، فان ثمة موقف جريء عبر عنه البرغوثي يحتاج للاصغاء، حيث اكد ان الموقف من المفاوضات يحتاج الى مراجعة، وان عدم اشتراط وقف الاستيطان قبل التوقيع على الاتفاق كان كارثة، تماماً مثلما كان القبول بشق الطرق الالتفافية التي تنتقص الارض الفلسطينية من كل جانب كارثة اخرى، مؤكداً انه لا معنى للمفاوضات في ظل استمرار الاحتلال في نهب الارض والحقوق الفلسطينية.

■ كيف تقيمون العملية السلمية في ظل استخفاف حكومة نتنياهو بالجانب الفلسطيني واصرارها على المضي في المشاريع الاستيطانية، في حين تضغط الادارة الامريكية على السلطة لضرب المعارضة الفلسطينية او ما يسمونه «جماعات الارهاب»؟

- اعتقد ان عملية السلام في طريقها نحو الانهيار التام والكامل ومن المستحيل انقاذها اذا لم يتم الالتزام الواضح والمعلن والراسخ بوقف الانشطة الاستيطانية في القدس والضفة الغربية، حيث ان هناك ما يزيد على ١٥ نقطة استيطانية يجري الان العمل فيها وتزداد من يوم الى اخر، ولا اعتقد ان هناك اولوية تسبق وقف الاستيطان، ويجب ان يدور الحديث اولاً وقبل اي شيء عن الارهاب الذي تمارسه البلدوزرات الاسرائيلية، ويجب ان يتحمل الجانب الاسرائيلي اي ضحايا تقع جراء استمرار سياساته الارهابية، وما يمارسه الاحتلال من عمليات استيطان، ويجب ان يتيقظ الفلسطينيون لعملية الخداع التي يمارسها الاسرائيليون ومن خلفهم الامريكان باتهامنا بالعنف والارهاب.

■ هل تعتقد ان السلطة الفلسطينية ستصمد في مواجهة الضغوط الممارسة عليها وتستمر في رفضها لاستئناف المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان؟

- اعتقد ان الشعب الفلسطيني يقف بجانب القيادة الفلسطينية في مواجهة الاستيطان، كما ان لدى السلطة اسناداً دولياً وعربياً في مقاومة هذا المخطط وفي اعتقادي ان الاستجابة لهذه الضغوط في ظل وجود هذا الحجم من الاسناد معناه ضرب الحلم الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولا وجود لهذه الدولة بدون القدس.

■ وماذا عن التنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي؟

- ان مقاومة الاستيطان تتطلب صموداً ولا يمكن ان يستمر التنسيق الامني، ولا يجوز ان نستمر في حفظ الامن الاسرائيلي ما داموا يقومون هم بنهب اراضينا.

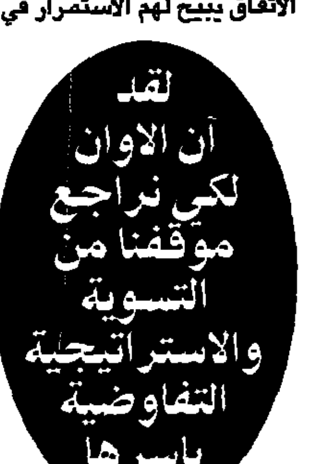
■ لكنك تعلم ان هناك مراكز في دائرة صنع القرار الفلسطيني تميل الى ضرورة استئناف المفاوضات حتى في ظل استمرار الاستيطان بحجة استحالة مقاومة الضغوط الامريكية؟

- هذا كلام غير مقبول، ما الطائل من المفاوضات ما دامت حقوق شعبنا تسلب، ان قضية شعبنا تشهد تعاطفاً دولياً وعربياً واسلامياً، وشعبنا وبخلاف الذين تسرب اليأس الى قلوبهم مستعد للتضحية واثبت انه قادر على الصمود، ونحن لا نسمح لاحد ان يحرر نتنياهو من الضغط الذي يحياه والذي يجعله يعيش في حيرة، ونحن لا نرى اي خدمة لشعبنا في العودة لطاولة المفاوضات.

■ الم يكن من الكارثة الا يشترط الجانب الفلسطيني وقف الاستيطان كشرط لتوقيع اي اتفاق مع الاسرائيليين؟!

- في الحقيقة لقد كان هناك اجتهادان، الاول كان يمثله الوفد الفلسطيني الذي ذهب الى واشنطن بقيادة الدكتور حيدر عبدالشافي وزملائه والذين وقفوا خلف مطلب فلسطيني واضح، متين برفض توقيع اي اتفاق قبل تعهد «اسرائيل» بعدم القيام بأية حملة استيطانية، لان هؤلاء الذين جاؤوا من الارض المحتلة يعرفون ماذا يعني بقاء الاستيطان، فهم وعوا ان عدم حصولهم على مثل هذا التعهد ينسف اي امل بتحصيل الحقوق الوطنية الفلسطينية. وهناك اجتهاد آخر للذين سلكوا درب اوسلو، حيث اعتقد هؤلاء ان مجرد التوقيع على الاتفاق سيوقف الاستيطان، والان يعلم الجميع فشل الرهان الثاني.

■ الا يتحمل المفاوض الفلسطيني مسؤولية عدم اشتراطه وقف الاستيطان، حيث ان الاسرائيليين الان يزعمون ان الاتفاق يبيح لهم الاستمرار في الاستيطان ولا يمنعهم من ذلك؟!



- الجانب الاسرائيلي يتخذ له قراءة خاصة للاتفاق، وما يقوم به من اجراءات تتناقض مع روح الاتفاق، لانه لا يجوز اجراء اي تغييرات على قضايا المرحلة النهائية والمساس بالوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية.

■ لكن زميلك د. زياد عمرو حمل صراحة الجانب الفلسطيني المسؤولية لانه لم يشترط الربط بين التوقيع على الاتفاق ووقف الاستيطان؟

- اذا كانت الامور كذلك فان الاتفاق لم يذكر فقرة واحدة تلزمنا وقف الانتفاضة، كما انه لم يثبت تنازلنا عن حيفا ويافا.

■ لكن الرسائل المتبادلة بين الرئيس عرفات واسحق رابين قبل التوقيع على اوسلو نصت على اعتراف م.ت.ف بدولة «اسرائيل» وهذا يعني اعترافاً ضمنياً ان حيفا ويافا جزء من اسرائيل مقابل اعتراف الحكومة الاسرائيلية فقط بشرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني؟!

- ان قرارات الشرعية الدولية يجب ان تحترمها الحكومة الاسرائيلية، وان كنت لا اتوقع ان سلاماً سيصنع في ظل وجود هذه الحكومة، وفي اعتقادي ان اصرار نتنياهو على المضي في سياساته يعني لنا نسف كل شيء.

■ الا تعتقد ان العملية السياسية تحتاج الى اعادة تقييم شامل ومراجعة للاسس التي انطلقت منها؟!

- اود الرجوع مرة اخرى لموقف الدكتور حيدر عبدالشافي، فلاننا لم نشترط وقف الاستيطان، فالاسرائيليون يناقشون ساعات وساعات حول صلاحية مكافحة الذباب هل هي من صلاحيتنا ام من صلاحياتهم، لقد تم توقيع الاتفاق وهناك ١٤٠٠ اسير فلسطيني من حركة فتح معتقلين، وها هي قضية المعتقلين تزداد الماً وتعقيداً، كل هذا يعبر عن سوء حسابات واستعجال للامور وقفز عن القضايا الاساسية، ولذلك ان الاوان ان نراجع هذا الموقف والاستراتيجية التفاوضية بأسرها، وعلى كل هذه الاجتهادات.

■ لكن الشارع الفلسطيني لا يستطيع ان يحتمل المزيد من الكوارث التي تنجم عن هذه الاجتهادات؟

- هذا صحيح، لكن هذا بات ضرورة.. خذ مثلاً الطرق الالتفافية، ان ما تشقه الحكومة الاسرائيلية من هذه الطرق يعادل بل يفوق -وفي ظل المفاوضات- ما قامت به الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على مدار ثلاثين عاماً، وما يحدث ان اسرائيل تقوم بمصادرة ارضنا تحت مظلة المفاوضات، من هنا يجب ان نوظف كل الجهود من اجل وقف المخطط الاسرائيلي.

■ هناك من يعتقد انكم في «فتح» تتبادلون ادواراً مع السلطة التنفيذية، بحيث ان مشاركتكم الحالية في اعمال الاحتجاج وتبني بعض المواقف المتشددة، ضد الاستيطان يأتي من اجل رفع اسهم حركة فتح، وبتنسيق مع السلطة لتوزيع الادوار بين السلطة والحركة؟!

- نحن في «فتح» نقوم بما يمليه علينا ضميرنا وما يلزمنا به واجبنا الوطني في سبيل وقف الاستيطان، ونحن لن نقبل بحال من الاحوال استئناف المفاوضات او التنسيق الامني مع اسرائيل، فلا يجوز للسلطة ان تقوم بحراسة الاتفاق في حين تقوم اسرائيل بنهب الارض، والا فان هذه الكارثة.

■ اذن.. ماذا سيكون موقف «فتح» في حال قيام السلطة باستئناف المفاوضات مع استمرار الاستيطان، خصوصاً مع وجود ضغوط امريكية واسرائيلية تدفع بهذا الاتجاه؟

- قلت بشكل واضح، نحن في حركة فتح ضد الاستجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية، ونحن نمتلك الجرأة في استمرارنا برفض العودة للمفاوضات طالما لم تتراجع «اسرائيل» عن مخططاتها الاستيطانية. ونحن نجحنا مع القوى الوطنية والاسلامية بارساء اسس وحدة وطنية وبمسؤولية كبيرة، وما اعتقده ان التلاحم الوطني الاسلامي هو الذي يقلق نتنياهو، ولهذا يضغطون من اجل ضرب هذه الوحدة بكل ثمن.

■ لكن كيف يمكن انجاز الوحدة الوطنية في ظل بقاء المعتقلين السياسيين من فصائل المقاومة في سجون السلطة؟

- لقد اصدرت حركة فتح في ٣/٢٢ في اعقاب اجتماعنا في بيت ساحور بياناً يدعو السلطة الفلسطينية للافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

■ اواخر الاسبوع الماضي قامت «اسرائيل» باعتقال عدد من المحسوبين على الاتجاه الاسلامي، وهم في طريقهم للحج وارجعت قسماً آخر.. ما تعقيبكم على ذلك؟

- برأيي هذا تصعيد خطير من جانب «اسرائيل»، ان اعتراض اناس يتوجهون لتأدية فريضة دينية يدل على اننا نقف امام عقلية لا تحترم اي شيء، ولا تؤمن بأي قيمة انسانية، ان هذا ليس خرقاً لعملية السلام بل هو اصرار على تحطيمها بالكامل، وهذا يظهر للعالم التحدي الذي تمثله الممارسات الاسرائيلية، وهذا ليس غريباً فبالامس صرح وزير دفاع اسرائيل بأن الاستيطان سيستمر، بالرغم من كل مظاهر الاحتجاج التي تواجههم فلسطينياً وعربياً واسلامياً وداخلياً، لكن على كل الاحوال لا مناص من ترسيخ الوحدة الوطنية كضمان لافشال مخططات «اسرائيل» واستفزازاتها. ۞

سر اختفاء صورة المسجد الاقصى

■ عوني فريحات

لم تزل عشرات المجلات والبطاقات البريدية وصور الحائط والمفكرات والتقاويم تحمل صورة في غاية الجمال والروعة لبناء اشتهر شهرة فائقة حتى صار موضوعاً للوحات الرسامين ومجسمات النحاتين ومصممي الاشكال الخشبية، ومما يزيد هذا البناء روعة ذلك الشكل الثماني الاضلاع الذي ترتكز فوقه قبة صفراء تعكس اجمل صورة للغروب وعشرات الاقواس والابواب التي تحيط به من كل جانب حتى انه يمكنك ان تجلس اكثر من ساعة كاملة تتأمل هذا البناء اذا استطعت ان تقف على بعد كاف وبزاوية كاشفة لمحاسن البناء.

هذا البناء البالغ الاتقان والروعة والجمال لا يكاد يخلو من صورته بيت من بيوت المسلمين، او ناد او مؤسسة ثقافية او غلاف لكتاب سياسي او ديني او تاريخي يعالج قضية القدس، ولم يزل حتى هذه اللحظة الالاف من المسلمين يعتقدون ان هذا البناء هو المسجد الاقصى، وفي الحقيقة لم يكن هذا البناء سوى قبة الصخرة المشرفة.

ان قضية ظهور قبة الصخرة مكان المسجد الاقصى مصيبة تستدعي الانتباه، فبعد استقراء قمنا به شمل بطاقات المعايدة البريدية التي تباع في المكتبات، والصحف ومتابعة نشرات الاخبار التلفزيونية توصلنا الى ان هذه الصورة تعرض غالباً على انها المسجد الاقصى، وفي بعض الاحيان تثبت تحت الصورة عبارة (المسجد الاقصى) وعندما طلبنا الى مجموعة من الطلاب ان يرسموا صورة المسجد الاقصى وجدنا انهم يسرعون الى رسم قبة الصخرة، وفي بعض المناسبات التي اجتمع فيها جمهور من الحضور قمنا بسؤالهم ونحن نشير الى لوحة حائط تتصدرها قبة الصخرة عن اسم هذا المسجد، فلاحظنا ان البعض ينظر الينا مستغرباً هذا السؤال فهذا بالطبع هو المسجد الاقصى، وقسم آخر اكد بثقة انها المسجد الاقصى، وبقي عدد يسير عرف انها قبة الصخرة.

وعندما كنا نحاول شراء بطاقات بريدية تحمل صورة المسجد الاقصى، كان الباعة يؤكدون لنا وجودها لكن سرعان ما يقومون بمناولتنا صوراً لقبة الصخرة وهذا كان حال كثير من المكتبات التي قمنا بزيارتها.

وهكذا يمكن القول بان جميع العواطف الحارة التي تذكيها الروح الدينية عند المسلمين تجاه الاقصى سوف تقترن دائماً بقبة الصخرة تبعاً للمشاهدة وبهذا فان قيمة قبة الصخرة في النفوس سوف تحتل مكانة المسجد الاقصى ذاته.

ويبقى السؤال المحير: ماهو سر هذه الظاهرة حتى اصبحت خطأً شائعاً ۞

اكتشاف جديد ام مؤامرة جديدة؟!

اعلان اسرائيلي عن وجود شارع قديم تحت الارض قرب ساحة حائط المبكى

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه تم اكتشاف شارع قديم بمحض الصدفة في ساحة حائط المبكى في القدس العربية المحتلة، وقد يؤدي الى اثارة عاصفة سياسية ودينية جديدة.

ففي اثناء اجراء حفريات لوضع انبوب مجاري في الطرف الغربي من ساحة حائط المبكى وعلى عمق ٣-٤ امتار، اصطدم العمال بحجارة الاثار حيث قام خبراء الاثار من الشوارع الرئيسية التي كانت تقود القدس القديمة.

مدير عام سلطة الاثار الاسرائيلية الجنرال احتياط امير دروري قام بابلاغ الجهات الرسمية ذات العلاقة وعلى رأسهم وزراء السياحة والاديان والمعارف ورئيس بلدية القدس والحاخامين الرئيسيين لاسرائيل، واوضح ان الاثار التي كشف عنها تعود للعهد الروماني المتأخر، وهذا يعني ان عهد «الهيكل الثاني» وكان يسير عبر هذا الشارع الزوار لساحة الهيكل المقدس.

والتبرير دروي تحويل اكتشاف الشارع الى مشروع وطني يتطلب كنز من احتفالات المحسنين عاماً على اقامة الكيان الصهيوني.

حماس تدعو الادارة الأمريكية للافراج عن د. أبو مرزوق وتحذر من عدم إغلاق ملفه

اتهمت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الادارة الأمريكية بالمماطلة في الافراج عن رئيس المكتب السياسي السابق للحركة الدكتور موسى أبو مرزوق المحتجز حاليا في سجون الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٥.

وقال بيان صادر عن الحركة انه على الرغم من انقضاء المدة القانونية المحددة للبت في قرار تسليم أبو مرزوق واعلان الحكومة الاسرائيلية رسميا تعليق طلب استلامه تواصل السلطات الأمريكية المماطلة في الافراج عنه في محاولة لاطالة أمد احتجازه في سجونها، مشيرا الى أن هناك محاولات تقوم بها السلطات الأمريكية للمراوغة والتملص من حتمية الافراج عن أبو مرزوق عبر رفضها اغلاق ملف التسليم لاسرائيل واللجوء الى تحويل القضية لمحاكم الهجرة والبحث عن ذرائع وهمية لتبرير مواصلة احتجازه.

وكانت محكمة امريكية قد رفضت يوم الاثنين الماضي طلبا تقدم به محامو أبو مرزوق للافراج عنه وطالب البيان الادارة الأمريكية بالتوقف عن المماطلة وعدم الاقدام على أي مراوغة جديدة من شأنها تمديد احتجاز أبو مرزوق، مشيرا الى ضرورة الافراج الفوري عنه بعد ان انقضت كل المبررات القانونية، وتبين للجميع ان كل التهم الموجهة ضده باطلة.

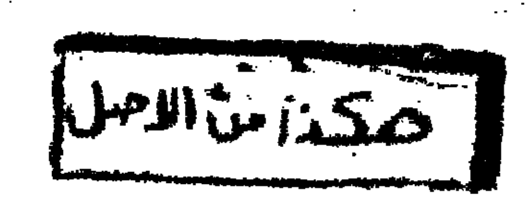
وأشارت حركة "حماس" الى ان اثارة أي ذرائع وقضايا أمريكية لمحاكمة ابو مرزوق في الولايات المتحدة تعد موقفا سياسيا جديدا معاديا تتخذه الادارة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني، موضحة أن أي «محاولة لتمديد اعتقال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" في السجون الأمريكية هي بمثابة اثبات للجميع اكذوبة العدالة الامريكية وزيفها كلما تعلق الأمر بالاسلام وانصاره».

وقال البيان ان استمرار احتجاز الدكتور أبو مرزوق وعدم اغلاق ملف التسليم لاسرائيل يعني أن الادارة الأمريكية تضع نفسها في حالة عداء مع الشعب الفلسطيني والأمة الاسلامية، الأمر الذي سيثير على الأمريكان واسرائيل المزيد من غضب الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية

وحملت حركة "حماس" الادارة الامريكية واسرائيل كامل المسؤولية عن احتجاز أبو مرزوق أو أي ضرر قد يصيبه أثناء احتجازه، داعية كل الأطراف العربية والاسلامية للضغط على الادارة الأمريكية من اجل اعادة حساباتها في التعامل مع القضايا المصيرية للأمة العربية.

وخلص البيان الى أن الادارة الأمريكية تعرض مصداقيتها كدولة عظمى لمزيد من التشكك بسبب انحيازها الى "اسرائيل" في قضية الدكتور ابو مرزوق، اضافة الى انحيازها لها في قضية بناء مستوطنة يهودية في القدس، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد استخدمت حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الدولي لنقض قرارين يدينان "اسرائيل" بشأن بناء مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم شرقي مدينة القدس المحتلة. ۞

قرار تسليم أبو مرزوق



هكذا من الاصل

الانتفاضة المتجددة

الحداد والغضب يسود مدينة الخليل في اعقاب استشهاد ثلاثة فلسطينيين

حماس توزع بيانا تنعى فيه الشهداء وتطالب بالتصعيد

الخليل – محمد الحلايقة

لا يزال التوتر والحداد يسود مدينة الخليل في اعقاب استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين في المدينة على يد المستوطنين والجنود الاسرائيليين الثلاثاء الماضي. وهم الشهداء «عاصم رشاد كامل عرفه ٢٣ عاماً» «نادر عبدالخالق السعيد – ٢٤ عاماً» «يعقوب فهمي الجولاني – ١٧ عاماً»، وقد بدأت الاحداث عندما قام اثنان من المستوطنين الذين يدرسون التوراة في البؤرة الاستيطانية التي يسميها الاسرائيليون «ابراهام افينو» قرب سوق الخضار المركزي وسط البلدة القديمة في مدينة الخليل –باطلاق النار على المواطن الفلسطيني «عاصم عرفه»، وارداه شهيداً ولم تتمكن الطواقم الطبية من انقاذ حياته حيث فارق الحياة قبل وصوله مستشفى عاليه الحكومي.

وقد قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتقال المستوطنين على الفور وشرعت في التحقيق، وبعد ساعة من اعتقالهما ادعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان الجنود هم الذين اطلقوا النار على الفلسطينيين، ثم صححت الخبر فيما بعد وقالت ان المستوطنين هم الذين اطلقوا النار على الفلسطينيين .. ولكن بعد ان تعرضت حياتهما للخطر اثر رش مادة يعتقد انها غازية على المستوطنين.

المواطن الفلسطيني الحاج عبدالمعطي الزرو (٧٠ عاماً) صاحب بقالة بالقرب من المكان الذي وقع فيه الحادث قال كشاهد عيان لما حدث ان الشهيد عرفه كان يسير وبشكل اعتيادي في الشارع فيما قام المستوطنان باطلاق النار عليه دون سبب او سابق انذار.

واكد هذه الاقوال المواطن «ناصر حسين عمرو ٣٥ عاماً» وهو شاهد عيان آخر كان في موقع الحادث وذكر بأن عرفه لم يلق حجارة او يرش اي مادة على المستوطنين وكان يسير بشكل اعتيادي.

مواجهات وجرحى وحصار

بعد استشهاد عرفه اعلنت السلطات الاسرائيلية عن منطقة البلدة القديمة ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف منطقة عسكرية مغلقة وفرضت عليها نظام منع التجول حيث تتبع المنطقة وفقاً لاتفاق اوسلو للسيادة الامنية الاسرائيلية فيما تعرف بمنطقة H2. كما قامت السلطات الاسرائيلية بوضع حواجز عسكرية على جميع مداخل مدينة الخليل ووسطها ومع ذلك خرج مئات الشبان الفلسطينيون واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين على المحاور ونقاط التماس في شارع الاخوان المسلمين وشارعي الشلالة وشارع تل ارميده واسفرت هذه المواجهات في يوم الثلاثاء لوحده عن استشهاد فلسطينيين: هما «نادر السعيد» و «يعقوب الجولاني» وجرح ١٠٠ فلسطيني اخر منهم ٩ من الشرطة الفلسطينية كانوا يحاولون منع المتظاهرين الفلسطينيين من الاقتراب من نقاط وجود الجيش الاسرائيلي.

المطالبة بترحيل المستوطنين

الشهيد نادر السعيد والذي نقل الثلاثاء الماضي الى مستشفى هداسا تأخر دفنه لليوم التالي بسبب تأخيره من قبل السلطات الاسرائيلية والخلاف على تشريح جثته، حيث تم تشييعه الاربعاء باشتراك الاف المشيعين الذين حملوا الرايات الخضراء المزينة بلا اله الا الله اضافة الى الاعلام الفلسطينية، وفي مدرسة اسحاق القواسمي كان مهرجان التأبين عقب عملية الدفن حيث تحدث موسى العواودة عن الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل واوسلان ابو خضر عن الجماعة الاسلامية في الجامعة، والحاج جبريل البكري عن الغرفة التجارية، وايمن القواسمي عن كتائب ابو جهاد وتحدث آخرون من عائلة الشهيد.

المتحدثون نددوا بممارسات المستوطنين وسياسة حكومة نتنياهو وتحدثوا عن مناقب الشهيد وطالبوا بتجريد المستوطنين من اسلحتهم وترحيلهم عن الخليل بعد المجزرة الثانية التي ارتكبوها.

هذا وقد وزعت حماس بياناً نعت فيه الشهداء وطالبت السلطة الفلسطينية بالتراجع عن اتفاق اوسلو وطالبت بتصعيد المواجهات مع الجيش والمستوطنين. ●

سلطات الاحتلال تواصل قمع الفلسطينيين في منطقتي صوريف وبيت لحم

اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية منطقة محيط مسجد بلال بن رباح شمال مدينة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة بعد ان تصدت قوات الجيش الاسرائيلية للمسيرات الاحتجاجية التي قام بها الشبان الفلسطينيون احتجاجاً على البناء في جبل ابو غنيم، وقال سائقو سيارات الاجرة الذين يعملون على خط الخليل – القدس، ان الجيش الاسرائيلي منع حتى المشاة من المرور من المنطقة المذكورة والتي يطلق عليها الاسرائيليون منطقة «قبة راحيل» والتي لا زالت تحت السيطرة الاسرائيلية بموجب اتفاق اوسلو رغم انها تدخل في المخطط الهيكلي لبلدية بيت لحم، واضاف هؤلاء ان المحال التجارية المحيطة بالمسجد قد مُنعت من فتح ابوابها. هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة الاشتباكات.

من جهة اخرى لا زالت بلدة صوريف تخضع لنظام منع التجول، حيث قامت القوات الاسرائيلية بصحبة رجال الاستخبارات الاسرائيلية باعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين ومن بينهم مدير مستشفى الاهلي في الخليل «الدكتور سمير القاضي».

وقال مواطنون من بلدة صوريف ان اغلب الذين تم اعتقالهم يعرفون بتعاطفهم مع حركة حماس. ●

في الخليل المتظاهرون يهتفون لحماس وللشهيد يحيى عياش

غطت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل واضح مظاهر التاييد العارمة لحركة المقاومة الاسلامية حماس التي عبر عنها الفلسطينيون في الخليل وبشكل عفوي بعد الاحداث الاخيرة، ونقل يورام كوهين مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الخليل ان اهل الخليل يرون في حماس ملاذهم الاخير بعد ان فقدوا كل ثقة في الشرطة الفلسطينية التي لم تستطع ان تعمل شيئاً في حين يقوم كل من المستوطنين والجنود باطلاق النار وقتل الفلسطينيين هناك، وقال مراسل آخر يوني بن مناحيم «لقد تحولت جنازات القتلى في احداث الخليل الى مظاهرات لاعلان التأييد لحماس ولخطها السياسي، لقد صرخ المشيعون كلهم «لا بديل عن حماس»، على مسمع من قائد الامن الوقائي في الخليل جبريل الرجوب. اما مراسل التلفزيون بني ليس فقد اوضح ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان شعبية حماس في تصاعد مستمر بعكس كافة التقديرات التي تطلق من حين لاخر، وقد نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية هتافات شباب الخليل اثناء المواجهات تحية للكتائب «عز الدين» قبل ان يهتفوا للشهيد يحيى عياش، الامر الذي دفع المراقبين الاسرائيليين الى توقع ان يستمر تنامي شعبية حماس في الاراضي الفلسطينية اكثر فاكثر، اذا استمرت المواجهات.

السلطات الاسرائيلية تطلق سراح المستوطنين القتلة وتشدد الحصار على البلدة القديمة في الخليل

في خطوة اعتبرها الفلسطينيون استفزازية قامت الشرطة الاسرائيلية باطلاق سراح المستوطنين اللذين اطلقا النار على المواطن الفلسطيني «عاصم عرفه» مما ادى الى استشهاده وذلك بكفالة مالية بمقدار ٢٠ الف شيكل لكل واحد منهما، وعدم المكوث في الخليل لعدة اشهر، في حين لا زال اكثر من عشرة الاف فلسطيني يخضعون لنظام منع التجول في البلدة القديمة وحول الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية المختصة تبحث ما اذا كان اطلاق النار على عرفه هو بمثابة دفاع عن النفس كما ذكر المستوطنون المتهمون ام غير ذلك ●

الشرطة الفلسطينية وسلاح «القشاطات»

■ يوسف جبريل

كان منظراً يثير الشفقة ذلك الذي كانت فيه الشرطة الفلسطينية تقوم "بواجب"! التهدئة للمواطنين الغاضبين في مدينة الخليل، وهم – الشرطة الفلسطينية – مسلحون "بالقشاطات" التي تستعملها ربات البيوت في تنظيف المنازل.

وبقدر ما يثير هذا المنظر الشفقة، بقدر ما يثير التقزز من حال الهوان التي وصلت اليها الحال الفلسطينية في سبيل اهداف لا تستحق كل هذه الالوان من الاذلال والتحقير والاستجابة الى اخر مدى لاملاءات العدو الصهيوني.

قليل من العزة والرفض كفيل بان يحقق اضعاف ما تحققه الهرولة غير المضبوطة وغير المحدودة، خاصة واننا امام عدو ماكر لا يرحم ولا يخجل من ان يعري خصمه تماماً حتى يتركه مكشوفاً ومستسلماً لا يقدر على شيء.

من اجل ماذا اهدار كرامتنا واستعطاف عدونا دون ملل؟ من اجل ماذا هذا الاصرار على مفاوضته حتى عندما وصل امر استخفافه وتحديه للمليار مسلم بان يسعى امام العالم وبتأييد من الولايات المتحدة لتهويد القدس وجعلها عاصمة دولتهم الباطلة، والتي كنتم يا ممثلي الفلسطينيين الشرعيين تزعمون ان القدس ستفجر الغضب الفلسطيني، وانها الخط الاحمر الذي ما بعده خطوط؟!.

ما لنا نراكم الآن تحولون بين الفلسطينيين وبين الغضب، بينهم وبين الثورة، بينهم وبين الانتفاضة، ما هي اسلحتكم الفاعلة اذا لم تكن ثورة الشعب وغضبته من أجل القدس.

ان خيمة فيصل الحسيني التي يلتقط الصور امامها والجاثمة بالقرب من الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم لهي تعبير ساذج ومتخلف وقاصر امام هذا العدو والمدجج الطاغية والوقح. ان خيمة الحسيني هذه لا تستحق اهتمام احد وهي حيلة المهزومين والمهزوزين لذلك تركها نتنياهو تصارع وحدها الرياح تقتلعها وليس للجرافات..

ان السلطة الفلسطينية عليها ان تتدارك نفسها فلربما هناك فسحة للتفكير والتقييم المخلص ان كان ثمة مخلصون؟

ان التعاون بلا حدود مع هذا العدو لن يجلب لكم رضاه واحترامه، فهو مثل جهنم شعاره هل من مزيد. ثم يعصركم حتى يرميكم عظاماً.

فعودة الى امتكم العربية والاسلامية فهي بعدنا الاستراتيجي والحقيقي وهم امتدادنا الطبيعي، وهذا العدو طارئ مهما علا في الارض، وامتنا كامن فيها الخير والقوة لتعيد القدس والاقصى وفلسطين بغير تنازلات ولا هوان ولا استعطاف، بل السيف والشهادة.

"ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم" ●

الحكومة الإسرائيلية ترفع درجة التأهب في صفوف قواتها وأجهزتها الأمنية

اعلن في الكيان الصهيوني عن تعزيز وزيادة مستوى التأهب والاستنفار في صفوف قوات الجيش والشرطة ووحدات المخابرات الاسرائيلية في ضوء ما وصف بتحذيرات استخبارية "ساخنة" حول هجمات محتملة جديدة تعد فصائل المقاومة المسلحة لشنها قريبا ضد اهداف اسرائيلية على خلفية التصعيد الأمني الاخير

وقالت مصادر في الهيئة الامنية الاسرائيلية العليا ان هناك معلومات متوفرة لديها حول هجمات مخطط لها ضد اهداف في "اسرائيل" وضد تجمعات للجنود والمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة

واضافت ان احدى التحذيرات تشير الى اعتزام مقاتلين في فصائل المقاومة المسلحة وخاصة من حركتي "حماس" والجهاد الاسلامي شن هجمات بالاسلحة الرشاشة على طول طرق المواصلات الرئيسية التي يسلكها المستوطنون وقوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

وقالت المصادر الامنية ذاتها ان هناك تحذيرات قائمة ايضا بشأن نوايا لتنفيذ هجمات داخل مستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك انتقاما من المستوطنين على الاعتداءات التي ارتكبها افراد مسلحون منهم قبل بضعة ايام في منطقتي رام الله والخليل. وادت الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين الفلسطينيين

واشارت المصادر الى انه تم في ضوء هذه التحذيرات تعزيز وزيادة درجة الاستعداد والاستنفار في صفوف مختلف قوات الامن الاسرائيلية. كما ارسلت تعزيزات جديدة من قوات الجيش الاسرائيلي لدعم وزيادة الانتشار حول المدن الفلسطينية الرئيسة وعلى محاور الطرق في الضفة الغربية. ○

٨ شهداء و٨٠٠ جريح فلسطيني برصاص الإسرائيليين خلال أسبوعين

يُستدل من معطيات عسكرية اعدت حديثا ان تصعيدا كبيرا قد طرأ خلال الاسبوعين الماضيين على المواجهات والاحداث العنيفة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية منذ قرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بناء المستوطنة اليهودية الجديدة المثيرة للجدل في جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة.

وجاء في المعطيات والاحصاءات المعدة في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي والتي نشرتها صحيفة /يديعوت احرونوت/ العبرية ان عدد الاصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين والعسكريين الاسرائيليين والمستوطنين اليهود في انحاء الضفة الغربية يشهد ازديادا مستمرا في كل يوم، وان للمعطيات المسجلة في دفاتر يوميات العمليات في قيادة المنطقة الوسطى منذ ٢٥ اذار (مارس) الماضي ولغاية الثلاثاء الماضي تشير الى الاحصاءات والارقام التالية:

* بلغ عدد الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين اليهود خلال الاسبوعين الاخيرين ٨ شهداء، فيما يقدر عدد الجرحى في صفوف الفلسطينيين باكثر من ٨٠٠ جريح.
* اصيب خلال نفس الفترة ١٤ مستوطنا ومدنيا اسرائيليا بجروح جراء اعمال رشق الحجارة.
* بلغ عدد الجرحى في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي ٤٧ جريحا ٢٥ منهم من افراد قوات الشرطة وحرس الحدود والباقي (٢٢ جريحا) من جنود الجيش الاسرائيلي.
* القيت في نفس الفترة اكثر من ٥٠ قنبلة حارقة (مولوتوف) على دوريات وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء مختلفة من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية ادت احداها الى اصابة ١١ جنديا اسرائيليا بجروح قرب مخيم الجلزون شمال رام الله بعضهم ما زال في مرحلة خطرة. ●

حماس تحث الشرطة على الانضمام للمتظاهرين وتدعو لانتفاضة جديدة

دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" أبناء الشعب الفلسطيني «من العاملين في الشرطة الفلسطينية الى الامتناع عن التصدي للاحتجاجات (الفلسطينية الدائرة حاليا). والتحول الى المشاركة في مواجهة الصهاينة» في الدفاع عن مدينة القدس المحتلة، باعتبار ان «القدس مسؤولية الجميع وواجبهم دعم جهود الدفاع عنها وانقاذها، والوقوف الى جانب شعبهم واهلهم بالتصدي للاحتلال الصهيوني».

ورأت الحركة في الاشتباكات الدائرة حاليا في الاراضي الفلسطينية ردا على سياسة الاستيطان لا سيما في منطقة جبل ابو غنيم، بمثابة «بواكير انتفاضة جديدة» من اجل نيل الفلسطينيين حقوقهم والدفاع عن مقدساتهم، وتبديدا لما وصفته «اوهاما صنعها العدو بأن الصراع فوق ارض فلسطين قد وأدته الاتفاقات الهزيلة».

وعاهدت الحركة في بيان لها وزع في مدينة الخليل اليوم الشعب الفلسطيني على «مواصلة درب الشهادة والشهداء، ومقارعة المحتل الغاصب، مهما قست الظروف وعزت التضحيات». وأهابت بالفلسطينيين «الدفاع عن القدس باعتباره واجبا شرعيا .. من اجل استعادة وحدة شعبنا على قاعدة مقاومة العدو، والدفاع عن حقوقنا غير القابلة للتصرف او التنازل في اي ظرف وتحت اي مبرر». ●

الشيخ رائد صلاح بعد انتخابه رئيساً للحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨

لم نبادر لانتخاب مجلس الشورى الا بعد ان فشلت محاولات رأب الصدع

الشيخ رائد صلاح ليس اسماً عابراً، بل نموذجاً للقيادة التي تهب نفسها لما تعتقد انه الصواب، لا يعرف الحقد، الا انه يرفض ان يعرض مبادئه التي يؤمن بها للمساومة.. او في سوق العرض والطلب، دفع ثمن معركة القدس، تهديداً بالموت، واعتداءً مباشراً من جنود الاحتلال.

لا تكاد تفتقده في اي موقع فيه شأن للاقصى، دائب الحركة والنشاط، حاضراً في التفاصيل، تماماً مثلما هو حاضر في الملمات والازمات، ولهذا استحق وعن جدارة ثقة ابناء الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر بانتخابه رئيساً للحركة، وان يلتفوا حول الخط الصادق الذي يمثله، بعد ان كادت تعصف الاهواء بالكثيرين. ●

حاوره: عبدالحكيم مفيد

■ ماذا يعني انتخابك رئيساً للحركة الاسلامية؟

– انه يعني سعي الحركة الاسلامية لتحديد نظام عمل لها مبني على مبدأ الشورى من اجل استخلاص كل التجربة التي مرت بها خلال السنوات الماضية ومن اجل استيعاب الحاضر الذي تعيش فيه على كافة الاصعدة.

■ شيخ رائد.. الواقع ان هناك تيارين وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها؟

– نحن لا ننكر وجود تعددية في الاجتهادات قادت الى تعددية في المواقف على مستوى العمل الاسلامي داخل الخط الاخضر، ولذلك في الوقت الذي نؤكد فيه على استقلالية موقفنا ووضوح سيرنا فاننا نؤكد كذلك على اننا سنبقى رغم التعددية في المفاهيم والمواقف، سنبقى في اطار المدرسة الاسلامية الواحدة، التي توحد في نهاية المطاف امالنا الاسلامية وتجعل منا في اللحظات المصيرية جسداً واحداً وقلباً واحداً باذن الله تعالى.

■ رغم ما تؤكد عليه من اطار المدرسة الاسلامية الواحدة، لكننا امام خطابين مختلفين من حيث المحتوى، والرؤيا، لماذا لا نسمي الاشياء باسمها؟

– ان من الواضح ان التعددية التي اتحدث عنها ليست تعددية نتجت عن خلاف شخصي او دنيوي على ارباح، وانما تعددية ناتجة عن اختلاف في نمط الممارسات ولغة الخطاب التي اوجدت اجتهادات مختلفة قادت الى مفاهيم ومواقف مختلفة من حيث الكيفية والممارسة الاسلامية، ومن الضروري ان اؤكد اننا في الوقت الذي نؤمن فيه اننا على الحق في مسيرتنا الاسلامية فاننا ندعو لغيرنا ولانفسنا بالهداية والتوفيق.

■ كانت هناك مساع حثيثة لرأب الصداع فاين وصلت؟

– كانت هناك مساع حثيثة ومتواصلة تلخصت بدعوة الطرفين الى الموافقة على ان يبادر كل طرف بارسال مندوبين عنه، ثم ان يجلس هؤلاء الاربعة لاختيار لجنة تحكيم مقبولة للطرفين بحيث تعمل هذه اللجنة على دراسة واقع العمل الاسلامي دراسة شاملة وعميقة ثم تصدر قراراتها بعد ذلك بشرط ان تكون قراراتها ملزمة لكل فرد في كلا الطرفين. عندما عرضت علينا هذه المبادرة وافقنا عليها واظهرنا موافقتنا خطياً ولكن للاسف الاجوبة التي كانت تصل من الاخوة في الطرف الاخر حول هذه المبادرة لم تكن تحمل الجواب الايجابي، مع التاكيد على ان عدة وفود حاولت ان تتبنى هذه المبادرة وطوال الوقت كنا نعلن لها عن موافقتنا بينما كانت تتلقى جواباً غير ايجابي من الاخوة في الطرف الاخر.

■ هل اغلق الباب؟ هل هناك مبادرة جديدة؟

– كل اللجان التي حاولت هذه المحاولة لم تستمر عندما اصطدمت بالرد غير الايجابي من الاخوة في الطرف الاخر، مع تاكيدي على ان هناك بعض الاخوة يقومون الان بمبادرة من طرفهم مجتهدين ان يحاولوا لخذ الرد الايجابي من طرف الاخوة الاخرين على امل ان يستمروا بعد تلك حتى النهاية.

■ بعد انتخاب الهيئات عملياً تقلصت الامكانيات، والانتخابات الاسبوع الماضي تعني فيما تعني ايضاً الاعلان عن انشقاق شبه رسمي؟

– اريد ان اؤكد على اننا لم نبادر للاعلان عن انتخاب مجلس الشورى ورئيس للحركة الاسلامية الا بعد ان كانت هناك اربع مبادرات من بعض الاخوة الطيبين وجميعها لم تتلق الجواب الايجابي المطلوب من الاخوة في الطرف الاخر عندها وجدنا انه من الضروري العمل على تجميع ابناء الحركة الاسلامية وفق برنامج ونظام واضح والسير قدماً الى الامام، مع التاكيد كذلك على ان هذا الواقع لا يلغي مباركة اي مبادرة من الاخوة الطيبين بروح ما ذكر من المبادرة السابقة؟

■ انت تعلم ان ما حدث لم يكن وليد لحظة او موقف بل هو تراكمات لتجاوزات كثيرة، فهمت هذه التجاوزات على انها جزء من فكر الحركة الاسلامية، وتحولت في مرحلة لاحقة الى شرعية، وتم الصمت عنها؟

– لا شك ان ما جرى من تعددية في المفاهيم والمواقف لم يكن وليد حادث معين بل كان عبارة عن نتيجة لتراكمات كثيرة خلال سنوات ماضية، وقد حرصنا خلال هذه السنوات ان نعمل في اضيق اطار ممكن على تصحيح كل الممارسات المستهجنة اسلامياً حرصاً منا على وحدة الموقف الاسلامي، الا ان التراكمات الكثيرة استمرت وبتنا نعاني من الحرج الشديد وفي مواقف كثيرة ما عدنا نملك الجواب عليها ولا الامكانية للدفاع عن الموقف الاسلامي المطلوب ازاءها، لذلك بعد كل هذا الظرف الطويل والعصيب رأينا من الواجب ان تواصل عملنا الاسلامي دون انقطاع ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تصحيح المسار وتنقية ممارستنا من اي شبهات لا تنسجم مع موقفنا الاسلامي ونسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة للجميع.

■ وانت الا تتحمل مسؤولية ما حدث؟

– انا لا انكر انني اتحمل

التعددية لم تنتج عن خلاف شخصي بل عن اختلاف في نمط الممارسة

مسؤولية كثير من الحرج الذي عانى منه الموقف الاسلامي ليس لانني كنت صاحب هذه الممارسات ولكن لانني لجتهدت انا وغيري وبشكل خاص الشيخ كمال الخطيب ان نتبنى علاج الموقف في اطار ضيق لم نكشفه لغيرنا لدرجة ان الكثير كان يظن اننا راضون على مثل هذه الممارسات.

■ كانت هناك محاولات دائبة لقطع المسلمين والعرب في البلاد عن دوائر انتمائهم الفلسطينية العربية فهل للحركة الاسلامية دور مميز ومختلف لمواجهة هذه المحاولات؟

– الحركة الاسلامية هي الحركة الوحيدة التي نجحت في اخراج الانسان المسلم من القوقعة التي فرضت عليه تعسفاً دون استشارته كي يحيا قصير الرؤيا والارتباط. فجاءت الحركة الاسلامية وحطمت جدران هذه القوقعة واعادت من جديد للانسان المسلم شعوره بالانتماء الى العالم العربي والاسلامي لا بل دعت للقيام بواجبها الاسلامي والعربي في كثير من القضايا فكان هناك دورها البارز خلال ازمة البوسنة والهرسك، وكان هناك دورها البارز خلال الازمة في الشيشان ونجحت بأن يكون لها تمثيل في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، واقولها بشكل واضح لقد شرفني الله تعالى ان اقوم بهذا الدور خلال مؤتمرين لهذا المجلس، كما ونجحت كلية الدعوة والعلوم الاسلامية في ام الفحم ان تأخذ الاعتراف من رابطة الجامعات الاسلامية، ومن اتحاد الجامعات العربية كل هذه النشاطات لا شك قوت عند الفرد المسلم شعوره بالارتباط بهذا المحيط الاسلامي والعربي الواسع.

■ لا بد من ان ننهي في الاقصى والقدس، اعادة بناء الهيكل الثالث تنطلق من الغرف المغلقة الى الهواء مباشرة، والمسجد الاقصى ما زال يواجه خطر الهدم؟

– من الحقائق المرة التي لا نستطيع اخفاءها ان مؤشرات كثيرة تؤكد سعي كثير من الفئات الدينية اليهودية الى اعادة بناء الهيكل على حساب المسجد الاقصى المبارك ولعل اخر صيحة في هذا المضمار مبادرة مرفوضة جداً من قبل كاتب يهودي امريكي يدعى يسرائيل هوكينز يدعو الى اقامة الهيكل في داخل حرم الاقصى المبارك، علماً ان جميع ساحات الاقصى المحيطة به هي جزء لا يتجزأ من الاقصى المبارك وكذلك فقد سبق هوكينز محاولات كثيرة ونظريات كثيرة تدعو الى بناء الهيكل على حساب الاقصى، كل هذا يدعونا الى ضرورة مساندة الاقصى باعتبار انه قضيتنا والواجب علينا ان نقدم لهذه القضية الغالي والرخيص، وان نقف متصدين بكل أسلوب مشروع لاي محاولة حاقدة تسعى الى المساس ولو بحجر من حجارة الاقصى المبارك الذي نعتبر انه بكل حجر فيه حق خالص للمسلمين فقط. ●

تعيين متطرف ومسؤول سابق في الموساد مستشاراً لرئيس بلدية القدس

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان مسؤولاً سابقاً في جهاز الاستخبارات والمهام الخارجية «الموساد» عين مستشاراً لرئيس بلدية القدس لشؤون الطوائف المسيحية.

وذكرت صحيفة «كول هعير» في تقرير نشرته ان «شموئيل ايبتار» المسؤول عن قسم الشؤون المسيحية في الموساد عام ١٩٨٢، وهي الفترة التي كانت «اسرائيل» غارقة في الوحل اللبناني وتسعى الى تعزيز التحالف مع المسيحيين في لبنان ودعمهم لفرض سيطرتها على لبنان، عين في هذا المنصب نظراً لحيويته لامن «اسرائيل» في هذا الوقت، على اثر تدهور العلاقات مع الكنائس المسيحية.

ويعتبر «شموئيل» متطرفاً ينطلق من ايديولوجية يمينية، ويؤمن بفكرة الخيار المسيحي، وتربطه علاقات وثيقة بقادة الكتائب في لبنان، وترأس ممثلية الموساد في جونيه شمالي بيروت، كما عمل على نقل اسلحة للكتائب.

ناطق باسم بلدية القدس قال ان البلدية تلقت توصية بشأن تعيين «شموئيل» من مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ●

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا
نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية

الارحام

■ سؤال: من هم رحم الانسان؟ هل هم عموم اقاربه او هم المحرمات عليه من النساء؟ وهل الارحام تشمل الرجال والنساء؟ وما حدود الصلة التي تجب عليّ وتستحب؟

● جواب: الرحم عامة وخاصة، اما العامة فرحم الدين فكل مسلم رحم لاخيه المسلم، تجب صلتهم بالتوادد والتسامح والعدل والانصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة كصلة المريض، وتشييع الميت، وصلاة الجنازة وتشميت العاطس، ورد السلام ونحو ذلك.

اما الرحم الخاصة وهذه هي موطن السؤال فان رحم الانسان اقاربه وهم من بينه وبينهم نسب معين او من يدلي اليهم بسبب سواء اكان من جهة الاب ام من جهة الام، وسواء كان ممن يرثه او لا وسواء اكان ذا رحم محرم او لا من الذكور والاناث وسمي الاقارب بذوي الارحام لانهم في الغالب من رحم واحد فيدخل في رحم الانسان اخوانه وفروعهم واخواته وفروعهن واعمامه وبنو عمومته وعماته وابناؤهن كما يدخل في رحم الانسان من جهة امه اخواله وخالاته وجده لامه وجداته، وابناء الاخوال وابناء الخالات وهكذا.

وقد اجتمع في هؤلاء سببان للصلة – سبب القرابة، وسبب الاسلام فهم اولى بالصلة ممن كان له سبب واحد وهو الاسلام وقد امر الله سبحانه وتعالى بصلة الارحام (الاقارب) فقال سبحانه: "ووصينا الانسان بوالديه احساناً وبذي القربى" وتكررت الوصية بهم من اكثر من موطن في كتاب الله تعالى وجعلهم سبحانه اولى بالصلة من غيرهم فقال: "واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله".

كما حرم سبحانه قطيعة الرحم فقال: "فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم".

وتكاثرت الاحاديث في سنة المصطفى الواصل صلى الله عليه وسلم الآمرة بصلة الارحام الناهية عن قطيعتها حتى تواترت معنى، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه" ونحوه كثير.

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخل الجنة قاطع رحم" ويكفي ان نذكر ما اخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت: بلى قال: فهو لك" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فاقرؤوا ان شئتم، فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم".

ومجموع هذه النصوص يؤكد وجوب صلة الارحام وحرمة قطيعتهم. اما نوع الصلة فهو عام متروك لاحوال الناس واوضاعهم وظروفهم، ومن صور الصلة: النفقة على المحتاج منهم وعونهم على قضاء حوائجهم ودفع الضرر عنهم وبشاشة الوجه لهم، وتفقد احوالهم وزيارتهم ومشاركتهم في افراحهم واحزانهم والتغاضي عن زلاتهم ونصحهم والعدل معهم، والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة لكل مسلم ونحو ذلك.

وتتفاوت مراتب استحقاقهم في ذلك الاقرب فالاقرب والمعنى الجامع للصلة ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ليصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة وليس للصلة حدود انما مبناها على الطاقة والوسع وظروف الانسان.

وهذا انما يستمر بالصلة اذا كان اهل الرحم اهل استقامة فان كانوا فجاراً او فسقة او ظلمة فصلتهم تكون ببذل الجهد في نصحهم ووعظهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وان استكبروا أحب مقاطعتهم في الله بسبب بعدهم عن الحق يجب اعلامهم بذلك فتكون المقاطعة في الله هي صلتهم بشرط بذل الجهد في نصحهم.

ومما ينبغي التنبيه اليه ان صلة المسلم لرحمه لا ينبغي ان تكون مشروطة بصلة ذلك الانسان فقد قال صلى الله عليه وسلم: "ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها".

فالناس بالنسبة لرحمهم ثلاث درجات، مواصل، ومكافئ، وقاطع، اما الواصل فهو من يتفضل بالصلة ولا يُتفضل عليه اي يصل من قطعه والمكافئ الذي لا يزيد في الصلة على ما يأخذ، والقاطع الذي يصله اقاربه ولا يصلهم – وكما تقع المكافأة بالصلة من الجانبين كذلك تقع المقاطعة من الجانبين فمن بدأ بصلة من قاطعه فهو حينئذ الواصل فخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

جعلنا الله تعالى من الواصلين لارحامهم. ۞

المسلمون والاسلاميون

يتحسس بعض الاخوة والاخوات من اطلاق مصطلح «الاسلاميين» على فئات محددة من المواطنين حتى تذهب بهم الظنون بعيداً توصلهم لفهم مستغرب جداً جملة وتفصيلاً. ولعلنا نجلي هذا الامر بكلمات قليلة.

على طول التاريخ الاسلامي لم يرفع تيار معتبر في بلاد المسلمين راية غير الاسلام ولم يعتمد مرجعية سوى مرجعية الاسلام حتى الذين قصدوا هدم الاسلام وايذاء المسلمين كانوا يرفعون شعارات ظاهرها الاسلام وباطنها الدمار والهلاك. ولكن بعد ان ضعف المسلمون وافتتنوا بالحضارة الغربية بمذاهبها المختلفة وانطلت الحيلة على ابناء المسلمين فتفرقوا الى مستغربين علمانيين وقوميين، وشيوعيين وغيرهم وبقيت فئات تلتزم الاسلام ديناً وتدعو اليه عقيدة وشريعة ونظام حياة وتميزت بهذا الاتجاه حتى وصفت «بالاسلامية» لانها عرفت بالدفاع عنه والاعتصام بمنهجه والتضحية في سبيله وقدمته على كل ولاء.

من هنا لا بد من العلم انه لم يرد بخلد الاسلاميين يوماً انهم هم المسلمون فقط، وان ما سواهم خارج من الملة. فالاسلاميون ليسوا قضاة يحكمون على هذا للجنة وذاك للنار انما هم دعاة انتدبوا انفسهم لخدمة الدين والتبشير به واظهار محاسنه التي لا تحصى، والصبر في سبيله على المصائب واللأواء ومكر الاعداء واذى الاقرباء.

ومن اللطائف التي يتندر بها بعض «الطيبين» قوله مازحاً: انتم حتى في الدعاء تميزون انفسكم علينا بقولكم «اللهم انصر الاسلام والمسلمين». ۞

في ظلال اية
زيادة الايمان

قال تعالى: انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون "الانفال".

الايمان نعمة ربانية عظمى، ومنحة الهية حبيبة لطيفة، مرغوبة مطلوبة من قبل من يعيها ويعرف قيمتها ويدرك اهميتها ويتذوق لذتها.

ان هذا الايمان على قوته ومتانته اشبه ما يكون بالشجرة التي تغرس في الارض فاذا اراد لها صاحبها حياة وقوة وثمراً وعطاءً فلا بد ان يتعاهدها منذ غرسها، وان يهيئ لها الوسط الملائم والتربة الخصبة، وان يبعد عنها الشوائب الضارة، وان يحرسها من المعتدين عليها وان يديم خدمتها حتى تضرب بجذورها في اعماق الارض وتمتد فروعها في السماء – ثم تقدم لهذا الفلاح الكريم البصير ثمراً طيباً وعطاءً نافعاً.. انها لا تعطيه الا بعدما يعطيها، ولا تمنحه الا بعدما يخدمها، ولا تقدم له زاداً الا بعدما يقدم لها زادها. ومنه طبيعة الحياة: خدمة متبادلة وعطاء متبادل.

الايمان يزيد في قلب وحياة صاحبه، يزيد ويزيد حتى يملأ على صاحبه قلبه ووجوده ويكون نوراً يضيء له حياته ويكون هو قد تمثل الايمان عملياً في حياته، وتجسد الايمان به وحل في كيانه كلامه ايمان، ونظره ايمان، وسمعه ايمان، وذهنه ايمان، قيامه وقعوده ايمان، نومه ويقظته ايمان، حركته وسلوكه ايمان، انفاسه ودقات قلبه ايمان، خواطره وخيالاته ايمان.. او قل: انه هو ايمان. ولذلك فالمؤمن حريص على زيادة ايمانه، وحريص على الاخذ بالوسائل والاسباب التي تحقق زيادة الايمان، وحريص على استمرار الملاحظة والمحاسبة والمراقبة، وعلى الوقوف على مظاهر هذه الزيادة في قلبه وكيانه وحياته. ۞



شرف الخصومة

مهما تسامى المجتمع وتميز افراده، فلن يستطيع الانسان ان ينسلخ من ذاته وعاطفته وحبه وكرهه.. ومهما كانت التربية التي يتلقونها والفائدة التي يكتسبونها، فلا بد من الخصومة في جانب من جوانب الحياة على الاقل، ويندر ان يميز الناس بين الخطأ وفاعله او بين الخطيئة وصاحبها، وقليلون هم الذين يعارضون الخطأ في المخطئ وتبقى قلوبهم سليمة تجاهه.. من هنا كان لا بد من ترشيد الخصومة، ونذكر بما يلي من القواعد والاساسيات:

١ – تيقن امكانية وقوع الناس/ كل الناس/ في الخطأ والتقصير بحق الاخرين «ومن لك باخيك كله» والكمال لا يتأتى الا للمعصومين وقد ماتوا جميعاً.

٢ – الغضب واستغلاقه راس الادواء والشرور في التعامل بين الناس، من هنا كانت الوصية النبوية لا تغضب لا تغضب لا تغضب، ويقول الشاعر، ولا ينال العلى من طبعه الغضب.

٣ – احساس كل انسان يتعرض لخصومة ان مشكلته هي الاكبر وان لا مثيل لها مما حصل بين اقرانه وانها عميقة ومقصودة و... حتى يضخمها ليقطع السبيل حتى على نفسه لاعادة النظر والتقدير المناسب.

٤ – الاعتراف بالخطأ من المخطئ يريح نفس الخصم ويسرع في تخليص النفوس مما علق بها من شدة الخصومة.

٥ – ان تكون مع اخوانك عبدالله المغلوب المظلوم وانت قادر على الانتصار خير لك من ان تكون عبدالله الغالب.

٦ – يكبر المرء في نظر المنصفين وحتى الخصوم عندما لا يخرجه غضبه عن الحق ولا ينسيه حظ نفسه ايجابيات «الخصم» «انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

٧ – التسابق في المبادأة بالصفح والصلح والزيارة واصلاح ما فسد. قال تعالى «ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير» وفي الحديث الشريف (خيرهما الذي يبدأ بالسلام). ان تزن الاخ بصفاته كلها في سجل حياته الذي تعرف وتضيف اليها هذا الخطأ الذي بدر منه. فان كان الخصم من العلماء ووجوه الناس شرفاً وخلقاً وقدراً او من الدعاة العاملين واصحاب المواقف العظيمة، فعليك ان تذيب خطأهم في بحر فضائلهم العظمى.. قال تعالى «ولا تنسوا الفضل بينكم».

٨ – تذكر ان خير الناس «محمد صلى الله عليه وسلم» واجه من الاساءات ما لم يواجهه غيره، لكنه صفح وستر وتصدق.. فمن نحن؟ واين نحن منه؟

٩ – الحذر من التحسس الزائد وتعظيم النفس والانسياق مع هواجسها حتى يتوهم في لحظة ما انه لا يصح ان يُخطأ بحقه.

ان ما نؤمله من ارتقاء التعامل عند وقوع الخصومة بما يليق بالمتخاصمين ليس خيالاً واملاً عريضاً يصعب تحقيقه، انما هو ممارسة تسنمها كثير من الاعلام من ابناء هذه الامة، فقديما قال ابو سفيان في أحد قبل ان يسلم: يا عمر: انك والله اصدق عندي من ابن قميئة. وعمر عدو محاربه وابن قميئة صديق من جيش ابي سفيان.

وامتنع المشركون العرب من دخول بيت الرسول صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة قائلين (كيف نتسور على بنات عمنا) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن طلحة: تعال يا عثمان بن طلحة هذا مفتاحك/ مفتاح الكعبة هذا ايها القارئ بعد الفتح الاعظم في مكة، وقد كان عثمان هذا منع رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخول الكعبة قبل الفتح، وهو الصادق الامين.

وامتنع زعماء قريش عن نبش قبر امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابواء وهم في طريقهم الى غزوة احد. (كان اولى بك ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن المطالبة..).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحمك الله يا ابا سليمان لقد عجزت النساء

التتمة ص١٤

اقرار الميزانية العامة لشركة الامين الاستثمارية في اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي

عقدت الهيئة العامة لشركة الامين الاستثمارية م.ع.م اجتماعها السنوي العادي في المقر الرئيسي للبنك الاسلامي وذلك يوم، برئاسة السيد موسى شحادة رئيس مجلس الادارة وحضور اعضاء مجلس الادارة والسيد غالب الدباس مندوب مراقب الشركات، حيث جرى مناقشة تقرير مجلس الادارة عن اعمال وانجازات الشركة خلال العام الماضي وتقرير مدققي الحسابات للسنة المنتهية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وميزانية الشركة وحساباتها الختامية للسنة الماضية، وتم اقرار جميع البنود السابقة بالاجماع. كما انتخبت الهيئة العامة لمكتب المهنيون العرب كمدققي حسابات للشركة لعام ٩٧.

وقد اعرب السيد شحادة عن تفاؤله للعام القادم ٩٧ وذلك من خلال خطة مستقبلية واضحة تقوم على تنفيذ عمليات استثمارية تتماشى والظروف الحالية لسوق عمان المالي وتتوافق مع الظروف الخاصة والاهداف التي ترمي الشركة الى تحقيقها والاستفادة من التقلبات العامة لاسعار الاسهم في السوق المالي.

واضاف السيد شحادة ان الشركة ستعمل على تنويع الاستثمارات بهدف تخفيض الاخطار والعمل على زيادة متوسط الدخل على الاموال المستثمرة. ۞

متطرفون يهود يطالبون بدخول المسجد الأقصى

اعلنت جماعة يهودية متطرفة اعتزامها تنظيم طقوس دينية لاتباعها داخل الحرم القدسي الشريف في وقت لاحق من الشهر الجاري بمناسبة عيد الفصح – البيسح – اليهودي. وقال زعماء الجماعة التي تطلق على نفسها "امناء جبل الهيكل" وهي احدى الحركات اليمينية المتطرفة التي تسعى منذ سنوات طويلة الى تقسيم المسجد الاقصى بين المسلمين واليهود انهم سيلجأون الى المحكمة الاسرائيلية العليا لاستصدار قرار يلزم السلطات الاسرائيلية بالسماح لهم ولاتباعهم بالدخول الى الحرم القدسي واقامة صلوات وطقوس تعبدية في المكان لدى حلول عطلة عيد الفصح اليهودي في العشرين من الشهر الجاري. وقال متحدث بلسان جماعة "امناء الهيكل" ان حركته وجهت رسالة رسمية الى وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا دعته فيها الى الايعاز للشرطة باخلاء ما وصفته بـ "جبل الهيكل" – اي المسجد الاقصى في القدس المحتلة – من «كل تواجد لجنبي» لاتاحة المجال امام اقامة طقوس تعبدية يهودية في المسجد الخاضع لادارة الأوقاف الاسلامية دون مضايقات وبحرية كاملة لدى حلول العيد اليهودي. ۞

دورة تثقيفية نسائية في جبهة العمل الاسلامي

عقدت الهيئة التنفيذية للقطاع النسائي في جبهة العمل الاسلامي دورة تثقيفية تحت عنوان دورة التوعية السياسية لمجموعة من اعضاء الحزب من فروعه المختلفة وقد تضمنت الدورة يومي عمل تم فيه مناقشة مجموعة من الموضوعات حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن والعلاقات الاردنية الفلسطينية والاردنية الاسرائيلية. ۞

نشاطات وفعاليات

■ ضمن سياسة المستشفى الاسلامي التطويرية تم ادخال جهاز ULTRASONIC ASPIRATOR الذي يستخدم في جراحة الدماغ والكبد ويساعد على التقليل من كمية النزف خلال العمليات ويختصر المدة اللازمة لاجرائها.

■ غادر الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى الاسلامي مع وفد اللجنة الوطنية لاغاثة السودان الشقيق لتفقد الاوضاع الطبية هناك، وتزويد الوفد بكمية من الادوية والاجهزة الطبية هدية من الشعب الاردني لاخوانه الصامدين في وجه العدوان.

■ صدر العدد رقم (١٦) من نشرة (في رحاب المستشفى الإسلامي) التي يصدرها قسم العلاقات العامة.

■ تنظم نقابة المهندسين الاردنيين زيارة في ثالث ايام عيد الاضحى المبارك للمهندسين عطا ابو الرشتة وعكرمة غرايبة في سجن سواقة، ودعت لجنة الحريات المشرفة على هذه الزيارة المهندسين للمشاركة فيها حيث الانطلاق الساعة العاشرة صباحاً.

■ كما تقيم نقابة المهندسين يوم الاربعاء القادم افطار يوم عرفة في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية بعمان، وسيشمل برنامج الافطار الذي تشرف عليه لجنة فلسطين على محاضرة دينية ودعاء قبيل الافطار وصلاة المغرب.

■ قام طلاب مدارس الاقصى بمختلف فروعها للبنين بزيارة لعدد من مدن المملكة شملت رحلات الى مناطق الازرق والقصور الاموية ومدينة العقبة وجولات في مدينة السلط وبساتينها ومدينة جرش واطلعوا على معالمها الاثرية، كما قامت طالبات الاقصى برحلة الى مدينة الكرك ومؤتة والمزار ۞

نشاطات مدارس دار الارقم الاسلامية

١. افتتح المدير العام للمدارس المخيم الكشفي الذي نظمته المجموعة الكشفية في المدرسة الاساسية واشتمل المخيم الذي استمر يومين على محاضرات عن الاسعافات الاولية ومهارات عملية عن العقد والربطات كما اشتمل على مسير خلوي والعاب كشفية

٢ اقامت المدرسة الاساسية مهرجاناً رياضياً يوم الاثنين الماضي شاركت فيه مدارس النمو التربوي ومدارس النور الجديد واشتمل على فعاليات مختلفة منها سباق للجري وشد الحبل ومباراة لكرة القدم والعاب تيلي ماتش واختتم في مدرسة البنين الثانوية معرض الحاسوب الاول الذي استمر اسبوع كامل اشتمل على اخر تكنولوجيا الحاسوب بالاضافة الى عرض برامج تعليمية وتم عرض برامج من انتاج طلاب المدرسة.

هذا ويقيم مجلس الانشطة في المدرسة يوم معايدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك، حيث ستوزع نشرات تتحدث عن فضل العشر الاول من ذي الحجة وسيتم جمع تبرعات للطالب الفقير (عيدية).

وتتقدم اسرة مدارس دار الارقم الاسلامية وكافة العاملات فيها بعميق الشكر والامتنان لمجلس ادارة المدارس ممثلة بمديرها العام على تفضلهم بزيادة مدة اجازة الامومة لتصبح سبعين يوماً ۞

هكذا من الاصل



المشكلة تتكرر في نفس المدرسة كل عام

يوم نشاط الطالبات يعني فشل يوم دراسي للطلاب والمعلمين

■ جرش – عوني فريحات

اقامت مديرية تربية جرش الاسبوع الماضي تصفية العاب القوى الخاصة بالاناث في مدرسة ابي ذرالغفاري للذكور، والغريب في الموضوع ان هذه التصفيات اقيمت على ملاعب مدرسة الذكور يشكل المراهقون نسبة كبيرة من طلابها.

وقد جرت عادة المديرية ان تعقد مثل هذه التصفيات على نفس الملاعب في كل عام مما يؤدي الى تشويش الدراسة في الصفوف الدراسية نتيجة لاجتماع عدد كبير من الفضوليين والمتسكعين من الشوارع المجاورة للمدرسة لاختلاس النظر الى الطالبات المشاركات.

ويتجمهر طلاب المدرسة على نوافذ الصفوف في الاستراحات بين الحصص الدراسية، واثناء سير الحصص فان الطلاب يتنافسون على الجلوس قرب النوافذ، وتتوجه انظارهم اليها في كل مرة يتعالى فيها الهتاف والتشجيع، مما يفقد الحصة الدراسية حيويتها ويفقد المعلمين الدافع الى مواصلة الحصص بالهمة والنشاط المعهود.

وبالرجوع الى احد المعلمين في هذه المدرسة فان هذا اليوم الذي تعقد فيه التصفيات هو يوم فشل دراسي، فمنذ بداية التصفيات تبدأ مكافحة المعلمين المناوبين لمنع تسرب الطلاب من داخل الصفوف الدراسية الى الساحات الخارجية ويفقد الطلاب في هذا اليوم الرغبة في الدراسة، ويصاب المعلمون بالاحباط نتيجة لشرود الطلاب اثناء الحصص، ولا يقف الامر عند هذا الحد بل ويحرم المعلمون في هذا اليوم من استعمال دورات المياه الخاصة بهم بسبب استعمالها من قبل الطالبات المشاركات في التصفيات.

ومما زاد الامر سوءاً هذا العام اجتماع تصفيات العاب قوى الطالبات مع بطولة كرة اليد للطلاب في نفس اليوم وفي ساحات متقاربة الامر الذي ضاعف من التأثير السلبي على الدراسة.

ومن جانب آخر احتج بعض اولياء الامور على هذا النهج والاسلوب في اقامة النشاطات الخاصة بالطالبات معتبرين ان هذه الطريقة لا تساعد على التربية السليمة وتخرق حق الطالبات بممارسة نشاطهم بحرية كافية.

ويبقى السؤال الذي يحتاج الى اجابة: لماذا لم تعمل مديرية التربية على ايجاد مكان آخر مناسب لعقد بطولات الطالبات، خاصة وانها تعقد سنوياً ومنذ اعوام طويلة ■

التطبيقية والوحدة الطلابية

اكدت مصادر طلابية قيادية في جامعة العلوم التطبيقية ان ما جاء في بيان كتلة الوحدة الطلابية والذي نشر في السبيل الاسبوع الماضي حول عدد اعضاء اتحاد الطلبة من كتلة الوحدة الطلابية هو عار عن الصحة وان عددهم هو ١٨ طالباً فقط وليس ٢٣ طالباً كما جاء في البيان وان الخمسة طلاب الذين اضيفوا للقائمة ليسوا من الكتلة اطلاقاً ولم يتحالفوا معهم فترة الانتخابات وكل ما في الامر انهم يصوتون لصالحهم فقط ■

كلية مجتمع بنات اربد والاغلاق!

شكت عدد من طالبات كلية مجتمع بنات اربد من نظام اغلاق الابواب القائم في الكلية حيث تغلق الابواب من الساعة ٩ر– الى ١٢ر– ظهراً وتمنع اي طالبة من الخروج حتى لو انهت دوامها مبكراً.

وتتساءل الطالبات: هل بهذه الطريقة تفرض الرقابة؟ ■

عمال الكافتيريات والمسجلات؟

يتساءل عدد من الطالبات في عدد من الكليات المتوسطة الخاصة بالطالبات (حكومية او خاصة) عن سر تواجد الشباب العاملين في الكافتريات داخل حرم الكلية دون اي مراعاة لخصوصيات الطالبات، واضافت الطالبات خلال زيارتهن للسبيل ان هؤلاء الشباب يتعمدون رفع صوت المسجل باغان عاطفية هابطة فهل هذا مقبول يا وزارة التعليم العالي ■

الطلاب يشكون الجامعة للوزارة

رفع مجلس اتحاد طلبة جامعة خاصة شكوى الى وزير التربية والتعليم العالي بحق ادارة الجامعة لتقصيرها في توفير الخدمات الصحية في المركز الصحي التابع للجامعة.

ادارة الجامعة وفور علمها بهذه الشكوى قررت رفع رسوم التأمين الصحي على الطلبة بمقدار ٥٠ ديناراً مع انها لم تدخل اية تعديلات على وضع الخدمات الصحية في الجامعة ■

المكارينا تغزو مدارسنا

تقوم عدد من مدارس الاناث في منطقة عمان الثانية بتدريب الطالبات اثناء النشاط الصباحي على القيام بحركات راقصة على انغام اغنية المكارينا وهي تعني «الفتاة اللعوب» بالاسبانية، والتي جاءت حركاتها لخدمة هذا المعنى.

نتمنى ان يتكرم وزير التربية والتعليم بايقاف هذا النشاط المخل بالاداب والاخلاق العامة، واهلين تربية! ■

استقالة جمعية المدني في عمان الجامعية

قدم اعضاء جمعية الهندسة المدنية في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية استقالاتهم احتجاجاً على نظام اختيار الرئيس بعد فوزهم بالتزكية في الانتخابات حيث ان اختيار الرئيس يتم بالقرعة وفق تعليمات الجامعة، وقد وقعت القرعة على عضو لا ينتمي الى كتلة الاتحاد (اسلامية) التي فازت بستة مقاعد من اصل سبعة بالتزكية ■

بيانات

اصدر كل من مجلس طلبة الجامعة الاردنية والاتجاه الاسلامي في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية بيانين حول القدس والاستيطان حيث نزل الاول بعنوان «الصهاينة يبتلعون القدس» والثاني بعنوان «ان احداً لن يستطيع تخويفنا او ثنينا عن تنفيذ قرارنا» وهي مقولة لنتنياهو ■

طلاب جامعة جرش يصابون بسكون الموت؟

اربعة الاف طالب وطالبة في جامعة جرش يعيشون في معزل عن الانشطة والبرامج التي تساعد على صيانة عقول الطلبة وتنشيطها من ندوات ومهرجانات وامسيات ومعارض واحتفالات وغير ذلك، بالرغم من وجود جمعيات طلابية وعلى راسها مجلس اعلى للجمعيات الطلابية الا انها ولدت ميتة منذ ثلاث سنوات على حد تعبير الطالب يوسف الخصاونة رئيس المجلس الاعلى، ويعزز الخصاونة هذا الركود الى عدم اكتراث اعضاء المجلس وضعف الدعم المالي وعلى الرغم من كثرة الشكاوى والهموم التي يحملها الطلبة والتي اصبح على راسها الجمعيات الطلابية الا ان الامل ضعيف في وجود مثل هذه الجمعيات.

ومما يذكر ان الجمعيات الطلابية في جامعة جرش من الجامعات النادرة التي لا يسيطر عليها الاتجاه الاسلامي ■

طلبة آل البيت والقروض؟!

قبل اكثر من سنة ونصف اعلنت عمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت عن فتح باب التسجيل للطلبة الراغبين بالاستفادة من القروض والمساعدات التي تقدم للطلبة المحتاجين اليها.

وبعد تقديم الطلبة وتسجيل اسمائهم من اجل ذلك، وافق مجلس التعليم العالي على منح عدد منهم قروضاً ومساعدات، لكن ادارة جامعة آل البيت لم تقدمها للطلبة الى الآن وهم يتساءلون عن سبب ذلك؟! ■

اسبوع العالم الاسلامي في جامعة الزرقاء

اقامت لجنة التوعية والثقافة التابعة لعمادة شؤون الطلبة في جامعة الزرقاء الاهلية اسبوعاً ثقافياً بعنوان "اسبوع العالم الاسلامي" وذلك خلال الاسبوع الماضي واشتمل الاسبوع على العديد من الفعاليات منها: معرضاً للصور عن العالم الاسلامي، وعرضاً للفيديو وندوة عن العالم الاسلامي تحدث فيها عدد من الطلبة المسلمين عن بلدانهم وندوة شعرية ومهرجاناً فنياً شاركت فيه فرق من ماليزيا وتركيا ■

ندوات في الزرقاء الاهلية

اقام نادي البحث العلمي في جامعة الزرقاء الاهلية ندوتين الاولى بعنوان "الطالب الجامعي والحياة الجامعية" وشارك فيها كل من د. عبد الجبار سعيد والآنسة فاطمة المنسي كما شارك فيها عدد من الطلبة الذين مارسوا العمل الطلابي في الجامعة.

اما الندوة الثانية فكانت بعنوان "الاستنساخ" وشارك فيها كل من د. سلوى البدور ود. وليد الجلاد ■

حفل اسلامي في جامعة اربد الاهلية

بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتحت رعاية رئيس بلدية اربد اقامت اللجنة الدينية في مجلس الطلبة في جامعة اربد الاهلية بالتعاون مع جمعية الشريعة وجمعية الحاسوب احتفالاً اسلامياً احيته فرقة الشروق الاسلامية ■

مسابقات «مع الطلبة»

اقامت لجنة النشاطات في اتحاد طلبة جامعة اليرموك برنامج مسابقات «مع الطلبة»، وتنافس على هذه المسابقات عدد كبير من الطلبة يمثلون كافة كليات الجامعة ■

يوم الكرامة في آل البيت

بمناسبة ذكرى معركة الكرامة، اقام نادي جامعة آل البيت احتفالاً بهذه المناسبة اشتمل على العديد من الفقرات والكلمات، وقد شاركت فيه فرقة اليرموك للاناشيد، وحظي الاحتفال على اعجاب الطلبة وسرورهم ■



همسة

كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى شاباً منكساً رأسه قال له: ارفع رأسك فان الخشوع لا يزيد على مافي القلب، فمن اظهر للناس خضوعاً فوق ما في قلبه فانما اظهر للناس نفاقاً الى نفاق.

اختبر معلوماتك

■ ما هو اكبر كائن حي عرفته الكرة الارضية عبر عصورها التاريخية؟

■ متى بدأ العرب يستعملون الاعداد الهندية التي تستعمل حالياً في المشرق العربي بدلاً من حروف حساب الجمل؟

■ كم مرة في السنة الشمسية يدور القمر حول الكرة الارضية؟

■ كم عدد جزر اندونيسيا وما هي لغتها الرسمية؟

المئذنة في التاريخ





روت كتب السيرة والتاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بلال رضي الله عنه بان يؤذن في الناس داعياً للصلاة فكان بلال يؤذن من اعلى سطح مجاور للمسجد، وفي بعض الاحيان كان صوت المؤذن ينطلق عالياً من فوق سور المدينة، وقد بقي الامر كذلك حتى بنى المسلمون المئذنة لاول مرة في دمشق وكانت على شكل برج مربع، وقد سميت بهذا الاسم اشتقاقاً من الآذان، وفي بعض المناطق كانت تسمى بالمنارة لانبعاث النور منها، وسميت ايضاً "صومعة" لان العرب كانوا يطلقون على ابراج الزهاد اسم "صوامع" وقد انتشرت هذه التسمية خاصة في شمال افريقيا، كما ان بعض سكان المغرب يسمون المئذنة "عساس" بمعنى مكان المراقبة والملاحظة، مما يدل على ان المئذنة استخدمت في بعض الاحيان للمراقبة نظراً لارتفاعها وعلوها. ومن المآذن الفريدة في شكلها "مئذنة" الملوية في مدينة سامراء، وقد شيدت امام الضلع الشمالي للمسجد ويبلغ ارتفاعها ٥٢ متراً وهي مخروطية الشكل وقد بنيت في عهد الخليفة العباسي "المتوكل" ■

اضحك معنا

■ حضر اشعب على مائدة بعض الامراء، وقدم للاكل جدياً مشوياً فانهال عليه اشعب وصار يسرع في الاكل بنهم وشراهة فساله صاحب الدعوة: اراك تاكل الجدي بنهم وكان امه نطحتك فرد عليه اشعب وهو ياكل: اراك تشفق عليه وكأن امه ارضعتك!

■ وقال احدهم لاشعب: لو رويت الحديث وتركت النوادر والطرف كان ذلك انبل لك يا اشعب؟ قال: والله قد سمعت الحديث ورويته قالوا: فحدثنا اذن، قال: حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال: خلتان من كانتا فيه كان من خالصة الله. قالوا: هذا حديث حسن، فما هاتان الخلتان؟ قال: نسي نافع واحدة ونسيت انا الاخرى!!

■ عاد بعضهم نحوياً فقال: ماالذي تشكو؟ قال: حمى قاسية، نار حامية بها الاعضاء واهية، والعظام بالية، فقال له: لا شفاك الله بعافية، يا ليتها كانت القاضية! ■

من حديث لقمان لولده

ان كنت في الصلاة احفظ قلبك وان كنت في مجالس الناس فاحفظ لسانك وان كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك وان كنت على الطعام فاحفظ معدتك واثنان لا تذكرهما ابداً: اساءة الناس اليك واحسانك الى الناس واثنان لا تنسهما ابداً: الله والدار والآخرة ■

احسن لمن اساء اليك

في نزهة المجالس: حضر مجوسي عند ابراهيم الخليل عليه السلام فجاءه بطعام ثم قال: هل لك في الاسلام رغبة؟ فترك الاكل وانصرف، فأوحى الله اليه يا ابراهيم انا ارزقه على كفره منذ اربعين سنة وانت تريد ان ترده عن دينه باكلة واحدة! فخرج ابراهيم عليه السلام في طلبه فوجده واخبره بذلك فاسلم ورجع معه الى طعامه.

وجاء الى النبي الكريم مرة رجل يعبد النار فاكرمه، فقالت الملائكة: ربنا خليلك يكرم عدوك، فقال: انا اعلم بخليلي منكم يا جبريل اهبط اليه واعرض عليه قول الملائكة، فاخبره بذلك، فقال ابراهيم: قل لربي تعلمت الجود منك لانك تحسن لمن اساء ■

هل سمعت عن صداقة بين.. الفراشة والنملة؟

يوجد في العالم حوالي ١٢٫٥٠٠ نوع من فراشات "ابو دقيق" التي تتميز بالوانها الجميلة وزخارفها الباهرة. ومن بين هذا العدد الكبير يبرز نوعان يتفردان بخصائص فريدة من بينها اطلاق يرقاتها لاصوات الخطر وطلب النجدة ليسرع نوع من النمل المفترس لحمايتها والهجوم على اعدائها!! هذه العلاقة المذهلة بين يرقات فراشة "ابو دقيق" والنمل المفترس ادهشت العلماء. ثم اكتشفوا حقيقة مهمة وهي:

ان هذه اليرقات تقدم للنمل المفترس رحيقاً شهياً عن طريق زوجين من الغدد يبرزان عند تحسس النمل لهما بقرون استشعاره. ويفرز كل منهما قطرات من سائل شهي، ترشفه النملة بلهفة وشوق!

والاغرب من ذلك كله ان هذه اليرقات لا تمتلك فقط غدداً للرحيق بل تمتلك ايضاً غدتين تفرزان مادة كيميائية شبيهة بمادة (الفيرمون) التي يطلقها النمل عند احساسه بالخطر، لتسرع جحافلة لمواجهة الاعداء. الذين لا يهددون مستعمراته، انما استجابة لدعوة النمل الحليف للحرب ضد الزنابير المندفعة نحو التهام اليرقات.

وذلك يعني ان هناك منافع متبادلة بين النمل المفترس ويرقات فراشات "ابودقيق". ومعاهدات خفية بين الطرفين، مكتوبة منذ الازل داخل عناصرها الوراثية بحيث تطلب اليرقات النجدة من هذا النوع من النمل وموطنه امريكا الجنوبية وذلك مقابل تقديم طعام شهي له من اعداد طهاة ممتازين يحتوي على تركيز من البروتينات والفيتامينات لا يجد النمل مثله في رحيق اوراق الاشجار التي تقدمه له مقابل حمايتها ■

ان الامور اذا التوت فتعقدت
نزل القضاء من السماء فحلها
فاصبر لها فلعلها ان تنجلي
ولعل من عقد الامور يحلها

صلاة الفجر

ورد في رسائل الحاجات للامام الغزالي انه قال: بلغني من غير واحد من اصحاب القلوب ان من قرأ في الركعة الاولى من سنة الفجر فاتحة الكتاب والم نشرح، وفي الثانية الفاتحة والفيل، قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ثم قال الغزالي وهو صحيح لا شك فيه ■

كلمات للمفكر الاسلامي محمد اقبال

■ "ان حقيقة الانسان من جسم وروح اي ظاهر وباطن، وهو من ناحية المادة والجسم اهون من البعوضة الضعيفة، اما باطنه فهو محيط بسبع سماوات".

■ كن عبداً مؤمناً، وامض في الارض ساعياً كالطيور، ولا تعش على غيرك كالجنازة التي تحمل على الاعناق..

■ يا رب علمني ان التسامح هو اكبر مراتب القوة وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف.

■ يا رب لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ولا باليأس اذا فشلت بل تذكرني دائماً ان الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح.

■ يا رب اذا ضعفت ذاكرتي فدعني انسى اساءات الناس ولا انسى احسانهم ■

ما هي؟

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

مكان في المشاعر المقدسة الذي يتجول الحاج والمعتمر فيه، ولا يتم العمرة ولا الحج الا بعد التجول فيه.

١ + ٢ + ٣ + ٤ + ١٢ = نوع من انواع الخصلة التي يريدها لبيان معرفة الشيء.

٧ + ٨ + ٤ + ٥ + ٦ + ٨ = الخطأ الذي يوجد خاصة في مباراة لكرة القدم.

١١ + ١٠ + ٩ = انتفاخ في الجسم مكان الالم ■

حلول اختبر معلوماتك

[illegible]

حل مسابقة ما هي؟

الصفا والمروة

مشاكل وحلول: العنف عند الاطفال

ام محمد: جيراني يربطون ابنهم ثم يضربونه بالخشب!

الطفلة حنان: الام التي تضرب ابنها شخصية معقدة

■ اعداد: جلنار فهيم ونسرين ابو زيد

الطفل.. هو ذاك الزهرة التي تتفتح برقة وعطف، وتابى العنف. فهو امل المستقبل وربيع الحياة.

يعتبر العنف ضد الاطفال من المواضيع الهامة لدى مختلف المؤسسات والاطراف بدءاً من الاسرة، ومروراً بالمرشدين النفسيين والتربويين والمصلحين الاجتماعيين والدينيين، حيث لم يقتصر العنف ضد الاطفال، بالاساءة المقصودة للطفل سواء اكان ذلك بفعل مباشر ضده او تركه يتعرض للخطر من قبل اشخاص اخرين.

«الاسرة» تفتح ملف العنف ضد الاطفال: حكايات لاطفال تعرضوا للعنف، اسبابه ونتائجه وعلاجاته.

تقول احدى معلمات الفترة التمهيدية: «كنت الاحظ على طفل في الخامسة من عمره الحركة الزائدة والمشاغبة المستمرة، حتى لم يعد بمقدور احد السيطرة على تصرفاته، وبعد السؤال عن وضعه الاسري، اكتشفت ان امه تقوم بحرقه بالنار، حتى تصل الحروق الى الدرجة الاولى.

وفي المقابل، طفل آخر شديد الهدوء والعزلة، حاولت سؤاله عن اهله، فوجئت ايضاً ان امه تقوم بضربه ضرباً شديداً حتى ان اذنه تنزف دماً.

كما حاورنا سيدة اخرى تقوم بضرب ابنائها ضرباً شديداً عند معاقبتهم:

■ ما رأيك في الضرب كوسيلة للتربية؟

- اعتقد ان الضرب وسيلة من وسائل التربية، وصراحة انا استخدم الضرب مع ابنائي وبشدة.

■ ما وسيلة الضرب التي تستخدمينها؟

- البربيش مع الحبس في الحمام

■ لماذا تستخدمين الضرب مع ابنائك؟

- اعتقد ان هذا يعود الى جذور تربيتي، فوالدتي كانت تضربنا وبشدة متناهية، حتى انني واخواني ندعو عليها!!



اما السيدة ام محمد فتقول: كنت ارى جيراني يقومون بربط ابنهم على عمود ثم يضربونه بالخشب وبشدة.

«طفل آخر يتعرض للضرب من قبل والده وبشدة» اذا لم يستطع جمع المال الكافي من عمله، ثم يطرده من المنزل، حتى اصيب بحالة صدع

ثم كانت الوقفات التالية مع بعض الاطفال لسؤالهم عن شعورهم نحو اهليهم الذين يقومون بضربهم وبشدة:

«انا اكره امي لانها تضربني» «انا لا احب الضرب ولا احب من يضربني»، فتاة في الثانية عشر تقول «الام التي تستخدم العنف شخصية معقدة، وابنائها سوف يحقدون عليها» «اذا ضربتني امي بلا مبرر فسوف اكرهها وبشدة» ◎

يتبع

عيادة السبيل

الدكتور عبد الجبار دية، استشاري الامراض الصدرية والباطنية تفضل بالاجابة على اسئلتنا التالية:

■ يشكو البعض من ازيز او صفير اثناء التنفس، ما هي اسباب تلك الحالة المرضية؟

- لهذه الحالة عدة اسباب مرضية ومنها:

١. انسداد الطرق الهوائية الكبرى، ويحدث الانسداد نتيجة دم حميد او خبيث نتيجة استنشاق جسم غريب.

٢. الاورام الخبيثة: ويكون ضيق النفس تدريجياً ويصاحبه سعال ونفث دموي.

٣. الربو القصبي: ويكون ضيق النفس حاداً او تدريجياً.

٤. الالتهاب القصبي الحاد: يكون السعال رطباً والبلغم صديدياً.

٥. انسداد الطرق الهوائية المزمن: وهو سعال مع صعوبة في التنفس مع بلغم.

٦. الازمة القلبية: تؤدي الى ضيق تنفس حاد ومفاجئ.

٧. الخثرة الرئوية: وتنتقل في العادة من الساقين او الحوض عند المرضى الملازمين للفراش، وتؤدي الى ضيق حاد في التنفس ◎

لقاء مع متفوق

حفظي للقرآن من اهم اسباب تفوقي

اروى محمد خالد عبيسي، طالبة في الصف الاول ثانوي علمي، تحفظ القرآن الكريم كاملاً، وحاصلة على معدل ٩٨٪.

■ كيف استطعت حفظ القرآن الكريم كاملاً؟

- اولاً بفضل الله تعالى، ثم بجهود والدي واخي الاكبر الذي حفظه قبلي، وبتشجيع من مدرساتي.

■ كيف استطعت تحقيق التوازن بين تفوقك في الدراسة وحفظك القرآن الكريم؟

- عندي قناعة تامة ان حفظي للقرآن الكريم من اهم اسباب تفوقي في دراستي، حيث قوى لغتي، ووسع مداركي، جعلني ادرك قيمة الوقت، حتى اصبحت مراجعة القرآن الكريم شيئاً روتينياً في حياتي اليومية، ولا يؤثر ابداً على تحصيلي العلمي، كما كان لمدرساتي في مدارس دار الارقم الفضل الاكبر في تشجيعي للحصول على المراكز الاولى في المسابقات.

■ الى ماذا تطمحين في المستقبل؟

- اتمنى ان يوفقني الله تعالى لاكون داعية الى سبيله القويم وصراطه المستقيم، انشر الهداية والنور، واسهم في تحقيق عزة هذه الامة.

كما ارغب بتوجيه كلمة الى اخواتي وزميلاتي، ان يدركن واجبهن تجاه انفسهن واسرهن ومجتمعهن، ويقتدين بامهات المؤمنين والداعيات الى الله، وكلمة اخرى اوجهها للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ان تعمل على تشجيع النشء الجديد على حفظ القرآن الكريم، وترقى بمستوى النشاطات الدينية كافة ◎



برعاية مؤسسة نور الحسين: اقامة اول معرض لكتب الاطفال في عمان

عقدت مؤسسة نور الحسين مؤتمراً صحفياً للاعلاميين، حول معرض عمان الدولي الاول لكتب الاطفال، والذي سيقام في صالة المركز العالمي للمعارض في الثاني والعشرين من شهر نيسان الحالي، بمشاركة العديد من دور النشر المحلية والعربية و الدولية. وتحدث في المؤتمر كل من: السيد ياسر التل المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين، والسيد الياس فتكوح عضو الهيئة الادارية لاتحاد الناشرين والسيد رضوان دعبول صاحب دار البشير، والسيد محمد جمال عمرو منسق المعرض.

وتحدث المشاركون حول اهمية المعرض، كونه ثاني المعارض المتخصصة لكتب الاطفال بعد معرض القاهرة، كما ان اسعار الكتب تتناسب والقدرة الشرائية لدى المواطن الاردني، وان الهدف منه ليس ربحياً، بقدر ما هو وسيلة ناجحة لتسهيل حصول الطفل على الكتاب واقتنائه.

كما ستكون هناك فعاليات اخرى بجانب المعرض تشمل سرد قصص للاطفال، عروض مسرحية، مسرح العرائس، اضافة الى ندوة علمية تحت عنوان، كتاب الطفل العربي بين الواقع والطموح ◎

ضعف الانتباه عند الاطفال

■ اعداد: خليل ابراهيم

مدى الانتباه هو الفترة التي تنقضي في القيام بعمل ما، ويمكن ان يتوقف الانتباه عن طريق التشتت، حيث ينخرط الشخص لا ارادياً بنشاط او احساس آخر.

فتركيز الطفل على النشاط الجاري، يمكن ان ينقطع عن طريق الصوت او المنظر المشتت للانتباه، وهذا النوع من الاطفال ينتقل من نشاط الى آخر دون اكمال اي منها، كما ينحرف بسهولة عن الهدف الاصلي.

ونجد ان الطفل المثابر الذي لديه القدرة على اكمال النشاط، يعود للنشاط الاول مرة اخرى اذا تشتت انتباهه، اما الطفل غير المثابر فانه لا يعود للمهمة الاولى ليكملها.

وحتى الرضع يختلفون في قابليتهم للتشتت، فقد يتوقف الطفل الرضيع سهل التشتت، عن رضاعة زجاجة الحليب، اذا ما جذب انتباهه شيء ما.

اما في المدرسة نجد ان الطفل سريع التشتت، ينسى اين وضع اشياءه، وتنتج هذه الحالة، عن ضعف النمو العصبي، كما يمكن ان يؤدي الخلل العضوي في الدماغ، او النضج البطيء الى قصر فترة الانتباه.

ويمكن علاج ضعف الانتباه، عن طريق تنظيم البيئة من حول الطفل، مثل تقليل المشتتات وزيادة جاذبية المثير الذي يجب على الطفل ان ينتبه له، كتغطية الارض بالسجاد، ووضع ستائر على النوافذ، اما الاطفال الذين يتشتتون بفعل المثيرات الصوتية، فقد يصبحون اكثر انتباهاً باستخدام سدادات للاذن كالقطن ◎

مساحة حرة

ردود سريعة

إعداد: بثينة القضاة

نلفت نظر القراء الاعزاء، ان عنوان البريد لصحيفة السبيل قد تغير واصبح: صحيفة السبيل ص.ب:(٢١٣٥٤٥)، الرمز البريدي:(١١١١٢١) الحسين الشرقي/ عمان - الاردن.

■ الاخت رانيا الرمحي/خريبة السوق: لقد راجعت جميع الاعداد التي توليت الرد فيها على رسائل القراء، ولم اجد اي رد باسمك، مشاركتك تسعدني وتاكدي انك موضع ترحيب في الصفحة وحياك الله

■ الاخت سوزان الجلحولي. رسائلك تصلنا اولاً باول ولكنها تنتظر دورها بالنشر. لكن احيطك علماً ان صفحة مساحة حرة قد تقلصت الى نصف صفحة فقط لذلك لا مجال لنشر المواضيع الطويلة كاملة، اهلاً بك.

■ الاخت احلام مصطفى القضاه/عجلون: اشكرك على البطاقة اللطيفة وكل عام وانت بخير. ارجو ان لا تعتبي علينا لاختصارنا من مساهمات القراء. وللعلم فاذا نشرت المادة التي ارسلتها لنا فانها ستاخذ مساحة القراء بالكامل، وثقي تماماً ان المكان الضيق يتسع لمئة صديق، اهلاً بك.

■ الاخت بيان الصفدي: ارجو ان تبعثي بتقديرك لفرقة البراء الى عنوان الفرقة نفسها وليس الى جريدة السبيل حتى تصل التهنئة الى اصحابها، واهلا بك صديقة

الاخ محمد ممدوح الشلبي/معان: يبدوا انك لا تقرأ مساحة حرة، ذلك انك ما زلت تبعث لنا بالمشاركة ذاتها اكثر من ثلاث مرات على الرغم من نشرها لك وتم الرد عليك. لكنك ما زلت ترسل بها. ما الحكاية يا اخ محمد؟ ○

رسالة الى القدس

السلام عليك يا قدسنا الحبيبة: ابعث اليك رسالة شوق وحزن..انعى فيها المسجد الاقصى الى نفسي والى كل مسلم عنده بقية من حبك في فؤاده.عسى ان تصلك وقد تبدلت الاحوال وعاد المسلمون الى قرآنهم وعزتهم الاولى..اما بعد..لم اظن ان الايام ستمضي لاراك تموتين في نفوسنا قبل ان تموتي على ارضك.لم اصدق يوماً ان صلاح الدين قد مات..وان سيفه البتار قد طوي تحت الثرى معه..لكنني اليوم صدقت..

بكيتك يا قدس بدموع سخية وبكيت صلاحاً..وبكيت شهيد المحراب الذي امسك مفاتيحك اول مرة.سامحيني يا قدس الاقداس فانا لا املك الا العبرات..وقلباً ملأه حبك والحزن عليك..سامحيني فانا اصيح حيّ على الجهاد ولكن صوتي لا يعلوا على اصوات الشجب والاستنكار التي علت برغم حبها فوق صوتي..سامحيني يا قدس واعذري صرختي التي ذابت في موات الاحياء..

احبك يا قدس..وأدعو الله دائماً ان يهبني سجدة على ارضك الطهور في محرابك الاسمى.. وادعو للبقية الباقية من المجاهدين على ارضك الذين حملوا ارواحهم على اكفهم وقدموها رخيصة على ترابك في سبيل الله بالنصرة والثبات.وعسى ان تكون رسالتي القادمة اليك رسالة فرح خضراء بالنصر والتحرير.

روان قبلاني

الى الشهيد المنتظر احمد دقامسة

.على بوابات الحدود السوداء بقت الجراح وحبات العرق عيناه.حينها كان احمد يهرب خلف اشجار الذاكرة المحترقة.باحثاً عن معاني الفداء.كان لحمد يستصرخ دموع فلسطين بوعد جميل رغم كل العذابات "فلسطين لا تياسي..اعلم ان ايتامك في ازدياد..واعلم انك تحت في الماضي على الخيانات.لكن انا مرابط على حدود عيناك فلا تياسي"..

كم من المسافات بين احمد تل الزعتر واحمد الباقورة.كم من الوقت الثمين مر..؟!.

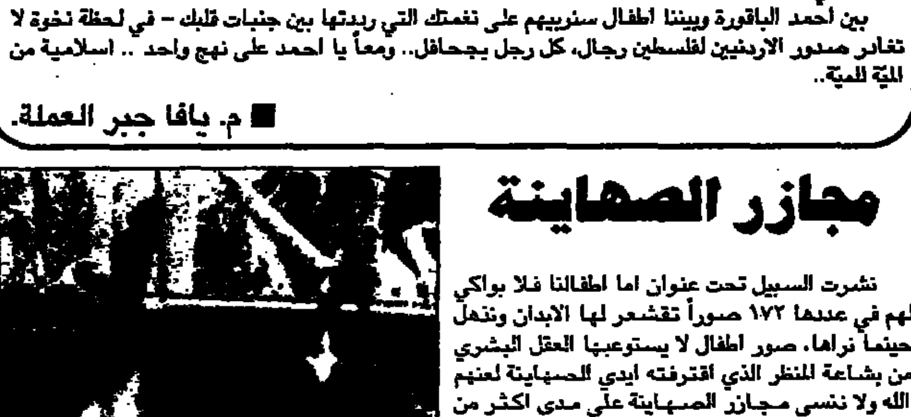
فقط رصاصة واحدة.رصاصة رفضت كل علامات الاستفهام السياسية.ورفضت ان تتبرأ من رموش الوطن المحتل لتهرب من موسم الحصاد الاخير.رفضت ان تعلن فقدان رجولتها على ابواب الجمارك..

بين احمد موسى شهيد فتح واحمد الباقورة حكومات بدلت تبديلاً..وازياء حربية تمرغت في انهزامات سابقة وانهزامات على الطريق.بينهما طرق اسمها تطبيع.تضع الثوار في اقبية التحقيق التاريخية العريقة..!!

بين احمد العربي المحاصر واحمد الباقورة اغلال تقيس ظل اشجار الجليل.واغلال تقيس انغماس الجذور في ارض الخليل..

بين احمد الباقورة وبيننا اطفال سنربيهم على نغمتك التي رددتها بين جنبات قلبك - في لحظة نخوة لا تغادر صدور الاردنيين لفلسطين رجال، كل رجل بجحافل.. ومعاً يا احمد على نهج واحد .. اسلامية من المئة للمئة..

■ م. يافا جبر العملة.



مجازر الصهاينة



نشرت السبيل تحت عنوان اما اطفالنا فلا بواكي لهم في عددها ١٧٢ صوراً تقشعر لها الابدان وتنهل حينما نراها، صور اطفال لا يستوعبها العقل البشري من بشاعة المنظر الذي اقترفته ايدي الصهاينة لعنهم الله ولا ننسى مجازر الصهاينة على مدى اكثر من نصف قرن، لا يقدر اي انسان عربي اصيل ان ينسى هذه المجازر البشعة، ولماذا حكمنا على هذا الجندي بالجنون من اللحظة الاولى، بل الذي عمله شيء مشرف للامة الاسلامية يحق لنا ان نرفع رؤوسنا عالياً تجاهه، ولماذا هذه الادانة الاعلامية الكبيرة له، انه شخص يستحق الحياة اكثرمن اي شخص اخر، وانني انكر مجزرة الاقصى البشعة استشهدوا وهم سجود امام رب العالمين والذي ارتكب العملية حر طليق، وانشاء الله يطلق سراح الجندي الاردني قريباً

■ سالم احمد الخزاعلة

امي يا قلبي ..

امي يا قلبي ووجداني.بحنانك تنمو اغصاني
بحنانك هاجت اشجاني.بكلامك انسى احزاني
يا من احببت اغانيها.في العتمة تشدو بالحانٍ
وتغني في الليل الخالي دوماً كي تغفو اجفاني
امي يا دراً منثوراً..امي يا احلى من صورة علقت في كل الاذهان.
ليس برُك في اذار بل في كل الازمان..
في حبك اني مأسور.لكنك لست بسجاني..

■ الصيدلي اكرم نمر

اربد

ايامك كلها اعياد يا امي

عيدك يا امي كل يوم مش بس لحظة نحضر فيها هدايانا
عيدك يا امي كل ساعة بالطاعة يا سكر ما ملح عشانا
كل عام وانت بخير يا ام العسكري مرابط على الحدود طول ماجانا
كل عام وانت بخير يا ام الشهيد وما يهاب جيش الهاجانا
كل عام وانت بخير يا كل ام والام اللي ما خلّفت وظل اسمها فلانة
والام اللي لاقت وجه الكريم الفاتحة على روحها ويسكنها ربي فسيح جنانه

■ حسنة عبد الكريم

خاطرة: تائه..عبر الايام

امشي وقدماي ارهقهما طول المسير، تجولان منذ قرن انحاءً وبلاداً ولا تجد في اي بلدٍ مثوىً لها و لا دار، تطول خطاها الى الامام، تنشد عبر الاحلام موطناً لها في دار السلام منذ عام .كان لي وطن، منذ عام كانت لي ارض جميلة، منذ عام لم تكن لي دموع، لم يكن لي قلب، واليوم قد احرقوا ارضي الجميلة، واقتلعوا زيتونتي الصغيرة، ونبحوا وطني دون رحمة.

منذ عام كان لي سكن، بعته بارخص الاثمان، وعشت عمري المضيّع بالهم والاحزان، وحيداً اجول الصحاري والقفار، وادعو مع اشراقة شمس، مع تنفس الصبح المنير.وفي النهاية لا مثوى ولا حتى جار، منذ عام كنت اعشق سرب الحمام، اهيم بأجنحته كما لو كانت اشرعة مركب غاص في البحار، يشق الريح والتيار ويصارع بشدة موج البحر الجبار. اليوم نبحوا سرب الحمام مزقوه كما الذكرى مزقتها اصابع النسيان، ونبحوا طيور الامل المحلقة في السماء فلم ار غير طفل يشهد موقعة الايام

■ امل حسني محمود

جبل التاج.

الى من سطروا بدمائهم حروف التاريخ

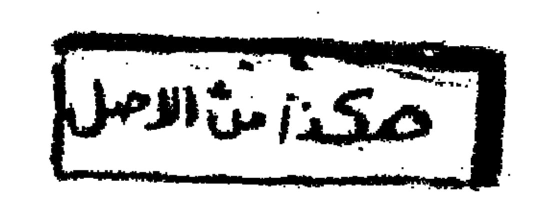
شعر: حمدي يوسف قديسات
مدرسة الزرنوجي الثانوية الشاملة للبنين

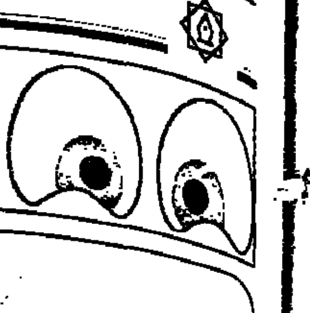
حيو جهود الانتفاضة واهتفوا ... عاشت بلادي رغم انف العادي
قوموا وهبّوا نستعيد ديارنا ... عاشت بلادي يا شباب بلادي
هزوا كيانهم واطفوا نارهم ... كونوا لهم دوماً على استعداد
بالله هل يرضى عزيز النفس ان ... يبقى على ضيم على استعباد
يا ارضنا غني ولا تياسي ... لن ترهق الاحداث شعب الضاد
شعب على مر الزمان ولم يزل ... حراً كريماً وافر الامجاد

تشجيع الصناعات المحلية

صحا من نومه على صوت منبه الساعة الهندية، فقام من سريره الالماني، ودخل حمامه الافرنجي وغسل بالماء و الصابونة الاسترالية ونشف بمنشفة بريطانية، ثم تناول طعامه الامريكي، ولبس بدلته الصينية وحذاءه الايطالي ثم وضع من عطره الفرنسي، ونادى على خادمته السرلانكية لترافقه الى سيارته اليابانية ليذهب الى مؤتمر بعنوان (تشجيع الصناعات المحلية).

زينب سميح - ١٢ عاماً.





الاردنيون والفلسطينيون وصلات القربى بينهم

■ عوني العبيدي | الحلقة الخامسة

ملاحظة: كانت السبيل قد نشرت مجموعة حلقات من كتاب الاستاذ عوني العبيدي بعنوان «الاردنيون والفلسطينيون وصلات القربى بينهم» وها نحن نستانف نشر بقية الكتاب على حلقات.

الداعور- الخليل- «تميمية» من تميم الداري اللخمي/ الداودية - الطفيلة - قدمت من غزة بفلسطين/ الدبابنة - السلط- لهم اقارب في بيرزيت وعين فريك والبعنة بفلسطين/ الدباح- دير الاسد- ال زيد، كيلانيون ينتسبون الى عبدالقادر الكيلاني/ الدباغ- يافا- من الادارسة- من الحسنية من الحسن بن علي بن ابي طالب/ الدبوس- العرينات- اغوار القدس - من السردية اصلاً/ الدجاني- يافا- تقول انها من الحسين بن علي بن ابي طالب/ الدجاني- القدس- تدعي انها تعود بنسبها الى الشيخ احمد الدجاني السيد المنحدر من الحسين بن علي بن ابي طالب «حسينية»/ الدحابلة- سلفيت- من الحواترة جاءوا من البلقاء/ دخل الله- الناصرة- بنور، عواملة حيفا/ الدبابسة- السلط- اصلهم من يطا الخليل من بني نيبان/ الدراغمة - طوباس-نابلس- بعضهم من شرق الاردن اصلاً/ الدراوشة- رحابا وزمال اربد - لهم اقارب في اكسال بالناصرة/ الدراوشة - كفر اسد/ الدراهمين- دورا الخليل- اقاربهم البطوش في الكرك وكثير اخرون منتشرون في الاردن وفلسطين/ الدرايسة- الرمثا- خرج منهم فرع الى الناصرة ثم الخليل يعرفون بالدرايسة/ الدرايسة- الخليل- اصلهم من الدرايسة في الرمثا/ دروزه- نابلس- لهم اقارب في السلط واصلهم من عشيرة القريحات في اربد/ دروزه- السلط- قدموا من نابلس سنة ١٨٨٦م/ الدزداره العسلي» - القدس- ثبته من بني سعد، دخلوا في بني عقبة الكرك وقيل انهم من العمرو من بني عقبة في الكرك/ الدعاس- فارعة المسعودي وغور المساعيد- يتواجدون في الاردن وفلسطين/ الدعاس- بيت امرين وكفر قدوم- من التميمية من تميم الداري اللخمي/ الدعيسات- فارعة المسعودي وغور المساعيد- يتواجدون في الاردن وفلسطين/ الدقات- بني سهيلة -خانيونس- من عرب جرم ومنهم جماعة تقيم في مجدل يافا وفي عتيل طولكرم، وجرم والجرامنة لهم اقارب في الاردن وفلسطين/ الدقامسة- ابدر اربد - اصلهم من جهات غزة/ الدلاقمة - اقاربهم تهتمون بيسان/ الدلاوة - اربد- اكراد اصلاً ويتواجد الاكراد في الاردن وفلسطين/ دمياني- يافا. القدس. عمان- يتواجدون في الاردن وفلسطين/ الدواني - السلط- قدموا من نابلس سنة ١٩٠٩م/ الدواهيك/ عباد- البلقاء- اقاربهم حويطات طولكرم والعريقات في ابو ديس والحامد وحماد والفاهوم في سلواد وسفارين والناصرة/ الدوايمة- مليح. مادبا- اصلهم من الخضور في الدوايمة بالخليل/ الدهامشة بعد دمياني - اللد- اقاربهم دهامشة بني صخر في شرق الاردن/ الدوده- الخليل- يدعون انهم من تميم الداري/ دوغان- الناصرة- لهم اقارب في السلط/ دوغان- السلط- قدموا من الناصرة سنة ١٨٨٢م/ الدوقراني- الرمثا- اصلهم من الصبيحات من العوازمة في بئر السبع/ الدويرية- كتم. اربد- اصلهم من الدويرية في العبيدية ببيت لحم. وهم من الضيغم اقاربهم/ الدويكات.عباد - البلقاء- من الخليل اصلاً ثم رحلوا الى بيتا بنابلس ومنها تفرقوا واقاربهم في نابلس: ال بدران، ابي شرف، يونس، وسلعوس، ابو عودة، الجردانة، وميالة. تصار ابو خضر. الحلبية، الشح، ومحمود العثمان. وفي الخليل دار ابو شرخ/ الدويكات- صما. اربد- من الخليل اصلاً ثم رحلوا الى بيتا نابلس ومنها تفرقوا. واقاربهم في نابلس اقارب الدويكات عموماً/ الدويكات- جبل نابلس- من الخليل اصلاً نزلوا الى بيتا بنابلس ثم تفرقوا في عسكر وبلاطه وروجيب ورحل منهم الى البلقاء واربد الدويكات في وادي السير والدويكات في صما/ الديك- كفر الديك. نابلس - فرع من مساعيد الغور على راي راشد الاحيوي ومن لخم على رأي مصطفى مراد الدباغ/ الديوك- اربد- اصلهم من الطيبة في رام الله ولهم اقارب هناك. ۞

حالة انسانية

حافظ علي حجازي، من سكان الزرقاء، اب لخمسة اطفال، اضطر لبيع محل الزجاج الذي لديه لعلاج ابنه المصاب باصابة عمل ادت الى اعاقته وعدم قدرته على العمل، ثم اصيب الاب بانهيار عصبي ورعشة في اعضائه، وهو عاطل عن العمل الآن. بحاجة الى مساعدة لعلاج ابنه المعاق اعاقة حركية.

العنوان لدى السبيل. ۞

وقفات / تتمة

ان يلدن مثله. يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه، وقول معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه عندما جاءه رد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه من عبدالله بن الزبير بن حواري رسول الله ابن اسماء ذات النطاقين الى معاوية بن هند الهنود أكلة الكبود... كيف عمالك عن عمالي، والا كان لي ولك شأن.. هكذا ومعاوية امير المؤمنين على الشام والعراق والحجاز ومصر، فقال معترفاً لعبدالله بنسبه وشرفه. بل أجعلُ حديقتي الى حديقتك وعمالي الى عمالك ولو كانت الدنيا بيدي لاعطيتها لك.. مخالفاً نصيحة ابنه يزيد بأن يرسل جيشاً يؤدب ابن الزبير. فلما قرأ الرسالة بكى بكاءً شديداً وسافر معاوية الى الشام.

ان الذي يفجر اذا خاصم وينسى حسنات الخصم ولا يذكر الا الاساءة فيحلف كاذباً ويقطع حبل الود ويختلق الاكاذيب هو في عداد المنافقين كما جاء في الحديث عن آية المنافق وفي رواية «واذا خاصم فجر».

واخيراً «وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين». ۞

على خلفية قرار توحيد الرسوم على اللحوم المستوردة
جمعية حماية المستهلك تطالب مجلس الوزراء بالغاء القرار الذي لا يخدم المصلحة العامة

ذكر رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء والقاضي بتوحيد الرسوم على اللحوم المستوردة الحية والمذبوحة، سينعكس سلباً على المستهلكين وذلك بارتفاع اسعار اللحوم الطازجة المستوردة بمعدل ١٦٠ فلساً على الكغم الواحد كحد ادنى.

واضاف الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية في برقية بعث بها الى رئيس الوزراء ان القرار فيه تجاوز على احد حقوق المستهلك من خلال عدم توفير بدائل متعددة وفرض نوعية واحدة ذات جودة متدنية على اعتبار ان نوعية اللحوم التي شملها القرار هي التي يعتمد عليها السواد الأعظم من المستهلكين نظراً لاعتدال سعرها خصوصاً بعد ان ارتفعت اسعار اللحوم البلدية بعد ارتفاع اسعار الأعلاف.

وطالب رئيس جمعية حماية المستهلك اعادة النظر في هذا القرار باعتباره لا يخدم الحكومة بقدر ما يخدم مصالح بعض التجار المستوردين لنوعية محددة من اللحوم، واضاف: انه نظراً للاوضاع الاقتصادية الحالية التي يعشها البلد، فالمواطن غير قادر على تحمل اية اعباء اضافية. ۞

واحة أمل

تبقى الحياة مضاعة اذا نزع منها الحياء.. والايمان.. والثقة بالله.. ويجب ان يبقى الانسان في حالة من الشفافية حتى يفهم الآخرين ويحس باحساسهم.

اكتب عن احدى معارفي الذين تعرفت اليهم من خلال اتصالي ومن خلال جلساتي فتعرفت الى احداهن وهي صبية في ريعان شبابها اي في العقد الاول من العمر.

هذه الصديقة الجديدة التي اتكلم عنها كانت على درجة بالغة من الجمال وهي من احدى الدول العربية ومتزوجة من رجل عربي ويعيش كلاهما في غربة عن عائلتيهما اللتين تقطنان في احدى الدول العربية وكأن هذه العائلة قد تقاسمت وتشاطرت الغربة بينهما ليس فقط كزوجين انما ايضاً في الغربة والوحدة.

كانت تلك الفتاة اليافعة الجميلة تعيش مع زوجها الذي لم يمض على زواجهما سوى عدة شهور قصيرة وهما على درجة من الثقافة والعلم والوعي. فدخلت صديقتي الى المستشفى تعاني من آلام شديدة في المفاصل وغيرها ولكن سرعان ما شخص الاطباء مرضها بانه مرض الحمى (الذئبية) وهذا المرض من الامراض الخطيرة التي لايعرف سببها حتى الآن ولا يعرف علاج فعال للقضاء عليها.

الآن اصبحت هذه الصديقة الجديدة تعاني من التعب مالا يوصف ومن الالم مالا يعرفه احد.. انها كتلة من الاحزان والكآبة وتدخل في مرحلة الغيبوبة.

اناديها اتكلم معها.. لا حديث لا كلام.. انها ليست معنا.. انها في عالمها، هيهات ولامجيب، ولكني وجدت اليأس اجدى وانفع.

ان ما يحزنني ويؤلمني هو منظر زوجها الذي يقف على الباب يبكي ويتألم. وكانت الآلام الحقيقية هي لي انا حيث انني لاول مرة اجد رجلاً يبكي مثل ذلك البكاء وكأنه يبكي لكل الناس وكأنه يقول لهم انا غريب، وصدق رسول الله حيث يروى عنه: "شر البلاد بلاد لا صديق فيها". يحاول ان يكلمها. وكأنه يقول لها ارجوك اعلميني ما الذي يجري انا تائه غريب لا اعرف شيئاً. كيف حصل هذا.

وتنقضي تلك الايام وتأتي ساعة الفراق "انه فراق الاحبة" ولكن كيف جاء، لقد اجتمع الفراق، الغربة، الوحدة، الفقر، وكان اعظمها ما عبر عنه بالبكاء فما وجدت رجلاً اعظم بكاء منه ولا اعظم حزناً منه فكأنه جمع احزان الدنيا الى صدره.

وكم من كريم يبكي ثم يعبر بلاء وفقدان الحبيب بلية
من الناس حبات القلوب عن عمد الاقاتل الله المنايا ورميها
تساقط دراً من نظام بلا عقد فيالك من نفس تساقط انفساً

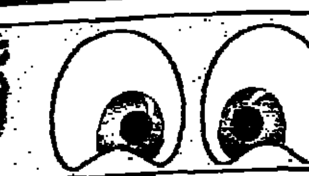
ملاك رحمة

يوم طبي مجاني

قام مركز الرصيفة الطبي التابع لجمعية المركز الاسلامي الخيرية بالتعاون مع الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة يوم الجمعة الماضي ٩٧/٤/١١ بعمل يوم طبي مجاني في مدينة الرصيفة.

وقد تمت معالجة ما يزيد على مائتين وخمسين مريضاً في الاختصاصات التالية: العيون، وطب الاطفال، والنسائية، والطب العام، هذا وتتقدم ادارة المركز الطبي بالشكر الجزيل الى طاقم الاطباء والطبيبات الذين بذلوا جهوداً مضنية وابدوا روحاً عالية في التعامل مع كافة الحالات المهنية.

كما وتتقدم بالشكر الجزيل الى كل من اسهم في انجاح هذا اليوم سواء بالتبرع بالادوية ام بالتبرع بجهده وماله، سائلين المولى عز وجل ان يوفق الكافة الى مافيه مصلحة البلاد والعباد. ۞



أسرار وأخبار

السلطة والزكاة

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن شروع السلطة الفلسطينية باعداد اللمسات الاخيرة لفرض سيطرتها الكاملة على لجان الزكاة العاملة في مناطق السلطة واحكام اشرافها عليها، وقالت تلك المصادر ان المرحلة الاولى من المخطط هو ربط لجان الزكاة من ناحية مالية مع وزارة الاوقاف وتحويل صندوق اللجنة للاشراف الكامل من قبل الوزارة بعد ان كان اشرافاً شكلياً فقط ومن ثم تحويل الصندوق المالي للاوقاف وللجان الزكاة الى الاشراف الكلي لوزارة المالية الفلسطينية واوضحت نفس المصادر ان السلطة لديها قناعة بان مصاريف الزكاة لا تصل لاي جهة "معادية" الا انها تريد الاثبات للطرف الاسرائيلي بان جميع الاوراق الداخلية بيدها، ويخشى ان يؤدي هذا التوجه الى توجه اموال الزكاة الى أجهزة السلطة ووزارتها بعيداً عن المنافع التي اسست لاجلها. ۞

المعلمون والمخابرات

اثناء اجتماع القيادات النقابية للمعلمين في مركز شباب مخيم بلاطة بنابلس مع ١٧ عضواً في المجلس التشريعي كانت لهجة عباس زكي مثبطة لعزائم المعلمين وخاطبهم بلغة الانكسار السياسي والظروف القاهرة واختيار الوقت غير المناسب وقال زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اننا نعجز كثيراً عن تنفيذ ما نحلم فيه بعكس حماس التي تقوم باي شيء!!

وقد جرت مشادة كلامية بين الدكتور معاوية المصري عضوالمجلس التشريعي ومسؤول في جهاز الامن الوقائي الذي حضر الى الاجتماع وعرّف بنفسه.

وقد شكا المعلمون من مضايقات جهاز المخابرات الفلسطيني وملاحقاته المتكررة ضد مندوبي المدارس في اللجنة التحضيرية. ۞

اعلن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر عن وجود توجه قوي لتوحيد صفوف جميع الهيئات التي تدعم الاسرى العرب داخل السجون الصهيونية.

وقال الشيخ صلاح ان اجتماعاً سيعقد خلال الايام القليلة القادمة في مبنى بلدية ام الفحم لجميع المؤسسات والهيئات والشخصيات التي تنشط في مجال دعم الاسرى الفلسطينيين داخل الخط الاخضر من اجل تكثيف النشاط على جميع المستويات وتبني اوضاع الاسرى بصورة اكثر جدية، واكد القيادي الاسلامي ان جميع المؤسسات اعتبرت هذا التوجه صحيحاً وايجابياً.

ويشار الى ان الشيخ رائد صلاح ومحمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم وحسين سليمان رئيس مجلس المشهد ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف قد اعلنوا مؤخراً عن تشكيل لجنة من اجل توحيد الهيئات الناشطة في دعم المعتقلين والاسرى. ۞

تواصل اليوم الاضراب المفتوح الذي اعلنه المعلمون الفلسطينيون منذ مطلع الشهر الجاري وذلك بعد مشاورات مكثفة اجراها قادة الحركة النقابية لاعادة بلورة موقف جديد ويتضح من خلال المشاورات الاخيرة ان الغالبية العظمى من المعلمين مع استمرار الاضراب المفتوح من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية وقررت لجنة التنسيق العليا اجراء استثناءات بخصوص طلبة التوجيهي وتنظيم تعويض لهم. ۞

التجاوب مع "نداء القدس" لم يكن بالمستوى المطلوب فرغم ان الرقم الذي تم جمعه لم يصل الى الرقم الذي وصفه القائمون على البرنامج (١٠ مليون) الا انه بالمقارنة مع حملات سابقة يعتبر قليلاً جداً..فاين المتباكون على القدس واين دولاراتهم؟.. ۞

كشف مسؤول كردي كبير عن ان الحكومة العراقية تدفع لحزب مسعود البرزاني المؤيد لها في المنطقة الكردية ١٧ دولاراً امريكياً مقابل كل شاحنة محملة بالمواد الغذائية تدخل العراق قادمة من تركيا عن طريق الاراضي التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني. ۞

يتردد في مخيم البقعة ان السفارة الفلسطينية في عمان قد انشأت غرفة عمليات خاصة لمتابعة انتخابات نادي البقعة الرياضي.

ويتردد ايضاً ان المرشحين المدعومين من حركة فتح في هذه الانتخابات قد تسلموا مبالغ مالية من اجل تسديد اشتراكات الاعضاء المؤيدين لهم.

ومن المعروف ان الهيئة الادارية لنادي البقعة يسيطر على مقاعدها التسعة منذ عدة سنوات تحالف يضم الاسلاميين والمعارضة الفلسطينية. ۞

قررت الحكومة المصرية التقدم بمشروع لانشاء نقابة لقراء القرآن الكريم ومحفظيه بناء على موافقة من قسم التشريع في مجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله. وينص مشروع تأسيس النقابة على ان تضم في عضويتها جميع قراء السور والمحفظين وفنيي تحفيظ القرآن الكريم العاملين في وزارة الاوقاف.

وستضم النقابة الجديدة ايضا اعضاء المقارئ وحلقات التحفيظ في المساجد ومحفظي مكاتب تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف المصرية. وجاء في مشروع نقابة قراء القرآن الكريم ومحفظيه ان شهادة القيد في جدول عضوية النقابة يجب ان يكون احد مسوغات التعيين او التعاقد للعمل في الوزارة.

كما يحظر المشروع قراءة القرآن الكريم في المحافل العامة لغير اعضاء النقابة، ويقر عقوبة السجن لمدة لا تزيد على شهر مع غرامة مائة جنيه مصري (٢٩ دولارا) او باحدى هاتين العقوبتين لكل من يخالف احكام مشروع القانون. يشار الى ان هذا المشروع يعد الاول من نوعه في العالم العربي الذي يعمل على تقنين مهنة تحفيظ القرآن الكريم والحاقها بوظائف الدولة الرسمية. ۞

نفت نقابة أصحاب محلات الذهب الأردنية انشاء مصنع مجوهرات اردني - اسرائيلي مشترك في عمّان.

وقال نقيب أصحاب محلات الذهب والمجوهرات أنور الجباصيني ردا على شائعات روجتها اسرائيل مؤخرا حول عزم تجار أردنيين واسرائيليين اقامة مصنع مجوهرات مشترك ان الأردنيين يمتلكون رأس المال والخبرات الفنية الجيدة، الأمر الذي لا يستدعي الاستعانة بخبرات الاسرائيليين في هذا المجال.

وأضاف أن المشروع مرفوض ليس فقط لاعتبارات وطنية وانما كونه غير مجد من الناحية الاقتصادية للأردن.

واكد أن النقابة ليس لديها علم أصلا بهذا الموضوع ولا تملك سلطة فعلية على جميع تجار الأردن، خاصة أن العضوية فيها غير الزامية ولا يوجد لديها مجلس تأديبي لمعاقبة مثل هؤلاء، مشيرا الى ان في عمّان وحدها نحو ٧٠٠ تاجر مجوهرات ٩٠ منهم فقط مسجلون لدى النقابة. ۞

اعتبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان العمليات الاستشهادية التي ينفذها فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية "حلال" طالما كانت موجه ضد اعداء يمارسون سياسات ارهابية".

وقال طنطاوي الذي نقلت صحيفة الاهرام القاهرية تصريحاته "ان العمليات الفدائية مثل تفجير الشخص نفسه وسط مجموعات، حلال، ما دامت تتم ضد الاعداء الذين يمارسون سياسات ارهابية وغير انسانية" ۞

فواتير مضاعفة

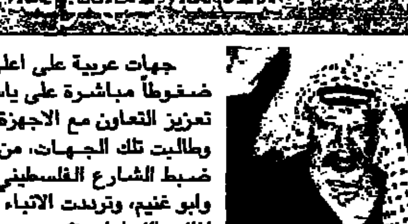
فوجئ المواطنون بالمبالغ الخيالية التي وصلت اليهم في الاشعار الاول الصادر عن شركة الاتصالات الفلسطينية والتي كانت مضاعفة عما سبق، وذكر مواطنون ان المبالغ المستحقة عليهم لم تكن متوقعة ويخشى ان تتحول الشركة الى مصلحة تجارية بحتة تهدف للربح وليس فقط تقديم خدمة مقابل مادي مقبول. ۞

تحرف

خلال عرض التلفزيون للقطات من فيلم قديم "غصن الزيتون" ذكر الممثل عبد المنعم ابراهيم اية محرفة، حيث قال لزميله "ظهر الجمال في البر والبحر" بدل "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس" فعلاً: الفساد اصبح قرين الجمال، ولكن ما دور الرقابة في التلفزيون ام ان القسم الديني في التلفزيون الذي يديره شخص واحد فقط لا غير لا تمرر عليه مثل هذه الافلام..ورعا!؟. ۞

افتتح الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني احدث مجمع للبتروكيماويات في مدينة تبريز حيث سينتج (٣١١) الف طن من المواد الاولية لصناعة الاطارات والبلاستيك وتقدر عائداتها بـ (٣٠٠) مليون دولار سنوياً.

مراقبون اعتبروا الخطوة ضربة اقتصادية باتجاه كسر الحصار المفروض على ايران. ۞



جهات عربية على اعلى المستويات تمارس ضغوطاً مباشرة على ياسر عرفات من اجل تعزيز التعاون مع الاجهزة الامنية الصهيونية، وطالبت تلك الجهات، من عرفات مزيداً من ضبط الشارع الفلسطيني في قضية القدس وابو غنيم، وترددت الانباء عن استجابة عرفات لذلك والله اعلم. ۞

جهاد ..

دعت مجلة المجتمع التي تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية العرب الى جهاد (اسرائيل) حيث ذكرت ان طريق الجهاد وحده هو طريق استرداد الحقوق وان اليهود لا عهد لهم ولا ذمة. ۞

توزيع الانجيل

قامت شركة الخطوط الجوية التونسية بتوزيع اعداد من الانجيل باللغة العربية على المسافرين، يذكر ان البابا يوحنا بولس الثاني زار تونس العام الماضي واشاد بسياسة النظام التونسي!! ۞

عودة بهائي

عاد اخيراً الى تونس رئيس المحفل البهائي بعد ان تم طرده في شهر تموز ١٩٩٦، تأتي هذه العودة استجابة لضغوط امريكية حسب مصادر تونسية. ۞

مطبعات

تزامن عقد مؤتمر ثقافي في تل ابيب مع المؤتمر الدولي للكتاب في بير زيت الذي تمت مقاطعته عربياً. شارك في مؤتمر تل ابيب مثقفات وكاتبات مغمورات من مصر والمغرب وفلسطين وحمل عنوان "اديبات من اجل السلام" فيما لم تنكر المشاركات العربيات ما تقوم به الجرافات في جبل ابو غنيم والحفريات تحت المسجد الاقصى. ۞

فيلم الإسقاط

يعكف نشطاء فلسطينيون على دراسة سيناريو يصور مراحل الاسقاط التي تمارسها اجهزة الامن الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين من اجل الحد من الاسقاطات التي ما تزال مستمرة. وعلم ان معوقات كثيرة تقف امام تنفيذ هذا المشروع. ۞

واقدساه ..

اكد العرض المسرحي الذي بثته القناة الفضائية السورية قبل ايام (واقدساه) لمؤلفه يسري الجندي واخراج المنصف السويسي والذي يتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية، بان المدينة المقدسة تحاصر والناس تقاتل خارج لعبة الحكام، وكيف تنتقل من حضن الاسد البريطاني الى حضن "الفيتو" الامريكي، وقد سبق ان عرضت هذه المسرحية على خشبة مسرح قصر الثقافة بعمان. ۞



القدس لنا ..

اصدرت اسبوعية (المرايا) القطرية ملحقاً خاصاً بمناسبة اسبوع القدس بعنوان "القدس لنا" ضمنته صوراً فنية نادرة للقدس اضافة للعديد من المواضيع التي تتحدث عن المدينة المقدسة.

كما نظم مركز شباب الدوحة مهرجان قطر الانشادي الثالث تحت نفس الشعار. ۞

يحدث في اليمن

اثناء قراءة نشرة الاخبار من قبل مذيعة يمنية اخطأت المذيعة التلفزيونية عندما قالت عن (حماس): حركة المقاومة الاسرائيلية!!

والغريب انها لم تعتذر عن هذا الخطأ ولم ينبهّا احد من الطاقم. ويبدو ان هذه الظاهرة منتشرة في معظم الدول العربية. والدليل على تلك التلفزيون الاردني وما يحصل فيه من مآس ۞

"احتلال"

الزعيم الليبي معمر القذافي يدعو العرب الى احتلال القدس الشرقية لمواجهة سياسة الاستيطان الصهيوني ولكنه اغفل الطريقة التي يمكن ان تستخدم لاحتلالها. ۞

تبرعات

تبرع زعيم عربي افريقي مؤخراً بمبلغ (١٠٠) الف دولار لترميم كنيس في عاصمة دولته، كما تبرع بمبالغ اخرى لم تحدد لترميم كنيس يهودي اضافة لمقبرة يهودية في نفس العاصمة.

يذكر ان نظام تلك الدولة يشن حملة لاهوادة فيها ضد القرآن وحامليه. ۞

رومانسية

دعا رئيس الوزراء الصهيوني السابق شمعون بيرز الاسرائيليين والفلسطينيين الى التعامل مع عملية السلام على غرار رقصة التانجو باسلوب رومانسي، يعني اغمض عينيك ثم وقّع..!! ۞

كاريكاتير!!

موجة انتقادات عنيفة وواسعة تعرضت لها صحيفة الاهرام المصرية اثر نشرها رسومات كاريكاتيرية عن "عنان لوري" الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية والامريكية، حيث وصف بانه قاتل الاسرى المصريين في سيناء وشارك في الحروب ضد العرب، ويكن الكراهية لكافة العرب.. ۞

وقف حلقات

انهالت على جريدة الانباء الكويتية اعداد هائلة من الاتصالات بعد ان لم تف بوعدها باستكمال نشر حلقات تحقيق صحفي خاص عن معارض عربي، واعتذرت ادارة الجريدة بان القضية خارجة عن ارادتها ۞

١:٦٦

قال الباحث الفلسطيني خميس بدوي ان مساحة المستوطنات في قطاع غزة تبلغ (٤٠) الف كم٢ اي ان كل مستوطن يملك (٢١) دونماً فيما يملك الفلسطينيون في القطاع (٢٨٠) الف كم٢ وعددهم (٨٠٠) الف مواطن اي ان لكل فلسطيني ثلث دونم، وبنسبة بسيطة فان لكل يهودي ٦٦ دونماً مقابل دونم لكل فلسطيني. ويا سلام سلم ۞

كيف تصبح فقيراً؟

صدر مؤخراً في الولايات المتحدة الامريكية كتاب بعنوان "كيف تصبح فقيراً؟" لمؤلفه "باتريك نوواه" ويقال ان قراءته تجنب الاغنياء الاخطار التي تؤدي بهم الى الافلاس.. ۞

تدهور علاقات

توقعت مصادر سياسية ان تتدهور العلاقات بين دولتين عربيتين اسيويتين وخاصة ان هناك نزاعات حدودية بينهما لظهرت وسائل الاعلام انها في طريقها للحل.

احدى الدولتين تسعى جاهدة من خلال نفوذها ان تلغي انتخابات ستجري في الدولة الاخرى او تأجيلها على اقل تقدير واثارة معارضة تلك الدولة وربما تسعى الى القيام بموجة من التفجيرات والتخريب عن طريق بعض العملاء، اللهم سترك. ۞

ممنوع الجمع

علم من مصادر وثيقة الاطلاع ان مسؤولي وزارة الاعلام الفلسطينية عممت على مكاتبها الفرعية في نابلس وغزة تعميماً حظر بموجبه استيفاء اي رسوم مالية من المراجعين وتحويلهم للدفع عبر حسابات خاصة في البنوك!! ۞

نفي

نفت المعارضة السعودية ان يكون للمواطن هاني عبد الرحيم الصايغ الذي اعتقلته الشرطة الكندية مؤخراً اي صلة بانفجار الخبر الذي اودى بحياة (١٩) جندياً من المارينز الامريكي.

واعتبرت نشرة صادرة عن الحركة الاسلامية للاصلاح استلمت السبيل نسخة منها، ان كل ما نشر حول علاقة الصايغ بالحادث معلومات مختلقة وفندت ما ورد على لسان المخابرات الكندية. ۞

تلميع زعيم

تقول مصادر معارضة لاحدى الدول الخليجية ان شخصية بارزة ومهمة في بلادها يجري تلميعها عالمياً لتتسلم دفة الامور في البلاد بعد رحيل زعيمها الحالي.

ويذكر ان الشخصية المعنية قامت مؤخراً بزيارة كل من امريكا وفرنسا وبريطانيا وقالت احدى الصحف المحلية انه استقبل في تلك البلاد استقبال الزعماء. ۞

اطلاق نار لولوي!!

اقدم طالب كويتي على اطلاق النار على استاذه اثناء حصة الكيمياء في احدى المدارس الكويتية فأصابه بطلقتين استقرت احداهما في صدره والثانية في بطنه. وقالت مصادر صحفية ان الطالب الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما اطلق النار من مسدس والده الضابط في وزارة الداخلية تجاه المعلم معتز محمود ابراهيم وهو مصري الجنسية سقط على اثرها مضرجاً بدمائه وسط دهشة التلاميذ وصراخهم. ۞

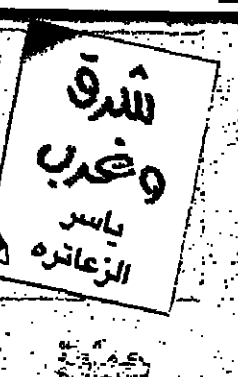
يا بلاش

اوضحت دراسة عن استهلاك القات في اليمن ان متوسط نصيب الاسرة منه يبلغ ٢٢.٩٣ ربطة في الشهر الواحد. واوضحت الدراسة ان معدلات استهلاك القات في اليمن بلغ عام ١٩٩٥ نحو ٤١.٢ مليار ريال (الدولار يساوي ١٣٢ ريالا)، مقارنة مع ١٤.٥ مليار ريال عام ١٩٩٠ يا بلاش ۞

آل المصري يخططون

علم من مصادر حسنة الاطلاع ان مشاورات مكثفة تجري في اوساط آل المصري، تحضيراً لانتخابات بلدية نابلس المتوقع اجراؤها في شهر اب القادم - على اقل تقدير -

وقالت تلك المصادر ان صلاح المصري نجل الفقيد حكمت المصري هو المرشح الاقوى لدى العائلة حالياً، وان رجل الاعمال صبيح المصري الموجود بالخارج يضغط بكل قواه لاعادة البلدية الى حظيرة العائلة بعد ان سيطر عليها آل الشكعة!! ۞



شرق وغرب

ياسر الزعاتره

تتجلى فضيحة جماعة «اعلان كوبنهاجن» في انهم لا يختلفون مع «نحن العدميين» الذين ما تزال قابضين على خطاب الخمسينات ولم نستوعب التطورات الدولية، تلك التي تفرض على صاحب الحق ان يتخلى عن حقه، بل ويشطبه حتى من ذاكرته، بل انهم يختلفون مع كبار منظري التسوية والالتزام بالقرارات الدولية التي تعطي لليهود ٧٨٪ من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين. بل ان ثمة ما يدعو للسخرية اكثر من ذلك فهم يختلفون حتى مع الكثيرين ممن دافعوا عن اتفاق اوسلو!!

البعد الاخر في هذه المهزلة هو في ادعاءات جماعة كوبنهاجن بانهم يمثلون اكثر من ٥٠٪ من الشارع العربي، كما يزعم كبير القوم «لطفي الخولي» ذلك اليساري العتيق الذي اصبح بفعل «استيعابه للتطورات الدولية» واحداً من كبار المدافعين عن الزمن الامريكي او الزمن الصهيوني بتعبير ادق!!

يقول البيان الذي صدر عن جماعة كوبنهاجن: «اننا مقتنعون اننا نعكس ارادة اغلبية شعوب المنطقة الذين يتطلعون لوضع حد للصراع العربي الاسرائيلي كمدخل لاقامة سلام وتعاون اقليمي، واننا نعبر عن المشاعر العالية بين العرب والاسرائيليين ولذا فاننا -نحن الشعوب- يجب ان نشارك بفعالية- في رسم طريق المستقبل للشرق الاوسط بان نمنع غلبة القوى المضادة للسلام».

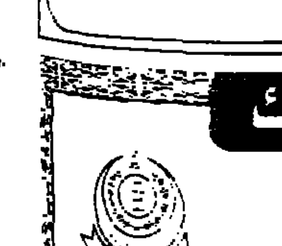
اذن فالموقعون على البيان يقولون انهم يمثلون اغلبية شعوب المنطقة، ويتحدثون باسم تلك الشعوب بقولهم «نحن الشعوب» مع اننا، وببساطة نتحدى العرب منهم ان يخوض احدهم اية انتخابات حتى ولو بلدية ليرى كم يمثل من شعوب هذه المنطقة.

واذا كان هؤلاء الثلة يمثلون شعوب المنطقة، فماذا يقول مئات المثقفين المصريين الذين وقعوا على عريضة مناهضة لاعلان كوبنهاجن، هل يمثل هؤلاء شعوب المريخ ام المشتري؟!

واذا كانوا يمثلون شعوب المنطقة، فلماذا يتوارى اكثرهم عن الانظار، ويتمنون لو ان احداً لم يسمع بمشاركتهم؟!

واذا ما عدنا الى فريق «العدميين» الذين ننتمي اليهم، فان نظرتنا تختلف عن جماعة التسوية عموماً.. فنحن نرى ان عذر السياسي في تنازلاته قد يمكن قبوله، اما عذر المثقف فهو مرفوض مرفوض، ذلك الذي ينبغي ان ينحاز الى الذاكرة التاريخية لأمته بعيداً عن لحظة الهزيمة الراهنة، وهو حين يفعل ذلك فانما يدعم السياسي المرهق بمطالب التنازل المستمرة ولا يخرّب عليه.

شخصياً لم اكن اود التعليق على هذه الحكاية الهزيلة لولا تبجحات لطفي الخولي وامثاله ممن يزعمون تمثيل الناس فيما هم لا يمثلون سوى انفسهم، فيما تتبرأ منهم الجماهير ولا تلقي لاصواتهم النشاز بالاً!! ۞



صكذا من الاصل



شكك في نجاح جهود واشنطن لانقاذ العملية السلمية

غوشة: هناك محاولات لتهيئة الساحة الفلسطينية لقبول كامب ديفيد جديدة

شكك الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابراهيم غوشة بنجاح الجهود الامريكية الرامية الى احتواء الازمة التي تمر بها العملية السلمية، في ذات الوقت الذي تتابع فيه الجرافات الاسرائيلية عملها فوق جبل ابو غنيم.

واكد غوشة تخوّف الحركة مما أسماه بـ «إشارات لتحضير الساحة الفلسطينية لقبول مبادرة كامب ديفيد جديدة»، مؤكدا في الوقت ذاته انه ليس بوسع الادارة الامريكية ترك التطورات الحالية في الساحة الفلسطينية تتفاعل وتصل الى نهايات بعيدة عن المسار المخطط لها.

واستبعد غوشة أن تخوض السلطة الفلسطينية «انتفاضة ومقاومة شعبية عميقة»، مشيرا الى ان السلطة تعتمد على التحرك الدبلوماسي السياسي الخارجي بصورة رئيسة.

الا أنه قال ان السلطة الفلسطينية «تحضّر بالتعاون والتنسيق مع المخططين الامريكيين واليهود لتهيئة الساحة الفلسطينية لقبول مبادرة أمريكية تخرج التسوية السلمية من مأزقها الخطير»، وأضاف «هناك اشارات تجعلنا غير واثقين بان سلطة الحكم الذاتي يمكنها خوض انتفاضة شعبية».

ومضى يقول ان السلطة الفلسطينية ما تزال تدفع باتجاه تحرك شعبي ذي سقف منخفض لا يتجاوز المسيرات السلمية والمشتركة مع الاسرائيليين من انصار السلام في الوقت الذي يبقي فيه مستوى الانتفاضة في مدن وقرى بيت لحم ونابلس والخليل تحت السيطرة ليتم فقط تفريغ الغضب والاحتقان الشعبي ورمي الحجارة من مسافات بعيدة على جنود الاحتلال.

وتساءل المسؤول في "حماس" فيما اذا كان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي نتنياهو ويوافق على مبادرة لمواصلة التسوية بينما البلدوزرات الاسرائيلية تصم الآذان وتفتح الطرق وتعد البنية التحتية لبناء المستوطنة اليهودية في أبو غنيم. ●

على ذمة «معاريف»

أهم بنود المبادرة الامريكية.. ضرب حماس واستكمال «هارحوما»

نشرت صحيفة "معاريف" أهم بنود المبادرة الأمريكية لتجاوز موضوع الاستيطان في جبل أبو غنيم على النحو التالي:

- التزام فلسطيني رسمي بضرب حركة حماس والجهاد الاسلامي وتشكيل جهاز اسرائيلي فلسطيني تحت رقابة امريكية لتنسيق التعاون بين أذرع الامن الاسرائيلية والفلسطينية.
- لن تكون مهام هذا الجهاز مرتبطة بالمسيرة السلمية ولن تتأثر بصعود وتيرة المفاوضات او تراجعها.
- قبول موقف نتنياهو القاضي بوقف تطبيق بنود اتفاقيات المرحلة المؤقتة وعدم اشتراط وقف الاستيطان في جبل «ابو غنيم».
- اسرائيل غير ملزمة بتقديم اي تنازل على صعيد المسائل العالقة، مع منح اسرائيل الحرية الكاملة لتحديد حجم المساحة التي تعيد انتشار قواتها فيها كما نص على ذلك اتفاق الخليل.
- من جهة اخرى نقلت الصحف الاسرائيلية بتوسع التهديدات التي اطلقها زعيم الاغلبية الجمهورية في الكونجرس الامريكي نيوت جينجريتش والذي اعلن ان ممثلي الحزبين الديمقراطي والجمهوري متوحدون خلف طلب واضح من السلطة الفلسطينية وهو ضرب قوى «الارهاب» والا فقدت كل المساعدات المالية المقدمة من الولايات المتحدة. ●

لا لتهويد القدس.. لا لبناء المستوطنات في جبل أبو غنيم ٧...٧...٧...

الطالبة منى.. ضحية الاهمال الطبي!

طلبة التمريض يعتصمون تضامناً مع منى ويطالبون بتقصي الحقيقة

■ كتب: سيف الدين صوالحة

منى الطقاطقة طالبة في كلية التمريض السنة الثالثة في الجامعة الاردنية في ريعان الشباب متفوقة في دراستها وحاصلة على المرتبة الاولى في المملكة في امتحان الثانوية العامة. تشارك كثيراً في الاعمال التطوعية. ولكن الاهمال الطبي لم يمهلها كثيراً لتكمل المشوار الذي نذرت نفسها له. ترقد الان على سرير الشفاء في غرفة العناية الحثيثة في مستشفى الجامعة، لا يفصلها عن الموت الا النفس الذي تعيش به من خلال الاجهزة الصناعية.

والدة منى تروي لنا تفاصيل ما حدث معها فتقول:

كانت منى تشتكي من الم في راسها منذ العام الماضي فذهبت الى عيادة المركز الصحي واعطيت مهدئاً، وتحولت من المركز الصحي الى مستشفى البشير الذي راجعته مرتين او ثلاثاً خلال فترات متباعدة ثم استقر الامر اخيراً، وقالوا لها انك بحاجة لعملية، لان تعب الرأس ناتج عن تعب في الجيوب الانفية، ولوجود تأمين لمنى في الجامعة قررت ان تذهب الى مستشفى الجامعة، وهناك تضاربت أراء الاطباء في حاجتها لاجراء عملية او لا، وظلت على هذا الحال حتى وصلت الى هذه الحالة. وتصف والدة منى ما حصل فتقول: يوم الخميس الماضي جاءت منى الى البيت في حالة تعب شديد وتشكو ألماً في راسها. وذهبت الى مستشفى الجامعة واعطاها الدكتور حبوباً مسكنة، وقالت لي ان في رأسي ألماً قاتلاً، وراجعت المستشفى يومي الاحد والاثنين عندما تعبت كثيراً في الجامعة، وتم نقلها بواسطة الاسعاف الى المستشفى، فقاموا بالاتصال بشقيقها الذي ذهب الى المستشفى وقام بعلاجها واحضرها الى البيت.

كانت منى تصيح من راسها، ومعدتها وكان عندها تورم في رقبتها وترفض الاكل، وفي الساعة الثالثة طلبت ان انقلها الى المستشفى لان الدكتور قال لها اذا لم تتحسني ارجعي الى المستشفى فنقلناها الى المستشفى مرة اخرى وعالجها طبيب الباطنية واحضروا لها طبيباً جراحاً لا اذكر اسمه، وكان الطبيب الجراح يحاول ان يتكلم مع منى لكنها كانت في شبه غيبوبة ونظراً لاسئلته لها ردت عليه انها متعبة من راسها ومعدتها.. فأجري لها فحوصات دم وصورة تلفزيون لمعدتها، وانتظرت حتى ظهرت كل النتائج، وعند سؤالنا الطبيب عن حالتها قال: لا يوجد معها اي شيء وهي سليمة ١٠٠٪ والورم الموجود في رقبتها وحرارتها هذا كله نتيجة لوجود التهاب في معدتها. واعطوها صنفين من العلاج وعدنا الى البيت، لكن وضعها بقي كما هو لا تستطيع أن تأكل او تتناول العلاج. وكانت تنام لفترة طويلة لكن حالتها لم تتحسن ابداً. فقررت ان اعود بها الى المستشفى، وتابعت والدة منى ما حصل فقالت انه في تمام الساعة العاشرة ليلاً حضر شقيقها وقام بالاتصال مع اسعاف الدفاع المدني فقاموا بنقلها بواسطة النقالة لانها لا تستطيع ان تتحرك وهي في غيبوبة تامة. فوصلنا الى المستشفى في حوالي الساعة الواحدة، واجري لها فحوصات وتقرر ادخالها للمستشفى. فأعطوها العلاجات وظلت في حالة عدم وعي حتى الساعة الرابعة والنصف صباحاً عندما ظهرت عليها علامات الاختناق نتيجة الدواء الذي وضع في الاجهزة، ورأيت عليها علامات النزع فقمت بالصراخ فحضر الممرضون وقاموا باخراج الابر من يديها، فعادت لها حالة الهدوء. وبعد فترة اعادوا الاجهزة وفي الساعة السابعة صباحاً عادت لها الحالة وظننت انها فارقت الحياة. فقاموا بنقلها الى غرفة العناية المركزة. بالامس قمت بزيارتها فوجدتها في حالة ورم تامة، وحالتها تسوء ولم تتحسن نهائياً.

وتساءلت والدة منى هل الورم الذي كان موجوداً في رقبتها يعود الى التهاب في معدتها حقيقة؟ والاطباء لم يهتموا في البداية بحالتها الا بعد ان ادخلناها في المرة الاخيرة، وانا اعتبر ان ابنتي في حالة موت حالياً. لقد قتلوها بالدواء!

وفي اليوم الثاني من ادخال منى المستشفى حضر الدكتور «الجراح» الذي اشرف عليها فقلت له يا دكتور ماذا فعلت بمنى. فلما دخل الغرفة صدم من المنظر وخرج معي خارج الغرفة، وقال لي رجاءً يا امي هذا ليس من

والدة منى: لقد قتلوا ابنتي بالدواء

اختصاصي هذا اختصاص طبيب الاعصاب انا طبيب جراحة باطني، هذه غلطة الدكتور الذي اشرف عليها وليست غلطتي.

وقامت السبيل بالاتصال مع مدير مستشفى الجامعة الاردنية الدكتور محمود خلف لمعرفة حقيقة الامر فقال: ان الموضوع الان امام لجنة تحقيق متخصصة ونحن لا نخوض في الامر ما دامت مسألة قانونية لا يجوز ان نبحث فيها. وفي هذا الاطار وتضامناً من طلبة كلية التمريض في الجامعة الاردنية مع زميلتهم منى قاموا بالاعتصام امام مبنى العيادات الخارجية في مستشفى الجامعة وطالبوا بمحاسبة المسؤول عن التدهور الصحي للطالبة منى، وتشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق، وإعلان نتيجة الفحوصات التي اجريت لزميلتهم امام الطلبة والقيام بكامل الاجراءات المترتبة على ذلك كما قاموا بتوزيع بيان بهذا الخصوص تحت عنوان «من يتحمل المسؤولية». ومن المقرر ان يعقد مجلس الطلبة مؤتمراً صحفياً اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة للحديث حول هذا الموضوع. ●

تنويه لقراء السبيل الأعزاء

العنوان البريدي الجديد لصحيفة السبيل هو كالتالي:

صحيفة السبيل
ص. ب ٢١٣٥٤٥ - الرمز البريدي : ١١١١٢١
الحسين الشرقي
عمان - الأردن

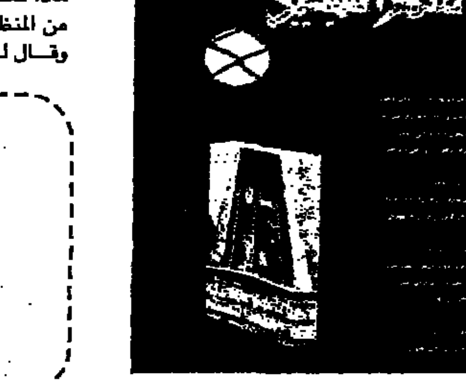
"القمر السجين" والتلفزيون الاردني!

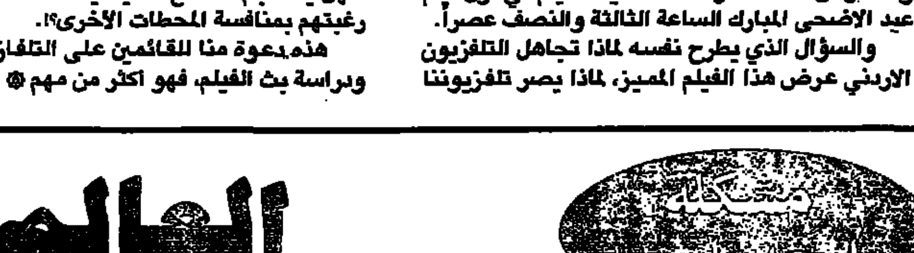
بأداء متميز، ومشاعر صادقة، وكلمات معبرة، عرض التلفزيون السوري على القناتين الفيلم الوثائقي "القمر السجين" والذي يتحدث عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وكان عرضاً مميزاً تم فيه اجراء مقابلات مع معتقلين سابقين وذويهم وعن احوال السجون والسجناء، وستعرض قناة الشارقة الفضائية الفيلم في اول ايام عيد الاضحى المبارك الساعة الثالثة والنصف عصراً.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تجاهل التلفزيون الاردني عرض هذا الفيلم المميز، لماذا يصر تلفزيوننا على تجاهل معاناة اخواننا في فلسطين سواء الشهداء منهم ام السجناء؟ولماذا التصميم على عرض الحفلات الغنائية الكاملة لاي مطرب يدخل البلاد..وتناسي اولئك المجاهدين فوق ارض الاسراء؟

تجاهل التلفزيون الأردني ليس الأول وهو يضعف من مصداقيته ومن ثقة المواطنين به وإقبالهم عليه، فهل ينسجم ذلك مع ما يشيعه القائمون عليه من رغبتهم بمنافسة المحطات الأخرى؟!.

هذه دعوة منا للقائمين على التلفاز لإعادة النظر ودراسة بث الفيلم، فهو أكثر من مهم ●





العالم يزرع وأمريكا تشمّ (!)

٤٠ مليار دولار تكلفة تعاطي المخدرات في أمريكا سنوياً

■ محمود الخطيب

وفقا للتقارير والمصادر الرسمية الأمريكية فإن استهلاك الولايات المتحدة السنوي من كل أنواع المخدرات يساوي استهلاك العالم مجتمعا. ويكلف تعاطي المخدرات الاقتصاد الأمريكي أكثر من ٤٠ مليار دولار في العام الواحد تقريبا وهو ما يعني أن حشاشي العالم يستهلكون سنويا من المخدرات ما قيمته ٨٠ مليار دولار ربما تكون كافية لاشباع الجياع في العالم.

ومنذ عام ١٩٨٧ يصدر مكتب شؤون المخدرات والقانون الدولية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية تقريرا سنويا حول "الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات" يتناول فيه مشكلة المخدرات في أمريكا والعالم والاجراءات التي تتخذها كل دولة على حدة أو مجتمعة في مجال مكافحة هذه الآفة الدولية.

وفي مجال مكافحة المخدرات يركز المسؤولون الحكوميون على ثلاث قضايا متصلة بالمشكلة وهي زراعة المخدرات وتهريبها عبر الحدود الدولية، وغسيل الأموال حيث إن القائمين على التهريب وتجارة المخدرات ينتمون في الاغلب إلى عصابات المافيا الدولية التي تستخدم البنوك الدولية في تحويلاتها وتحصيل عائدات المبيعات.

وقد لاحظ تقرير الخارجية الأمريكي الذي غطى مشكلة المخدرات في عام ١٩٩٦ تزايد أنشطة عصابات الجريمة المنظمة في مجال غسيل الأموال القذرة المحصلة من تجارة المخدرات والأسلحة والدعارة. واحتلت قبرص وروسيا وتركيا وهولندا وجزر الأنتيل المرتبة الأولى في مجال غسيل الأموال بينما احتلت دولة العدو الصهيوني والمكسيك وأنتيغوا مرتبة متوسطة.

وأظهر نفس التقرير مخاوف من بروز كثير من الخطوط الجديدة التي استخدمت في تهريب المخدرات في أفريقيا وفي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. كما وسعت عصابات المافيا الروسية عمليات تهريب المخدرات إلى دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة مما جعلها على نفس درجة خطورة المافيا الصقلية الايطالية والكارتيلات الكولومبية ومافيا المثلث الذهبي في آسيا والياكوزا اليابانية.

من بين أنواع المخدرات المختلفة، يشكل الكوكايين الخطر الأكبر على الولايات المتحدة بسبب رخص سعره (يبلغ سعر الجرام الواحد منه حوالي مائة دولار أمريكي) وبسبب فعاليته وتوفره في السوق بكثرة والأرباح الهائلة التي يجنيها التجار من هذا النوع بالتحديد، حيث يدخل السوق الأمريكي أكثر من ١٥٠ طناً من الكوكايين كل عام. وبحساب سعر التجزئة في السوق الأمريكي فإن قيمة الطن الواحد من الكوكايين الذي يدخل الولايات المتحدة يصل إلى حوالي ١٠٠ مليون دولار مما يعني أن استهلاك الولايات المتحدة من الكوكايين فقط يبلغ حوالي ١٥ مليار دولار سنويا (!).

وعلى الرغم من أن الادمان على الكوكايين تراجع كثيرا في الولايات المتحدة خلال العقد الماضي. إلا أنه عاود الانتشار مرة أخرى وبالذات بين طلبة المدارس الثانوية.

وتعتبر دول أمريكا الجنوبية اكبر مصدر للكوكايين في العالم. وتقوم المافيا المكسيكية والكولومبية والبيروفينية بتهريبه إلى الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، بينما تقوم عصابات نيجيرية بتهريبه إلى أفريقيا. وتعتبر كولومبيا اكبر دولة مصدرة للكوكايين في العالم حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة بهذه المادة أكثر من ١٦ الف هكتار تليها بوليفيا (٥٧٠٠٠ هكتار).

أما الهيروين وهو بنفس خطورة الكاوكايين القاتل فيجذب أكثر من نصف مليون مدمن أمريكي. وقدر التقرير الأمريكي الانتاج العالمي من الأفيون العام الماضي بحوالي ٤٣٠٠ طن أنتجت بورما حوالي ٦٥ بالمئة منه. ومن الدول الأخرى المنتجة له كمبوديا وتايلند وفيتنام وكولومبيا والمكسيك.

ولاحظ التقرير تقدما في مجال مكافحة المخدرات حيث تراجعت المساحات المزروعة بالكوكايين في بوليفيا وبيرو في العام الماضي على الرغم من زيادة انتاجه بنسبة ٣٢ بالمئة في كولومبيا نسبة إلى عام ١٩٩٥. وقد امتدح التقرير تعاون المكسيك مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة تهريب المخدرات وغسيل الأموال. ويذكر أن المكسيك سلمت العام الماضي زعيم كارتيل خليج المكسيك (المافيا) جوان جارسيا أبريغو والذي حكم عليه بـ ١١ مؤبدا وغرامة ١٢٨ مليون دولار إضافة إلى مصادرة موجوداته التي تبلغ ٥٣٠ مليون دولار بسبب تورطه في تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة.

وإضافة إلى الآثار الكارثية التي يجلبها تهريب وادمان المخدرات على اقتصاديات الدول المختلفة حيث تدخل كل هذه البلايين جيوب عصابات المافيا مما يعني مزيدا من ازدهارها وتوسيع نشاطاتها الاجرامية الأخرى، تنفق دول العالم مجتمعة أكثر من ١ر٦ مليار دولار على عمليات مكافحة انتاج وتهريب المخدرات والذي-حسب التقرير الأمريكي- لا يعدل إلا قيمة ١٦ طناً فقط من الكوكايين وهو يساوي أيضا مقدار شحنتين مهربتين فقط مما يؤكد أن هذه الجهود العالمية في مكافحة المخدرات عاجزة عن مكافحة هذه الجريمة حتى هذه الساعة.

إن القوانين الأمريكية والأوروبية الغربية بصورة عامة لا تجرم تعاطي المخدرات حيث تنصب اهتماماتها على مكافحة التهريب وانشاء عيادات معالجة المدمنين التي تكلف اقتصاديات تلك الدول المزيد من المليارات.

وإذا صحت التقارير التي كشفت عن تورط المخابرات المركزية الأمريكية في تهريب المخدرات لتغطية وتمويل عملياتها الخارجية فإنه لن يكون لتقرير وزارة الخارجية الأمريكية هذا ولا لجهود السلطات الأمريكية في مكافحة المخدرات أي معنى (!) كما أن محاولات السي آي إيه اغراق أسواق الدول المنافسة للولايات المتحدة بالمخدرات -حسب التقارير نفسها- سينقلب وباله على الولايات المتحدة التي تشهد كما ذكرنا تزايدا في أعداد المدمنين. ●

وجهة نظر
عاطف الجولاني

حملة القدس..لماذا الارقام متواضعة؟

بادرة طيبة وجهد مشكور بذلته محطة تلفزيون (M.B.C) في حملتها لجمع التبرعات لصالح القدس رغم القليل من الثغرات التي لا تقلل بالتأكيد من اهمية هذا الجهد المتميز.

ولكن البعض يصر على ان يخرج باستنتاجات خاطئة مستنداً الى تواضع حجم التبرعات التي لم تصل للملايين الثمانية من الدولارات للزعم بان هذا مؤشر على ضعف ارتباط العرب والمسلمين بالقدس وتفاعلهم معها وادراكهم لحجم المؤامرة التي تستهدفها، وهذا استنتاج خاطئ، بل ربما لا يسلم بعض مروجيه من سوء النية والطوية، فهم يغمضون اعينهم عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى تواضع الأرقام.

مكانة القدس في قلوب العرب والمسلمين لم تتغير ولم تتراجع، وتواضع الارقام مرده الى ضعف الثقة بان هذه الاموال ستسهم حقاً في انقاذ القدس، فالسلطة الفلسطينية التي تصدى رموزها خلال "التليثون" للحديث عن القدس ودعوة الناس للتبرع من اجلها، هي نفسها التي تبذل كل جهودها لمنع المجاهدين من التصدي للمؤامرة على القدس، بل وتبادر تحت حجج "الإنسانية"، لمساعدة الصهاينة في الكشف عن مكان جثة الجندي الصهيوني "ادري" رغم تصاعد الهجمة الصهيونية ضد القدس وتساقط الشهداء، وهي نفسها التي ملأت الدنيا صراخاً وزعيقاً بعد جريمة النفق ولكنها سرعان ما تجاوزتها لقاء ثمن بخس وصفقة هزيلة في الخليل، وفي الوقت الذي كان رموزها يستعرضون عضلاتهم في "تليثون" القدس كان رموز آخرون لها يفاوضون ويقايضون في واشنطن حول المبادرة الامريكية (الصفقة) التي ستؤدي في النهاية لتمرير المخطط الصهيوني.

فالازمة إذاً ازمة ثقة وليست ازمة تعاطف. ●

نعم هناك خيار ثالث

قسراً يحاول منظرو نهج التسوية وضعنا امام خيارين لا ثالث لهما..فاما الحرب واما الخنوع والاستسلام الذليل للصهاينة. فهل حقاً ضاقت علينا الارض بما رحبت ولا نملك بديلاً عن هذين الخيارين في ظل حالة العجز المستشرية في الجسد العربي والاسلامي، ام ان الامر ينطوي على خديعة يروج لها فريق التسوية ويسعى لتمريرها على بعض السذج لتسويغ بعض الخطوات الانهزامية؟!

هناك مؤامرة على عقولنا وقناعاتنا، مصدرها هذه المرة من داخل البيت وليس من الخارج، تستهدف آخر قلاعنا وحصوننا التي باتت مهددة..نعم هناك مؤامرة تستهدف قناعاتنا والخنق النفسي الذي لنا به بعد ان انهارت كل جدر الحماية.

فهناك خيار ثالث غير خيار الاستسلام ودخول بيت الطاعة، وغير خيار الحرب المعطل بعد ان اعلنت القيادات الرسمية العربية والاسلامية على حد سواء في دكار اغلاق باب الجهاد. انه خيار الصمود في وجه الهجمة العاتية وتبني خيار المقاومة لازعاج الاحتلال وحرمانه من الشعور بالامن والاستقرار، وحركات المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان تقوم بهذا الدور المشرف بشكل معقول رغم كل محاولات الإعاقة والتكبيل فكيف لو اطلقت يدها وفتح المجال لها لكي تمارس هذا الدور وهي مطمئنة بان طعنة غادرة لن توجه لها من الخلف كما حصل قبل ايام حينما تواطأت سلطة الحكم الذاتي مع جلاوزة اجهزة الاستخبارات الصهيونية في ملاحقة ابطال خلية صوريف التي قضت مضاجع الصهاينة؟!

شهداؤنا

هل حقاً ستذهب وتضيع مجاناً ودون ثمن دماء الشهداء والجرحى الذين هبوا للدفاع عن قدسهم وارضهم في ساحات الشرف والبطولة في الخليل وبقية المدن الفلسطينية بعد ان كيف تقوا ان مؤامرة تحاك في السر والعلن لتهويد القدس وابتلاع جبل ابو غنيم؟

صحيح ان السلطة تجاوزت تضحيات الشهداء ودماءهم الغالية الزكية التي نزفت على ارض الاقصى والقدس وتم فتح النفق، وهذا ما قد يؤدي الى ان يساور البعض شعور بالاحباط ولكن الابطال على ارض الاسراء لهم رأي آخر، فهم يعلمون حجم المؤامرة ويدركون سلفاً ان دماءهم قد لا توقفها، ولكنهم في الوقت نفسه يؤمنون بان التعامل مع القدس والاقصى ينبغي ان يكون خارج حسابات الربح والخسارة، وبان خذلان الرسميين في العالم العربي والاسلامي للقدس لا يجوز ان يكون دافعاً للاستكانة والقعود عن اداء الواجب.

شهداؤنا يمثلون الشريان النابض في جسد الامة، فهم النخبة وهم الكوكبة المتقدمة التي تدافع عن خيار الصمود، فلهم الف تحية. ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب
الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن: للأفراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الأردن: البلاد العربية :80 دولارا
أوروبا : 90 دولارا - الأمريكيتان 150 دولارا



نداء من حماس :





"انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم"

الحمد لله رب العالمين ناصر المجاهدين وقاهر الجبابرة الظالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد قائد الغر الميامين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بدعوته الى يوم الدين وبعد،

يا جماهير شعبنا البطل:

ها انتم في بواكير انتفاضتكم الجديدة تعيدون رسم صورة شعبنا المجاهد من اجل نيل حقوقه والدفاع عن ارضه ومقدساته، وتبددون اوهاماً صنعها العدو بان الصراع فوق ارض فلسطين قد وأدته الاتفاقات الهزيلة، وان شعبنا المجاهد قد رضي بفتات ارضه التي يواصل الصهاينة ابتلاعها وتهويدها خلف شعارات سلام مزعوم لم تجن الامة والشعب منه الا مزيداً من الخسارة والانقسام والهوان، ان حركتكم المجاهدة (حماس) تهيب بكم للدفاع عن القدس باعتباره واجباً شرعياً يفتح باباً واسعاً للنضال من اجل استعادة وحدة شعبنا على قاعدة مقاومة العدو والدفاع عن حقوقنا غير القابلة للتصرف او التنازل في اي ظرف وتحت اي مبرر، ان معركة القدس - التي يخوضها شعبنا البطل - عنوان التحرر ودحر الاحتلال، وطريق جمع شمل الامة وحشد طاقاتها وتوجيهها نحو الصراع مع العدو، ودرء خطره المستطير عن الشعب والامة بعد ان مزقتها مسيرة التسوية واضعفت من عزيمتها وعود السلام الكاذبة.

يا جماهير شعبنا المجاهد:

لقد كشف العدو عن مخططاته وهو يعلن دون كلل ان القدس ستبقى عاصمة لكيانه العدواني، وان مسيرة التسوية لن تقود الى اكثر من كيان مفكك الاوصال منزوع السيادة وتؤكد الاحداث المتتالية يوماً بعد يوم ان الرهان على هذه المسيرة لن تقود الا الى المزيد من ضياع الارض والتشرذم وشق الصف الفلسطيني، ان معركة القدس اليوم تتطلب التاكيد على خيار الانتفاضة عبر المواجهات الشعبية الواسعة لقوات الاحتلال ودعم شعبنا المجاهد البطل في صموده ومقاومته، والالتفاف حول ابطال الانتفاضة والمجاهدين والاستشهاديين .فهذا هو الخيار الحقيقي الذي ينقذ القدس ويحرر الارض ويحمي الشعب، وهو الخيار الذي انحاز اليه شعبنا كما انحاز اليه في كل مرة، اما الشجب والاحتجاجات الرمزية والرهان على دور امريكا والمضي في المفاوضات الخاسرة فذلك لن يزيد القدس الا ضياعاً.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذ نعاهد شعبنا على مواصلة درب الشهادة والشهداء ومقارعة المحتل الغاصب مهما قست الظروف وعزت التضحيات فاننا ندعو ابناء شعبنا الى الفعاليات التالية:

اولاً: مواصلة تنظيم المهرجانات الخطابية والمسيرات الحاشدة احتجاجاً على مؤامرات العدو ومخططاته الاستيطانية العدوانية التوسعية في القدس وغيرها، ولتكن جامعاتنا معاقل البطولة راس السهم وشرارة الاشتعال في هذا النضال الشعبي المبارك.

ثانياً: ندعو اهلنا في مدينة القدس وقراها الى رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء.

ثالثاً: كما ندعو جماهير شعبنا الى تنظيم مسيرات جماهيرية الى المواقع المهددة المصادرة، ولتكن اجسادنا وسواعدنا سوراً يحمي القدس من غول الاستيطان.

رابعاً: ندعو ابناء شعبنا الى تصعيد هجماتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة ضد جنود الاحتلال وآلياته وضد قطعان المستوطنين ونصب الكمائن لهم في كل مكان.

خامساً: ندعو ابناء شعبنا من العاملين في الشرطة الفلسطينية الى الامتناع عن التصدي للاحتجاجات بل التحول الى المشاركة في مواجهة الصهاينة، فالقدس مسؤولية الجميع وواجبهم دعم جهود الدفاع عنها وانقاذها والوقوف الى جانب شعبهم وامتهم في التصدي للاحتلال الصهيوني.

كل التحية والتمجيد لشعبنا البطل والمجاهدين والاستشهاديين.و التحية كذلك لجماهيرنا العربية والاسلامية الذين تحركوا من اجل القدس والاقصى وعبروا عن مناصرتهم لاخوانهم في فلسطين.

والله اكبر والنصر للمجاهدين

حركة المقاومة الاسلامية

حماس - فلسطين



القدس في خطر

المنبر
أسبوعية سياسية مستقلة

ملحق خاص في ظل المؤامرة التي يتعرض لها القدس والأقصى



تهويد القدس .. ثمرة مرة

تبدو مدينة القدس اليوم وهي تقف على حافة السقوط في الفخ الصهيوني، محاصرة بأطواق صهيونية تتداخل وتتصل لتشكل سداً يحول بين المدينة ومحيطها العربي والإسلامي، غير أن تهويد المدينة لم يكن وليد ضربة حظ او نتاج تطرف الحكومة الحالية في الكيان الصهيوني، وإنما ثمرة مرة لمخطط قديم بدأ قبل قيام الدولة العبرية، إن لم يكن عاملاً فاعلاً ساهم في نشوئها فوق أرض فلسطين.

إن الحديث عن مخاطر تهدد القدس بات جزءاً من الماضي غير أنه لا يلغي المستقبل، وقد أثبتت تجربة نصف قرن عجز ردود الفعل عن مواجهة المشاريع المتكاملة والمخططات المدروسة بعناية.

إن مشاريع الاستيطان الحالية التي تنفذها حكومة بنيامين نتنياهو في مدينة القدس ومحيطها تأتي استكمالاً لسلسلة طويلة تغوص في اواخر القرن الماضي، وتستهدف تغييب القدس عن الخارطة الإسلامية والعربية إلى الأبد، وهذه الدراسة محاولة لتتبع جذور الاستيطان اليهودي في المدينة، وفهم الآليات التي اتبعها الصهاينة لتحقيق هذه الغاية، وهو فهم نحسب أنه يشكل المدخل الصحيح للدفاع عن الوجود العربي ليس في القدس فحسب وإنما في كل أنحاء فلسطين.

جذور الاستيطان

اخذت عملية تهويد القدس اشكالا عدة يعود الفضل في تنفيذها إلى التنسيق المبرمج بين اليهودية العالمية والدول الاستعمارية التي استغلت ضعف الدولة العثمانية وانشغالها بالحروب المتواصلة.

وكان من ابرز مشاريع التهويد في تلك الفترة مشروع موشيه مونتفيوري الذي استطاع التأثير على بريطانيا وفرنسا للضغط على الدولة العثمانية من اجل استصدار فرمانات تسمح باقامة مؤسسات يهودية في فلسطين وتحديداً في مدينة القدس.

ويعد أن مهد مونتفيوري السبيل للشروع في حملته الاستيطانية في قلب مدينة القدس، بدأ في العام ١٨٢٧ تنظيم رحلات اليها لاقامة احياء يهودية فيها، وشهدت الفترة الممتدة من ١٨٤٢ – ١٨٩٧ نشاطا صهيونيا مكثفا لتهويد مدينة القدس عبر اقامة العديد من الاحياء والكنس، ورغم ذلك فقد دلت الاحصاءات التقديرية التي اجريت عام ١٨٧٦ على ان عدد سكان القدس بلغ حوالي خمسة وعشرون الف نسمة، وانه وصل في نهاية القرن التاسع عشر إلى٤٥ الفا نسمة، وان عدد اليهود حتى عام ١٨٨٠ لم يتجاوز الثلاثة الاف يهودي، إلا أن هذا العدد قفز عام ١٩١٨ إلى عشرة الاف يهودي وذلك بفضل أنشطة الاستيطان الصهيونية التي تسارعت بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧.

وقد تمكن الصهاينة خلال هذه الفترة وحتى حلول العام ١٨٩٧ من بناء ٢٧ مستعمرة يهودية في منطقة نفوذ مدينة القدس وما حولها، حيث بنيت اول هذه المستعمرات عام ١٨٥٩ بطريق الخداع بحجة بناء مستشفى عليها، لكن اليهود قاموا ببناء مساكن شعبية لليهود في موقع المستشفى، كما تم بناء احياء يهودية غرب القدس وشمالها وجنوبها خلال الفترة من ١٨٦٠ وحتى١٨٩٧م.

ومع نهاية القرن التاسع عشر اقيمت احياء اخرى على امتداد الطرق المؤدية إلى بوابات المدينة الغربية والشمالية والجنوبية، ومع دخول القوات البريطانية مدينة القدس في ١١ كانون أول/ ديسمبر ١٩١٧ انجز المخطط الصهيوني مرحلة مهمة على طريق محاصرة مدينة القدس وتحقيق اكثرية سكانية فيها.

ولتعزيز الوجود اليهودي في المدينة عمد الصهاينة إلى اقامة المؤسسات والمنشآت الصحفية والاعلامية الدينية فيها، وبلغت هذه المحاولات ذروتها بجعل المدينة مقراً رئيسياً للصندوق القومي اليهودي وللوكالة اليهودية.

وفي العام ١٩٣٠ كان الصهاينة قد نجحوا في إقامة ٥١ مستعمرة يهودية داخل المدينة وفي محيطها، بل اصبحت المدينة مركزاً للتمدد الاستيطاني في بقية أنحاء الضفة الغربية المحتلة، فكانت مستوطنة بتاح تكفا (التي ابتلعت لاحقاً مدينة ملبس العربية) اول مركز تجمع لحركة العمل اليهودية على ارض فلسطين، ومحطة متقدمة وهامة للمهاجرين في الهجرة الثانية (١٩٠٤ – ١٩١٤) إلى فلسطين، وقد اقيمت هذه المستوطنة من جانب مجموعة من المستوطنين اليهود في مدينة القدس.

الاستيطان في فترة الانتداب البريطاني

منحت سلطات الانتداب البريطاني الوكالة اليهودية ١١٧ الف دونم اقتطعتها من الاراضي الاميرية بقضاء القدس، وهي تمثل ٧٪ من مساحة المدينة. ويذكر انه بعد ايام من دخول الجنرال البريطاني (اللنبي) إلى مدينة القدس كلف احد المهندسين البريطانيين بوضع خطة هيكلية لمدينة القدس حيث قام الاخير بتقسيم المدينة إلى اربع مناطق (البلدة القديمة واسوارها، والمنطقة المحيطة بالبلدة القديمة، والقدس الشرقية، والقدس الغربية). وضمت المخططات المستعمرات اليهودية المحيطة بالقدس إلى حدود البلدية المقترحة للمدينة لزيادة عدد السكان اليهود فيها.

وقد أعيد رسم حدود البلدية عام ١٩٢١ وتوسيعها بمقدار ٤٠٠ متر مربع جهة السور الشرقي من المدينة، وفي عام ١٩٤٦ وضعت السلطات البريطانية مخططا هيكليا جديدا للمدينة يوسع الجزء الغربي منها، وذلك بهدف استيعاب الاحياء اليهودية الجديدة ضمن حدود البلدية التي اصبحت مساحتها "١٩٣٣١" دونما.

ومع حلول العام ١٩٢٢ شهدت القدس نشاطا استيطانيا محموما في ظل تدفق المهاجرين اليهود، وتخصيص نصيب وافر من مخصصات الاستيطان اليهودي لتدعيم الوجود اليهودي فيها، وقد تمكن الصهاينة من تدعيم وجودهم في المدينة بتدشين دشنت الجامعة العبرية في المدينة عام ١٩٢٥، وفي عام ١٩٣٩ افتتح مستشفى هداسا الجامعي، واقامت الحركة الصهيونية عددا من المؤسسات على هضبة المشارف "سكوبس" في شمال شرقي المدينة القديمة، مما جعلها شبه محاصرة حيث ساهمت الاحياء اليهودية الجديدة في سد الفجوات بين الاحياء القديمة الامر الذي ساعد على احكام حصار المدينة المقدسة.

وفي عام ١٩٤٧ اتخذت هيئة الامم المتحدة قرار التقسيم الشهير والذي يدعو إلى تدويل القدس، غير أن اشتعال حرب عام ١٩٤٨ اوقف تنفيذ هذا الجزء، حيث سيطرت العصابات اليهودية على القسم الغربي من المدينة، ونجم عن احتلال هذا القسم وتهجير سكانه العرب تقسيم المدينة لأول مرة.

الاحتلال الاسرائيلي بعد حرب ١٩٤٨

استمرت في هذه المرحلة عمليات الاستيطان على نطاق واسع وإن كانت جهود الاستيطان خلال الفترة ١٩٤٨ – ١٩٦٧ محصورة في القسم الغربي من المدينة.

وقد اقدمت سلطات الاحتلال على ضم قرى بيت صفافا، لفتا، عين كارم، والمالحة، ودير ياسين، بعد تفريغها من سكانها العرب إلى الحدود البلدية للجزء المحتل، وبعد هذه الخطوة مباشرة بدأ الصهاينة في بناء ضواحي سكنية جديدة لاستيعاب عشرات الالاف من المهاجرين اليهود في المدينة إلى ان وصل عدد المستوطنين القاطنين فيها عام ١٩٥٠ حوالي ١٢٣ الف نسمة. انظر (جدول رقم واحد).

واعدت السلطات الاسرائيلية اول مخطط لاعادة رسم حدود البلدية عام ١٩٥٢ عندما اصبحت مساحة المدينة ٦.٥ كم مربع وفي عام ١٩٥٩ قامت شركة بريطانية بوضع مشروع لتوسيع حدود البلدية لتصل إلى٧٥ كم مربع، غير ان حرب ١٩٦٧ كانت سببا في تأجيل تنفيذه. وكان الكيان الصهيوني قد اعلن القدس الغربية عاصمة له في الاول من كانون اول / ديسمبر عام ١٩٤٩ ونقل اليها مقر رئيس الدولة والكنيست. كما قامت الحكومة الاسرائيلية بسن قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٥٠ وهو قانون يمكن السلطات الإسرائيلية من الاستيلاء على اي املاك تخص اشخاصاً غائبين، وذلك بحجة إدارة هذه الأملاك حتى عودة صاحبها وفي ظل عدم سماح سلطات الاحتلال للعرب بالعودة إلى أراضيهم فإن هذه الأملاك تصبح في حكم المصادرة من الناحية العملية.

وفي عام ١٩٥٣ سن الاحتلال قانون «استملاك الاراضي»، وقانون «التقادم الزمني» الذي يشترط على العربي العمل في الارض لمدة خمسين سنة لتسجيلها باسمه، وذلك كله بهدف اضفاء الشرعية على استيلاء اليهود على الاراضي العربية واملاك الوقف الاسلامي وتهويد المدينة

الاستيطان بعد عدوان عام ١٩٦٧

في السابع من حزيران / يونيو عام ١٩٦٧ اكملت القوات الاسرائيلية – ضمن عدوانها الشامل– احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس، حيث تمت لها السيطرة على المدينة بمقدساتها الاسلامية والمسيحية، وفي ٢٨ يونيو ١٩٦٧ اعلن وزير الداخلية الاسرائيلية ضم احياء القدس العربية في القدس قسرا، وبعد احتلال شرقي القدس، شرع في تهويد القسم الثاني من المدينة لمحاولة اضفاء صفة الوجود الشرعي لليهود فيها.

يمكن تقسيم برنامج تهويد الشطر الشرقي للمدينة إلى اربع مراحل:

المرحلة الاولى: بدأت المرحلة عقب الاحتلال مباشرة باعلان مصادرة ١١٦ دونما من القسم الجنوبي من احياء البلدة القديمة بحجة المصلحة العامة لاقامة الحي اليهودي الجديد وذلك بامر من وزير المالية الاسرائيلي، فهدمت منازل معظم الحي العربي «حارة الشرفة والمغاربة»، وصودرت منازل وعقارات قدرت بـ (٧٠٠) مبنى حجري لم يكن لليهود منها سوى (١٠٥) قبل عام ١٩٤٨.

> سلطات الاحتلال أحاطت القدس بعدة أحزمة استيطانية

وشمل الهدم ايضا المساجد والاديرة والدكاكين والمدارس، وهجر السكان العرب من تلك الاحياء إلى خارجها وقدر عددهم بـ٦٥٠٠ نسمة على الاقل، وبذلك تسوع الحي اليهودي من خمس دونمات إلى مئة وثلاثين دونما، وتجدر الاشارة إلى ان هذا الحي قد شمل المنطقة الواقعة ما بين الحائط الغربي

القدس تقف على حافة

للمسجد الاقصى ودير اللاتين في القدس. توافدت افواج المستوطنين إلى الحي الجديد ليصل عدد سكانه إلى ٢٣٠٠ مستوطن يهودي حيث بني الحي اليهودي على شكل عمارات حجرية شاهقة، ترتبط ببؤر استيطانية يهودية في كل انحاء المدينة القديمة وحاراتها، بهدف السيطرة الكاملة على المدينة الشرقية، كما هدف الاحتلال اليهودي إلى بناء سور جديد للمدينة يحيط بها من جميع الجهات باستثناء الجهة الشرقية المحاصرة بالمستوطنات اليهودية لمنع أي تمدد عربي باتجاه المدينة من الناحية الشرقية.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة عام ١٩٦٨ وتم خلالها مصادرة ٣٣٤٥ دونما من اراضي منطقة الشيخ جراح ووادي الجوز وارض السمار لتقام عليها احياء استيطانية يهودية، واستمرت حتى اواخر السبعينات عندما استولى اليهود على الممتلكات الشخصية والوقفية لأهالي المدينة العرب والواقعة بين حارة الارمن وحي المغاربة.

المرحلة الثالثة: بدأت أوائل الثمانينات حين أقر الكنيست الاسرائيلي في ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٨٠ قانونا جديدا عرف باسم (قانون اساسي: القدس عاصمة اسرائيل) وهدف القانون إلى منع اي حكومة اسرائيلية من التوصل إلى اتفاق يمس وضع السيادة الاسرائيلية على القدس، كما تم في تلك الحقبة مصادرة مساحات من اراضي قريتي بيت حنينا وشعفاط تبلغ ٤٤٠٠ دونم لاقامة مستوطنتي بسغات زئيف وبسغات اومر.

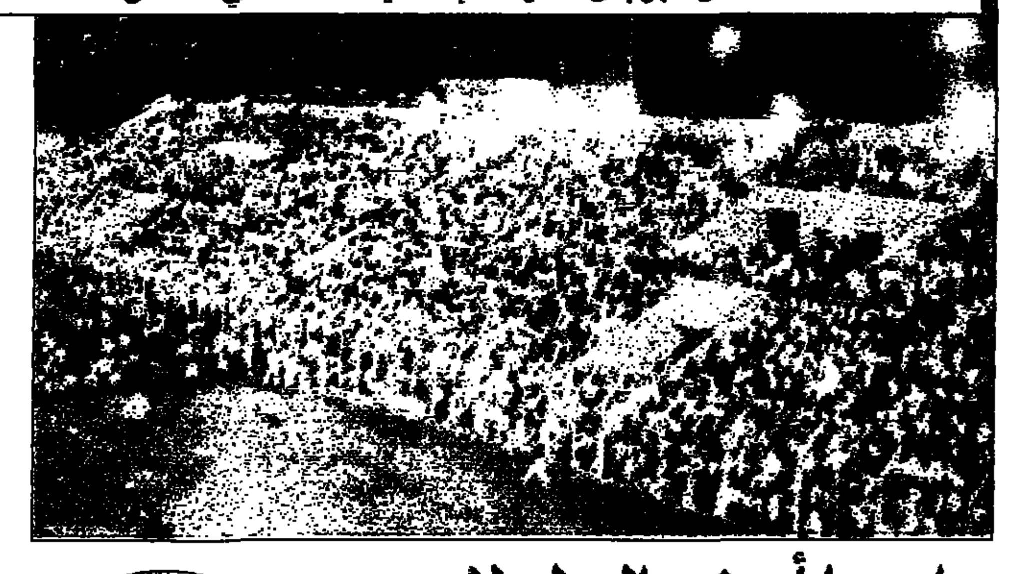
المرحلة الرابعة: بدأت هذه المرحلة عام ١٩٨٧ ولاتزال مستمرة، وقد دشن هذه المرحلة الارهابي ارئيل شارون وزير البناء والاسكان في حكومة الائتلاف عام ١٩٨٧ ووزير البنية التحتية القومية في حكومة نتنياهو الحالية، وذلك عندما احتل مبنى يملكه عربي في احد الاحياء الاسلامي في المدينة والتي تبعتها خطوات مشابهة في القرى والمدن المحيطة بمدينة القدس من جانب المنظمات اليهودية المتطرفة، وقد عانى الفلسطيني كثيراً في محاولة استرجاع ممتلكاته التي طرد منها بقوة السلاح الذي يحمله المستوطنون عادة. وقد عمل الصهاينة خلال تلك الفترة إلى تغيير اسماء بوابات القدس التاريخية بقصد تهويدها. انظر (جدول رقم ٢).

مصادرة الاراضي

اتخذت سلطات الانتداب البريطاني وسلطات الاحتلال الاسرائيلي من بعدها سياسة مصادرة الأراضي لتغيير معالم المدينة المقدسة، واصبحت مصادرة الاراضي الفلسطينية سواء كانت شخصية او وقفية معلما بارزا من معالم استراتيجية الاستيلاء اليهودي على مدينة القدس الشريف، فقد بلغت مساحة الاراضي المصادرة في منطقة "حي الشيخ جراح" و"وادي الجوز" و"سمرلاند" وحدها على سبيل المثال ٣٣٤٥ دونما اقيمت عليها مجمعات استيطانية، وقام اليهود ببناء سلسلة من المستعمرات تصل بين جبل المشارف «سكوبس» والقدس، مثل رامات اشكول، جفعات هميغار ومعالوت دافني والتلة الفرنسية، والتي أوجدت اتصالاً يهودياً بين شرقي القدس وغربيها، وتسيطر هذه المستعمرات على الطرق الخارجية للقدس وبخاصة الطريق الواصلة بين المدينة وبين مدينة رام الله.

وفي صيف عام ١٩٧٠ عمدت قوات الاحتلال إلى مصادرة ١١٧٨٠ دونما من الأراضي العربية، حيث اقيمت مستوطنات النبي يعقوب في الشمال الشرقي وراموت عبر الجانب الغربي من المدينة ومستوطنة غيلو في الجنوب.

وفي شتاء عام ١٩٨٠ صادرت قوات الاحتلال ٤٤٠٠ دونم من أراضي بيت حنينا وشعفاط في شمال القدس لتقام عليها حلقة الوصل بين المستوطنات الشمالية الشرقية وبين مستوطنات الطوق الاول فاقيمت مستعمرات منها بسغات زئيف ١١٥٠دونماً وبسغات اومير – ١٧٠٠ دونما، وبحلول عام













لقطات من مهرجان الحركة الإسلامية الحاشد في المناطق المحتلة عام ٤٨ للتضامن مع القدس ويظهر في الصورة في أقصى اليسار جزء من الحلي والمجوهرات التي تبرع بها المشاركون

إيه يا أرض البطولات

تليت هذه الأبيات في بيت القرينة بالشهيد البطل موسى عبدالقادر الغنيمات الذي قام بالعملية الاستشهادية الجريئة في تل ابيب

ايه يا ارض البطولا   ت ويا مهد الحمية
كم على تربتك السمرا   ء مرت بشرية
كم على ارضك ضحى   صاحب النفس الابية
شبل صوريف اتاهم   بدمار ورزية
لا يبالي بالمنايا   فهو لا يرضى الدنية
يبذل الروح ويسعى   لجنان ابدية
قال سيف الله يوماً   لدعاة الهمجية
قد اتيناكم بقوم   لا يهابون المنية
يعشقون الموت عشقاً   والحياة السرمدية
كلما عامل باغ   اهلنا بالعنجسهية
كلما اظلم ليلٌ   واستشاطت عنصرية
جدد الابطال فينا   امل النفس الرضية
من ركام الصبر فاضت   آهة حري قوية
من حطام البؤس تعلو   صرخة الحق الدوية
فتية القسام انتم   تستحقون التحية
فاجعلوا القرآن في   الميدان صنو البندقية
واحملوا الدين شعاراً   والتزاماً وهوية
اسمعوا كل البرايا   انكم اهل القضية
بالجهاد الحق نعلو   لا بدعوى الوطنية
يا شهيد دمر الباغ   غين لم يترك بقية
اشهد الدنيا بانا   قد نبذنا الجاهلية
ارهب الشذاذ اذ   وهم باقسى عملية
قد عقدنا العزم ان   نسحقهم دون روية
وعلى دربك موسى   كل اصحاب الحمية



المستقبل السياسي لمدينة

عمد الانتداب البريطاني اثناء ترسيم الحدود البلدية لمدينة القدس الى جعل القسم الغربي منها اكبر من القسم الشرقي بحوالي ستة اضعاف لتسهيل دمج الاحياء اليهودية في المدينة.

لم يكن في القدس عام ١١٧٠م سوى اربعة يهود يعملون صباغين، بينما بلغ عددهم في كل فلسطين عام ١٨٣٩م حوالي ٦ الآف يهودي مقابل ٣٠٠ الف عربي، اي ان نسبتهم انذاك لم تتعد الـ ٢٪ من اجمالي عدد السكان في فلسطين، وعلى إثر الهجرة اليهودية الكثيفة في نهاية القرن التاسع عشر اصبح لليهود في القدس عام ١٨٩٢م ١٢ حياً كبيراً، ونتيجة لهذا التطور الديمغرافي لصالحهم اتسعت مساحتها باتجاه الغرب خارج الاسوار من ٦٩٤ دونماً عام ١٨٦٠م الى حوالي ٤٠٠٠ دونماً عام ١٩١٨م وذلك فيما يعرف بالقدس الغربية، برغم أيلاء الباب العالي العثماني لمنطقة القدس اهتماماً خاصاً في تلك الفترة، حيث جعل المدينة المقدسة وما يتبعها وحدة ادارية واحدة تتبع الاستانة مباشرة تحت مسمى السنجق المستقل.

وخلال الحكم البريطاني ما بين ١٩١٨م – ١٩٤٧م نشطت الحركة الصهيونية وبتواطؤ من الانجليز في تدعيم الوجود اليهودي في القدس، وتبعاً لذلك ارتفع عدد اليهود فيها من ١٠ الآف الى ١٠٠ الف نسمة اي حوالي ٥٠٪ من مجموع سكانها، واثناء ترسيم الحدود البلدية للمدينة عمد الانتداب البريطاني عام ١٩٣١م لجعل القسم الغربي منها اكبر من القسم الشرقي بنحو ستة اضعاف بقصد دمج الاحياء اليهودية الجديدة انذاك في الاطار البلدي للمدينة: من اجل خلخلة الميزان الديمغرافي لصالح الوجود اليهودي، وبرغم هذه التوسعة غرباً فانها لم تشمل من الوجود العربي سوى احياء القطمون والبقعة والطالبية ومامن الله، وفي خطوة تالية اعيدت صياغة التخطيط البلدي للمدينة بغرض التوسع غير ان هذا التمدد تركز في القسم الغربي ايضا لاستيعاب الاحياء اليهودية التي بقيت خارج التخطيط في ترسيم عام ١٩٣١، اما الجزء الشرقي في هذه التوسعة فلم تضم اليه سوى منطقة سلوان والقسم الشرقي من وادي الجوز، وبموجب هذا المخطط بلغت مساحة المدينة ١٩٣٣١ دونماً، ولم تكن الاحداث السياسية وما يتبعها لاحقاً في صالح الوجود العربي فقد اسفرت الحرب العربية – اليهودية عام ١٩٤٨م عن فقدان العرب لـ ٣٩ قرية عربية وتهجير سكانها من القسم الغربي، وتشير بعض المصادر العربية الى ان عددهم هؤلاء بلغ حوالي ٢٦ الف نسمة، وفي موقع احدى تلك القرى (قرية الشيخ بدر) اقيمت المنشآت الصهيونية الحيوية مثل مبنى الكنيست ومباني الحكومة والبنك المركزي وغيرها وبعد توقيع اتفاقية وقف لاطلاق النار عام ١٩٤٩م لم يتبق حتى في القدس الشرقية سوى ٣٣ الف عربي من اصل ٩٦ الفاً بسبب الحرب.

القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧م

قررت سلطات الاحتلال عزل القدس عن باقي مدن الضفة الغربية وللمحافظة على المعادلة السكانية داخلها على اساس ١:٣ اي ثلاثة يهود مقابل واحد فقط. ولتحقيق هذه المعادلة اتبعت خطة استراتيجية يمكن تلخيص عناصرها: مصادرة الاراضي المحيطة بالمدينة لاستيطانها وعزل التجمعات السكانية العربية في المدينة عن مثيلاتها في الضفة وتطويق المدينة باحزمة استيطانية تشبه القلاع المحصنة على شكل اسوار تم تصميمها لتخدم الهدفين العسكري والمدني، وفي نفس الاتجاه عملت على محاربة الوجود العربي داخل المدينة من خلال سن القوانين الهادفة لقسرهم على الهجرة خارج حدود القدس.

وعلى المستوى التنفيذي تضافرت في خطة السيطرة على المدينة ثلاث اتجاهات: اتجاه توسعي بحت، واتجاه ثان قومي يهدف لضم المناطق ذات الاهمية القومية للشعب اليهودي، واتجاه ثالث عسكري يدعو للسيطرة على المناطق ذات البعد الاستراتيجي، ونتيجة لهذه الخطة ضم ما مساحته ٧٢ الف دونماً منها ٦ الآف هي مساحة البلدة العربية قبل عام ١٩٦٧م.

وبسبب التعامل الديمغرافي العربي واثره مستقبلاً على هوية المدينة فقد فصلت سلطات الاحتلال بعض المناطق العربية عن الاطار البلدي للمدينة مثل ابو ديس والعيزرية شرقاً والضواحي السكنية العربية ومخيمات اللاجئين شمالاً، كما تمزق الكثير من القرى العربية المحيطة، بحيث ضم بعضها لبلدية القدس والبعض الآخر ظل خارجها، بينما صودرت الاراضي التابعة لها.

وقد ابتدأت حملة المصادرة لابتلاع المدينة المقدسة بالاستيلاء على ١١٦ دونماً جهة السور الغربي للمسجد الاقصى لتوسيع الحي اليهودي والساحة الخاصة "بحائط المبكى" البراق، ولتنفيذ ذلك صودر حوالي الف منزل سكني و ٤٥٠ متجراً وعدد من المساجد والوقفيات الخيرية، مما ادى الى تشريد حوالي ١٥ الف عربي، وشملت الحملة مصادرة نحو ٢٠٠ دونم في جبل المكبر (منطقة تابعة للامم المتحدة)، كما انتزعت ملكية ٢٣٦٠ دونماً في جبل المشارف و ٦٧٥ دونماً في بيت حنينا، وفي احدى كبريات حملات المصادرة التي انطلقت في آب ١٩٧٠م تم مصادرة ما مجموعه ١٣٦٨٠ دونماً بموجب القانون اليهودي "استملاك المصلحة العامة"، زيادة على حوالي ٤٥٠٠ دونماً تم مصادرتها لصالح مستوطنة النبي يعقوب الجنوبية عام ١٩٨٠م.

مراحل التهويد:

المرحلة الأولى: الحي اليهودي:

تبلغ مساحة الحي اليهودي اصلاً ١٦ دونماً كان يسكنه حتى الحرب العربية – اليهودية حوالي ١٥٠٠ يهودياً، وقد استملكه اليهود بمنحة من الخليفة العباسي المهدي عام ٧٧٥م، وضمن مخطط تهويد قلب القدس عملت سلطات الاحتلال على ترحيل حوالي ٥٥٠٠ مواطن عربي بكامل اسرهم، ورغم ضيق المنطقة تطور البناء اليهودي ليشمل ٦٥٠ وحدة سكنية يقطنها اكثر من ٣٠٠٠ نسمة من اليهود، ولكن الحي تمدد حالياً ليضم اجزاءً من احياء المغاربة والباشورة والسلسة والمركز التجاري على مساحة ٢٧٠٠ دونماً.

المرحلة الثانية: الخنق والتطويق: وتشمل اطواقاً ثلاثة:

الطوق الاول: الحي اليهودي وتمدده في مركز المدينة العربي على مساحة ٢٧٠٠ دونم وبشكل يخنق قلب المدينة.

الطوق الثاني: ويهدف لعزل المدينة من جهتي الشمال والجنوب، وضم سلسلة من المستوطنات هي: رامات اشكول (١٩٦٨م) والتلة الفرنسية (١٩٦٩) ومطوت مغنا والنبي يعقوب وتل بيوت الشرقية وراموتجيلو وجبعات حمفتار (١٩٧٣) عطاروت (١٩٧٠).

الطوق الثالث: ويشمل هذا الطوق مستوطنات: الموغ (١٩٦٧م) وكفار عصيون (١٩٦٧م) ايولن شغوت (١٩٦٩م) وروش تصوريم (١٩٦٩م) ومعاليه ادوميم (١٩٧٢) وتكواع (١٩٧٥م) ومنزه كتداياك (١٩٧٦م) وهار غليلو (١٩٧٦م) والكانا (١٩٧٧م) وبيت حورون (١٩٧٧م) وجبعات حدشاه (١٩٧٨م).

المرحلة الثالثة: المشروع الشمالي:

صودر لتنفيذ هذا المشروع ٤٦٠٠ دونما على مسافة ٣ كم في المنطقة الشمالية من المدينة ما بين التلة الفرنسية والنبي يعقوب، وشمل في اطاره انشاء شبكة من الطرق الطولية بالاتجاه شمالاً/جنوباً لربط مركز القدس بشمالها، وهذه الطرق هي: الطريق رقم (١) ورقم (٤)، والطرق العرضية بالاتجاه شرقاً/غرباً وهي: طريق رقم (٩) ورقم (٢٠).

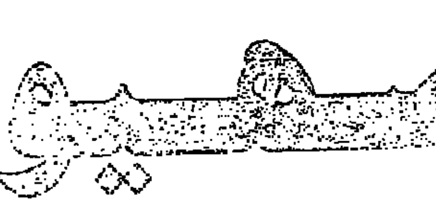
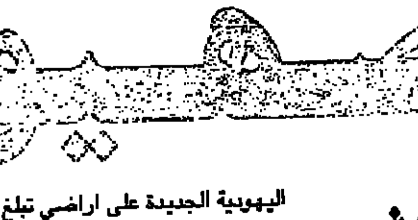


السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة



القدس في خطر

ملحق خاص في ظل المؤامرة التي يتعرض لها القدس والأقصى

مخطط صهيوني قديم

السقوط في الفخ الصهيوني

١٩٨٠ كان الكيان الصهيوني قد وضع يده على ٣٣٪ من مساحة القدس الموسعة اي ما يقارب ٢٤ كم مربع، في حين لم تكن الممتلكات اليهودية تزيد عن ١٧٪ من مساحة القدس بكاملها اي ٥٠٠٠ دونم عشية حرب عام ١٩٤٨، وبذلك اتسعت مساحة المدينة المقدسة إلى ٧٠.٥ كم مربع خلال عشرين عاما، واقيمت فيها اكثر من خمسة عشر مستعمرة تضم ثلاثين الف وحدة سكنية في شرقي القدس مما رفع عدد اليهود في هذا الجزء من المدينة من الصفر عام١٩٦٧ إلى اكثر من ١٦٥ الف مستوطن حتى عام ١٩٩٥، مقابل ١٦٠ الف فلسطيني تقريبا.

وكانت قوات العدو الصهيوني احتلت ٣٢ قرية عربية تحيط بالقدس ودمرتها بالكامل واقامت على انقاضها المستعمرات اليهودية، كما صادرت قوات الاحتلال اكثر من ٢٤ الف دونم خلال ٢٨ عاما منذ حرب ١٩٦٧، وانشأت خلال الفترة نفسها اكثر من ٣٨٥٠٠ وحدة سكنية يهودية في القطاع الشرقي في القدس. انظر (جدول رقم ٣)

وقد لجأت سلطات الاحتلال في عمليات المصادرة هذه إلى اساليب متعددة كان من ابرزها اعادة تصميم الخرائط الهيكلية بشكليتحد من النمو العمراني والسكاني للاحياء العربية. في الوقت الذي تتيح للاحياء اليهودية فرصة التوسع والاحاطة بالاحياء العربية في المدينة والقرى المحيطة بها بهدف السيطرة عليها وانهاء وجود القرى العربية. وقد ادت هذه الخرائط إلى تجميد امكانية الانتفاع باكثر من ٤٠٪ من اراضي القدس العربية واتاحة الفرصة للسيطرة عليها دون اثارة ضجة او ردة فعل غاضبة، كما لجأت إلى اساليب الاستملاك لحجة المصلحة العامة واستولت على الاراضي التي كانت تملكها بلدية القدس والأاضي التي كان يملكها المواطنون العرب الذين غادروا المدينة بعد عدوان عام ١٩٦٧ «املاك الغائبين» كما انتهجت اسلوب الاستملاك لاقامة محميات طبيعية او شق طرق او تمديد خطوط ضغط عالي، وكذلك الاستملاك بحجة الاماكن الاثرية والدينية اضافة إلى ذريعة توسيع المستوطنات القائمة. وقد صادرت سلطات الاحتلال ١٩٩٥/٣/١٤ (٢٠٤٠) دونما من اراضي قرى شعفاط وعناتا والعيسوية القريبة من القدس بحجة مدّ خطوط كهرباء بين مستوطنتي راموت ومعاليه ادوميم.

محاصرة المدينة المقدسة

بدأ الاسرائيليون منذ احتلال شرقي القدس «عدوان عام ١٩٦٧» ينظمون تهويدهم لمدينة القدس على اساس اقامة ثلاث احزمة استيطانية لتطويقها وعزلها عن باقي اراضي الضفة الغربية وذلك وفق المخطط التالي: –

١– الحزام الاول: وهو الحزام الذي يحاصر البلدة القديمة وضواحيها ويربطها بالجزء الغربي حيث تم انشاء الحي اليهود داخل السور الاثري والحديقة الوطنية حول شرق السور وجنوبه والمركز التجاري الرئيسي ضمن هذا الحزام.

٢– الحزام الثاني: الذي يحاصر الاحياء العربية خارج السور في المناطق الواقعة داخل حدود امانة بلدية القدس في العهد الاردني من ثلاث جهات بمستعمرات تأخذ شكل اقواس لتعزل المدينة عن الكثافة السكانية العربية في الشمال والجنوب منها، ويزيد عدد المستعمرات في نطاق هذا الحزام على احدى عشر مستعمرة يهودية.

٣– الحزام الثالث: والذي يهدف لحصار مدينة القدس الكبرى وفق المشاريع الاسرائيلية ومن ثم تهويدها بشكل نهائي وكلي وتصفية الوجود العربي مقابل تغليب العنصر اليهودي في المدينة.

٤– الحزام الرابع: وهو ما يعرف هذه الايام باسم المشروع الاستيطاني في جبل ابو غنيم والذي يستهدف عزل القدس من بيت ساحور من الجهة الجنوبية الشرقية باقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود حيث قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لما يسمى بشؤون القدس برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي المصادقة على اقامة المستوطنة اليهودية الجديدة على اراضي تبلغ مساحتها الاجمالية ١٨٥٠ دونما صودرت معظمها من اهالي صور باهر وام طوبا في الضواحي الجنوبية الشرقية للقدس المحتلة ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

وعلى الرغم مما اثير حول الاستيطان في جبل ابوغنيم الا ان ذلك الاستيطان لم يكن الا بداية للمخطط الذي وضعته «دائرة الاراضي الاسرائيلية» وهي احدى الدوائر العاملة في نطاق وزارة البنية التحتية حيث تضمن المخطط فرز وتخصيص اراضي في القدس ومحيطها لبناء اكثر من ٩٠ الف وحدة سكنية جديدة لليهود سيتم انجاز بناء القسم الاكبر منها حتى العام ٢٠٠٧. وحسب هذا المخطط فان بناء هذه الوحدات السكنية سيتيح زيادة عدد السكان اليهود في منطقة القرى باكثر من ٤٠٠ الف مستوطن جديد خلال السنوات العشر القادمة.

جبل ابو غنيم هو العنوان فقط

لم يكن الاعلان عن اقامة التجمع الاستيطاني الكبير في اراضي جبل ابو غنيم الذي يقع بين ام طوبا وصور باهر سوى المرحلة الاولى في سلسلة تتكون من ٢٣ قرارا اصدره رئيس الحكومة الاسرائيلية لدعم الاستيطان اليهودي في القدس وبقية مدن الضفة الغربية ومضاعفة عدد المستوطنين، وهذه القرارات إذا ما قدر لها أن ترى النور فإنها ستقتلع ١٥٪ من مساحة الضفة الغربية لصالح المستوطنات اليهودية في مدينة القدس. ففي مطلع العام الجاري اعلنت وزارة الاسكان الاسرائيلية انها تنوي اقامة ٢٠ الف وحدة سكنية استيطانية في شرقي القدس والمناطق المحيطة بها. وستقام غالبية هذه المساكن في مستعمرتي معاليه ادوميم وبيتار. حيث سيتضاعف عدد المستوطنين في معاليه ادوميم ثلاث مرات وسيزيد عدد الوحدات السكنية في هذه المستعمرة بحوالي ٧٥٠٠ وحدة على حساب الاراضي التي كانت تنتشر عليها مساكن عرب الجاهلين الذين تم تهجيرهم بالقوة مؤخرا.

> التجمع الاستيطاني في جبل أبو غنيم المرحلة الأولى من مخطط صهيوني قديم

وينص المخطط علي توسيع معاليه ادوميم باتجاه الجنوب الذي اقيمت فيه ١٢٠٠ وحدة سكنية جرى تسويقها مؤخرا وباتجاه الشرق والشمال الشرقي الذي يشكل المساحة الاكبر، ويعتبر الجزء الاكبر من هذه المساحة مناطق تدريبات عسكرية حاليا. وتنص المخططات على اقامة ٣٦٥٠ وحدة سكنية في هذه المنطقة، واضافة لذلك سيتم توسيع معاليه ادوميم نحو الشمال الغربي، شرقي شارع القدس – معاليه ادوميم وذلك كمنطقتين منفصلتين عن المستعمرة. وسيؤدي ذلك إلى اقتراب معاليه ادوميم من حدود بلدية القدس التي رسمتها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ . . كما يتم التخطيط لاقامة الف وحدة سكنية في مساحة اخرى في المنطقة شرقي عناتا وفي شرقي هذه المنطقة يتم التخطيط لاقامة ٢٤٠٠ غرفة فندقية وموقع سياحي و ١٥٠٠ وحدة سكنية ارضية. وتنوي وزارة الاسكان الاسرائيلية ايضا تسويق حوالي خمسة الاف وحدة سكنية تمت اقامتها في المنطقة المحيطة بالقدس، نصفها في معاليه ادوميم والباقي في مستعمرات جبعات زئيف وبيتار وافرات وجبيع، كما سيتم تسويق منازل في مستعمرة كريات اربع وتل الخارصينا في الخليل تم تجميد تسويقها في عهد الحكومة السابقة. وتعد وزارة الاسكان الاسرائيلية مخططات لتوسيع مستعمرة بيتار باكثر من ٥٥٠٠ وحدة سكنية وجبعات زئيف بحوالي ١٣٠٠ وحدة سكنية وافرات بحوالي ٩٠٠ وحدة سكنية. من ناحية اخرى تنوي وزارة الاسكان تسويق ٨٠٠ وحدة سكنية اخرى في بسغات زئيف بقسميها الشرقي والشمالي والتخطيط لاقامة حوالي ٣٠٠ وحدة سكنية في هذه المستعمرة.

وتستند المشاريع الصهيونية لتهويد المدينة علي على مجموعة من الخطط الاستيطانية مثل خطة بلدية اولمرت التي تسعى لإقامة حي استيطاني على مساحة ٣٠٠ دونم جنوبي المدينة المقدسة، ومخطط سلوان الذي يسعى لاحياء ما وصف بالوجود اليهودي العتيق في بلدة سلوان بمحاذاة السور الجنوبي للمسجد الاقصى والقدس القديمة، اما مخطط راس العامود الذي أعلنت عنه الحكومة الاسرائيلية نهاية العام الماضي فقد أعطى ضوءا اخضر لبناء مستعمرة اسرائيلية في رأس العامود تشمل (١٣٢ – ٢٠٠) مسكن مخصص لليهود المتزمتين، وستكون هذه المساكن اول وحدات سكنية تبني خصيصا لليهود في قلب الاحياء العربية من القدس، وسيكون الحي الاستيطاني في رأس العامود قلعة قائمة بذاتها، اذا سيحيط به جدار اسمنتي فيما سيشمل مدرسة للاطفال وكنيسا كبيرا فضلا عن محلات تجارية، وعزا المقدسيون خطورة هذا الحي إلى كونه يقع على شارعين رئيسين احدهما يربط مدينة القدس بقرية العيزرية ومنها إلى اريحا، والثاني يربط مدينة القدس بمدينة بيت لحم من خلال شارع قديم مازال يستخدم حتى هذه الايام وفضلا عن ذلك فان المستعمرة الجديدة ستطل على المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المتبرع للمشروع هو المليونير اليهودي ارفين موسوكوفيتش احد كبار المتبرعين لمجموعة «عطرات كوهنيم» وكان موسوكوفيتش مول عملية فتح النفق في البلدة القديمة بالقدس وشارك في مراسم فتحه.

ومن بين مشاريع التهويد الحالية مشروع البوابة الشرقية حيث كشف مئير نيتسان مدير ما يسمى «سلطة تطوير القدس» النقاب عن مخطط لاقامة الحي الاستيطاني «البوابة الشرقية» سيقام على مساحة ٢٢٠٠ دونم بين مفترق مستوطنة معاليه ادوميم وجنوبي بسغات زئيف.

وسيربط هذا الحي بين بسغات زئيف والتلة الفرنسية وتنوي سلطة الاحتلال اقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية وحديقة تكنولوجية ومركزا لمواصلات القطارات الخفيفة وسوف ينقل اليه سوق الجملة من جبعات شاؤول وسيتطلب اقرار المخطط مصادرة مئات من الدونمات، وتعتقد مصادر في بلدية اولمرت ان هناك صعوبة في تنفيذ هذا المخطط ووفقا للتقديرات سيقتصر المخطط في المستقبل على اقامة سوق الجملة ومركز للمواصلات وحديقة تكنولوجية وستقام كل هذه المواقع قرب مفرق طرق معاليه ادوميم.

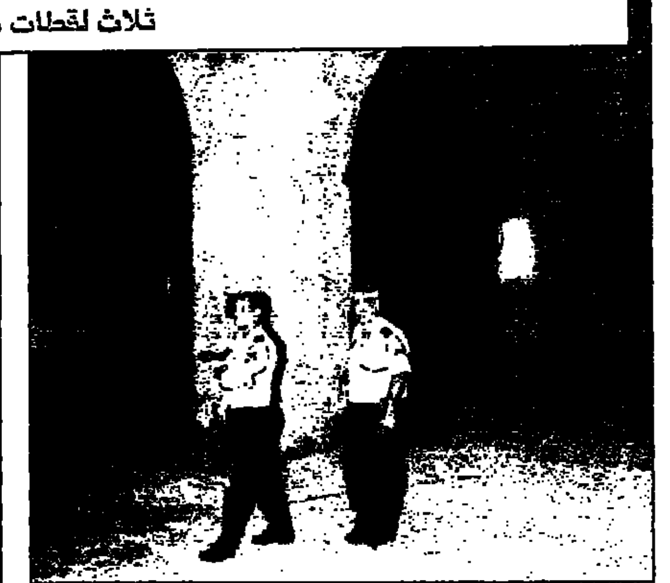
وكانت بلدية القدس الغربية اعلنت اواخر العام الماضي عن نيتها اقامة ٢٢٠٠ وحدة استيطانية ما بين مستوطنتي بسغات زئيف المقامة على اراضي شعفاط ومعاليه ادوميم في محيط مدينة القدس مشيرة إلى موافقة وزير الاسكان مبدئيا عليها.

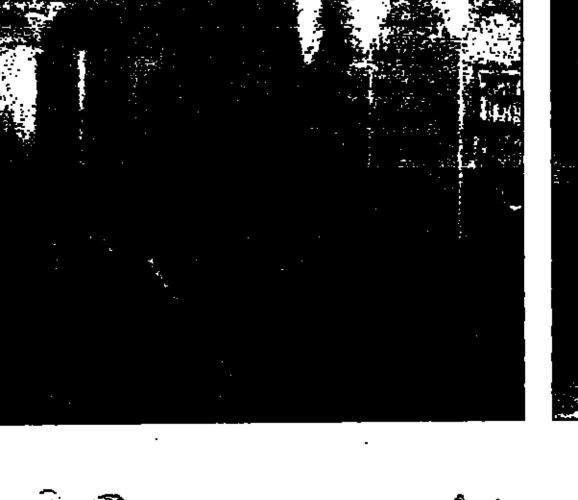
ويهدف هذا المشروع لتحقيق تواصل اقليمي بين المستعمرات الشمالية الشرقية في القدس وبين مستعمرات الوسط وفصل المناطق العربية بعضها عن بعض ووضعها تحت السيطرة الاسرائيلية. وهذا المخطط ليس الا جزءا مما يسمى بالبوابة الشرقية حول القدس حيث سيتم تحديد الحدود الشرقية وتوسيعها بقرار سياسي بعد ان يتم فرض الامر الواقع لمستعمرة معاليه ادوميم وبسغات زئيف خارج حدود بلدية القدس مع التلة الفرنسية وبسغات عوفرة وبسغات زئيف داخل حدود البلدية ليتم بعد ذلك بناء السدود الاستيطانية. ۞

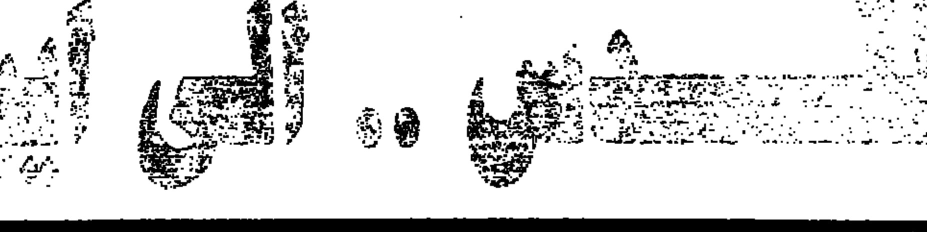
قائمة بأهم مشاريع الاستيطان في مدينة القدس وحولها

١– توسيع مستعمرة "جبعات زئيف" ضمن مخطط يهدف إلى بناء وحدات جديدة تبلغ "٨٠٠" وحدة سكنية لتصل قدرتها الاستيعابية إلى "٤٦٠٠" وحدة سكنية وسكان يبلغون "٢٠" الف مستوطن.
٢– مستعمرة "هارادار" مشروع لبناء "٧٥٠ – ٨٠٠" وحدة سكنية جديدة.
٣– بناء "١٢٨٦" وحدة سكنية على مساحة "٥٤١" دونما تحت اسم «جبعات يهودا» لتوسيع المستعمرة من اجل ان تصل إلى ثلاثة الاف وحدة سكنية «كريات سيفر» «رامات مودعين، ميتتياهو» «جبعات يهودا» اضافة إلى "٥٠٠٠" وحدة سكنية قائمة ضمن خطة «النجوم السبعة» لوزير الاسكان السابق «اريئيل شارون».
٤– "٦٥٠٠" وحدة سكنية في جبل ابو غنيم «هارحوماه» على مساحة "٢٠٨٥" دونما.
٥– "٣٦٠٠" وحدة سكنية في بيت صفافا «جبعات هماتوس» على مساحة "٩٨٠" دونما.
٦– تم الانتهاء من بناء "٢١٦٥" وحدة سكنية في حي جديد على مساحة "١١٩٨" دونما، رامات شلومو «ريخس شعفاط» على اراضي قرية شعفاط
٧– حصلت شركة «دونة وبيتار» على مناقصة لبناء "١٧٢" وحدة سكنية في «بسغات زئيف» بتكلفة قدرها ١٢ مليون دولار.
٨– بدأت شركة «شهاب» ببناء "٩٣" وحدة سكنية على اراضي بيت صفاف على مساحة "١٦" دونما للمتدينين اليهود في مستعمرة جيلو.
٩– تقوم شركة «مركازكلال» بانشاء "٦٤" وحدة سكنية في مستوطنة راموت، بتكاليف تبلغ ١٠ مليون دولار.
١٠– تم الاعلان عن مشروع هيكلي رقم ٤٣٥١ لمنطقة التلة الفرنسية في وادي الجوز لبناء "٦٦٣" وحدة سكنية على مساحة ٧٢.٢ دونما بارتفاع سبعة طوابق.
١١– بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣ تم الاعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية لبناء "٨٧٠" وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع عام على مساحة قدرها "٥١٣" دونما والذي تم خلاله اقامة "٢٦٨٠" وحدة سكنية من اصل "٣٨١٥" وحدة سكنية، تقع على اراضي بيت حنينا.
١٢– يقام الآن مشروع اسكان تحت اسم راموت "د" لاقامة "١٣٠" وحدة سكنية جديدة تحت اسم «بنية راموت» وتقوم شركة "حتسيبة" بالاشراف على بنائه.
١٣– مخطط جديد لاقامة "٢٤٠" وحدة سكنية في مستعمرة "بسغات زئيف" بالقرب من الطريق الرئيسية رقم (١٣) تحت اسم «مشعار هبيسكاه».
١٤– اقرت اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء بتاريخ ١٩٩٦/٣/١١ ايداع مشروع خطط توسيع المدرسة الدينية «شوفوبنيم» داخل البلدة القديمة على مساحة "١٩١٥" متر مربع من اجل اقامة المدرسة. ۞

ثلاث لقطات من المصلى المرواني الذي قامت الحركة الإسلامية في المناطق المحتلة عام ٤٨ بترميمه وافتتاحه لاستقبال جموع المصلين





القدس.. الى اين؟!

الخطة الاسرائيلية هدفت لعزل القدس عن الضفة الغربية والمحافظة على اغلبية يهودية لا تقل عن ٧٥٪

المرحلة الرابعة. الممرات التاريخية:

وتم في هذه المرحلة ربط غربي المدينة بمركزها في القسم الشرقي عبر سلسلة من الممرات ضمن ثلاث محاور المحور الشمالي ويمتد من باب العامود وحتى مدخل المدينة الشمالي، والمحور الجنوبي من باب الخليل وحتى بيت لحم جنوبا، والمحور الغربي: من باب الخليل وحتى المنافذ الغربية للمدينة. وفي سياق الخطة الماكرة سيطرت سلطات الاحتلال على مساحات شاسعة من الاراضي والعقارات التي تقع في محيط هذه الممرات وتحويلها لخدمة الوجود اليهودي تحت مظلة المصلحة العامة من خلال اقامة مجموعة من المباني العامة وخاصة الحكومية ذات الصبغة اليهودية. وتحقق لسلطات الاحتلال في هذه المرحلة السيطرة على منافذ المدينة الاستراتيجية ومحاصرة التجمعات السكانية العربية في المركز. وفي تقرير لمركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة "بتسيلم" بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧م اشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال صادرت من اراضي القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧م نحو ٢٣٥٠٠ دونم اقيم عليها اكثر من ٣٩ الف وحدة سكنية لصالح الاسر اليهودية.

المرحلة الحالية:

لم يتبق للوجود العربي من الاراضي في القدس سوى ١٤٪ من مساحة القدس الشرقية الذي يساوي ٤٪ فقط من مساحة القدس الكلية والتي تشكل مساحتها في نطاق مايسمى بالقدس الكبرى نحو ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية، وتتركز التجمعات السكانية الفلسطينية حالياً في احياء بيت صفافا (٤٦٠٠) نسمة وصور باهر (٧٢٠٠) والسواحرة الغربية (٨٣٠٠) والطور وجبل المكبر (٩٤٠٠) وراس العامود (٩٦٠٠) وسلوان (٦٤٠٠) ووادي الحلوى (٢٤٠٠) وجبل الزيتون (١٣٧٠٠) وباب الساهرة (٤١٠٠) ووادي الجوز (٦٠٠٠) والشيخ جراح (٢٤٠٠) والعيساوية (٤٧٠٠) وشعفاط ومخيمها (١٨٥٠٠) وبيت حنينا (١٦٩٠٠) زيادة على حوالي ٣٦ الف داخل الاسوار ونحو ٧٠٠ نسمة في مناطق متفرقة، وامعاناً في محاربة هذا الوجود العربي المعزول داخل المحيط الاستيطاني اليهودي بالمدينة، شرع مكتب الداخلية في القدس منذ منتصف العام الماضي ١٩٩٦م في سحب بطاقات الهوية من كثير من النساء الفلسطينيات بحجة لزواجهن يحملون الجنسية الاردنية وغيرمقيمين في القدس في الوقت الحالي. وقد بلغ عددهن حوالي ٦٠٠ امرأة.

وكشفت تقارير صحفية اسرائيلية بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٨م بان صحيفة يديعوت احرونوت وصحفاً غيرها نشرت تقارير عن خطة استيطانية ضخمة وضعتها "دائرة اراضي اسرائيل" التابعة لوزارة البنية التحتية، تستهدف هذه الخطة فرز وتخصيص اراض في القدس ومحيطها البلدي لبناء نحو ٩٠ الف وحدة سكنية سينجز الجزء الاعظم منها حتى عام ٢٠٠٧م

وبحسب هذه الخطة سيزيد عدد اليهود في القدس الكبرى باكثر من ٤٠٠ الف مستوطن خلال الـ ١٠ سنوات القادمة، وتتضمن الخطة توسيع مستوطنة معالية ادوميم لزيادة عدد سكانها من ٢٠ الفاً الى ٤٠ الف مستوطن واضافة ١٢ الف مستوطن لمستوطنة جفعات زئيف، ومن ضمن هذا المشروع بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية مكونة من ١٨ الف شقة سكنية في جبل ابو غنيم باسم مستوطنة هارحوما لكي تستوعب ٢٥ الف يهودي وتنوي سلطات الاحتلال ببناء هذه المستوطنة جنوبي شرق القدس "هارحوما" غلق الممر الاستراتيجي جنوبي القدس، وشطر الضفة الغربية الى قسمين شمالي ومركزه نابلس واخر جنوبي مركزه الخليل، ومنع الاتصال السكاني العربي ما بين جنوبي القدس وشمالي بيت لحم.

وفي خضم هذه الحملة الاستيطانية الشرسة من قبل سلطات الاحتلال وفي



ظل التقاعس المشهود من العالمين العربي والاسلامي. فهل تلقى القدس "مدينة الاسراء" نفس مصير "غرناطة" "الاندلس" ○

رسالة الى خليل الرحمن.. عرين الشهداء



شعر عبد الرزاق البرغوثي

خليليّ قلبي كالرضيع متيم ... بارض لها احلى الكلام نقول
الم تر ان الله اوصى خليله ... بمسكنُها والناصرون قليل
ففيها لمن يشكو الفساد مناصر ... وفيها لمن رام الصلاح مُقيل
وما عنب في الكون مثل كرومها ... وليس لها في النائبات مثيل
فكانت، وما زالته ديار بطولة ... وكل بنيها في النضال فحول
سكاكينهم ذاق الغزاة لهيبها ... وكم غاب منها في الدخيل نُصول
وليس عطاء الزير الا نموذج ... لابطالها حيث السجل يطول
وكم قدموا لله اكرم واجد ... دماء على ارض الخلود تسيل
غداة عدا من ينهل اللؤم جنره ... على امة الاسلام جاء يصول
فافرغ حقداً قد سقته جدوده ... ومكراً حوى منه الجبال تزول
ولم يرع للرحمن حق ضيوفه ... وذلك طبع في اليهود اصيل
فقام له الابطال عزلاً اكفهم ... ولم ينثنوا لا وذاك قتيل
وزجوا به للنار فطرة صومهم ... كذاك يجازى غادر ورذيل
فمهما اقل في مدح اهل خليلنا ... لاعلم اني بالثناء بخيل
فنم يا تميم الدار اهدا نومة ... فحولك شعب قد نسلت نبيل
ديار على العادين ظلت عصية ... فما ذاق طعم النوم ثم دخيل
يرون ورود الموت دون حياضهم ... يهون عليهم والعطاء جزيل
وفي كل يوم ترتوي الارض من دم ... بنيران خصم في الديار يجول
ويا امة الاسلام اين رعاتكم ... اناموا؟ ونوم الهائمين طويل
سكتم على نهش الذئاب خرافكم ... وما عاد فينا للجهاد سبيل
إإن مات من بين اليهود بجرمه ... شقي تعالى في الوجود عويل؟
وتبكي له كل الانام بلوعة ... ويبكي رئيس الكون وهو ذليل
وان مات منا الاف قيل لنا: اصبروا ... فان جزاء الصابرين جميل
ويقتل من اذى اليهود بريعنا ... وذو الجرم منهم مكرم وجليل
فمهما يطل ليل الطغاة، خليلنا ... وقصر اهل واستطال نزيل
ستبقين للاحرار داراً ومصنعاً ... بافخر انواع الرجال تميل
ولا بد يوماً يدرك الحق ثاره ... وينزاح عنا باطل ويزول

هكذا من الاصل

هكذا من الأجل





القدس في خطر

السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة

ملحق خاص في ظل المؤامرة التي يتعرض لها القدس والأقصى

الأقصى في خطر

لا يمكننا ان نفهم مركزية القدس واهميتها في العقلية الصهيونية العلمانية والدينية بشقيها الاصلاحي والارثوذكسي الا من خلال اقوال قياداتها الصهيونية.

فلقد عبر بوضوح دافيد بن غوريون عن النوايا الاسرائيلية في القدس اثناء النقاش الذي دار في مجلس الشعب المؤقت "الكنيست" يوم ٢٤/حزيران/١٩٤٨ فقد قال بن غوريون بوضوح: "اننا نفهم حاجة رفاقنا من القدس للبوح بما في صدورهم، ولكن ليس صحيحاً ان القدس قد غبنت.. ان مسالة القدس ليست مسالة ترتيبات في اسسها. ولا حتى مسالة سياسية، بل في المقام الاول مسالة قدرة عسكرية وحدها. ولكنها المرحلة الاولى لاحتلال القدس تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي وايضا الديموغرافي".

وهذه الاقوال في حقيقتها استراتيجية "اسرائيل" بغض النظر عن الجانب الحاكم بشأن القدس، وهذه التصريحات الصادرة عن مؤسس دولة "اسرائيل" تنطلق من منطلق عقائدي توراتي يحمل بعداً تاريخياً وآخر صهيوني فكري سياسي استقى قواعده الاولى من المنطلق الاول، من هنا يمكننا ان نفهم معنى العمل المتواصل لتشييد ملامح القدس جغرافياً واثرياً وسكانياً واجتماعياً..

بعد ١٩ يوماً من احتلال القدس وضعت السلطات الاسرائيلية الحجر الاساس للسيطرة على المدينة حيث اصدرت يوم ٢٦/حزيران/١٩٦٧: قانون الدولة وقضاؤها وادارتها على القدس والحقت بهذا القانون قانوناً آخر يقضي بالحاق القضاء وادارته بالمجلس البلدي في القدس وتوجت سلسلة القوانين بشأن القدس بقانون اساس الكنيست الذي يعتبر "القدس الكاملة والموحدة عاصمة لدولة اسرائيل". ومنذ اللحظات الاولى لعام ١٩٦٧ شرعت اسرائيل بعمليات استيطانية محمومة وفي عملية تغيير ملامح المدينة بشكل جوهري ولا يختلف الحزبان الكبيران في هذا الشأن فالعمل يحاول تحقيق تهويد القدس من خلال احياء الكومنولث العبري الذي نادى به بيرس بشكل آخر.

وضمنت عمليات التغيير مجموعة من اللاءات بشأن القدس "لا لعاصمة فلسطينية في شرقي القدس" "لا لالغاء القدس الموحدة". و "لا لغير السيطرة اليهودية في القدس الكبرى"..

جماعة يهودية متطرفة تستعد لاقامة الهيكل مكان المسجد الأقصى

قالت مصادر قريبة من محافل يهودية متطرفة تسعى الى تقويض المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل اليهودي المزعوم مكانه في القدس القديمة المحتلة ان احدى الجماعات اليهودية الناشطة في هذا المجال بدأت باعداد خطط وبرامج بانتظار حلول "اليوم الموعود" لاقامة طقوس دينية في اطار اقامة "الهيكل المقدس" من جديد.

وذكرت المصادر ان الجماعة التي تطلق على نفسها "الحركة من اجل اعادة بناء الهيكل المقدس" بدأت مؤخرا في اجراء اتصالات لبناء مزارع خاصة في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية سيتم فيها تربية وتأهيل كهنة من رجال الدين اليهودي ستوكل اليهم مهمة الاشراف على اقامة طقوس ذبح القرابين في "الهيكل اليهودي المقدس".

ويؤمن اتباع هذه الجماعة ان بناء هذا "الهيكل اليهودي" مجددا في مكانه المزعوم في القدس القديمة مكان المسجد الاقصى اصبح مسألة وقت فقط بعد ظهور "البقرة الحمراء" التي كان كهنة الدين اليهودي في العهود الغابرة يذبحونها كقرابين ويقومون بحرق جلودها ورش رمادها على اتباعهم.

وقال احد رؤساء الجماعة اليهودية المتطرفة وهو الحاخام يوسف البوم ان الاعلان مؤخرا عن اكتشاف الابقار الحمراء النادرة التي ولدت حديثا في احدى مزارع الابقار في اسرائيل يعد مؤشرا هاما جدا «يبشر بقرب اعادة بناء الهيكل اليهودي المقدس» في مكانه الاصلي في القدس القديمة على حد تعبيره. واضاف ان حركته تعد لتنشئة مجموعة من الكهنة اليهود في ظروف عزلة تامة ستفرض حولهم بانتظار ما وصفه بـ "اليوم الموعود". ۞

الأقصى.. يتحدث عن نفسه

■ شعر : أحمد محمد الصدّيق

وجيد لنا في الاسر اجتر احزاني ... وارفض رغم العسف قيدي وسجاني
ألتراك؟! والاصفاد تحتز معصمي ... كما تنهش للموثق عضة ثعبان
ويبني على انقاض مغناي هيكل ... يشاد على دعوى خداع وبهتان
وما نفق العدوان إلا كمشرط ... لتمزيق احشائي وتقطيع شرياني
يؤرقني همي. فتنتفض الرؤى ... واسمع محرابي يئن وجدراني
وارقب في افق الحياة. فلا ارى ... سوى الظلم.. لا يرعى حقوقاً لانسان
لك الله يا جرحاً ينود مقاتلا ... ويدفع عن ظهري وحرمة اركاني
يصارع من اجلي العُداة وصبره ... هو الدرع.. لا يرعى حقوقاً لانسان
وذلك شأن الحر. جاد بروحه ... ويغنم عند الله جنة رضوان
لكم رابني في حمأة الهون. ناعق ... بغير نداء الحق ثمة ناداني
ولست مجيباً غير صوت يهزني ... ويشحذ بالايمان همة شجعان
ويبعث في الاجيال اعصار يقظة ... وينبض بالامال في كل وجدان
رجالي هم الابطال من كل ضيغم ... يجيش بحبي في خشوع وتحنان
ويلتف حولي بالفؤاد حوطتي ... وتملاه بالنور ايات فرقان
تذكرت صلاح الدين بالامس. والثرى ... تموج بخيل كالجبال وفرسان
سنابكها كالبرق تطوي زحوفها ... غياهب ليل الكفر عن كل ميدان
على شرعة التوحيد وحد امة ... واطلع جيلاً صادق العهد رباني
يوقع في حطين. في حومة الوغى ... على ضربات السيف اعتى الطغيان
ويخلع بالتكبير. والموت عاصف ... قلوباً هوت. لم يجدها كيد صلبان
وخرّت علوج الغرب صرعى. ونكست ... لتقرن بالاغلال ارباب تيجان
وولت جيوش الغاصبين. كأنها ... خرافة وهم. اوخيالات وسنان
سقى الله هاتيك العهود. فانها ... على الدهر. مهما كشر الخطب سلواني
وظلت رحابي موئل العلم والتقى ... يضم مصابيح الهدى صدرها الحاني
تعاودني الذكرى فينهل مدمعي ... وقد مال نحوي طامعاً كل خوان
وها انذا في ربقة الاسر. علني ... ارى البطل الموعود من خلف قضبان
يشرع باسم الله سيفاً مسدداً ... الى غاية جلت عن الغرض الفاني
انا المسجد الاقصى. ومسرى محمد ... لنا القبلة الاولى. منارة ايمان
ومن طلعة الفاروق شعت منائري ... ولن يطفئ الارهاب شعلة قرآن
اذا مسني ضر. ففي الله نصرتي ... يبدد اعدائي ولو بعد ازمان
ومن حُرقتي.. اذكي النفوس ابية ... وأنفخ في حُر الضمائر نيراني
وفي كل قلب مؤمن لي موثقي ... وفي الوثبة الكبرى تحلة ايماني
وعبر حجاب الغيب المح كالضحى ... بشائر تسعى. رغم شوك واشجان
سأصبر حتى يأذن الله بالمنى ... كأن سناها قد اطل وحياني
ورفرف بالفتح المبين مسطراً ... من الشعر والامجاد اروع ديوان

مراحل الحفريات في القدس

تتسم هذه الحفريات بأنها تسعى الى مصادرة الممتلكات العربية والاوقاف الاسلامية وتغيير معالم الحضارة الاسلامية لمدينة القدس والعمل على تهويدها تحت حجة الكشف عن الآثار والبحث عن بقايا مزعومة للهيكل.

■ امتدت المرحلة الاولى للحفريات منذ اواخر عام ١٩٦٧ حيث تم حفر (٧٠) متراً في اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي، خلف المسجد الاقصى وابنية جامع النساء والمتحف الاسلامي والمئذنة الفخرية.

■ امتدت المرحلة الثانية للحفريات منذ مطلع عام ١٩٦٩، وقد شملت حفر (٨٠) متراً من سور الحرم القدسي الشريف، شملت باب المغاربة مارة تحت الابنية التابعة للزاوية ال فخرية حيث هدمت هذه المعالم الاسلامية.

■ امتدت المرحلة الثالثة للحفريات من عام (١٩٧٠-١٩٧٣) وشملت اسفل المحكمة الشرعية وخمسة ابواب للحرم القدسي الشريف هي: باب السلسلة، باب المطهرة، باب القطانين، باب الحديد، باب علاء الدين البصري «باب المجلس الاسلامي»، اضافة الى اربعة مساجد ومئذنة «قايتباي» الاثرية وسوق القطانين، وقد ادت هذه الحفريات الى تصدع المعالم التاريخية كالجامع العثماني ورباط الكرد والمدرسة الجوهرية.

■ امتدت المرحلة الرابعة والخامسة للحفريات من (١٩٧٣-١٩٧٤) وقد شملت هاتان المرحلتان المنطقة الواقعة خلف الحائط الجنوبي الممتد من اسفل القسم الجنوبي الشرقي للمسجد الاقصى وسور الحرم القدسي الشريف بطول (٨٠) متراً الى الشرق كما شملت ايضاً الحائط الجنوبي للحرم ثم الاروقة السفلية للمسجد الاقصى.

■ امتدت المرحلة السادسة للحفريات منذ مطلع عام ١٩٧٥، وتركز الحفر خلالها عند منتصف الحائط الشرقي لسور حرم الاقصى المبارك في اتجاه الزاوية الشمالية الشرقية، وقد كان الهدف من هذه الحفريات ازالة المقابر الاسلامية التي تضم رفات كبار الصحابة وعلماء المسلمين كعبادة بن الصامت البدري وشداد بن الاوس الانصاري.

■ امتدت المرحلة السابعة للحفريات مع اواخر عام ١٩٧٥، وقد نجم عن هذه الحفريات تعريض المعالم الاسلامية الى الانهيار. ومن ابرزها: المحكمة الشرعية القديمة، وعمارة المكتبة الخالدية وزاوية ابو مدين الغوث ومسجده، بالاضافة الى تعريض «٣٥» عقاراً عربياً للانهيار.

■ امتدت المرحلة الثامنة للحفريات مع اواخر الثمانينات بهدف «كشف مدافن ملوك في مدينة داود» واخطر ما في هذه المرحلة انها تعرض المسجد الاقصى لخطر الانهيار.

■ امتدت المرحلة التاسعة للحفريات في ١٩٨١/٨/٢٨، حين اعيد فتح النفق الذي كان قد اكتشفه الكولونيل الانجليزي «تشارلز وارن» وهو النفق الذي تم متابعة حفره خلال السنوات الاخيرة الماضية حتى تم انجازه وافتتاحه مؤخراً عشية «يوم الغفران» مساء الاثنين ١٩٩٦/٩/٢٤، ويقع هذا النفق في الجانب الاسفل من الحرم في منطقة المطهرة بين بابي الحرم «باب السلسلة وباب القطانين» وقد شملت أقدم سبيل اسلامي للمياه «سبيل قايتباي».

■ يمتد هذا النفق الذي اعطي له اسم مزعوم وهو «نفق الحشمونائيم» مسافة (٤٠٠) متر تحت الحي العربي الاسلامي في القدس الشريف، ويسير على طول حائط اساسات المسجد الاقصى ويبدأ من حائط البراق اسفل الحرم حتى يصل الى شمال الحي الاسلامي حيث يقع بالقرب من المدرسة العمرية في البلدة القديمة من القدس.

■ يعد نفق «الحشمونائيم» هو النفق الثالث من الانفاق التي كشف عنه حتى الان، حيث تم وصل هذا النفق نفق البراق، وهو نفق آخر يبلغ طوله (٥٠٠) متر، ويتجه من الشرق الى الغرب على طول المدينة.

■ اما النفق الثالث الذي يعتبر نفقاً رئيسياً تحت اسوار القدس، فينطلق من مغارة سليمان في باب الساهرة ويصل الى وسط المدينة، ويتفرع غرباً باتجاه باب الخليل وشرقاً تحت المسجد الاقصى باتجاه قرية سلوان.

■ كتبت صحيفة «الايام» بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ ان مجموعة من الطلبة المتدينين اليهود قامت بالحفر بالجرافات في الجهة الجنوبية للمسجد الاقصى المبارك بحجة البحث عن الاثار وادت حفريات الجرافات الى اهتزازات واضحة في الحائط الجنوبي الغربي للمسجد الاقصى المبارك.

■ كتبت صحيفة «الايام» بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ ان المهندس عرفان الحسيني حذر من ان عمليات تزييف تجري على اسوار المدينة المقدسة، اذ تقوم شركة اسرائيلية بانتزاع احجار لسور بلدة القدس القديمة واستبدالها بأحجار جديدة بدعوى الحفاظ على السور ويتضح ان العملية سياسية من الدرجة الاولى لانها تؤدي الى تزوير التاريخ.

■ من الملاحظات الهامة جداً التي يجب ان لا نمر عليها مر الكرام هي ان حكومة حزب العمل كانت قد سمحت بفتح نفق ما يسمى «الحشمونائيم» بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٩٦. كما ان حكومة الليكود قامت بفتح هذا النفق مساء الاثنين ١٩٩٦/٩/٢٤ وهذا يعني ان الممارسات على المسجد الاقصى قد انتقلت من ممارسات تقوم بها بعض المنظمات المتطرفة اليهودية الى اجراءات رسمية معلنة تدافع عنها الحكومة الاسرائيلية.

■ هل يعلم العالم عامة والعالم الاسلامي خاصة ان الحفريات التي استغرقت عشر سنوات كي تنتهي من حفر نفق ما يسمى «الحشمونائيم» قد استخدم فيها الحوامض الكيماوية المركزة على مدار هذه السنوات العشر، وهل يعلم الجميع ان هذه الكميات الهائلة من الحوامض الكيماوية المركزة التي استعملت لتفتيت الصخور قد تغلغلت في اساسات المسجد الاقصى؟ وهل يعلم الجميع ان هذه الكميات الهائلة من الحوامض الكيماوية قد امتزجت بتجمعات المياه الموجودة في اساسيات المسجد الاقصى والتي يصل عددها الى ٢٥ تجمع مياه ضخمة.

■ فهل سأل كل واحد منا نفسه هذا السؤال: ما هو وضع اعمدة المسجد الاقصى واساساته الارضية بعد تعرضها لهذه الكمية الهائلة من الحوامض الكيماوية؟! وهل تبادر على الاقل بتشكيل لجنة مهنية مستعجلة لفحص هذه الظاهرة المقلقة قبل ان نعض على اصابع الندم. ۞

مسار النفق في البلدة القديمة بالقدس



أنا ثالث الحرمين لا ابغي سوى..



■ بقلم: الشيخ رائد صلاح

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل مسلم ومسلمة على وجه الارض انني اولى القبلتين، ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وقد بارك الله تعالى حولي، وانا القلب لجسد اسمه القدس، وروح تسري في ارض الاسراء، وانا قد تشرفت باستقبال كل الانبياء والمرسلين من عهد ابيهم آدم كي يصلوا مأمومين خلف خاتمهم الشافع المشفع محمد سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم، وانا الحصن من الفتن، والملجأ من الكروب، وقد عقد الله تعالى في مطلع سورة الاسراء توأمة بيني وبين المسجد الحرام، وبين قدسي وبين مكة المكرمة، والركعة في محرابي تعدل خمسمائة ركعة في بقية كل مساجد الارض سوى المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وانا من سيمتنع على الدجال دخول قدسي، وانا من سأتشرف باستقبال الامام المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام في آخر الزمان، وانا من يرقد بجواري مئات الصحابة والتابعين وفي مقدمتهم عبادة بن الصامت و شداد بن الاوس وذو الاصابع رضي الله عنهم، وانا المسجد الاقصى ولا فخر!!

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل انسان على وجه الارض ان قدسي هي مدينة السلام، وهي بوابة الحاضر للتطلع اعتباراً نحو الماضي وللتبصر تفاؤلاً نحو المستقبل، وهي بوابة اهل الارض للصعود نحو السماء، فهي ارض المحشر والمنشر، ولا يعمر فيها ظالم، لذلك سأبقى درة مشعة ابدد ظلمة الانسان بنور التوحيد، وارسي قواعد السلام العادل العالمي بين كل بني البشر، واجسد الوجه الصادق لمفهوم الحضارة الانسانية والتسامح الديني، فربح البيع كل من حفظ حرمتي وصان قدسيتي، وتعس ثم تعس كل من حاول ان يمتد الى بيد الاذى والظلم والاستبداد.

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل اهل الارض ان الحفريات التي امتدت على مدار عشرات سنوات مضت قد ادت الى جرف مئات قبور الصحابة والتابعين عليهم رضوان الله، خصوصاً المقبرة التي كانت تقع قرب حائطي الجنوبي الغربي، وما زلت الى الآن اتألم من سوط المس بقدسية مقبرتي الواقعة قرب حائطي الشرقي والتي تعرف باسم مقبرة باب الرحمة، فما زال الجرف قائماً لقبور من رقدوا بجواري خلال مئات السنين الماضية، فمتى تراعى حرمتي وحرمة مقابري؟ ومتى يوقر من يرقد بجواري من الاموات؟

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل اهل الارض ان بعض المتطرفين المتدينين اليهود يقفون عند حائطي الجنوبي ويؤدون صلواتهم هناك لا بل ويضعون اوراق ترانيمهم التعبدية في شقوق حائطي الجنوبي!! فماذا يريدون؟ هل يريدون تحويل حائطي الجنوبي الى (مبكى جديد) كما حولوا قسماً من حائطي الغربي المعروف باسم (حائط البراق) الى حائط المبكى؟ والا ما معنى اداء صلواتهم هناك عند حائطي الجنوبي؟ ان من يزورني ويزور حائطي الجنوبي سيرى عشرات الترانيم التعبدية قد وضعت في شقوقي؟ فهل سيستمر هذا الاعتداء الصارخ على قدسيتي؟ الا تعلمون انني كنت وما زلت وسابقى مسجد الله ولله وحده؟ الا تعلمون ان المساجد لله؟ فانا لله وكل حائط من حوائطي لله وكل حجر من حجارتي لله؟

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل اهل الارض انني قد تعرضت لبعض التصدعات في بعض حوائطي، كما وقد سقطت بعض حجارتي الكبيرة على الارض، خصوصاً في حائطي الجنوبي!! فماذا يراد لي من قبل سلطة الآثار الاسرائيلية وهي تستمر بالحفريات مع وجودي بهذا الوضع المأساوي الذي لا احسد عليه؟ فبعض حوائطي تصدعت وبعض حجارتي تساقطت؟ ولكن الى متى؟

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم كل اهل الارض انني قد تعرضت خلال هذه الفترة لتنفيذ بداية حفر نفق جديد يبدأ من الجهة الجنوبية الغربية لحوائطي باتجاه حائطي الغربي!!

وحبذا لو تعلمون ان ارتفاع هذه البداية للنفق الجديد تصل الى ستة امتار حتى تسعة امتار!! وحبذا لو تعلمون ان هذه البداية للنفق الجديد تبعد عن حائطي الغربي مسافة اربعة امتار.

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم الجميع اني في خطر!! لذلك من الواجب ان يتم وقف عمليات الحفر وفوراً عند حائطي الغربي او الجنوبي او الشرقي؟!

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم الجميع اني في خطر!! لذلك من الواجب ان تقوم مبادرة من علماء آثار من العالم الاسلامي والعربي تقوم بفحص ما قد يجري تحتي او جنبي من حفريات مختلفة لان ترك الموضع دون اكتراث او اهتمام قد يزيد من خطورة الشقوق الممتدة في بعض حوائطي وخصوصاً الجنوبي كما قلت لكم!!

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم الجميع اني في خطر!! لذلك من الواجب ان تبادر الشخصيات المسؤولة في الاوقاف الى تعيين لجان حراسة تحرسني عند حوائطي الخارجية، الم تسمعوا عن محاولة اخيرة لبعض المتطرفين من المتدينين اليهود الذين حاولوا يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٧/١/٢٩ حفر باب من خارج حائطي الجنوبي للدخول الى عضو من اعضائي وهو ما يعرف عندكم باسم المصلى المرواني!!

انا ثالث الحرمين لا ابغي سوى ان يعلم الجميع اني في خطر!! لذلك من الواجب ان تقوم مبادرة صيانة من اجل ترميم كل ما في حوائطي من شقوق واعادة كل ما تساقط من حجارتي الكبيرة وكذلك من الواجب ان تقوم بادرة صيانة من اجل اغلاق مدخل اي نفق يتجه نحوي او يمتد تحتي وكذلك من اجل مبادرة عمرانية لتثبيت كل اساساتي باذن الله تعالى.

انا ثالث الحرمين سابقى للمسلمين روحاً تسري في اجسادهم الذي يجسد الحضارة الانسانية الكريمة والسلام العالمي والتسامح الديني، فهل يدرك الجميع ذلك؟

انا ثالث الحرمين انا المسجد الاقصى المبارك ولا فخر. ۞

رائد صلاح رجل عاش للاقصى



الشيخ صلاح في نهاية احد الانفاق والصخر في الخلف من اساسات المسجد الاقصى

■ سعود أبو محفوظ

ورائد صلاح ظاهرة تستحق الاحترام.. إنه صرخة في زمن الفزع وشمعة في عصر العتمة وانطلاقة في عهد الارتداد والفساد، فهو وحده نصير الاقصى المبارك الذي يتصدى بصدره العاري لمكر سبع منظمات يهودية تعمل ليل نهار لهدم الاقصى واقامة الهيكل على انقاضه، لقد حمل معه خارطة باللغة الانجليزية تظهر عشرة انفاق متفاوتة الطول والعرض والعمق تخترق البقعة التي فيها المسجد الاقصى وهي مربوطة بشبكة من الآبار العميقة واحد هذه الانفاق يمر مباشرة تحت المسجد الاقصى ولا يفصل بينه وبين النفق الذي افتتحه اليهود مؤخراً الا بضع امتار فاذا وصلوا بينهما فلا شك ان الاقصى في خطر لان المجانين في هذا الكيان الجنوني كثر.

لقد هتف الرجل بأعلى صوته في العرب فلم يجد مغيثاً ووجه النداء تلو النداء دونما استجابة فشمر عن ساعد الجد وجمع نصف مليون دولار من اهل بلدته والجوار وخضر مساحات واسعة من ساحات الاقصى وبنى دورات المياه واعاد ترميم وتأهيل المسجد المرواني بسعة توازي سعة المسجد الاقصى نفسه وفرشه للنساء.

وهو يعمل ليل نهار على ترميم ما يمكن ترميمه واعمار ما يمكن اعماره، والرجل عاش لقضية الاقصى المبارك ومن محراب القبلة الاولى بث اوجاعه وطرح مطالبه التي لا تتعدى تشكيل لجنة من خبراء الآثار المسلمين للكشف على الواقع الصعب الذي يعيشه بنيان الاقصى وخصوصاً الزاوية الجنوبية الغربية التي تعاني من شقين طوليين على اليمين واليسار وهما يتوسعان ويتباعدان ووصل القلع الى عرض ١سم مما ينذر من انهيار الزاوية بفعل شبكة الانفاق تحت الاقصى خاصة وان الصخور جيرية وكلسية وليست صلبة.

الحفريات اليهودية غير واضحة واكثرها غير مكشوف واليهود يستعملون طرقاً خبيثة في التعامل مع الانفاق بما يهدد سلامة الاقصى المبارك الامر الذي يستوجب تشكيل جسم اسلامي ضاغط يلزم سلطة الآثار الاسرائيلية للانسحاب من حرم المسجد الاقصى ومحيطه ومطالبة دائرة الاوقاف بنشر حراس مسلمين في المحيط الخارجي للاقصى المبارك مع السعي لنقل ادارة المحيط الخارجي للحرم الى دائرة الاوقاف الاسلامية بحيث توفر له حراسة يومية ذات ادارة قوية.

ويطالب الشيخ صلاح بالضغط باتجاه التصدي لمشروع السراق الذي يتصنعه اليهود الآن على بعد ١٠م جنوب محراب الاقصى بهدف احياء حفلات راقصة وعروض فنية وموسيقية في الموسم الصيفي مما يتعارض مع قداسة قبلة القبلة الاولى للمسلمين وكذلك فضح لجوء اليهود للصلاة عند الحائط الجنوبي للمسجد الاقصى ودس اوراقهم وادعيتهم في شقوق حجارة الحائط مما يخشى معه ان يتحول هذا الحائط الى مبكى جديد.

وكذلك المبادرة للعناية بالمسجد وترميم الجوانب المتصدعة منه ويبقى رائد صلاح ظاهرة تستحق الاحترام لانه عرف معنى الالتزام بثوابت الامة والالتزام بالذب عن حمى مقدساتها حيث كان في هذا المجال رائداً في الاصلاح والاصلاح في زمن غفل الجميع عن واجبه وانشغل الحكام والمحكومون عن دورهم في النصرة والمناصرة.

وفي الاسبوع الماضي تشرفت السبيل بزيارة هذا الرجل الظاهرة الذي اجمعت عليه مدينة ام الفحم قبائل حب اهلها له بالانجاز المتميز على مستوى البلدية واجمعت عليه اصوات المؤتمر العام للحركة الاسلامية لكي يكون رئيساً لها حيث حاز اغلبية المندوبين السبعين القادمين من اثنتين وخمسين مدينة وقرية فلسطينية وكان هذا وسام تقدير له على تمسكه بثوابت الحركة الرافضة لدخول الكنيست والانخراط في المشروع الاسرائيلي القاضي بتذويب الهوية والشخصية العربية الاسلامية وعزلها عن محيطها العربي والاسلامي الذي نجح الشيخ في تأكيده والتواصل معه وبشتى الصور مراعياً محددات القانون والواقع.

من النادر ان تجد رجلاً واحداً يقود بلدية ويرأس حركة في آن واحد غير ان رائد اضاف اليهما حضوراً اجتماعياً ونشاطاً تربوياً ووعظياً جعله من شيم الكبار والخيار من الدعاة والمصلحين، لكن الاجمل في مسيرة هذا الرجل هو تفانيه في رعاية المساجد المهجورة والجوامع الاسيرة يتفقدها من الدنس ويرمم تصدعاتها ويقاضي المتجاوزين عليها ممن حولوها الى مواخير وبواخير وحانات ومراقص ويطوع الشباب في حملات النظافة والاعمار للمساجد والمقابر التي تحوي رفات الصحابة وجثث التابعين واجساد الشهداء وبخاصة عند تعرضها لحملات التجريف الظالمة يجمع العظام ويلملم الاوصال ويصلح اللحود، ويبني الاسوار ليحافظ على حرمة الموتى بعدما ماتت نخوة الاحياء من العرب. ۞